بسم الله الرحمن الرحيم

# الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة — ١ ريال

الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٤هـ ٢٢ يونيو ١٩٨٤م العدد ٥٨٤٣ السنة العشرون

ALRIYADY - 5843 - 20th year - Friday 22 - 6 - 1984

● الكويت ١٠٠ فلس ● قطر ريال ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار
● المغرب درهم بقية الدول الافريقية . ما يعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ١٠٠ مليم ● سوريا ليرة
● لبنان ليرة ● بريطانيا ٤٠ بنسا ● فرنسا ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة .مايعادل ٤ فرنكات فرنسية. ● امريكا دولار





## ايران تخرق للمرة الثالثة اتفاق وقف قصف الاهداف المدنية

بغداد – واخ :

قال ناطق عسكري عراقي صباح امس ان ايران خرقت للمرة الثالثة ليلة امس الاول اتفاق وقف قصف الاهداف المدنية في العراق وايران .

واعلن الناطق ان النظام الايراني قصف في الساعة التاسعة و٥٠ دقيقة احد الاحياء السكنية في مدينة البصرة .

واوضح ان ثلاث قذائف مدفعية ثقيلة سقطت على المدينة مسببة جرح احدى المواطنات وطفل .

ووصف الناطق هذا الخرق الايراني الجديد بانه تنصل من كل المبادىء والقيم والتعهدات والالتزامات الدولية .

وكانت ايران قد قصفت صباح امس الاول المناطق السكنية في مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة .

وسبق لايران ان خرقت اتفاق عدم قصف المدن في السادس عشر من الشهر الحالي بقصف مدينة سيد صادق بمحافظة السليمانية شمال العراق بالمدفعية الايرانية .

وحذر الناطق العسكري العراقي بان هذه الخروقات الايرانية للأتفاق المبرم من خلال الامين العام للامم المتحدة سيضطر العراق الى الرد بالمثل وقصف اهداف منتخبة في العمق الايراني .

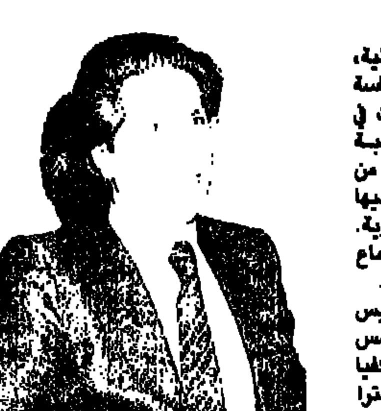
تفاصيل اخرى ص ٣

## مجلس وزراء لبنان يخفق في التوصل الى قراراته بعد اجتماع دام خمس ساعات ويعاود الاجتماع يوم غد

بيروت / رويتر:

اجتمعت حكومة «الوحدة الوطنية» لنحو – خمس ساعات امس برئاسة الرئيس امين الجميل ولكنها اخفقت في الخروج بصفقة مقررات مرتقبة للانطلاق في خطة امنية لانهاء عقد من القتال فئوي في لبنان تم الاتفاق عليها بين الزعماء اللبنانيين بوساطة سورية. وقررت الحكومة العودة الى الاجتماع يوم غد السبت لاستكمال ابحاثها.

وسارع السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء لدى مغادرته قاعة اجتماع امس في قصر الرئاسة الصيفي في بلدة بكفيا الجبلية الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا الى شمال شرق بيروت الى ازالة اية مخاوف بالفشل قد تكون ساورت نفوس المواطنين الذين انهكتهم اكثر من تسع سنوات من حرب اهلية متقطعة. وقال للصحفيين «نريد ان نطمئن الجميع بان مجلس الوزراء قد وضع يده بالتفصيل على كل ما يجري والترتيبات المطلوبة للخروج من هذه الازمة المستمرة منذ ١٠ سنوات.



وقال ان مجلس الوزراء سيعود الى الاجتماع السبت في جلسة يامل ان يعلن في نهايتها المقررات بصدد اعادة تنظيم الجيش والخطة الامنية . وانتنا نهار السبت ان شاء الله سنعلن الاتفاق الكامل على كل هذه الامور.

وكان اجتماع مجلس الوزراء امس – وقد جرت العادة ان تكون جلساته اسبوعية – هو الاول في هذا الشهر الذي شهد مناقشات طويلة في مجلس النواب لبرنامج الحكومة الوزاري انتهت بمنح الحكومة الثقة على اساسه في الاسبوع الماضي الى جانب سلطات استثنائية في التشريع لتسعة اشهر.

وقال السيد كرامي في تصريحه للصحفيين ان مجلس الوزراء بحث في الترتيبات والاجراءات المتعلقة بجميع النواحي العائدة الى الوضعين الامني والسياسي.

## مؤتمر موسع يعقب الاجتماع لجميع المنظمات الفلسطينية

عمان – واخ :

تستأنف في عدن اليوم الجمعة اجتماعات الحوار بين حركة فتح واطراف التحالف الديمقراطي الذي يضم الجبهتين الشعبية الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية بعد ان كانت قد علقت اجتماعاتها لمدة اسبوع .

وذكر في العاصمة الاردنية امس ان الوفود المشاركة في التحالف الديمقراطي قد اجرت مشاورات مكثفة وموسعة مع قياداتها حول النقاط المختلف عليها من جهة ومع اطراف التحالف الوطني الذي يضم الصاعقة وجبهة النضال والجبهة الشعبية (القيادة العامة) والمنشقين من جماعة (ابوموسى) من جهة اخرى .

وذكرت اوساط فلسطينية في عمان امس ان اجواء التفاؤل تسود جميع الاطراف المشاركة للتوصل الى نتائج ايجابية ومثمرة بالاتفاق النهائي على مجمل ما تضمنه البرنامج السياسي والتنظيمي .

واشارت صحيفة (الراي) الاردنية الى ان الجبهة الشعبية قد خففت من موقفها المتشدد ازاء ادانة زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة مؤخرا .

وقالت الصحيفة ان قضية احداث طرابلس وموعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني هما الان القضيتان المختلف عليهما بين فصائل المقاومة .

وقد غادر السيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عمان متوجها الى عدن للمشاركة في اجتماعات الحوار الفلسطيني .

واوضح ابو جهاد في تصريح ادلى به لوكالة فرانس برس قبل ساعات قليلة من سفره الى عدن ان الاجتماع الذي سيعقد في عاصمة اليمن الجنوبية سيعقبه مؤتمر موسع تشترك فيه كل المنظمات الفلسطينية .

ويلاحظ المراقبون ان ابو جهاد لم يستبعد مقدما ان تحضر هذا المؤتمر كل المنظمات المنشقة على حركة (فتح) الفلسطينية دون ان يبين ذلك صراحة .

واشار ابو جهاد الى ان هذا المؤتمر الموسع يجب ان يبحث سبل التغلب على الخلافات الفلسطينية واعداد جدول اعمال الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني .

## فيصل بن فهد يرأس :

## اجتماع اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الادب

## رفع اسماء المرشحين الثلاثة الى المقام السامي

جدة – واس :

اكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب حرص المسؤولين وعلى راسهم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على تشجيع الادب والادباء .

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الادب الليلة قبل الماضية برئاسة سموه وقال ان ٣٨ جهة قد رشحت ستة واربعين اديبا من الرواد وان اسماء المرشحين الثلاثة قد رفعت الى المقام السامي للموافقة عليها واضاف سموه بان الحفل الذي سيشرفه جلالة الملك للتكريم سيدعى له بعض المستشرقين واعضاء من مؤسسة (نوبل) «التفاصيل ص ٥»

## رؤساء اركان دول المجلس يجتمعون في الرياض غدا

يبدأ في الرياض اليوم الاجتماع الاستثنائي لرؤساء اركان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

ويناقش رؤساء الاركان في اجتماعهم عددا من الموضوعات المتعلقة بالمستجدات على الساحة الخليجية والعربية والتنسيق والتشاور بين الدول الاعضاء في المجلس في مختلف المجالات العسكرية والتحضير لاجتماعات وزراء دفاع دول المجلس وتحديد موعد هذه الاجتماعات .

وترفع التوصيات التي سيقررها رؤساء الاركان في اجتماعهم الى اجتماعات وزراء دفاع دول مجلس التعاون في اجتماعهم القادم لاتخاذ ما يرونه بشانها .

وسيغادر رؤساء اركان دول المجلس عواصم بلادهم يوم غد السبت للاشتراك في هذا الاجتماع .

## العدو يعتقل المزيد من اهالي جنوب لبنان

صيدا / لبنان / رويتر:

قالت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت حوالي ٢٠ شخصا في عملية تفتيش في احدى ضواحي هذه المدينة الساحلية الرئيسية في جنوب لبنان فجر امس.

وقالت ان هذه ثاني عملية تفتيش تقوم بها القوات الاسرائيلية في ضاحية منطقة التعمير المحاذية لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين خلال هذا الاسبوع. وكانت قد اعتقلت اكثر من ٢٠ شخصا من سكان المنطقة للتحقيق معهم اثر العملية الاولى فجر الاثنين الماضي.

وذكرت هذه المصادر ان جنودا اسرائيليين قاموا فجر امس كذلك بمداهمة منزل رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب السيد حسيب عبدالجواد الا انهم عادوا فانسحبوا من المنزل عندما لم يعثروا على السيد عبدالجواد فيه.

وقال سكان محليون ان القوات الاسرائيلية عززت اجراءاتها الامنية امس على الطريق الساحلي الرئيسي الممتد من صيدا جنوبا واقامت حواجز تفتيش متنقلة وثابتة عليه وكانت تخضع السيارات والمارة لتفتيش دقيق.

(تفاصيل اخرى ص٢)

## تعزيزات وتحصينات اسرائيلية جديدة في البقاع
## وزير الحرب الاسرائيلي يجتمع بالعميل لحد

عمان / كونا :

كشفت تقارير وردت الى هنا امس من فلسطين المحتلة ان سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي قد شرع منذ يوم امس الاول في اقامة تحصينات واسعة وخط دفاع جديد في منطقة البقاع بمواجهة القوات السورية بالاضافة الى التحصينات الحالية ورافقت اقامة هذه التحصينات تعزيزات جديدة في هذه المنطقة مما يؤكد نوايا اسرائيل بالبقاء في لبنان لمدة طويلة .

وتشير التقارير التي تلقتها وكالة الانباء الكويتية الى ان منطقة الجنوب اللبناني قد تشهد تطورات مهمة في الايام المقبلة حيث ان العميل انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش جنوب لبنان قد استدعي الى وزارة الحرب الاسرائيلية للاجتماع بوزير الحرب الاسرائيلي موشيه آرينز ورئيس الاركان موشيه ليفي .

[illegible]



محمد الخنيفر

قبل رمضان

بعد رمضان

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
نائبا رئيس التحرير
محمد أبا حسين
محمد الجحلان
إدارة التحرير
تليفونات التحرير
الاشتراكات والاعلانات
TELEX : 201664 JAREDA SJ
الاشتراكات :
٥٠٠ ريال للأفراد
لمدة عام كامل
طبعت بشركة مطابع اليمامة

# اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني تستأنف الثلاثاء القادم

## تفاؤل كبير للترفع عن الخلافات الهامشية حفاظا على وحدة المنظمة

دمشق / ق. ن. أ:
تستأنف في دمشق يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات الحوار الفلسطيني بين قادة التحالف الرباعي الوطني وقادة التحالف الرباعي الديمقراطي لاستكمال بحث الموضوعات التي جرت مناقشتها في الاجتماع الاول الذي عقد بينهما هنا يوم الثلاثاء الماضي لاستعراض السبل الكفيلة بمعالجة الازمة الحادة التي تمر بها الساحة الفلسطينية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان الاجتماع الثاني بين قادة التحالفين الفلسطينيين ياتي وسط جو من التفاؤل الكبير بامكانية الارتفاع فوق كل الخلافات الهامشية حفاظا على وحدة المنظمة ومكاسبها وانقاذا لمؤسساتها وتنظيماتها النقابية والمهنية من الشلل وحالة الركود والجمود التي تعاني منها في الوقت الراهن.

والجدير بالذكر ان التحالف الديمقراطي يتالف من الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني .. بينما يتالف التحالف الوطني الفلسطيني من اربع جبهات فلسطينية ايضا هي الصاعقة والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة/ وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني بالاضافة الى المتمردين عن حركة فتح.

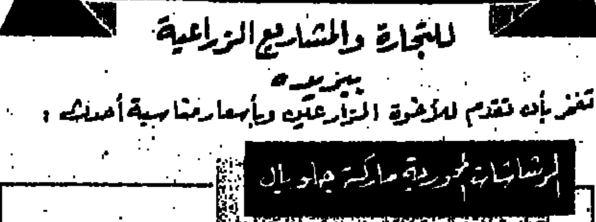
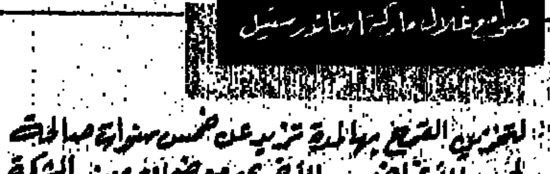
ويرى المراقبون الفلسطينيون بانه على ضوء نتائج اجتماع يوم الثلاثاء القادم فانه سيتقرر فيما اذا كانت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ستستمران في جهودهما ووساطتهما لتسوية الامور فلسطينيا واعادة ترتيب البيت الفلسطيني اولا وصولا الى اعادة تصحيح مسار العلاقات الفلسطينية ـ السورية التي وصلت الان الى طريق مسدود وفشلت كل المساعي في امكانية ترتيب اي لقاء بين المسئولين السوريين وقادة حركة فتح.

ويشير المراقبون الفلسطينيون الى ان اقتراح اللجنة المركزية لحركة /فتح/ الخاص بعقد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في السابع من شهر يوليو القادم وهو امر لن يتحقق بهذه السرعة اذ ان الاتفاق بين اللجنة المركزية والتحالف الديمقراطي قد تم على اساس ان لا يعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعه قبل اتفاق وجهات النظر بين كافة الفصائل على حضور اعمال هذا الاجتماع.

والمعروف ان الحوار الفلسطيني يتركز اساسا على تعيين نواب لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتشكيل امانة عامة دائمة من كل الفصائل ومنحها صلاحيات اوسع وان يكون اي قرار يتخذ بالاجتماع ملزم بالتنفيذ وعلى عرض المخالفات والانحرافات التي ارتكبت على المجلس المركزي الفلسطيني .. وكذلك على ان يتم انتخاب مجلس مركزي جديد من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر فلسطينية مسئولة هنا امس ان مسؤولا عربيا سيصل الى دمشق خلال اليومين القادمين لمتابعة الحوار مع المسئولين السوريين حول العلاقات السورية الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر ان اتفاقا بهذا الشان قد تم خلال زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي قام بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية.


## الاردن تنفي تقليص سفاراتها في الخارج

عمان ـ واخ:
نفى مصدر مسئول في وزارة الخارجية الاردنية امس نبا نشرته احدى الصحف المحلية حول موافقة مجلس الوزراء على الغاء وفتح عدة سفارات اردنية بسبب الضائقة المالية.

واوضح المصدر ان وزارة الخارجية لم ترفع اقتراحا بهذا الخصوص الى مجلس الوزراء ولم يتخذ المجلس اي قرار من هذا النوع.

وكانت صحيفة (الراي) قد ذكرت امس ان الاردن قرر غلق سفاراته في سويسرا وكندا والسودان واستراليا.

## مصرع ٦ اشخاص بحادث تصادم في ابو ظبي

ابو ظبي ـ ق.ن.أ.
لقي ستة اشخاص مصرعهم حرقا واصيب اثنان اخران اصابات خطيرة في حادث تصادم طرق على طريق ابو ظبي ـ دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام احدى سيارات الاجرة للركاب مع سيارة خصوصي بشاحنة من الخلف نتيجة للسرعة الزائدة مما ادى الى اشتعال النيران في سيارة الاجرة واحتراق ستة من ركابها بينهم السائق.

هذا ولم تتعرف الشرطة على هويات الضحايا نظرا لتفحم الجثث بعد ان حالت ظروف الحادث الذي وقع امس دون ان يتمكن احد من انقاذهم.

## مسئول سوداني يصل القاهرة

القاهرة ـ واخ:
وصل الى القاهرة صباح امس السيد عز الدين السيد رئيس هيئات مجلس الشعب السوداني في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يشارك خلالها في اجتماع المجلس الاعلى للتكامل الذي يعقد يوم ١٥ يونيو الحالي.

كما سيشارك المسئول السوداني خلال الزيارة في احتفال مجلس الشعب المصري بافتتاح الفصل التشريعي الجديد اضافة الى اجراء لقاءات مع القيادات المصرية الجديدة للاتفاق على موعد وجدول اعمال اجتماع برلمان وادي النيل في دورته القادمة.

## اكتشاف ثلاث عبوات ناسفة تهدف الى قتل اكبر تجمع للعمال العرب عند مفرق عسقلان

عمان ـ كونا :
ذكر قادمون الى هنا امس من الضفة الغربية المحتلة ان يهودا متطرفين وضعوا ثلاث عبوات ناسفة فجر امس الاول عند مفرق عسقلان حيث يتجمع مئات العمال العرب من الضفة وقطاع غزة من الذين يعملون داخل الارض المحتلة وذلك بهدف قتل اكبر عدد ممكن من هؤلاء العمال عند تجمعهم في تلك المنطقة .

وابلغ القادمون مراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان ان احد العمال العرب اكتشف العبوة الناسفة الاولى وعلى الاثر تم استدعاء قوات الشرطة ودوريات من حرس الحدود وخلال عملية التمشيط تم العثور على العبوتين الاخريين وتم تفكيك العبوات الثلاث قبل انفجارها بوقت قصير.

ويذكر ان عددا كبيرا من العمال العرب من الضفة والقطاع يتجمعون في وقت مبكر من صباح كل يوم عند مفرق عسقلان للعمل داخل الارض المحتلة منذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ .

وكانت منظمات صهيونية قد قامت مؤخرا بقتل عدد من العمال العرب داخل فلسطين المحتلة وحذرت هذه المنظمات الشركات والمؤسسات الاسرائيلية من تشغيل العمال العرب.

## محاولات اسرائيلية لتفريغ جنوب لبنان من سكانه

### انذار الائمة والفعاليات لابعاد المعادين لقوات الاحتلال

بيروت / كونا .
وجهت القوات الاسرائيلية والميليشيات التابعة لها في جنوب لبنان انذارا لائمة المساجد والفعاليات الجنوبية يتضمن منذ الان الى ابعاد كل شخص يعلن عداءه لها في محاولة لتفريغ تلك المنطقة المحتلة من سكانها على غرار ما فعلت في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في جنوب لبنان ان الانذار الاسرائيلي صدر بعد ابعاد امام بلدة السكسكية الشيخ يوسف دعموش الى المناطق الخارجة عن سيطرة القوات الاسرائيلية والميليشيات المدعومة منها والتي يقودها العميد المنشق في الجيش اللبناني النظامي انطوان لحد .

وقد عمدت القوات الاسرائيلية الى استخدام هذا الاسلوب الجديد مع اهالي الجنوب المحتل بعد تزايد العمليات التي تقوم بها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والتي تلقى تجاوبا ودعما كاملين من اهالي الجنوب .

ونقل المراسل عن مصادر سياسية في الجنوب قولها ان سياسة الابعاد التي لجا اليها الاحتلال هي نتيجة طبيعية لتعيين شلومو ايليا قائدا للقوات الاسرائيلية في الجنوب الذي كان الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة وعرف عنه تشدده في التعامل مع مواطني الضفة وله خبرة وممارسة سابقة في اخضاع الاهالي المدنيين وارهابهم بمختلف الاساليب.

وتوقعت هذه المصادر ان تتصاعد المواجهة بين المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة والمدنية وقوات الاحتلال في المرحلة المقبلة في ضوء الممارسات التي سيلجا اليها القائد الاسرائيلي الجديد وتطورها.

وذكرت هذه المصادر بعملية ابعاد ثلاثة رؤساء بلدية في الضفة الغربية المحتلة التي حفذها شلومو ايليا وقالت ان من يمارس عملية ابعاد في منطقة محتلة منذ وقت طويل من قبل الجيش الاسرائيلي لا يتورع عن ابعاد اشخاص اصبح لهم في ظل الاحتلال سنتان.

وعقد الشيخ دعموش مؤتمرا صحافيا الليلة قبل الماضية عرض فيه تفاصيل عملية ابعاده من بلدته وقال ان القوات الاسرائيلية داهمت منزله ليلة الثلاثاء الماضي وانذرته بوجوب مغادرة الجنوب في مهلة اقصاها بضع ساعات.

واضاف يقول انه عندما رفض هذا الانذار عمدت قوات الاحتلال الى اعتقاله ووضعته في سيارة عسكرية نقلته الى حاجز باتر جزين وتركته هناك ليتدبر طريقه الى بيروت.

وكشف الشيخ دعموش عن اثار الضرب واللكمات التي تعرض لها من قبل قوات الاحتلال وميليشيات لحد وقد بدا مرهقا وظهرت على وجهه اثار كدمات نتيجة ضربه باعقاب البنادق على وجهه.

وذكر مراسل كونا نقلا عن مصادر امنية انه تم نقل الشيخ محرم عارفي امام مسجد بطاح في صيدا من معتقل انصار الى سجن انفرادي وعزلته عن باقي المعتقلين.

والشيخ عارفي الذي اعتقلته القوات الاسرائيلية في اوائل هذا العام لتحريضه المصلين على عدم التعامل مع القوات الاسرائيلية المحتلة يعاني من اضطراب صحي ولا تسمح القوات الاسرائيلية لاي طبيب بمعالجته.

وقال المراسل ان سجن معتقل انصار الذي يقع قرب مدينة النبطية على بعد ٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة اللبنانية اصبح يعج بالمعتقلين وان عددهم تجاوز الالفي معتقل بعد الافراغ في نهاية العام الماضي من المعتقلين نتيجة تبادل الاسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وذكر المراسل ان عملية فرار حصلت في المعتقل الاسرائيلي في تلة مار الياس وقال ان محاولة الفرار حصلت قبل ليلتين وتمكن خلالها عدد من المعتقلين من الفرار دون ان تتمكن القوات الاسرائيلية من اعادة اعتقالهم.

واشار الى ان القوات الاسرائيلية اطلقت فوق ذلك المعتقل القنابل المضيئة كما حلقت طائرات مروحية اسرائيلية فوق المنطقة المحيطة به في محاولة يائسة لاعتقال الفارين.



## فرنجية يزور دمشق قريبا لبحث التطورات على الساحة اللبنانية

دمشق ـ ق . ن . أ :
علم مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق من مصادر دبلوماسية مطلعة هنا ان السيد سليمان فرنجية رئيس جمهورية لبنان الاسبق سيصل الى دمشق في مطلع الاسبوع المقبل في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الحكومة السورية .

كما علم ان السيد فرنجية سيجرى سلسلة مباحثات مع المسؤولين السوريين حول اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ونتائج زيارة السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري للعاصمة اللبنانية ومباحثاته مع الرئيس اللبناني والمسؤولين في الحكومة اللبنانية .

كما سيطلع المسؤولين السوريين على وجهة نظره من الاحداث الجارية .

والجدير بالذكر ان السيد فرنجية كان قد انتقد بيان حكومة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة واتهمه بمخالفته لنصوص مؤتمرى لوزان وجنيف .

ومن جهة ثانية فقد علم ايضا ان السيدين نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني سيصلان الى دمشق في منتصف الاسبوع القادم لنفس الغرض .




سياسية ٢
الرياض الاسبوعي
الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٤هـ ٢٢ يونيو ١٩٨٤م العدد ٥٨٤٣ السنة العشرون

# فريق المراقبة الدولي يصل الى بغداد

## ايران تواصل خرقها لوقف اطلاق النار

بغداد ـ كونا :
وصل فريق مراقبة دولي الى هنا الليلة قبل الماضية للاشراف على وقف اطلاق نار محدود بين العراق وايران تم التوصل اليه بمبادرة من الامم المتحدة قبل حوالى عشرة ايام فيما تم تشكيل فريق ثان لايفاده الى العاصمة الايرانية .

وجاء وصول الفريق الذي يضم مسؤولين عسكريين تابعين للامم المتحدة من ايرلندا وفنلندا والسويد وغانا في وقت اتهم فيه العراق ايران للمرة الثالثة بخرق اتفاق وقف قصف المناطق المدنية الذي توصل اليه الجانبان تلبية لدعوة من سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

وقال ناطق عسكري عراقي امس ان ثلاث قذائف مدفعية ثقيلة سقطت فجر امس على احدى المناطق المدنية بمحافظة البصرة مؤكدا التزام بغداد بعدم قصف المراكز المدنية في ضوء الاتفاق الذي تم في ١١ من هذا الشهر .

لكنه حذر من ان القوات العراقية سترد بالمثل اذا ما استمرت القوات الايرانية بخرق الاتفاق .

ووصف الخرق الايراني الجديد بانه تنصل من كل المبادىء والقيم والتعهدات والالتزامات الدولية .

وقصفت القوات الايرانية الليلة قبل الماضية احدى المناطق السكنية في مدينة البصرة في ثاني خرق لوقف اطلاق النار منذ ان توصل اليه الجانبان .

وكان اول خرق ايراني في ١٦ من الشهر الجاري عندما قصفت القوات الايرانية مدينة سيد صادق بمحافظة السليمانية شمالي العراقي بالمدفعية الثقيلة .

ووافق العراق وايران على نظام مراقبة يتالف من فريقين يحققان في اي انتهاك لوقف اطلاق النار المحدود .

وتم تشكيل الفريق الذي وصل الى العاصمة العراقية في اوائل الاسبوع الحالي فيما تم الليلة قبل الماضية تشكيل الفريق الثاني الذي سيوفد الى العاصمة الايرانية .

ويتالف الفريق الثاني من مسؤولين عسكريين ايضا هم الليفتننانت كولونيل بوير من النمسا والكوماندر دي . غريفن من ايرلندا والميجر بي . بالم من السويد واحد موظفي الامم المتحدة وهو ميشيل زاميت كوتاجار من مالطا .

ويضم الفريق الذي يزور طهران المساعد العسكري للسكرتير العام للامم المتحدة الميجور جنرال تيموثي ديبواما الذي قال لدى وصوله الى هنا انه سيبقى في بغداد بضعة ايام لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين بشان عمل فريق المراقبين .

واعرب في تصريح لوكالة انباء الخليج عن امله في ان يتجه الى طهران لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين بشان تطبيق الاتفاق .

ووافقت ايران على السماح لمراقبي الامم المتحدة بالاشراف على وقف اطلاق النار المحدود لكنها قالت انها لن تسمح لهم بالتمركز في الاراضي الايرانية .

وينتظر ان يجتمع ديبواما مع احد اعضاء فريق المراقبين الثاني وهو اللفتننانت كولونيل بوير في استانبول يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين قبل ان يواصل سفره الى طهران لاجراء محادثات مع الحكومة الايرانية .

وقال ناطق باسم الامم المتحدة الليلة قبل الماضية ان احد الامور التي سيتم بحثها هو وضع ترتيبات التموين والامداد والاقامة والتنقل التي يجب توفيرها للفريق العامل في ايران حسب شروطها .

الرئيس الامريكي رونالد ريغان اثناء توجهه بالحديث الى طلبة احدى المدارس العليا في اورلاندو الاربعاء الماضي ، في اطار مشاركته في برنامج للتحذير من مخاطر الكحوليات.

****

الذين رفعوا انوفهم يوما الى السماء استعلاء وادعاء بان الحضارة الغربية بادواتها المادية والتقنية قد حققت من الانجازات ما اعطاهم حق ذلك الادعاء وبانهم قد تجاوزوا حضارتنا الاسلامية حين تحرروا من ضوابط القيم والاخلاق فيها ، ها هم ـ اليوم يعودون صاغرين ، ليبداوا «تحذيرا» من خطورة ما استباحوه وحرمته الشريعة الاسلامية السمحاء ، والدين الاسلامي الحنيف في رعايته لقيمة الانسان وقيمه .. هل تكون هذه الحملة التي نظمت للتحذير من اخطار الكحوليات ومدى الاهتمام بها الذي دفع رئيس الدولة الى المشاركة فيها .. هل تكون فاتحة لرحلة العودة من الضلال امام الحضارة المادية الغربية..؟

## مسئول سوفياتي يصل ايران

طهران ـ ق.ن.أ:
وصل الى طهران امس السيد ماكوخيم وكيل وزارة الطاقة في الاتحاد السوفياتي على راس وفد يضم عددا من الخبراء والمختصين في شئون الطاقة في زيارة لايران تستغرق اسبوعا.

وقال وكيل وزارة الطاقة السوفياتي في تصريح عقب وصوله نقلته وكالة الانباء الايرانية انه سيجري مباحثات خلال زيارته مع المسئولين الايرانيين تستهدف توسيع التعاون بين البلدين في مجال الطاقة.

## جروميكو يزور الكويت

الكويت ـ ق.ن.أ:
ذكر هنا امس ان اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيزور الكويت في اواخر العام الحالي.

وقالت صحيفة (القبس) الكويتية ان اتصالات تجري حاليا بشأن ترتيبات هذه الزيارة وتحديد موعدها.

ومن جهة اخرى نسبت امس صحيفة (الوطن) الكويتية الى مسئول سوفياتي قوله ان الاتحاد السوفياتي حريص على تقوية موقف الكويت ازاء التطورات الاخيرة مع التزامه بعدم التدخل في الشئون الداخلية الكويتية.

وذكر هذا المسئول الذي قالت الصحيفة انه الدكتور دايفور بلاييف احد مخططي السياسة السوفياتية بالشرق الاوسط.. ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح بهزيمة العراق ويلتزم بالدفاع عن الحدود الدولية للعراق ازاء اي عدوان عليها.

## وظائف وزارة التربية والتعليم بالامارات لن تتأثر بسياسة ترشيد الانفاق

ابو ظبي / ق. ن. أ:
صرح السيد احمد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة بانه لن يكون هناك اي خفض او الغاء لبعض الوظائف في وزارة التربية والتعليم نتيجة لسياسة ترشيد الانفاق المتبعة في مختلف وزارات دولة الامارات.

وقال في تصريح له امس ان التوسع في العام الدراسي القادم ٨٤ ـ ١٩٨٥ سيمتص الاعداد الفائضة بالوزارة والتي يبلغ عدد العاملين فيها عشرين الفا و٨٠٠ فني واداري.

واشار الى ان لجنة ترشيد الانفاق قد انتهت في اجتماعها مؤخرا من بحث الوضع الوظيفي في وزارة التربية والتعليم حيث تأكد لها ان الفائض من عدد العاملين يفي باحتياجات العام الدراسي القادم دونما حاجة لانشاء وظائف جديدة وبالتالي لن يكون هناك خفض او الغاء وظائف من وزارة التربية . ومن جانب اخر تبدا وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل في صرف الدفعة الاولى من مبلغ الملياري درهم اللذين وافق عليهما المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات مؤخرا لسداد الديون المستحقة على الحكومة للشركات والافراد.

وقال مصدر مسئول بالوزارة في تصريح له امس انه قد تم تدبير المبلغ بناء على قرار المجلس الاعلى تمهيدا للصرف في اوائل الاسبوع المقبل.

## بدء محادثات القمة الفرنسية السوفياتية

# ميتران يعتزم ابراز معارضة بلاده للسياسة السوفياتية

بدات المباحثات السوفياتية ـ الفرنسية في مقر الكرملين امس بين الزعيم السوفياتي كونستنتين تشيرنينكو والرئيس الفرنسي الزائر فرانسوا ميتران والتي يعتقد انها ستتركز على الوضع الدولي والوضع في منطقة الشرق الاوسط .

وقد وصل الرئيس الفرنسي الى هنا امس الاول على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الحكومة السوفياتية وهى اول زيارة من نوعها يقوم بها ميتران بصفته رئيسا للدولة الفرنسية .

وسبق اجراء هذه المباحثات وضع اكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول.. وكان في استقبال الرئيس ميتران لدى وصوله النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي وزير الخارجية اندريه غروميكو وكبار الشخصيات الحزبية والحكومية .

وقد توجه الرئيس الفرنسي عقب وصوله الى الكرملين حيث كان في استقباله الزعيم السوفياتي وكبار قادة الحزب والدولة .

وكان اخر مؤتمر قمة فرنسي / سوفياتي قد عقد بين الرئيسين الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان والزعيم السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف في موسكو عام ١٩٧٩ ثم التقيا مرة اخرى في وارسو عام ١٩٨٠ في محاولة لحل المشكلة الافغانية .

وتتوقع اوساط دبلوماسية ان تكون المحادثات بين الجانبين السوفياتي والفرنسي عنيفة بسبب اعتزام الرئيس ميتران ابراز معارضة فرنسا للسياسات السوفياتية الخاصة بعلاقات الشرق والغرب .

## كمال علي يبدأ تشكيل الوزارة المصرية الجديدة عقب عيد الفطر لتؤدي اليمين قبل منتصف يوليو القادم

القاهرة ـ ق . ن . أ :
يبدأ السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري بالانابة تشكيل وزارته الجديدة في اعقاب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة.. لتؤدي الوزارة اليمين القانونية امام الرئيس المصري حسني مبارك قبل منتصف شهر يوليو القادم .

وذكرت مجلة (المصور) القاهرية الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم (الجمعة) ان النية كانت تتجه الى ان يكون التشكيل الوزاري الجديد في سبتمبر القادم الا ان الرئيس مبارك راى التعجيل بالتشكيل الجديد في اطار عملية التغيير الواسعة التي تستهدف مرحلة جديدة من العمل الوطني .

ومن ابرز ملامح التغيير الوزاري ان الرئيس مبارك طلب من السيد كمال حسن علي التفرغ لمهام الوزارة.. ومن ثم فان التشكيل الجديد سيتضمن تعيين وزير جديد للخارجية .

وتقول المجلة ان الرئيس المصري يعطي تاييده للخطوات الاخيرة التي اتخذها الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بشان حملته على تجار السوق السوداء .

ومن المرشحين لتولى منصب رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وامين اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي. الاسبق .

## مندوب الكويت في الامم المتحدة :

## الكويت لن تعتبر الموقف الامريكي الرافض لبيعها صواريخ ستينغر المضادة للطائرات نهائيا

الكويت / واخ:
قال السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت لدى الامم المتحدة ان الكويت لا تعتبر الموقف الامريكي الرافض لبيعها صواريخ ستينغر المضادة للطائرات موقفا نهائيا.

واوضح السيد ابو الحسن في حديث نشرته صحيفة (القبس) الكويتية امس ردا على ادعاءات بان صواريخ ستينغ ليست جاهزة في مستودعات وزارة الدفاع الامريكية حتى لو كان السلاح متوفرا فان اللوبي الصهيوني قوي في الكونغرس كما ان الادارة الامريكية لا تريد فتح ابواب الانتقاد ضدها.

وكشف السيد ابوالحسن انه اذا استمرت امريكا في ترددها في استخدام سلطاتها الاستثنائية فانها في المستقبل لن تكون من المهيمنين على سوق السلاح.

واكد السيد ابو الحسن ان دولة الكويت معتادة على التنوع في مصادر السلاح اضافة الى ان سوق السلاح الدولي متوفر وما على الكويت الا ان تختار عواصم اخرى غير واشنطن لشراء اسلحتها.

ومن جهة اخرى كشف السيد ابو الحسن بانه ينوي الاجتماع بالسيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة وذلك لمناقشته تاكيد نداء الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي بتوظيف الاجواء الايجابية لاقناع ايران والعراق بتوسيع نطاق وقف اطلاق النار.

وقال ان هناك رغبة خليجية ودولية لتدارس المواقف الايجابية من البلدين العراقية والايرانية من قضية وقف قصف المدن الى وقف اطلاق النار في اهداف اخرى.

الرياض
مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
الرياض
مكاتبنا في الداخل والخارج
جدة : ٦٤٣٠٠٨٩ ● الدمام : ٨٢٦٤٤ ● مكة : ٥٤٤٩٢٠١ ● الاحساء : ٥٨٢٧٧٥١ ● المدينة
جيزان : ٣٢٢٠٢٨٨ ● بريدة : ٣٢٢٦٩٩٢ ● عنيزة : ٣٦٤١٣٥٧ ● الزلفي
نجران : ٥٢٢٠٩٧٤ ● الطائف : ٧٣٢١٣٩٠ ● تبوك : ٤٢٢٢٨٤٤
الدوادمي : ٦٤٢٢٢٧١ ● ابها : ٢٢٤٠٧٨٨ ● حائل : ٥٣٢١١٧٧ ● الخرج : ٥٤٤٤٥٠

صدور الموافقة السامية على مشروع الرصيفة

## ▪ المشروع يخص صرف وتمديدات مياه الشرب في مكة

## ▪ سمو الامير ماجد يوقع العقد مع احدى الشركات الوطنية


سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز

● جدة / عبدالرحمن السعدون:

صدرت الموافقة السامية على مشروع «الرصيفة» بمكة المكرمة والخاص بصرف وتمديدات مياه الشرب في مكة المكرمة وقد قام صاحب السمو الملكي الامير ماجد ابن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بتوقيع العقد مع احدى الشركات الوطنية وذلك بحضور اعضاء مجلس ادارة مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية.

وتبلغ تكاليف هذا المشروع مائة وتسعة عشر مليون ريال (١١٩ مليون ريال) ومدة تنفيذ العقد ثلاثون شهرا.

اوضح بذلك (للرياض) المهندس فهد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية.

الجدير بالذكر ان ادارة المصلحة تقوم هذه الايام بعمل الترتيبات النهائية للعديد من مشاريع المصلحة .. من اجل ان تكون جاهزة لخدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام وكذلك المواطنين وقد وجه سعادته الشكر لجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين على هذه المكرمة متمنيا ان تسهم هذه في حل كل ما يعيق شبكات مياه الشرب بمكة.

مشاريع بلدية بالطائف:

## جلب العديد من الحيوانات للحديقة بالردف اضاءة وزراعة منتزه عودة الجديد

الطائف ـ واس:

تقوم بلدية منطقة الطائف حاليا بتوفير كافة وسائل الراحة للمصطافين والزائرين والعابرين وتقديم خدماتها للمواطنين والمقيمين بالطائف ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجره واشار الى ماقامت به البلدية مؤخرا من تهيئة لحدائقها ومنتزهاتها العامة وتزويدها بالعاب للاطفال والمقاعد وكافة الخدمات التي يحتاجها الرواد حتى اصبحت كافية لاستيعاب الكثير من الزوار حيث تزيد مساحاتها الاجمالية عن مليون وسبعمائة الف متر مربع ونوه الى الاهتمام الذي توليه البلدية لحديقة الحيوانات بمنطقة الردف وذلك بجلب العديد من الحيوانات والطيور النادرة في العالم ليتيسر للمصطاف الاستمتاع مع زيادة معرفته بعالم الحيوان.

وتحدث رئيس بلدية منطقة الطائف عن المشاريع التي تم تنفيذها مؤخرا في احياء المدينة المختلفة كسفلتة واضاءة الطريق المؤدي الى منتزه غدير البنات وتجهيز باقي حدائق الردف وحدائق البلدية بالسوق الحر وتم زراعة منتزه جديد في منطقة عودة بمساحة اجمالية قدرها مائتان وخمسون الف متر مربع وقد تم تزويده بكافة الخدمات اللازمة للزوار وتم ايضا زراعة بعض المناطق والشوارع الجديدة بطول اجمالي يبلغ ٢٦٠ كيلو مترا كشارع وادي وج الرئيسي وشوارع حوايا والشهداء الجنوبية والشمالية وكذلك الخط الدائري من الهداء الى طريق الشفا على الجانبين بطول ١٤ كيلو مترا وزود الطريق ببعض الاستراحات المشجرة وكذلك طريق الطائف الشفا.

وفي مجال صيانة الشوارع ونظافتها قال الدكتور حسن حجره بأن البلدية وضعت خطة تنظيم عمليات حفريات الشوارع المتعلقة بمد خطوط الكهرباء او الهاتف او المياه والمجاي وكذلك تصليح بعض الشوارع التي طرأ على سفلتتها بعض العيوب وتكثيف عمليات النظافة لراحة المواطنين والمصطافين واضاف بأن البلدية انتهت مؤخرا من تحسين وتجميل مداخلها مع ربطها بشوارع حديثة مخططة على احدث النظم لتخدم المنطقة والاحياء القريبة منها باكملها..

الرئاسة العامة لتعليم البنات

بالتعاون مع شركة ارامكو تنفيذ عدد من المدارس وفق خطة خمسية

## انشاء عدد من المشاريع التعليمية بالمنطقة الشرقية

الدمام / واس :

تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات حاليا بتنفيذ وترسية عدد من مشاريع المدارس في عدد من مدن وقرى المنطقة الشرقية.

وصرح مدير عام تعليم البنات بالرئاسة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية ناصر المسيند بأن هذه المشاريع تشمل انشاء اثنتي عشرة مدرسة ذات سبعة وعشرين فصلا بتكلفة اجمالية بلغت خمسة وسبعين مليون ريال. وذكر ان هذه المشاريع تشمل مدن الثقبة والخبر والدمام..

واضاف بأن الرئاسة ارست مؤخرا خمسة مشاريع جديدة بكل من مدن الجبيل والقطيف ورحيمة تشمل مدارس ذات سبعة وعشرين فصلا دراسيا بلغت جملة تكاليفها ثلاثين مليون ريال.

واشار المسيند الى انه سيتم بالاضافة الى ذلك ترسية ستة مشاريع جديدة اخرى بمقري الاسكان العام بالخبر. والعاجل بالدمام بتكلفة ثلاثين مليون ريال وهما من نموذج سبعة وعشرين فصلا.

وذكر مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية ناصر المسيند بأن العمل يجري بالاضافة الى ذلك في انشاء عدد من مشاريع المدارس بالتعاون مع شركة ارامكو على مدى خطة خمسية بدأت منذ عامين لعدد من المدارس في كل من بقيق والدمام والخبر.

«واوضح المسيند بأن ميزانية العام المالي الحالي للرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية تضمنت عشرين مشروعا مدرسيا في اماكن مختلفة بالمنطقة الشرقية بينها احد عشر مشروعا ذات سبعة وعشرين فصلا وتسعة مشاريع اخرى مبسطة ..

الكلية المتوسطة للبنات بالاحساء

## الخامس عشر من شوال القادم بدء تسجيل الطالبات

الاحساء ـ واس:

حددت الكلية المتوسطة للبنات بالاحساء يوم الخامس عشر من شهر شوال القادم كموعد لبدء قبول طلبات الالتحاق بها وذلك حتى نهاية الشهر نفسه.

وذكرت ذلك عميدة الكلية الدكتورة اقبال خليل وقالت ان الاقسام الموجودة بالكلية تشمل قسم علوم القران الكريم والدراسات الاسلامية وقسم اللغة العربية والاجتماعيات وقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وقسم العلوم والرياضيات.

هذا وقد اشترطت الكلية على المتقدمات للالتحاق بها ان يكن من حملة الشهادة الثانوية العامة او شهادة معهد اعداد المعلمات وان يجتزن الكشف الطبي والمقابلة الشخصية..

واضافت عميدة الكلية بأن الطالبة تمنح خلال مدة دراستها مكافاة مالية قدرها ثمانمائة وخمسين ريالا للدارسات بقسمي العلوم الاسلامية واللغة العربية والف ريال للدارسات بقسمي الاقتصاد المنزلي والعلوم.. كما تقوم الكلية بتوفير كافة مستلزمات الدراسة للطالبة والنقل من والى الكلية بالاضافة الى وجبة الفطار.

هذا كما تقبل الكلية مدرسات المرحلة الابتدائية الحاصلات على الثانوية العامة او معهد المعلمات للدراسة بها بشرط ان يكن على راس العمل حيث يتم ترشيحهن عن طريق مدارسهن وبموافقة الرئاسة العامة لتعليم البنات على دراستهن بالكلية.. وتمنح الدارسة من هذا النوع مكافاة مالية شهرية تعادل ثلاثين بالمئة من راتبها الاصلي. كما تمنح الدارسة من خارج الاحساء مكافاة شهرية تعادل راتبها بالاضافة الى راتبها الاساسي..

قريبا برامج جديدة بمعهد ...





# اجتماع اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الأدب

## برئاسة فيصل بن فهد

## سموه : المسئولون وعلى رأسهم مولاي جلالة الملك حريصون على تكريم الادب والادباء



## ٣٨ جهة رشحت ستة واربعين اديبا

## ▪ اسماء المرشحين الثلاثة رفعت الى المقام السامي للموافقة

## ▪ سيدعى للحفل بعض المستشرقين واعضاء من مؤسسة جائزة نوبل

### يتم الاعداد الان للجوائز التشجيعية للشباب

جدة / واس:

عقدت اللجنة العليا لجائزة الدولة التقديرية في الادب اجتماعا الليلة ما قبل الماضية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن فهد ابن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة وقد بدأ الاجتماع بكلمة لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب اعرب فيها عن سعادته بهذا الاجتماع حيث قال سموه في هذه الليلة المباركة نجتمع لهدف نبيل مستوحى من روح شريعتنا السمحة الخالدة ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتنفيذا لتوجيهات عاهل هذه الامة ورائد نهضتها الملك فهد بن عبدالعزيز في تكريم العلم والعلماء الذين كرمهم الله بقوله. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لنكمل المشوار مع رواد هذه الامة في عامهم الثاني مؤدين الامانة التي القاها على عاتقنا مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لاقتراح اسماء الفائزين الثلاثة بجائزة الدولة التقديرية في الادب.

واضاف سموه. نجتمع اليوم وامامنا تجربة عام مضى تم فيه الكثير من الانجازات بفضل الله تعالى ثم بفضل مساهمتكم البناءة في وضع الاسس التي ينبغي السير عليها في عملية منح الجائزة وبناء على توصياتكم التي اتخذتموها في اجتماعكم السابق بخصوص عودة الجامعات والمؤسسات الصحفية وما استحدثتموه من السماح للفائزين بحق الترشيح فقد قامت الامانة العامة بدورها واعلنت عن فتح باب الترشيح وزودت كافة الجهات المعنية بالاستبيانات والمعلومات اللازمة.

فكانت استجابة الابداء ورجال العلم وجهات الاختصاص تفوق حد الوصف نظرا لما لمسته من حرص المسئولين في الدولة وفي مقدمتهم مولاي صاحب الجلالة فهد بن عبد العزيز على تكريم الادب والادباء ممثلة في شخصيات هؤلاء الرواد.

واوضح سموه ان عدد الجهات المرشحة بلغ ثماني وثلاثين جهة وبلغ عدد المرشحين للجائزة ستة واربعين مرشحا من ابناء هذه البلاد. ورحب سموه بمعالي وزير الاعلام علي الشاعر لانضمامه الى عضوية اللجنة العليا واضاف سمو الامير فيصل بن فهد قائلا انني نيابة عن لجنتكم الموقرة اتقدم بوافر الشكر وجزيل الامتنان الى مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء على كل ما قدموه لابناء هذا الوطن والى جميع جهات الترشيح على استجابتها لدعوتكم والى الامانة العامة للجائزة التي حرصت جاهدة على تنفيذ ما رسمتموه لها. كما اتوجه بالشكر الى كافة الجهات الاخرى التي عملت في هذا المجال على ما بذلوه من جهد في سبيل دعم الجائزة وارساء قواعدها.

وفي نهاية الاجتماع اعلن سمو الرئيس العام لرعاية الشباب بانه في اجتماع اللجنة تم بحث الاعمال المدرجة على جدول الاعمال وعلى راسها دراسة ملفات كاملة عن حياة واعمال جميع المرشحين للجائزة هذا العام وقد بلغ عددهم ستة واربعين مرشحا من قبل ثماني وثلاثين جهة ضمت مختلف القطاعات في المملكة بما في ذلك الفائزين بالجائزة الماضية.

ومن خلال استعراض المرشحين للجائزة هذا العام والتقارير المرفوعة عنهم من قبل اللجان المختصة تم رفع من تنطبق عليهم الشروط الى المقام السامي املا في ان تحظى بالموافقة الكريمة . كذلك شمل جدول الاعمال انواعا شتى من ضروب النشاط الخاص باسبوع الحفل وقال سموه انه سيدعى الى جائزة هذا العام عدد من المستشرقين الى جانب من سيدعى من ادباء البلاد العربية وهذا الاجراء يتطلب منا تكثيف الجهود وزيادة الاهتمام بالمدعوين العرب الذين يفدون الى الرياض خلال هذه المناسبة وهذا من اهم الاهداف التي نحرص على تحقيقها. وبشكل عام فقد ناقشنا في هذه الجلسة كل ما يتعلق بالخطوط العريضة لهذا الحفل على ان اللجنة ستجتمع قبيل اقامة الحفل الذي سيشرفه جلالة الملك المعظم لاجراء الترتيبات اللازمة ووضع اللمسات الاخيرة .. وسيشمل برنامج مهرجان حفل الجائزة هذا العام.

١ ـ معرض الكتاب السعودي الذي يعرض انتاج المؤلف السعودي.

٢ ـ معرض الفن السعودي المعاصر للفنون التشكيلية الذي ستنظمه ادارة الشئون الثقافية بالرئاسة.

٣ ـ محاضرة عن الادب السعودي الحديث تنظمها الامانة بالتعاون مع جامعة الملك سعود.

٤ ـ امسية شعرية يلقي خلالها عدد من الشعراء السعوديين باقات منتخبة من اشعارهم تنظمها الامانة بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كما سيدعى اعضاء من مؤسسة جائزة نوبل للحفل.

كما تم اختيار ثلاثة من ادبائنا هذه الليلة ورفعت اسماؤهم للمقام السامي للموافقة ثم اعلان اسمائهم.

هذا وقد حضر الاجتماع معالي وزير التعليم العالي حسن بن عبدالله آل الشيخ ومعالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالله التركي وعدد من رجال الفكر والادب.

واكد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا للجائزة في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء اجتماع اللجنة ان الادباء والمفكرين الذين اثروا الحركة الدينية والادبية والثقافية والتاريخية في بلادنا يستحقون كل التكريم وهذه الجائزة تسمى جائزة تقديرية من الدولة وسيأتي ان شاء الله الدور على الجميع في يوم من الايام. وقال ان زيادة عدد المشاركين في الجائزة هذا العام يعني مشاركة جهات اكثر.

وقال سموه انه من ضمن برامج اللجنة الثقافية للجائزة سيتم تنظيم لقاءات فكرية وثقافية وستكون فرصة لاشتراك الفائزين من الادباء السعوديين والادباء العرب فيها للنقاش والمعرفة.

وقال سموه ان موضوع جائزة الدولة للشباب كان جلالة الملك المعظم قد اجاب عندما سئل عنها ان التفكير يتجه نحو تكريم الشباب بجوائز تسمى جوائز تشجيعية يتم الاعداد لها ونريد ان نخرجها بصورة شاملة وان يكون لها صفة الاستمرار .

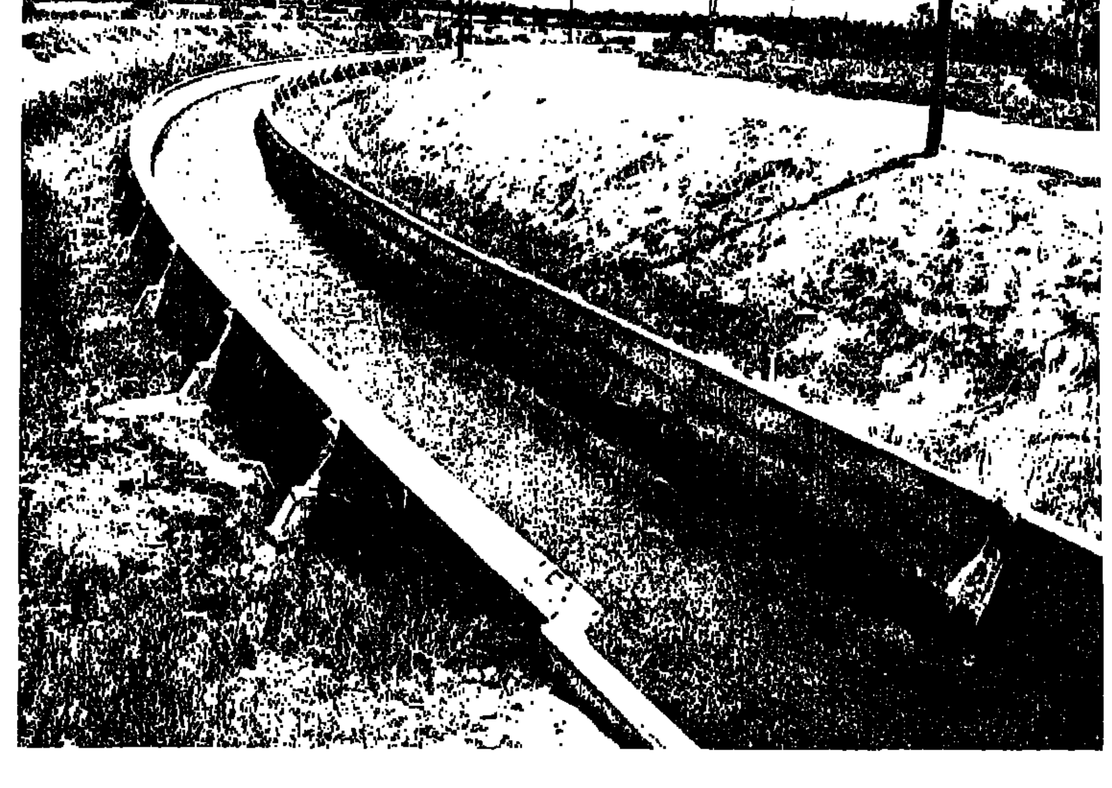
وقال سموه ردا على سؤال حول ما اذا كان هناك شيء جديد لدعوة المستشرقين وتوسيع قاعدة الجائزة ابان الجائزة الان وضعت للادب كما هو معروف ولكن في المستقبل القريب في السنة القادمة ستشمل مجالات اخرى. واشار سموه الى ان الهدف من وجود الاندية الادبية في المملكة هو تلبية لرغبة الادباء السعوديين وهم المسئولون عن نجاحها من عدمه وعن نشاطها ونتائجها والرئاسة العامة لرعاية الشباب تقدم للاندية الادبية اعانة مقطوعة كل عام وهذه الاعانة تزيد ولا تنقص وما نجد من ناد واخر راجع للقائمين عليه واي نقد يوجه للاندية هو نقد صحي لتصحيح بعض المسارات وعلى الناقد ان يأتي لهذه الاندية ويشارك بالنهوض بها . وقال سموه ردا على سؤال هل هناك مجال لاعطاء فرصة للادباء النابهين للتفرغ لاعمال ادبية قال سموه انه يجب اختيار الاديب الذي يتفرغ وما قدمه وهل سيفيد هذا التفرغ الوطن ويعود بما ينفع على الحركة الادبية ومتى رؤي ذلك لمصلحة لا شك انه سوف يتم.

# عيون الاحساء

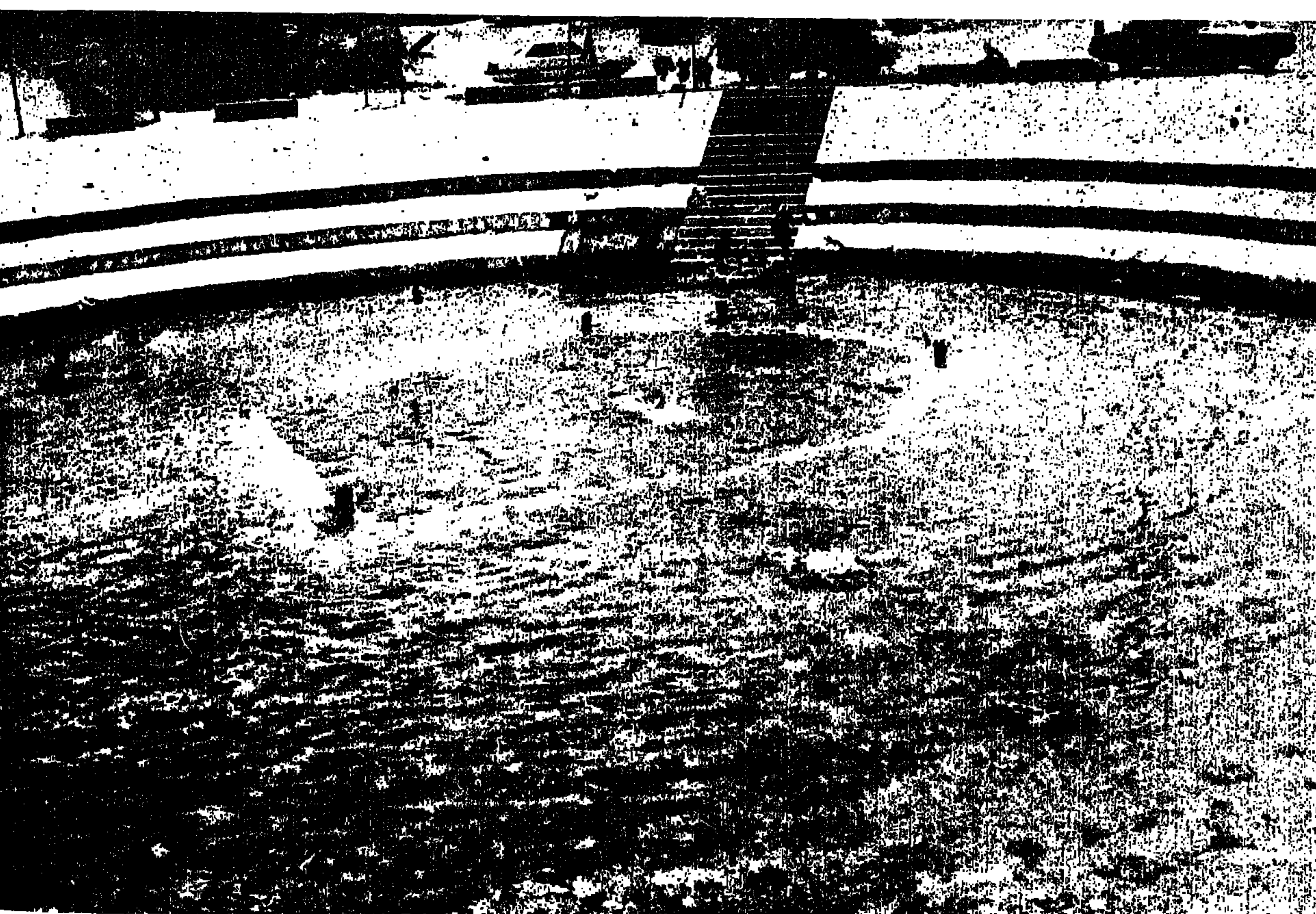
افتكار احمد

تشتهر الاحساء بالعيون التي عُمل على تنظيمها ووضع جميع المستلزمات للزوار ومن هذه العيون عين نجم احدى العيون الوفيرة المياه الكبريتية الصالحة لعلاج بعض الامراض كالروماتيزم وقد اولتها بلدية الأحساء اهتماما وجهودا كبيرة لتكون منطقة سياحية ثم عيون ام سبع ، الخدود، الحارة، الحويرات، الجوهرية، عيون ذات مياه دافئة تحيط بها اشجار النخيل وغيرها من العيون التي يؤمها الكثيرون من اجل الاستحمام والاستجمام كما جاء في مجلة بلدية الاحساء العدد الاول.













# الحروب الاذاعية : بدايتها وابعادها

بقلم [illegible]

حينما التهب المناخ السياسي، نجد في كثير من الاحيان حروبا اذاعية تصاحب التوتر العسكري او السياسي او الاقتصادي . وتكثر هذه الظاهرة حاليا في الدول النامية، وان كانت الدول المتطورة تمارس هذا النوع من الحرب باسلوب اكثر مكرا وخبثا وباستخدام عبارات [illegible] لن يعترض [illegible]

ورغم ان هذه الحروب [illegible] على الدول [illegible] فقد كانت البداية بين الدول الكبرى. هذه الدول الكبرى طورت [illegible] لموطن [illegible] الخصم والاستهانة به وتشويهه وترويج الافكار الدعائية الخاصة بها.

ويرجع بعض علماء الاتصال ظاهرة الحروب الاذاعية الى البدايات الاولى لاختراع الراديو ذاته. ويقولون ان البداية كانت تكنولوجية قبل ان تكون ايديولوجية او سياسية او اقتصادية. ففي يوم ٧ مايو ١٨٩٥ عرض عالم روسي هو الكسندر بوبوف على احد المؤتمرات العلمية اول جهاز لاستقبال الموجات الالكترومغناطيسية. وقام جوجليمو ماركوني وهو ايطالي الاب انجليزي الام بتطوير الاختراع وحصل على براءته (براءة الاختراع) من بريطانيا سنة ١٨٩٧، وهكذا فان نسب الراديو الى ابيه موضع شك. فهل هو العالم الروسي بوبوف ام ماركوني الذي ذاع صيته باعتباره مخترع الراديو كما تقول كافة الموسوعات والكتب التي تؤرخ للاعلام والاتصالات ؟

والحق انه اذا لم يكن هناك بوبوف او ماركوني فان المناخ العلمي الذي افرز الراديو كان سيفرز علماء اخرين في نفس الفترة يقدمون للعالم هذا الاختراع الذي حول وجه الاتصال بين الشعوب، لانه فجر شرارة الاتصال الالكتروني على مستوى جماهيري.

ونظرا للاحتياج الشديد لهذا الاختراع فقد مر بسلسلة من التحسينات التي فرضتها التطورات الاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية، حتى انتقل من مرحلة الصوت الى الحركة والصورة متمثلة في التلفزيون ثم مابعد التلفزيون من فيديو وتيلتيكست [illegible]

[illegible]

ولكن هذه مرحلة طفولة الراديو واقتصر فيها على دوره الاتصالي ولكن الظروف الموضوعية الجديدة ومصالح الدول الاقتصادية والسياسية سرعان ماحولته الى اداة للدعاية على النطاق الدولي. ففي سنة ١٩١٥، وبعد وقوع الالمان في الحصار وانعزالهم عن باقي دول العالم، اتخذ الالمان خدمة اذاعية موجهة للدول الاخرى، وقد لجأ الالمان للراديو لان الحلفاء [illegible] لقد ادى دورا مشابها للادوار الدعائية التي يقوم بها الراديو الان.

فقد نجح الراديو في الوصول الى العملاء الالمان بما يريد من اخبار وتحليلات وتعليقات، وسرعان ماكانت تتحول هذه المواد الاخبارية والدعائية الى مقالات صحفية في صحف الدول المحايدة. والعجيب ان الالمان نجحوا في ذلك الوقت في تغطية مساحة كبيرة امتدت من ايران شرقا الى المكسيك غربا. وانضمت دول اخرى الى القاطرة الالمانية في مجال استخدام الراديو للدعاية. فقد بدأت الولايات المتحدة في سنة ١٩١٨، وكان اول عمل دعائي قام به الراديو الامريكي بث مبادىء الرئيس الامريكي وودرو ويلسون التي اشتهرت في اعقاب الحرب باسم المبادىء الاربعة عشرة، وتحت ستار حق تقرير المصير وحب السلام وانهاء الحروب كانت هناك رسالة ضمنية مفادها ان الولايات المتحدة رفضت ان يتقاسم الحلفاء الغربيون الغنائم وحدهم والقضاء على السيادة البريطانية على المستعمرات والبحار. لقد كان برنامج السلام هذا - وهو في الواقع برنامج يبشر بالدور الامريكي - اول عمل دعائي للراديو الامريكي.

والحق ان الاذاعة الدولية الامريكية بدأت منذ ذلك التاريخ وحتى الان في تبني كل قضايا حكومتها وتبثها بعشرات اللغات، ويحرص الراديو على تبرير السياسات وتكريس القوة الامريكية على اي وجه.

ولكن الراديو دخل الساحة الساخنة في الحرب العالمية الثانية وبعدها. ولكن فترة ماقبل الحرب - وبالتحديد مابين الحربين اي من ١٩١٨ - ١٩٣٩ - شهدت تطورات كثيرة في مجال الحرب الاذاعية. فقد بدأ الاهتمام بالتطور العلمي جنبا الى جنب مع [illegible]

[illegible]

د. عبد الوهاب محمد المسيري



الجنرال موشيه ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي يقوم بزيارة مستشفى رامبام في حيفا ليعود من الجنود الاسرائيليين الذين جرحوا في لبنان

اتقن العرب منذ نكسة ١٩٦٧م حرفة النقد الذاتي او الهجوم على النفس، ويتبارى الكتاب في الحديث عن هذه الشخصية العربية او هذا «الانسان العربي» ليعددوا نقائصها ونقائصه ومواطن القصور والضعف فيها وفيه.. والانسان الذي لا يمكنه رؤية الذات بشكل نقدي سيقع ولاشك ضحية رؤيته المنغلقة على نفسها.. ولذا فلننتقد انفسنا ولنفتش عن مواطن القصور والضعف. ولكن يجب الا ننسى انجازاتنا في الماضي وفي الحاضر، ويجب الا نتغافل عن تلك الامكانات الكامنة فينا.. وما حدث في لبنان دليل على اننا امة لم تمت واننا لازلنا نحوي داخلنا مقومات الحياة والحركة..

ولقد اكتشفت لبنان هنا في الرياض الاسبوعي حين بدأت باب «اسرائيليات معاصرة» واخذت اقرأ الصحف الاسرائيلية وعرفت منها مدى النزيف الذي سببه الغزو الاسرائيلي للبنان للكيان الصهيوني.. وقد اجمعت هذه الصحف على ان استقالة بيجن سببها المباشر هو الاكتئاب النفسي وربما الخلل العقلي ولكن الاكتئاب والخلل قد تسببت لبنان فيهما.. وها هو ذا عيزرا وايزمان الجنرال السابق والمرشح الحالي لانتخابات الكنيست الحادي عشر يعيد تأكيد هذه الحقيقة.. اذ سأله احد المراسلين الصحفيين لماذا لم يهاجم الغزو الاسرائيلي للبنان قبل الآن؟ فاجابه انه آثر الصمت لانه لم يكن هناك سوى الصمت كوسيلة للاحتجاج.. ثم اضاف انظر لبيجن صاحب الفكرة ها هو ذا قد دخل عالم الصمت ايضا فقد وجد عالمه يتساقط من حوله وهو يحاول الآن ان ينسى لبنان في آخر ايام حياته، بعد ان قضى معظم حياته يحاول ان ينسى دير ياسين لقد تصور بيجن انه سيطرح رؤية جديدة للامن الاسرائيلي وانه سينهي كل آلام الدولة الصهيونية ومشاكلها بضربة واحدة! ولذا فقد سمى غزو لبنان «ضرب البدائل» او الضرب الاختيارية «اي التي لم يفرضها العرب على الكيان الصهيوني وانما اختارتها اسرائيل بنفسها وبدلا من انتظار العرب فليذهب لهم في عقر دارهم وبارادته.. فارسل بقواته ليضرب المقاومة الفلسطينية وليؤثر في النظام السياسي اللبناني ليعيد صياغته بطريقة تروق لاسرائيل ويضمن مصالحها بشكل دائم.. وهذا اللبنان الذي تريده الصهيونية لبنان منقسم الى دويلات او كانتونات درزية وشيعية وسنية ومارونية على ان يكون الكانتون الماروني الكتائبي هو المتحكم فيها جميعها.. كان يفكر بيجن في عملية جراحية اخرى من تلك العمليات التي اجراها على الجسد العربي كما حدث عام ١٩٦٧ ـ ضربة اجهاضية سريعة يعقبها اعلان الانتصار ثم اعادة صياغة الموازين والحدود..

ولننظر ماذا حدث؟

لم يعرف الصهاينة انهم سيواجهون الكثافة السكانية العربية لاول مرة في تاريخهم، وهي كثافة سكانية لم تكن عزلاء من السلاح، كما كان الحال في الضفة الغربية حينما استولوا عليها، وانما واجهوا عربا يحملون السلاح في ايديهم ويحملون رؤوسا ذكية فوق اكتافهم ويتحركون بخفة فوق الارض التي تعرفهم ويعرفونها..

ودخل الحوت الاسرائيلي ليلتهم السمك الصغير ويعود، فوقع في المصيدة ولم يخرج حتى الآن وتصاعدت التكاليف ولاول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني يجد نفسه في حرب ساخنة مستمرة لمدة تزيد عن ثلاث اعوام وهذه حقيقة استراتيجية ضخمة لم يكن العدو معدا لها وان كان قد بدأ يدرك عمق اثرها..

١ ـ بلغ عدد قتلاه في لبنان المئات ـ وفي مجموعهم يزيدون عن عدد كل ضحاياه من كل العمليات الفدائية والحروب التي خاضها مع العرب..

ويبدو ان العدو في حالة ذعر دائمة هناك اذ ان الضربات التي تكال له لا تتوقف البتة.. وعلى سبيل المثال بينما كان الجنرال شارون، بطل الغزو، يزور الجبهة في ٦ مارس ١٩٨٤ قرب صيدا انفجرت قنبلة بجوار سيارته وكانت ضمن احدى دوريات الجيش الصهيوني.. وقد تم تفجير القنبلة التي تزن ٥ كيلوجرامات اثناء مرور السيارة عن طريق جهاز للتحكم عن بعد وعلى الرغم من ان الجنرال لم يصب باي اذى «الجيروساليم بوست ٧ مارس ١٩٨٤م» الا ان العملية في حد ذاتها تدل على مدى مهارة المقاتلين في جنوب لبنان وعلى ان لهم جهاز استخبارات نشط..

٢ ـ صرح عضو الكنيست جاد يعقوبي ان حرب لبنان كلفت اسرائيل حوالي ٤٫٥ بليون دولار وانها تكلف المواطن الاسرائيلي ٨٠٠ الف دولار يوميا. (وان اضفنا الى هذا تكاليف الاستيطان في الضفة الغربية العام الماضي ٦٠٠ مليون دولار) فان اسباب الازمة الاقتصادية تصبح امرا معروفا

# من صحف العدو



جماعة من المسيحيين واليهود الامريكيين يحيون ذكرى سعد حداد

(الجيروساليم بوست ١/٤/١٩٨٤م»..

أ ـ اثر الغزو اللبناني على المستوى القتالي للجيش الصهيوني وعلى معنوياته..

فقد صرح نائب قائد قسم التدريب في القوات الاسرائيلية ان مستوى التدريب في الجيش قد هبط «ولاشك» بسبب بقاء القوات في لبنان فالايام المخصصة لتدريب الوحدات قد اصبحت اقل والفترات الزمنية بين الدورات التدريبية اطول.. وقد اضاف ان الامر اصبح اكثر خطورة عن ذي قبل لان الاسلحة الحديثة اكثر تعقدا وتتطلب فترات تدريبية اطول «الجيروساليم بوست ٢٩/٣/١٩٨٤»..

ب ـ تسببت الاستدعاءات لجنود الاحتياط في مشاكل كثيرة للقطاع الصناعي وقد صرح الجنرال ديفيد افرى ان القطاع المدني قد بدأ يتململ من الاستدعاءات الطويلة للعام الثالث على التوالي ولذا قرر ان تكون فترة الاستدعاء بالنسبة لقواد الوحدات وبعض الجنود الذين يعملون في قطاع الخدمة ٥٠ يوما وبالنسبة للجنود العاديين ٤٥ يوما (بدلا من ٦٠).. كما اضاف ان استجابة الجيش لحاجة المجتمع الاسرائيلي للقوة العاملة سيضطر الى تخفيض عدد قواته في المناطق غير الحساسة وذلك حتى يمكنه ان يحتفظ بوجوده الكامل في لبنان والضفة الغربية وغزة «الجيروساليم بوست ١٩/٤/١٩٨٤م».

ج ـ زاد عدد الرافضين للخدمة العسكرية في لبنان، بل وبدأ الآن ينسحب على الخدمة العسكرية ككل ولم يحدث موقف مماثل في الكيان الصهيوني من قبل ويقال ان ابناء الكيبوتسات «المزارع الجماعية» الذين يشكلون العمود الفقري للعسكرية الصهيونية بدأوا ينصرفون عن الانخراط في سلك الجيش فهم يؤدون الخدمة العسكلاية الالزامية ولكنهم يرفضون البقاء لتدريبهم ليصبحوا ضباطا بل ان الحركة الكيبوتسية الموحدة تحالفت مع جماعة «السلام الآن» لمحاولة ايقاف الحرب في لبنان وعودة القوات الصهيونية..

خسائر العدو اذن على المستويين المادي والمعنوي كبيرة.. ومن هنا تقررت الانتخابات ولكن ماذا تطرح المعارضة لا يوجد معارضة حقيقية في اسرائيل وكما اكرر دائما لا يوجد اعتدال صهيوني ولننظر الى خطة بيريس بالنسبة للبنان.. يقترح بيريس «كما جاء في مقال هيرش جودمان المعنون» خطة بيريس للبنان «الجيروساليم بوست ٩ مارس ١٩٨٤م» ان يوقف نشر القوات الاسرائيلية في لبنان كما يرى انه ينبغي على اسرائيل الا تنتظر حتى تظهر الحقائق السياسية الجديدة «الكتائبية» التي ستخدم لصالح اسرائيل ويحث بيريس الدولة الصهيونية على تجاهل حقائق الوضع السياسي في لبنان حسن، ثم ماذا بعد هذا؟ يقترح بيريس ان تقوم اسرائيل بحماية الحدود الدولية باتباع سياسة دفاعية نشطة.. ويترجم هذه العبارة الى الخطوات الاجرائية التالية:

١ ـ فرض حراسة جوية على سماء لبنان..

٢ ـ فرض حراسة بحرية على الشاطىء اللبناني

٣ ـ الابقاء على بنية تحتية استخبارية «اي تقوم بعمليات المخابرات» صغيرة في جنوب لبنان لتقوم بمهمة الانذار المبكر للدولة الصهيونية «في حالة عودة الفلسطينيين؟»

٤ ـ الابقاء على علاقة «تنفيذية» (اصطلاح غامض) مع الجيش الكتائبي..

٥ ـ اتهام الارهابيين بانه سيتم ضربهم دون هوادة ان حاولوا انشاء قاعدة جديدة داخل الاراضي اللبنانية وقد قال بيريس انه يمكن تنفيذ خطته عن طريق بضعة مئات من قوات الامن الاسرائيلي! والخطة البيريسية الجهنمية اختراع قد لا يقل في تكلفته عن الخطة الشارونية وهو لا يقل عنها عدوانية ولكنه كزعيم للمعارضة يجب ان يطرح بديلا ـ او يجب ان يصدر اصواتا يفهم منها انه يطرح بديلا ـ والا توقفت العملية الديمقراطية في اسرائيل وهي عملية اعلامية في غاية الاهمية بالنسبة للدولة الصهيونية في الداخل «امام الاسرائيليين الذين يعانون من الازمة الاقتصادية والذين يلقون حتفهم في الجبهة» وفي الخارج «امام الرأي العام الغربي الذي نطلق عليه اصطلاح الرأي العام العالمي»..

ان خطة بيريس (انظر خطة رابين «من صحف العدو» تدل على ان العدو الصهيوني لا يجد امامه حلولا ـ وان الحل الوحيد الحقيقي المطروح امامه هو الانسحاب، كما انسحب الامريكان من قبل «ولنلاحظ ان الامريكان ايضا انسحبوا اولا الى بارجة نيوجرسي وانهم ادعوا انهم سيقومون بحراسة الجو والبحر ثم انسحبوا الى ديارهم غير مأسوف عليهم»..

ان ما حدث في لبنان يعطي لنا الحق في ان يؤكد اننا لسنا كما مهملا كما يقولون وان ارادتنا العربية تترجم نفسها الى فعل وان الفعل يعيد صياغة الواقع.. ان ما حدث هو انتصار عربي فلتحيى اذن لبنان!





# اخبار من داخل الكيان

## ضربة اجهاضية اخرى !

صرح مائير شيتريت، عضو تحالف الليكود الحاكم، ان فقد المعارضة للغزو الاسرائيلى للبنان يضر بمصالح الدولة الصهيونية لانه يضعف من مقدرتها على تسديد ضربة اجهاضية لسوريا ! وقد علق جيديون روفائيل، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، على تصريح شيتريت بقوله انه يتجاهل عدة نقاط :

١ ـ بدلا من ان يبين شيتريت الطريق لانهاء حرب لبنان، يحاول ان يبدأ حربا جديدة مع سوريا .

٢ ـ هل يفكر شيتريت فى عملية مماثلة لعملية ضرب المفاعل لعله لايعرف ان دمشق ليست بغداد، لان الحدود العسكرية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتى تمر عبر القنيطرة كما يزعم .

٣ ـ هل يتوقع ان الرئيس مبارك سيمسك بيده بموده بينما اصابعه على الزناد (كما فعل السادات) ان كان يتوقع ذلك فهو مخطىء .

٤ ـ لايوجد الآن فى وزارة الخارجية الامريكية شخص مثل الجنرال الاسكندر هيج .

والخلاصة هو انه يجب على اسرائيل ان تحذر المغامرات الجنونية .

(الجيروساليم بوست ٣٠ مارس ١٩٨٤)

## ٦٠٪ من الجنود يرسبون فى الامتحان

تم افتتاح مراكز تدريب عسكرية فى المدن . واظهرت نتائج الاختبارات فى الشهرين السابقين ان ٦٠٪ من ١٢٠٠ جندى رسبوا فى الامتحان الذى عقد لهم .. ولكن بعد انتهاء الدورة التدريبية (التى تستغرق نصف يوم) لم يرسب سوى ٢٠٪ .

(الجيروساليم بوست ٢٩/٣/٨٤)

## نقص فى الفنيين فى الجيش الاسرائيلى

صرح الجنرال ديفيد افرى ان القوات الاسرائيلية تواجه نقصا فى الفنيين يبلغ ٦٠٠٠ فنى لتشغيل وصيانة المعدات العسكرية التى تزداد تركيبا وتعقيدا على مر الايام . ويرى الجنرال ان الازمة ستزداد حدة فى المستقبل .

وقد قال كذلك ان مشاكل الجيش كمية بسبب زيادة حجم القوات، وكيفية بسبب تنوع الاسلحة والانظمة الاخرى التى يجب تشغيلها وصيانتها، وبسبب تقادم كل الانظمة العسكرية التكنولوجية بسرعة .

الجيروساليم بوست ٢ ابريل ١٩٨٤

## القبض على خمس مواطنين عرب لحرقهم ٣٠ سيارة

القى البوليس الاسرائيلى القبض على ٥ مواطنين عرب من منطقة الجليل، ينتمون لجمعية دينية/ قومية قاموا باحراق ٣٠ عربة من بينها ٧ اتوبيسات وعربة بوليس .

الجيروساليم بوست ٧ مارس ١٩٨٤

## ارينز يحذر الدروز والشيعة

حذر موشيه ارينز، وزير الدفاع الصهيونى، الدروز والشيعة من مساعدة السوريين والفلسطينيين، وهددهم بان اسرائيل ستضطر لاتخاذ الاجراءات ضدهم .

وقد صرح الوزير بان الشيعة والدروز ليس لديهم اية التزامات ايديولوجية ضد الدولة الصهيونية، ولكنهم فى حربهم ضد الجميل يحثون عن مساعدة الفلسطينيين ويتلقونها .

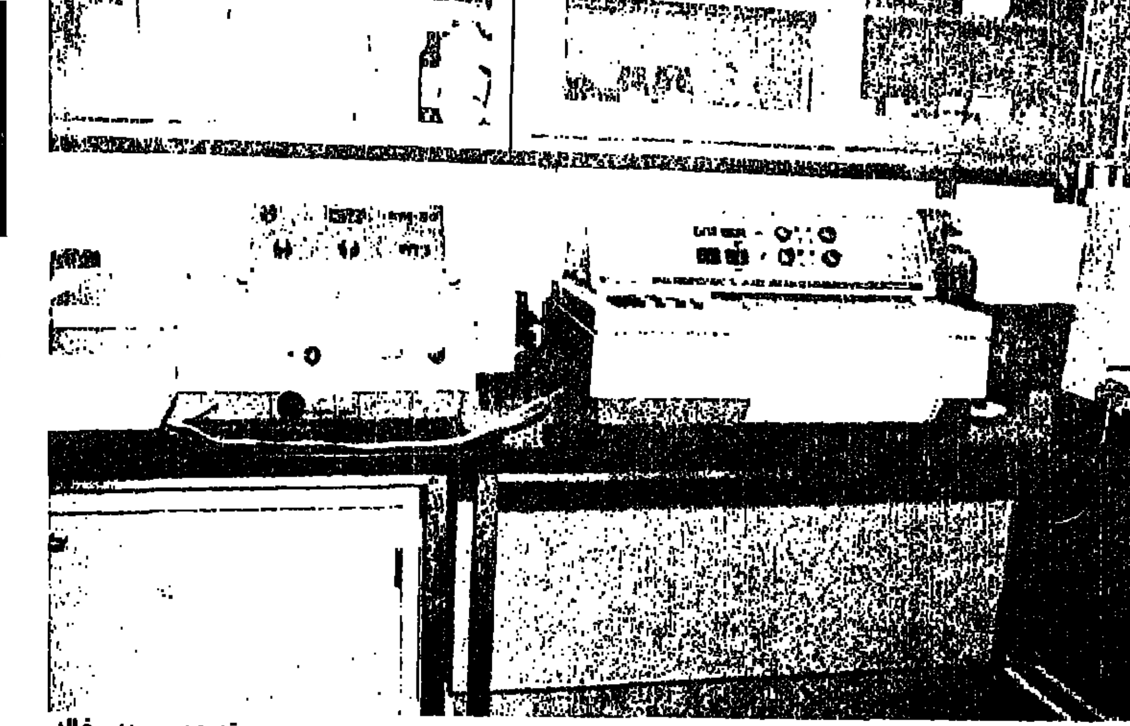
وقد اعترف رؤساء الدروز فى الشوف ان الفلسطينيين يحاربون الى جانبهم، كما ان عدة مئات من الفلسطينيين يخاربون الى جوار الشيعة ضد الجيش اللبنانى فى بيروت .

جيروساليم بوست ١٩/٣/١٩٨٤

# بحث بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم حول اهمية المضادات الحيوية في مقاومة الكائنات المرضية

## يجب الا يتناول الانسان المضادات الحيوية الا بعد استشارة الطبيب

**المضادات الحيوية لها مضاعفات خطيرة اذا ما اعطيت لشخص ذي حساسية عالية لها يتوجب عمل فحص الحساسية للبكتيريا لنوع المضاد الحيوي المزمع وصفه للمريض**



تصوير سيد خالد

تجري الان دراسة شاملة على اهمية المضادات الحيوية في مقاومة الكائنات المرضية بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم ـ جامعة الملك سعود وقد توصلت الدراسة الى بعض النتائج الهامة في هذا الموضوع نحاول هنا ان نلخصها وذلك نظرا لاهميتها لمعظم الناس وخاصة المرضى منهم والذين يتناولون المضادات الحيوية دون الرجوع الى طبيب مختص يعرف نوعية المضاد الحيوي وفوائده ومضاره ومضاعفاته بالنسبة للمريض اذ انه توجد ظاهرة شائعة في مجتمعنا مع الاسف وهي اخذ العلاج من الصيدلية دون الرجوع الى الطبيب المختص وذلك اعتقادا من المريض بانه يعرف العلاج المناسب او لان شخصا ما وصف له العلاج حيث انه مناسب له ويشكو هذا المريض من بعض اعراض مرض ذلك الشخص. وقد قام بهذا البحث الدكتور خالد مصطفى ابو ملاح.

المضادات الحيوية هي مركبات عضوية يتم تصنيع بعضها بواسطة الكائنات الحية الدقيقة مثل البنسلين الذي يكونه فطر البنسيليوم والبعض الاخر منها يحضر مخبريا. لقد اكتشف العالم البريطاني فليمنج عام ١٩٢٨ اول مضاد وهو البنسلين ولكن لم يدخل استعماله في العلاج الا مع حلول عام ١٩٤١. كما تلا ذلك اكتشاف الاكتينومايسين وستربتومايسين وغيرهما من المضادات الحيوية. تقوم المضادات الحيوية بوظيفة حماية الانسان من الكائنات الحية المرضية مثل البكتيريا والفطريات بطريقتين رئيسيتين:

الطريقة الاولى: وتتم بايقاف تكاثر الكائن الحي المرضي فقط ولا تؤدي الى قتله ومن الامثلة على هذه المجموعة من المضادات الحيوية مركبات تتراسيكلين وسلفوناميد وارثرومايسين.

الطريقة الثانية: وتتم ليس فقط بايقاف تكاثر الكائن الحي المرضي وانما بقتله ايضا. ومن الامثلة على ذلك ما يفعله المضاد الحيوي بنسلين، كيفالوسبرين وامينو جلايكوسيدات. وتتم عملية ايقاف تكاثر الكائن الحي المرضي وقتله عادة باحدى الطرق الطبيعية التالية:

ا ـ العمل على ايقاف تكاثر البكتيريا والفطريات وذلك عن طريق منع تكون الجدر الخلوية لها كما هو الحال بتاثير البنسلين على بكتيريا ستافيلوكوكس اوريوس.

ب ـ منع تكون نمو البكتيريا وذلك عن طريق تثبيط تكوين الحمض النووي (ار.ان.اى) الضروري لتصنيع مختلف انواع البروتينات البكتيرية ومثال على ذلك ما يقوم به المضاد الحيوي ريفامبسين الذي يمكن استخلاصه من بكتيريا التربة لمعالجة مرض السل.

ج ـ الارتباط بالحمض النووي الدى اوكسي ريبوزي (دي.ان.اى) المكون للجينات ومنعه من اعطاء المعلومات اللازمة لتكوين الحمض النووي الريبوزي (ار.ان.اى) وبذلك لاتكون هنالك فرصة لتكوين البروتينات والانزيمات الضرورية لمختلف الانشطة الحيوية في البكتيريا مما يؤدي الى موتها.

د ـ مقاومة تكاثر البكتيريا في الجسم عن طريق استبدال المعلومات الصحيحة المنقولة من (دي.ان.اى) الى الريبوزومات بمعلومات خاطئة ومثال على ذلك ما يقوم به المضاد الحيوي النيومايسين الضروري لمعالجة امراض مختلفة تصيب الامعاء والتربتومايسين الداخل في علاج السل والتتراسيكلين المستعمل في مقاومة الرشح والكلورامفينيكول الهام في معالجة مرض التيفوئيد. وعلى الرغم من الفوائد الجمة التي نجنيها من استعمال المضادات الحيوية كعقاقير طبية الا انه لابد من التنبيه لتاثيراتها السلبية على صحة الانسان، ومن ابرز هذه المضاعفات:

اولا: قتل البكتيريا التي تعيش بصورة طبيعية في بعض اجزاء الجسم مثل تلك التي تعيش في المهبل والسماح للفطريات الضارة بالعيش مكانها كما يحدث عند استعمال المضاد الحيوي امبيسيلين على فترات زمنية طويلة وبجرعات كبيرة.

ثانيا: احتمال التاثير على وظيفة العصب الثامن الخاص بالسمع المتسبب عن المضاد الحيوي استربتومايسين وهبوط الكلي الذي قد يتسبب عن تناول جنتاميسين في حالتي تعاطي هذين المضادين الحيويين بكميات كبيرة وعلى فترات زمنية طويلة.

ثالثا: احتمال تولد المناعة لدى البكتيريا المسببة للمرض لنوع معين من المضادات الحيوية نتيجة لتعاطي المريض جرعات كبيرة على فترات زمنية طويلة منه. وتولد المناعة هذه قد يتأتى من تكوين بكتيريا جديدة بمشيئة الله، تختلف قليلا عن البكتيريا الاصلية في تركيب احماضها النووية مما يجعلها قادرة على مقاومة المضادات الحيوية اللازمة للقضاء عليها.

وهذا النوع من البكتيريا الجديدة يكون عادة ذا مقاومة عالية للمضادات الحيوية الاخرى المعروفة اصلا وذلك لان طبيعته تكون غير معروفة ولايمكن استحداث مضادات حيوية للقضاء عليه الا بعد فصله واجراء دراسة مستفيضة عليه.

ومن هنا نجد انه لمن الاهمية بمكان الا يتناول الانسان المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب وذلك لان الطبيب عادة يراعي عدة اعتبارات عند وصفه للمضاد الحيوي منها:

١ ـ عمل فحص الحساسية للمريض لنوع المضاد الحيوي قبل وصفه له، حيث ان بعض المضادات الحيوية لها مضاعفات خطيرة اذا ما اعطيت لشخص ذي حساسية عالية لها.

٢ ـ عمل فحص الحساسية للبكتيريا لنوع المضاد الحيوي المزمع وصفه حيث انه وجد ان لبعض الكائنات الحية المرضية مناعة ضد بعض المضادات الحيوية وذلك لمقدرتها على افراز انزيمات تكون قادرة على تحليل المضاد الحيوي كما هو الحال في بعض انواع البكتيريا التي تفرز انزيم البنسلينيز القادر على تفكيك البنسلين وابطال مفعوله.

٣ ـ وصف المضاد الحيوي المناسب والجرعات المناسبة ولفترات زمنية مناسبة. هذا وتجرى حاليا دراسة شاملة بقسم الكيمياء الحيوية بجامعة الملك سعود لتحديد وكشف المزيد من الجوانب السلبية لبعض المضادات الحيوية الشائعة الاستعمال في المملكة العربية السعودية ويقوم بتمويل هذا المشروع ويشرف على تنفيذه، مركز البحوث بكلية العلوم وقد تم التوصل الى بعض النتائج الهامة بهذا الصدد سوف تنشر باعداد قادمة ان شاء الله.





# دراسة تبريد حظائر ابقار الحليب تحت الظروف المناخية للمملكة العربية السعودية

## تبريد الحظائر بالحاجز المسامي المبلل يؤدي الى ارتفاع كفاءة تناسل الابقار بنسبة حوالي ٥٠٪ خلال فصل الصيف

**كفاءة التناسل في الحظيرة المبردة بالحاجز المسامي المبلل بلغت ١٠٠٪ عند نهاية فصل الصيف بينما النسبة في الحظيرة غير المبردة ٥٠٪**

كتب: ابراهيم الجريمان

تعيش المملكة العربية السعودية نهضة زراعية عملاقة، وتدل على ذلك الجهود الكبيرة التي تقوم بها وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية الاخرى والمبالغ الكبيرة التي رصدت للقطاع الزراعي لتحقيق الطفرة الكبيرة في الانتاج الزراعي..

ولكلية العلوم الزراعية والاغذية بالاحساء دور كبير في مجال البحوث والدراسات الزراعية ترشيدا ودفعا وتحقيقا للنهضة الزراعية بالمملكة في المجالات المختلفة.

فمن المعروف ان لكل فصيلة من فصائل النباتات والحيوانات الزراعية مدى معين لدرجة حرارة الهواء حولها تبلغ فيه معدلات النمو والانتاج اقصى حدودها.

واي ارتفاع في درجة حرارة الهواء عن الحد الاقصى لذلك المدى يؤدي الى انخفاض معلوم في معدل نمو وانتاج النبات او الحيوان المعين. وقد دلت نتائج الابحاث العلمية والخبرات العملية التي تمت في منطقة الجنوب الغربي للولايات المتحدة على مدى العشرين سنة الماضية ان ابقار الحليب ذات الاصول الاوروبية ـ مثل الفريزيان ـ تتاثر بارتفاع درجة حرارة الهواء في المدى فوق ٣٠ درجة مئوية، وينخفض انتاجها وتتدنى كفاءة التناسل لديها، وتشير نتائج البحث الذي اجرى قبل عام في جامعة الملك فيصل بتمويل من المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا الى ان كفاءة التناسل لدى ابقار الفريزيان في المملكة العربية السعودية تنخفض الى النصف تقريبا بحلول فصل الصيف الحار، الامر الذي يؤدي الى ارباك في خطة تناسل الابقار مما ينتج عنه في نهاية الامر خسائر مالية لايستهان بها.

لقد تم خلال السنتين الماضيتين تنفيذ مشروع بحث لدراسة تبريد حظائر ابقار الحليب خلال فصل الصيف تحت الظروف المناخية السائدة في المملكة العربية السعودية، وقد تمت الدراسة في جامعة الملك فيصل بالاحساء بتمويل من المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا، وقد اشترك فيها كل من الدكتور عبد الحفيظ محمد عبدالله كباحث رئيسي والدكتور راجا ناريندران والدكتور باسل امين الراوي كباحثين مشاركين.

وكانت اهم اهداف الدراسة هي تقييم اداء وكفاءة التبريد لمختلف انواع انظمة التبريد بتبخر الماء التي يمكن ان تستخدم لتبريد الهواء في حظائر ابقار الحليب بالمملكة العربية السعودية وتحديد تاثيرها على ابقار الحليب ممثلا في بعض المؤشرات الفسيولوجية بالاضافة الى معدل انتاج الحليب وكفاءة التناسل لدى الابقار.

كما تشمل الاهداف ايضا رصد المشاكل العملية المرتبطة بكل من انظمة التبريد المستخدمة في الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على ثلاث مراحل اساسية هي مرحلة الاعداد والتجهيز التي تم خلالها انشاء ست حظائر واحدة منها غير مبردة الهواء (للمقارنة) والخمس الاخريات مبردة الهواء بمختلف انظمة التبريد بتبخر الماء مثل الحاجز المسامي المبلل (سك دك) مع المراوح، رذاذ الماء مع المراوح، ورذاذ الماء والرياح الطبيعية. وقد تم استيراد العدد المناسب من الابقار (نوع الفريزيان) لتجرى الدراسة عليها.. اما المرحلة الثانية فقد خصصت لجمع البيانات والقراءات التي استمرت خلال الصيف لعامي ١٩٨٢، ١٩٨٣..

وتم خلالها جمع القراءات المتعلقة بالاحوال البيئية (مثل درجة حرارة الهواء، الرطوبة النسبية، سرعة التيارات الهوائية والاشعاع الحراري) داخل وخارج الحظائر بالاضافة الى القراءات المتعلقة برد الفعل الفسيولوجي للابقار ممثلا في سرعة التنفس، درجة حرارة الجسم، انتاج الحليب وكفاءة التناسل. وكانت هذه القراءات تجمع بمعدل مرتين في الاسبوع طوال فصل الصيف.. وكانت المرحلة الثالثة هي مرحلة تحليل البيانات والقراءات والوصول منها الى الاستنتاجات المناسبة.

لقد اتضح من نتائج الدراسة ان نظام تبريد الحظائر بالحاجز المسامي المبلل والمراوح هو الافضل من ناحية كفاءة التبريد وتوفير مؤشرات الارتياح الحراري المناسبة طوال فصل الصيف.. وجاء نظام التبريد برذاذ الماء والمراوح في المرتبة الثانية. اما نظام التبريد برذاذ الماء والرياح الطبيعية.. فقد كان الادنى كفاءة والاقل فاعلية طوال مدة الدراسة.

وتبين من نتائج الدراسة ايضا ان تبريد الحظائر بالحاجز المسامي المبلل يوفر ظروفا بيئية مناسبة للابقار كما تدل مؤشرات الارتياح الحراري داخل الحظيرة.

وقد كانت معدلات سرعة تنفس الابقار ودرجة حرارة اجسامها طبيعية تقريبا مقارنا مع سرعة تنفس ودرجة حرارة اجسام الابقار التي كانت في الحظيرة غير المبردة.

وتشير النتائج الى ان تبريد الحظائر بالحاجز المسامي المبلل يؤدي الى ارتفاع في كفاءة تناسل الابقار بنسبة تبلغ حوالي ٥٠٪ خلال فصل الصيف. اذ ان كفاءة التناسل في الحظيرة المبردة بالحاجز المسامي المبلل بلغت حوالي ١٠٠٪ عند نهاية فصل الصيف بينما كانت النسبة في الحظيرة غير المبردة حوالي ٥٠٪.

يستفاد من نتائج الدراسة ايضا بان تبريد الحظائر قد لايؤدي الى ارتفاع كبير في معدلات انتاج الحليب لدى الابقار. ويبدو ان السبب في ذلك يعزى الى انخفاض الرطوبة النسبية في الهواء اثناء الساعات التي ترتفع فيها درجة الحرارة خلال ايام فصل الصيف في منطقة الاحساء.. وهذا الوضع يوفر للابقار في الحظائر غير المبردة امكانية المحافظة على توازنها الحراري بزيادة سرعة تنفسها.. وبالتالي تتمكن هذه الابقار من الحفاظ على معدلات ادرارها للحليب في مستواها الطبيعي تقريبا.

اشراف: عبدالعزيز سلطان الشمري

## المجال العلمي

### قسم الكيمياء الحيوية
### كلية العلوم ـ جامعة الملك سعود

ان علم الكيمياء الحيوية يهتم بدراسة ومتابعة التفاعلات الحيوية التي تجرى في الخلايا والانسجة والاعضاء الاخرى في الانسان والحيوان والنبات والكائنات الدقيقة حيث ان تتابع وتناسق التفاعلات الحيوية هذه يودى الى استمرار حياة الكائن الحي وتكاثره وان اي خلل فيها يعرضه للعديد من الظواهر غير الطبيعية.

ولقد فطنت جامعة الملك سعود الى اهمية الكيمياء الحيوية ودورها الفعال في نهضة المملكة مما حدا بها الى انشاء قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم في غرة محرم / ١٤٠١هـ بعد ان كان ضمن تخصصات قسم الكيمياء. ومن الجدير بالذكر ان القسم قد استكمل المستلزمات الضرورية من اعضاء هيئة تدريس وتجهيزات معملية ومختبرات دقيقة مما سهل له القيام بمهامه. ويضم القسم الآن حوالى ١٤ عضوا من اعضاء هيئة التدريس وخمس عضوات كما يبلغ عدد الطلبة الذين يدرسون مقررات الكيمياء الحيوية في الكليات الاخرى حسب خططهم الدراسية حيث يقوم القسم بتدريس مقررات الكيمياء الحيوية في كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والزراعة والتربية اضافة الى كلية العلوم.

يضم القسم عددا من المجموعات البحثية في مجالات الكيمياء الحيوية منها الفيتامينات والهرمونات والانزيمات والبروتينات والاخطاء الوراثية في الايض وغيرها.

يحق لخريج الكيمياء الحيوية بدرجة البكالوريوس العمل في: ـ

| | |
|---|---|
| ١ ـ وزارة التعليم العالى | دراسات عليا |
| ٢ ـ وزارة المعارف | مجال التعليم |
| ٣ ـ وزارة الصحة | المختبرات والتحاليل الطبية |
| ٤ ـ وزارة الزراعة | البحوث الزراعية والمختبرات |
| ٥ ـ وزارة التجارة | ـ الجودة النوعية ـ المواصفات والمقاييس |
| ٦ ـ وزارة الدفاع | المختبرات |
| ٧ ـ الشركات والمؤسسات ـ المستشفيات الاهلية ـ المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا | |
| ٨ ـ جميع الابحاث العلمية ذات العلاقة بالتخصص | |
| ٩ ـ الحرس الوطني | المختبرات |

يدرس الطالب خلال الاربع سنوات من وجوده في الكلية في تخصص الكيمياء الحيوية ١٣٦ ساعة مقررة موزعة كالتالي:

| | |
|---|---|
| ١٥ ساعة | متطلبات الجامعة |
| ١٧ ساعة | متطلبات الكلية |
| ٧٦ ساعة | مقررات التخصص الاجبارية |
| ٢١ ساعة | مقررات التخصص الاختيارية |
| ٧ ساعات | مقررات حرة |

وتشمل متطلبات القسم كما يلي: ـ

١ ـ متطلبات اجبارية: ـ

| | | ساعات مقررة |
|---|---|---|
| ٢٠٠ كيح | مدخل الكيمياء الحيوية | ٤ |
| ٢٢٠ كيح | الانزيمات | ٥ |
| ٢٣٠ كيح | كيمياء حيوية فيزيائية | ٥ |
| ٢٤٠ كيح | الاكسدة والطاقة البيولوجية | ٢ |
| ٢٤٣ كيح | ايض السكريات | ٣ |
| ٢٤٤ كيح | ايض الدهون | ٣ |
| ٢٤٥ كيح | ايض البروتينات | ٣ |
| ٢٤٦ كيح | البناء الحيوي للبروتينات | ٢ |
| ٤٥٩ كيح | الهرمونات | ٢ |
| ٤٧٠ كيح | كيمياء الانسجة والسوائل | ٤ |
| ٤٧٢ كيح | تركيب ووظيفة الاغشية الحيوية | ٢ |
| ٤٨٠ كيح | ايض الماء والمعادن | ٢ |
| ٤٨٢ كيح | الاسس الكيميائية الحيوية للتغذية | ٢ |
| ٤٩٩ كيح | بحث وندوة | ٢ |

٢ ـ متطلبات اختيارية:

على الطالب ان يغطي ١٤ ـ ١٨ ساعة من المقررات التالية:

| | | |
|---|---|---|
| ٢٤٢ كيح | كيمياء حيوية نباتية | ٢ |
| ٤٣٢ كيح | حسابات في الكيمياء الحيوية | ١ |
| ٤٤٧ كيح | ايض المواد الغريبة | ٢ |
| ٤٤٨ كيح | مدخل الكيمياء الحيوية الوراثية | ٢ |
| ٤٤٩ كيح | كيمياء المناعة | ٢ |
| ٤٥٠ كيح | حيود الايض | ٢ |
| ٤٧١ كيح | الكيمياء الحيوية لمسببات السرطان | ٢ |
| ٤٧٣ كيح | مدخل للمضادات الحيوية | ٢ |
| ٤٨١ كيح | الفيتامينات | ٢ |
| ٤٨٤ كيح | التحليل الكيميائي الحيوي للاغذية | ٤ |

بالاضافة الى المقررات السابقة والمطروحة من قبل القسم هناك مقررات اجبارية مساعدة من الاقسام الاخرى في الكلية وهذه تشمل مايلي: ـ

٩ ساعات من قسم علوم الحيوان
٧ ساعات من قسم النبات
١٩ ساعة من قسم الكيمياء

هناك ايضا مقررات اختيارية مساعدة والمطروحة من قبل الاقسام الاخرى على الطالب ان يغطي منها ٢ ـ ٧ ساعات ٩

٢ ساعتان من قسم الكيمياء
٧ ساعات من قسم علم الحيوان
٦ ساعات من قسم النبات

# البرتغال بين صخرتي الرحى

## ربيع لم يطل.. وحرب اهلية على الابواب.. وغرق في بحر الازمات البرتغاليون: لايهمنا من يحكم.. فالمهم ان نتمتع بأمن داخلي



● ماريو سواريز رئيس وزراء البرتغال

خاص بالرياض الاسبوعي

قبل اكثر من عشر سنوات وبالتحديد في ٢٥ - ابريل - ١٩٧٤م اسقط النظام الدكتاتوري الذي كان قائما في البرتغال منذ عام ١٩٢٨م على يد عدد من الضباط في المراتب المتأخرة لينهوا بذلك عهدا كان يقبض على انفاس الشعب البرتغالي بيد من حديد.

واقدمت السلطة الجديدة على اطلاق سراح السجناء ورفع الرقابة، والغاء اجهزة البوليس السرية وسمحوا بإقامة احزاب معارضة، واستحق افراد الجيش زهورا علقها على صدورهم وفوهات بنادقهم ابناء الشعب.

عرف العهد الدكتاتوري بـ (دكتاتورية البروفسوريين) (الاساتذة الجامعيين) والذي استطاع منذ مطلع الثلاثينيات من عزل البرتغال عن العالم الخارجي ليقوم فيه نظام متعسف، واكتفى القائمون على شؤونه برعاية مصالحهم الاقتصادية في آسيا، افريقيا وامريكا الجنوبية وادارة البقية الباقية من مستعمراتهم، مرزمبيق، انغولا، غويانا، جزر القمر، ساوتومي وبرنسيب. وتيمور وماكو.

وبالرغم من اندلاع حروب تحرير في هذه المستعمرات منذ عام ١٩٦١م، الا ان الحكومة كانت تدفع حوالي ٤٠٪ من ميزانيتها لدعم قواتها المستعمرة (بكسر الميم الثانية) مما كان يكلف افقر دولة في اوروبا الغربية اكثر من طاقتها.

وكان حوالي ثلث الايدي القادرة على العمل منذ عام ١٩٦٤م منضويا تحت لواء الجيش المحتل في وقت كانت تعاني منه من الفقر والجهل المنتشر في صفوف المواطنين.

وقبل حوالي الشهرين من وقوع الانقلاب نشر نائب رئيس اركان القوات المسلحة البرتغالية الجنرال سبينولا كتابا بعنوان (مستقبل البرتغال) اوضح فيه تفكير القوات المسلحة، مؤكدا ان نصرا عسكريا على حركات التحرر في المستعمرات أصبح مستحيلا ودعا الى قيام حلف على نمط (الكومنولث) البريطاني، كما واكد على ضرورة انفتاح سياسي في الداخل.

وقد عرف سبينولا بفروسيته وشعبيته، وقد خدم الجيش في المستعمرات وكان حاكما عسكريا في غويانا وهو الذي سمح لهم بإقامة مجلس وطني لادارة شؤونهم دون الرجوع الى موافقة لشبونة في ذلك.

وبعد قيام الانقلاب اختارته الحكومة رئيسا للبلاد واعيد من منفاه خارج البرتغال، واجتمع في حينه مع رئيس الحزب سواريز رئيس وزراء البرتغال الحالي وتباحثا في شأن الهيمنة على المستعمرات واجراء اصلاحات في البلاد وتأميم الشركات الكبرى.

ولم تجر الرياح بما يشتهيه سبينولا والمعتدلون القادمون على دست الحكم، اذ اندلعت اضطرابات في الداخل باحتلال العمال المصانع والقاء الجيش القبض على العمال الزراعيين العاملين لدى كبار الملاك، وقام البيض في غويانا، باضطرابات خوفا على مصالحهم الاقتصادية بعد السماح للسود بالحكم عبر نظام ديمقراطي انتخابي.

واصدرت حركة انقلاب ١٩٧٤م في يوليو من نفس العام امرا بتعيين الميجر اوتلو دي كارفالهو قائدا على رأس قوات الاحتلال (كوبكون) بعد رفعه الى درجة جنرال وهو لم يبلغ بعد السابعة والثلاثين من عمره وكلف بمهمة ادارة شؤون البلاد الى جانب مهماته في المستعمرات وتنفيذ جميع اجراءات الانقلاب (MFA).

واستطاع الجنرال الشاب كارفالهو من مسك خيوط الحكم في يديه وهو الذي عرف الى جانب نزواته الشبابية بقدرته الفائقة في الخطابة وكان يردد دوما انه كان يتمنى ان يكون ممثلا مثل جده.

وعندما استطاع كارفالهو بالتعاون مع رئيس الوزراء العقيد كونكالفوز استخدام قوات الحزب غير النظامية من القضاء على تظاهرة سلمية قام بها من اسموا انفسهم «الاغلبية الصامتة ضد الاقلية اليسارية الشيوعية» تنازل سبينولا في ١١ - سبتمبر - ١٩٧٤م عن الحكم لخلفه رئيس الاركان كوستا غوميز.

وكما فشل سبينولا من ارضاء قادة الانقلاب كذلك فشل غوميز والظهر ضعيفا شديدا حتى وصف بـ (الفلين) الذي يطفو على سطح الماء من خفته دلالة على انعدام وزنه السياسي.

ويذكر ان غوميز اشغل نفسه بمهمة منع حصول شرخ داخل الجيش كما صرح بذلك رئيس الحزب الاشتراكي البرتغالي سواريز الذي وصف الجنرال بانه يميل حيث تميل النسمة.

وفي هذه الفترة كانت رياح اليسار هي الاشد، وعندما اثير موضوع قيام انقلاب ضد اليمين في ١١ مارس ١٩٧٥م هرب الجنرال سبينولا الى اسبانيا ثم الى البرازيل، وتم في البرتغال تشكيل (مجلس قيادة للثورة)، اخذ على عاتقه تأميم البنوك ومؤسسات التأمين الكبرى والمصالح الاجنبية في البلاد اعتمادا على قدرات الجيش وقوات الحزب الخاصة (المليشيات).

وفي الانتخابات التي جرت في ٢٥ - ابريل - ١٩٧٥م بمناسبة مرور عام على الانقلاب فاز الحزب الاشتراكي بنسبة ٣٨٪ من مجموع الاصوات (أغلبية) في حين فاز حزب الشعب (اليميني) بـ ٢٦٪، اما الحزب الشيوعي فلم يحصد سوى ١٢٫٥٪ فقط من مجموع اصوات الناخبين.

اما الماسكون الحقيقيون للحكم فقد انكروا ارادة الشعب البرتغالي، اذ صرح الجنرال الشاب كورفالهو (الرجل الاقوى) ان الشعب ربما اخطأ بين اشتراكية قوات الثورة والحزب الاشتراكي ليعطي الاخير اصواته.

اما رئيس الحزب الشيوعي البرتغالي (كونهال) فقد هاجم نتيجة الانتخابات وقال بالحرف الواحد، (نحن الشيوعيين لانحترم هذه الانتخابات ولانقبل بنتيجتها)، واضاف قائلا (اذا كنتم تتصورون ان الحزب الاشتراكي بفوزه بأربعين في المائة (ناسيا أن النتيجة كانت ٣٨٪ فقط) وان حزب الشعب باصواته ٢٧٪ (في الحقيقة كانت ٢٩٪) يستحقون تشكيل اغلبية مطلقة فإنكم مخطئون).

وفي جوابه على سؤال اذا ما كان جادا بتصريحه الخطير هذا قال (انا جاد للغاية، اذ ان الانتخابات ونتائجها لاعلاقة لها بديناميكية الثورة.. اذ ان القوات المسلحة هي التي قامت بثورة ٢٥ ابريل ١٩٧٤ وليس الحزب الاشتراكي). انا اعدكم ان البرتغال سوف لن تشهد ابدا مجلسا وطنيا أو برلمانيا لان الثورة لاتلتزم بالقوانين بل تصنعها حسبما تشتهي، والديمقراطية في وجهة نظري هي القضاء على الراسمالية لاغير).

وفي ٢٥ ابريل عام ١٩٧٤م قامت ثورة اليمين، وبعد عام واحد اتضح ان اصلاحا في البلاد هو ضرب من المستحيل، وتشير التقارير الصحفية التي نشرت في عام ١٩٧٥ ان الحزب الشيوعي استلم مقاليد السلطة بالرغم من فشله في الانتخابات وحصوله على نسبة ١٢٫٥٪ فقط من الاصوات.

وقام الحزب الشيوعي بالهيمنة على اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون، وتحول الصحفيون القوميون الفاشيون بين ليلة وضحاها الى يساريين متطرفين، ومنع العاملون من اختيار ممثليهم النقابيين، بل تم تعيينهم من قبل السلطة واخذ الحزب الشيوعي يحتفل بالاول من مايو، ايار (عيد العمال) وكأنه عيد خاص به، وقام بتسليح مرتزقته من الجيش الشعبي (المليشيات).

اما الجيش فقد انقسم على نفسه ولم يعد يعرف اي اتجاه يتجه، وبالرغم من الادعاء بحرية التعبير، الا ان غير الشيوعي كان يتهم بالفاشية ويلقى به في غياهب السجون، وظهرت اجنحة مختلفة داخل الحزب الشيوعي منها المتطرفون (اقصى اليمين اليساري) ويمين ووسط اليسار والستالينيون والماويون والمعتدلون، وعمت البلاد فوضى اخلاقية عارمة.

ولم ينقض صيف عام ٧٥، حتى اعلنت الحكومة عن نيتها في تطبيق برنامج (ازالة الفوارق الطبقية)، واطلقت يد حركة القوات المسلحة (MFA) في البلاد للاشراف على انتخابات غير مباشرة بقصد طرد الاشتراكيين وحزب الشعب من الحكومة بعد فوزهما بالاغلبية في انتخابات ابريل عام ٧٥، وقبل ان تظهر النتائج قرر الحزبان ترك مقاعد الحكومة احتجاجا على القرار اللاديمقراطي.

وعلى ضوء هذه المحاولة شكل كل من الرئيس البرتغالي كوستا غوميز ورئيس الوزراء العقيد كونكالفوز والجنرال الشاب قائد قوات كوبكون كارفالهو حكومة رئاسية ثلاثية، وعندما عارض رئيس الحزب الاشتراكي سواريز هذه الخطوة قام الجنرال كورفالهو بزيارة لكوبا، ووصف محادثاته مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بانها كانت في غاية الاهمية وانه يعد لتحويل البرتغال الى دولة اشتراكية في محاولة منه لضرب المعارضة الاشتراكية.

وأولى خطواته الاشتراكية كانت في تحويله ملعب لشبونة الرياضي (كامبو ريكلتهو) الى معتقل للمعارضة السياسية، مبررا فعلته هذه وغيرها (بقوله لايمكن تطبيق الاشتراكية بالطرق السلمية). ومع اشتداد قيظ الصيف في عام ١٩٧٥م اشتدت معه حرارة الوضع السياسي في البرتغال حتى وصل الامر بالتوقع في اندلاع حرب اهلية كما يورد المحللون السياسيون في تقاريرهم.

فالفوضى عمت البلاد، وانتشرت اعمال العنف، وانشطر الجيش على نفسه وكذلك حركة القوات المسلحة التي قادت الانقلاب اليميني قبل عام، وبرزت ثلاثة اجنحة في النزاع، الشيوعيون بزعامة رئيس الوزراء العقيد كونكالفوز، المتطرفون بزعامة كارفالهو والمعتدلون بزعامة ميلو انتونيس، وانقسم ضباط الانقلاب على هذه الاجنحة الثلاث. وهنا افتقدت الدولة شخصيتها تماما، حتى بات عدد اللاجئين من المستعمرات يتزايد بشكل مخيف واخذوا يسيطرون على شؤون البنوك والمصارف، لانشغال اهل البلاد بالنزاعات السياسية، واستغل رجال الدين المسيحي الاوضاع ليقودوا حملات تمرد عن طريق استغلال الدين، وتضاعف عدد الهاربين من اداء الخدمة العسكرية، وبدأ عدد السياسيين بالتناقص ليجبروا على التفاوض مع الحكومة ووفق شروطها، اي ان يقبلوا خدمة العسكريين القياديين.

وكان كل سياسي يحتمي بأحد القادة العسكريين، فقد كان رئيس الحزب الشيوعي كونهال محسوبا على رئيس الوزراء كونكالفوز، اما رئيس الحزب الاشتراكي سواريز فقد احتمى بالقائد ميلو انتونيز، والماويون كانوا من حصة كارفالهو. ووضح ان قطبي النزاع هما الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي، حتى لم يعد احد ليتحدث عن الخرق الذي حصل للدستور بالغاء نتائج انتخابات ابريل ١٩٧٥م.

### تحول كارفالهو المفاجيء

ولم يطل الوضع حتى اعلن الجنرال كارفالهو قائد (لوبكون) واقوى رجال الحكم في البرتغال انضمامه الى الجناح المعتدل بقيادة انتونيوس ضد الحزب الشيوعي بقيادة رئيس الوزراء كونكالفوز.

وعندما قرر الحزب الشيوعي تشكيل وحدة (جبهة الدفاع عن الثورة) العسكرية، اعلن كونكالفوز في لقاء له مع صحيفة (لوموند) الفرنسية، (ان امام البرتغال خيارا واحدا اما التوجه نحو الاشتراكية او العودة الى الفاشية، فالبلاد ليست بحاجة الى حكم البرجوازية الديمقراطية، بل بحاجة ماسة الى نظام اشتراكي).

وبعد مناقشة مجلس الرئاسة لموضوع هذه القوات المؤلفة من الشيوعيين، قرر العسكريون اقالة رئيس الوزراء وتعيين الادميرال ازيفيدو رئيسا للحكومة.

وقد جاء اختيار رئيس الوزراء عن قصد لجهله بأمور الحكم مع تحديد كامل لصلاحيته، وفي عهده كثرت الاضطرابات التي قام بها الشيوعيون ضد الحكومة وتلك التي قام بها اليمينيون ضد الشيوعيين، كما واحتلت قوة مظلية في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٥م اربع قواعد جوية عسكرية بالقرب من لشبونة، كان من ضمنها مجموعة من قوات (كوبكون)، التي كان يتزعمها الجنرال الشاب كارفالهو.

وكان المعتدلون بانتظار هذه اللحظة الحاسمة بفارغ الصبر، حيث اسرعت قوات نظامية مدججة بانواع الاسلحة الى القواعد الجوية الاربع المحتلة من قبل القوات المظلية واجبروهم على انهاء الاحتلال وتسليم انفسهم، وتم فصل الجنرال كارفالهو وعدد من الضباط اليساريين الشيوعيين من الجيش وتم تعيين الجنرال ايناش رئيسا لاركان الجيش بدلا من كارفالهو، نظرا للدور الذي لعبه في اخماد حركة المظليين.

ومنذ هذه اللحظة تطبعت الاوضاع في البلاد، وتقرر اعتماد نتيجة انتخابات ابريل ٧٥ واختير الجنرال ايناس رئيسا للدولة باغلبية ساحقة، واختفى الحزب الشيوعي من على خارطة البلاد السياسية وفي استفتاء شعبي حصل الجنرال المستقيل كارفالهو على ١٦٫٥٪ من مجموع الاصوات، اما الثورة البرتغالية عام ٧٤ فقد اصبحت في خبر كان.

وبالرغم من مضي عشرة اعوام على قيام الثورة في البرتغال في ٢٥ ابريل عام ١٩٧٤م على النظام الدكتاتوري في البلاد ومرور البرتغال بأصعب فتراتها خلال الاشهر الاولى من الثورة على يد الضباط الصغار، فان البرتغال لم تزل تعيش حالة مخاض وولادة قيصرية.

فالاضطرابات ما تزال تعم البلاد، وهذا ما يلاحظه المرء من صحافة الحائط، للمنع الذي شمل حرية التعبير، والآن يجب السؤال عن اهم اهداف تلك الثورة التي اقصت يمينا لتقيم يمينا اكثر تطرفا؟ يجيب عن هذا السؤال احد المشاركين في صنع الاحداث في تلك الفترة ورئيس الوزراء الحالي، زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي سواريز في لقاء مع صحيفة (سالزبورغر ناخ ريختن) النمساوية بقوله (ان الثورة البرتغالية كانت تهدف الى ثلاثة اهم امور اولها الديمقراطية، فقد استطعنا ان نحول البلاد من نظام دكتاتوري الى الديمقراطية الحديثة، فلدينا حرية في التعبير السياسي وحرية الصحافة، واتحادات نقابية ونتمتع بنظام لامركزي في ادارة الشؤون في الاقاليم).

اما الهدف الثاني للثورة فيقول سواريز، (كان في انهاء عهد الاستعمار، ونحن نتمتع الآن بعلاقات جيدة مع مستعمراتنا خلف البحار، بل وساهمنا في فتح ثغرة للعلاقات بين اوروبا الغربية وانغولا وموزمبيق.

اما الهدف الثالث فقد كان اقتصاديا، اذ عاش البرتغال فترة تخلف عن ركب الاقطار الاوروبية الغربية وكانت عزلة خانقة تضر بنا، الى جانب فقدان العدالة الاجتماعية في توزيع موارد البلاد، اما اليوم فنحاول وبجهد كبير ان نصل ركب التقدم الصناعي الغربي).

### سواريز، الاعتراف بوجود اخطاء

ويعترف رئيس وزراء البرتغال بوجود اخطاء لاحقت عملية التصحيح بعد انقلاب ٧٥، حيث يقول (لاشك ان اية عملية نهوض تلاحقها صعوبات وهزات من جراء الاخطاء التي توارثناها من العهد الماضي، فعلى سبيل المثال فان الحزب الشيوعي البرتغالي كان ولم يزل يخلق المشاكل كما فعل عام ٧٥ عندما اراد ان يستلم السلطة بالقوة وبالغائه نتائج الانتخابات التي جرت وفق الدستور والتي خسر فيها بشناعة، والحزب الشيوعي يستغل التجربة الديمقراطية على نمطين الاول في اظهاره تجاوبا للديمقراطية لكي يعمل بحرية والآخر في الاساءة الى هذه الديمقراطية بالاستمرار في قيادة حملات الاضرابات العمالية وتأجيج الشارع مما يعرقل عملية البناء).

وتشير الارقام التي اوردها سواريز عن انجازات بلاده خلال الاعوام العشرة الماضية عن جملة ازمات اقتصادية يصعب معها ايجاد حلول سريعة، فقد زاد التضخم في فبراير الماضي ٣٠٪ عما كان عليه في نفس الشهر من العام الماضي، ويبلغ مجموع الديون الخارجية المستحقة ٢٨٠ مليارد شلن (الريال يساوي ٥ شلنات نمساوية) وتساوي ٦٨٪ من مجموع القدرة الانتاجية للبلاد، كما وبلغ العجز في ميزان المدفوعات عام ١٩٨٢م ٥٨ مليارد شلن، اما العجز في قيمة الانتاج فقد بلغ ٥٤ مليارد شلن نمساوي.

### تدهور الانتاج الزراعي

منذ تطبيق قانون الاصلاح الزراعي واحتكار الدولة للانتاج الزراعي انخفض الانتاج العام في المحاصيل الزراعية الى النصف، وتستورد البرتغال ثلثي حاجتها من المواد الغذائية الرئيسية.

وبالرغم من بقاء حوالي ٢٥٪ من الايدي العاملة في المجال الزراعي الا انهم لايحصدون اكثر من ١٥٪ من الانتاج المحلي، ويعود السبب في ذلك الى وجود عمال زراعيين معينين من قبل الدولة جبرا دون ان يكون لهم حق الاختيار في العمل، الى جانب افتقارهم الى مكننة زراعية كافية، عدا العدد الضخم من العاملين في الحقول والذين يفيضون عن الحاجة ويكون تأثيرهم سلبيا على حركة الانتاج.

كما وان قانون منع فصل العمال الزراعيين يمنع اصحاب قطع الارض الزراعية الصغار من تعيين عمال جدد تتوفر فيهم اسباب الكفاءة والحاجة الى العمل.

اما المصانع فهي تعاني الاخرى من قانون منع الاستغناء عن العمال حتى في حالة تعرضها الى ازمات مالية، بل تجبر على دفع الرواتب للعمال دون ان يقدموا اية خدمة انتاجية.

واذا علمنا ان نسبة البطالة تزيد عن ١٨٪ فسنعرف اهم اسباب استفحال الجرائم في البلاد والتي كثرت في الاشهر الاخيرة لاسيما في العاصمة لشبونة.

(ويعلق البرتغاليون آمالا كبيرة على صبيحة اليوم الاول من عام ١٩٨٦م موعد دخول البرتغال كعضو في السوق الاوروبية المشتركة، اذ ستحصل على معونات مالية ومعنوية لتطوير اقتصادها)، كما يقول رئيس الوزراء البرتغالي سواريز، ويؤكد (ان المحاولات جارية لتطبيق الخطوات الاولى والعملية لتنفيذ الاتفاقية التي ستعود على البرتغال بخير وفير).

### كم ستعمر الديمقراطية في البرتغال

يتكرر هذا السؤال عند كل برتغالي تلتقيه، فهم لم ينسوا بعد ما جرته احداث السنين العشر الماضية من ويلات ومصائب على البلاد، وهم بالرغم من رفضهم المقارنة بين عهد الدكتاتور سالازار والعهد الحالي، الا انهم يقارنون بين نظامهم والنظام الملكي الاسباني الذي حفظ البلاد من شر الجنرالات وقاده الى طريق سوي في الحكم واشاعة الديمقراطية، ولسان حال البرتغاليين يقول، لايهمنا من يتربع على دست الحكم، ولكن المهم ان نتمتع بأمن داخلي واقتصاد مزدهر.

ويلاحظ ان عهد رئاسة الرئيس البرتغالي ايناس والذي استلم مقاليد الحكم عام ٧٦ على وشك الانتهاء وان جميع الاحزاب قد جربت الحكم خلال السنوات العشر الماضية، الا ان جديدا لم يطرأ على مجمل الاوضاع، ولذا فان الاجابة على السؤال (كم ستعمر الديمقراطية في البرتغال) ستبقى مفتوحة الى اجل غير مسمى.



لقطات

د. شكري محمد عياد

# عند جذور التاريخ

عندما قدم الى القراء العرب - منذ أكثر من خمسين سنة - شيء اسمه المنهج العلمي في دراسة الادب، او تاريخ الادب، قيل لهم ان نقطة البدء في اي منهج علمي هي «الشك»، فعليهم ان يشكوا في كل مايقراون او يسمعون، وعليهم ايضا ان ينظفوا رؤوسهم من اي فكرة سابقة عن موضوع ما، قبل ان يشرعوا في دراسة علمية حقا لذلك الموضوع، لم تقتصر هذه الدعوة على تحرير العقول - كما يقال - ولكنها ساعدت على اشاعة نوع من الفوضى الفكرية لم تعرفه ثقافتنا من قبل، ولم نتخلص منه حتى الان، فهي، من جهة، وضعت امام «الباحث» شرطا مستحيل التحقيق، فمن ذا الذي يستطيع ان يحيل ذهنه الى صحيفة بيضاء، لمجرد انه يريد ان يؤلف كتابا، او يكتب رسالة ماجستير او دكتوراه؟ ومن جهة أخرى، اذا أردت ان ادرس موضوعا تاريخيا ما، في الادب او في غير الادب، فلن يكون امامي سوى الاقوال التي اجمعها من شتى المظان، فهبني «شككت» في هذه الاقوال جملة وتفصيلا فماذا اصنع بشكي؟ ستكون الأمور كلها مزعزعة، ستبقى الاسئلة كلها معلقة في الهواء، مادمت لا استطيع ان اقرر قبول هذه الاقوال او رفضها، وبما انني أريد ان أؤلف أو اصبح ماجستيرا او دكتورا، فلابد ان استقر على حل ما، وبما ان جميع الحلول تتساوى في كونها مشكوكا فيها، فسيكون اختياري مستندا الى اعتبار مهم اخر: وهل هناك أهم من أن اجيء بحل لم يفكر فيه أحد قبلي، وبذلك اثبت، بطريقة مباشرة، «شخصيتي العلمية». طبعا لايهم أن يكون الحل معقولا او سخيفا، بل الافضل ان يكون سخيفا، لان السخافة تجتمع غالبا مع الجدة، واذا اردت ان اكون معقولا وجديدا في الوقت نفسه فيجب ان انتظر حتى يصبح جميع الناس او معظمهم سخفاء، وهذا مطلب يصعب تحقيقه بالقدر الكافي، لان الناس يكونون غالبا معقولين حين يناقشون اراء الاخرين.

ولكن ثمة مسلكا آخر، اقرب الى ذلك «المنهج العلمي» في دراسة التاريخ، وهو ان نقيس الماضي على الحاضر. مثلا: نجد في الكتب شعرا يقال انه جاهلي، ويقولون لنا في الوقت نفسه ان التدوين لم يبدأ الا بعد الهجرة بأكثر من مائة عام، ولكننا ننسى ارقام التليفونات، ونرى تلاميذ المدارس ينسون القطعة الصغيرة من المحفوظات، فيجب علينا اذن ان نرفض هذا الشعر الذي يزعمون انه جاهلي.

ان الشك المجرد ليس اكثر من عربدة فكرية، واذا اقتنعنا بان هذه العربدة لا تؤدي الى شيء، ولجأنا الى قياس الغائب على الشاهد، والماضي على الحاضر، معتمدين على خبراتنا المباشرة المحدودة، فما أحرانا بان نعلم ان لكل مجال من مجالات النشاط البشري قوانينه الاساسية التي تنزل منه منزلة البديهيات، وما احرانا بان نحكم هذه القوانين في تعاملنا مع المادة التي ندرسها، حتى نميز الصحيح من الزائف على قاعدة «النقد العقلي» لا على قاعدة الشك المطلق.

بل ان مثل هذه القوانين النوعية لاتكفي الباحث ايضا، فهناك بعض القضايا الاولية التي يقررها بصفة مؤقتة، ولو لم تكن صحتها مؤكدة، ليعتمد عليها في التعامل مع مادته، فاذا سلمت النتائج التي يحصل عليها بهذه الطريقة، كان ذلك شاهدا على صحة المسلمات. وهذا مبدأ عام متبع حتى في العلوم الرياضية (وهي اوثق العلوم) يصادفه طلاب المدارس الثانوية في كثير من تمارين الهندسة.

ولكن الأخذ بمبدأ الشك، والانطلاق بعد ذلك في سبل العربدة الفكرية، اشهى الى النفس من بذل الجهد في صياغة المسلمات المناسبة للموضوع. فالموضوعات التاريخية تمارس موضوعات كثيرة في علم النفس وعلم الاجتماع ينبغي الالمام بها ومعرفة قوانينها النوعية قبل ان يصوغ الباحث التاريخي المسلمات المناسبة لموضوعه. وليس هذا فحسب، بل عليه ان يتعامل مع مادته بعد ذلك بمناهج التحليل اللغوي (وفي امكاني ان اثبت ان القدرة على ابسط انواع هذا التحليل، وهو التحليل النحوي، لاتتوفر لدى كثير من الباحثين مع انهم يملكون القدرة على «الشك»). اما ان كان باحثا في التاريخ الادبي فعليه ان يضيف نوعا خاصا من التحليل اللغوي وهو تحليل اللغة الادبية، ثم عليه ان يحاول اكتشاف العلاقات من خلال المقارنات.

سيجد الباحث في التاريخ او في التاريخ الادبي امثلة جيدة لهذه الانواع من التحليل والنقد في كتاب الدكتور نجيب البهبيتي «المعلقة العربية الاولى او عند جذور التاريخ».

أذكر مثالا واحدا من التحليل اللغوي المعتمد على المقارنات في هذا الكتاب، يلاحظ المؤلف ان ثمة مشابهات بين قصة جلجاميش (وهي الملحمة البابلية التي سبقت ملحمتي هوميروس) وقصة ذي القرنين المذكورة في القران الكريم (سورة الكهف). ولكن الشيء المدهش هو انه يجد عناصر التقاء ايضا بين قصة موسى والفتاة التي وردت في السورة نفسها وقسم من الملحمة ذاتها. هنا تحليل ادبي يعتمد على ملاحظة الفروق الاساسية بين لغة القران الكريم ولغة الشعر، واهمها ان القران الكريم يحذف من القصة كل الزوائد الخيالية التي يعمد اليها الشاعر، مبقيا مافيها من حقيقة خالصة. ولكن تبقى هنا بعض المشكلات اللغوية، فما العلاقة بين «موسى» و«جلجا ميش»؟ يجد المؤلف نصا في تفسير الطبري يقول ان موسى النبي المذكور في هذه السورة ليس نبي اسرائيل بل هو «موسى بن ميشا» (ص ١٢٨). ويستدل بالكتابة السومرية فيجد ان أسم «جلجاميش» كان ينطق فيها «جيش بل جاميش» وان «جيش» يمكن ان تصبح «ميش» (بسبب تشابه الحروف) وبذا يصبح «جيش بل جاميش» او «جلجاميش» هو نفسه «موسى بن ميشا» (ص ١٤٣ و١٤٥).

لا اقول ان هذا التفسير يبلغ درجة اليقين أو شبهها، ولا احسب ان المؤلف نفسه يزعم ذلك، ولكنه قرينة من بين عدة قرائن على ان الملحمة القديمة التي عرفت في هذه المنطقة من العالم باسم «جلجاميش» كانت تحريفا شعريا للقصة الحقيقية المذكورة في القران الكريم، قصة ذي القرنين. ومن هنا تبدأ سلسلة من المقارنات والمقابلات والتحليلات، تنتهي الى ان ذا القرنين الملك اليمني (وقد ذكر بعض المفسرين انه نبي) قد دار حول العالم، بحرا وبرا، من الغرب الى الشرق، وكانت له اثار اصلاحية عظيمة في كل مكان زاره من المعمورة، التي هم الفينيقيون (وهم ايضا عرب هاجروا من اليمن الى الشام) حضارتهم ولغتهم اليها، قبل ان يدمر الرومان عاصمتهم «قرطاجنة».

وهذا يعني ان الفينيقيين، كالمصريين القدماء (ولايشك المؤلف ان هؤلاء كانوا عربا ايضا) هم اصل الحضارة الحقيقية التي يتمثل فيها الرقي العقلي والروحي لا المادي فحسب، وينظم الادلة على ان اليونان تلقوا هبات المصريين والفينيقيين فلم يحسنوا استخدامها، ويستشهد على ذلك بتمثال هرقل الذي صوره مثالهم على نسق تمثال جلجاميش، ولكنه هبط به الى مستوى التفاهة والسوقية، حيث صغر راسه وابرز عضلاته.

لقد اقام المؤلف بحثه على مسلمة مهمة وهي استمرارية الحضارة العربية منذ عصور موغلة في القدم (ولعلها تصل الى عصور ماقبل التاريخ، بدليل اعتباره المصريين القدماء عربا قدموا من اليمن) الى ان بلغت قمتها بظهور الاسلام، الذي هيأ الله ابناء اسماعيل لحمل رسالته قبل غيرهم، منذ تركه ابراهيم مع امه هاجر في واد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم، حتى تنشأ أمة بعيدة عن المؤثرات الخارجية التي كانت تموج وتضطرب في الشمال حيث ملتقى الشعوب والأمم. على ان دور العرب في ماضيهم البعيد والقريب لم يكن قط دور الترفع والعزلة، بل دور المعطي الكريم الذي لايبخل بما عنده على سائر الشعوب، وكان أهم ماعنده هو رسالة التوحيد التي حملوا مسئوليتها اينما ذهبوا، لم يطلبوا من ورائها مغنما ولا علوا في الارض.

لا شك ان هذه الاراء تبدو غريبة لمعظم الناس، فهي مخالفة لما تعودوا سماعه وقراءته. وحسبك انها تصم الحضارة اليونانية - التي طالما تغنى بها بعضنا - بانها صورة ممسوخة ومنحطة من حضارتنا القديمة الراقية .. وحسبك انها تنعت الحضارة الاوربية الامريكية بالهمجية، حتى بعد ان بلغت مانراه الان من تقدم مادي لم يسبق له مثيل. هؤلاء هم عامة القراء، اما العلماء المتخصصون - ولاسيما علماء الساميات والمصريات - فلا أدري ماذا يمكن ان يقولوا عن مدى القرابة بينها، وهل يمكن حقا - كما يقول المؤلف - ان تعتبر لغاتها مجرد لهجات من لغة عربية واحدة؟ اتمنى الا تمر مثل هذه المسائل - التي تربط الماضي بالحاضر ربطا مدهشا - دون مناقشة جادة.

ويبقى ان القارىء - عالما او غير عالم - الذي يجيش صدره اعتزازا بعروبته وإسلامه، يستطيع ان يقرأ هذا الكتاب الضخم (فوق الالف صفحة) على انه ملحمة نثرية رائعة تمثل الحرب الابدية بين الخير والشر، بين النور والظلام، بين الشرق والغرب.

# ندوة الاذاعات الموجهة من الوطن العربي

## اذاعات موجهة لمقاومة الغزو الثقافي
## انشاء اذاعة ناطقة بالعبرية لمواجهة الكيان الصهيوني

نبيل عمر ـ رئيس الاتحاد

الدكتور نواف عدوان

تونس ـ مكتب الرياض :

البث الاذاعي والموجه منه بالخصوص فن من فنون العصر الحديث عصر الاقمار الصناعية وحرب الكلام على اختلافها.. وفي عصر غابت فيه اشباح الحروب الكبرى شهدت اجزاء العالم حروبا اخرى تحمل مجموعة من الايديولوجيات والافكار وتحاول فرض سياسة معينة هدفها التأثير في الشق المخالف وغزوه فكريا وثقافيا .

وفي خضم التحركات الاعلامية الجديدة وفي فترة تعدد الاذاعات الموجهة في مختلف انحاء العالم، كان لابد من رؤية عربية جديدة لمجابهة التحديات بانواعها... وكان لابد من رؤية عربية جادة للتعريف بقضايانا والوقوف في وجه كل غزو ثقافي وكل تهجم غايته البلاد العربية وهدفه الهوية العربية وحضارة الوطن العربي من محيطه الى خليجه ..

العالم العربي جزء من محطة مستهدفة للعديد من اذاعات العالم الموجهة هذه الاذاعات التي تحمل مجموعة من الافكار والنظريات وتمرر بعض الاراء حول الوضع الدولي وتسعى بالتالي الى غرس ايديولوجية معينة لدى المستمعين العرب ..

ولمجابهة هذه الاخطار باشكالها كان لابد من التحرك لايقاف التيار، خصوصا اذا علمنا ان الوطن العربي جزء من حرب الامواج وهدف لسبعين محطة عالمية تبث برامجها باللغة العربية تحمل اغراضا سياسية وثقافية مختلفة المشارب كما تستهدف التأثير على الراي العام العربي لغايات متفاوتة .

كيف يمكن ان نواجه هذه الاخطار ؟

كيف يمكن ان يكون التصور الجديد لمختلف الاذاعات الموجهة من العالم العربي ؟

على امتداد ثلاثة ايام بمقر اتحاد اذاعات الدول العربية انتظمت هنا بتونس ندوة «الاذاعات الموجهة من الوطن العربي» وذلك بداية من ١٥ الى ١٧ مايو الماضي من اجل تصور جديد للبث الاذاعي العربي الموجه .

### مجابهة الخطر الصهيوني اولى المقترحات

خلال الايام الثلاثة للندوة قدمت مجموعة من المحاضرات لبعض الخبراء في المجال الاعلامي ولبعض الاساتذة الجامعيين وقد تعرضت جل المحاضرات الى محور الاعلام الموجه الى طرق عمل الاذاعات الموجهة من الوطن العربي كما تركزت المحاور حول طرق العمل وسبل تطوير البرامج وكيفية التنسيق بين خدمات الاذاعات.. الى مختلف هذه المحاور تطرق الحاضرون كما تعرض المشاركون في مناقشاتهم الى تجارب الغرب في هذا الاتجاه والى طرح عدة اوجه للمقارنة لايجاد صيغ جديدة للاعلام الموجه. ولاجل ذلك كلف الاتحاد حسب ما ورد في بعض المقترحات باجراء دراسة حول جملة من الاذاعات الموجهة الى الوطن العربي وذلك قصد اخذ صورة متكاملة عنها وعن تجربتها وطريقة عملها مثل اذاعات (مونتي كارلو.. فرنسا الدولية.. ب ـ ب ـ س ..)

وفي هذا المجال قدم البعض تصوره لما ينبغي ان يكون عليه الاعلام العربي الموجه خصوصا منه الذي يخاطب الكيان الصهيوني والموجه الى سكان الاراضي المحتلة وذلك بطرق علمية مدروسة تقع فيها مراعاة مضمون البرامج ومحتواها وساعات البث وطرق العمل.. ذلك ما اكده بالخصوص رئيس الاتحاد السيد نبيل عمرو لدى افتتاحه الندوة بقوله: «ان مثل هذه الندوات ضرورية وهامة لاعلامنا وللعمل الاذاعي الموجه بالخصوص اذ نحن في حاجة الى ترشيد وتوجيه وتوحيد اعلامنا خاصة تجاه العدو الصهيوني ودعايته المكثفة نحو العرب» كما اضاف:

«انه علينا ان نقوم بالتعريف باهم قضايانا ومنها القضية الفلسطينية التي عملت اذاعتها ولاتزال على مجابهة المحتل» كما تعرض السيد نبيل عمرو في كلمته الى ندوة الاذاعات العربية الناطقة بالعبرية والتي توصلت الى برنامج عمل مشترك من اجل مخاطبة العدو ومواجهته كما اشاد في هذا الصدد بدور اتحاد اذاعات الدول العربية في هذه المسيرة. والذي ما انفك يعمل من اجل خلق وحدة اعلامية مشتركة لمواجهة التحديات باشكالها والتي تحملها غالبا الاذاعات الموجهة الى العالم العربي. كما قدم السيد المنصف بن محمود المدير العام للاذاعة والتلفزيون التونسي تصوره لمفهوم الاذاعات الموجهة ماضيا وحاضرا وتطرق الى ما كانت عليه الاذاعات الموجهة لدى الدول الكبرى في فترات ماضية من التاريخ حيث كانت تحمل الى جانب الايديولوجيات الهجومات والافكار المتعددة مما ساهم في تأزم فترات الحروب. اما اليوم وبعد ابتعاد شبح الحرب فقد اتخذت هذه الاذاعات شكلا آخر قد لا يقل خطرا عن الاول ولكنه قد يحمل بعض الآراء والافكار التي تستهدف الحضارة العربية ومن اجل ذلك ينبغي مواجهتها، وفي آخر كلمته دعا المدير العام لاذاعة وتلفزيون تونس الى مواجهة الصهيونية باشكالها وايقاف تغلغلها وتهجماتها مع العمل على ابلاغ صوت العرب الى كل القارات مثلما تفعل العديد من الاذاعات الاخرى وذلك للتعريف اكثر بحضارتنا وثقافتنا .

### احداث اذاعة عبرية تحت اشراف جامعة الدول العربية

وقبل التوصل الى عرض توصيات الندوة النهائية تركزت التدخلات حول غد الاذاعات الموجهة من الوطن العربي وحول التصور العام لطرق وسبل عملها، كما تعددت المحاور والاقتراحات في هذا الشأن . ذلك ما يميز تدخلات المشاركين بالخصوص في المائدة المستديرة التي انعقدت . لهذا الغرض وتركزت حول مجموعة من المحاور الاساسية :

ـ استعراض الوضع الراهن للاذاعات الموجهة من العالم العربي .

ـ تخطيط برامج الاذاعات الموجهة .

ـ وسائل الدعاية في هذه الاذاعات .

ـ اذاعة فلسطين الموجهة لسكان الارض المحتلة .

ـ الاخبار في الاذاعات الموجهة .

ـ الدراسة والمتابعة والتعاون والتنسيق في مجال الاعلام الموجه .

### توصيات واقتراحات

نتيجة لهذه المحاور التي دار حولها النقاش امكن الوصول الى مجموعة من المقترحات والتوصيات التي اندرجت في تقدير الندوة النهائي وتحمل هذه التوصيات المفهوم الجديد لما ينبغي ان تكون عليه هذه الاذاعات وكيفية مجابهتها ومزاحمتها للاذاعات الموجهة الى العالم العربي. من بين هذه التوصيات: احداث اذاعة ناطقة بالعبرية تحت اشراف جامعة الدول العربية وتجند لها كل الطاقات الضرورية، مع ضرورية اجراء تعاون بين مؤسسات البحث والدراسات وبين الاذاعات الموجهة بالعبرية لما يخدم الاعلام العربي في هذا المجال

ـ التأكيد على البرامج الثقافية بالنسبة لسائر الاذاعات حتى لا تكون الاذاعة الموجهة ابواقا سياسية بل اداة تواصل حضاري، مع ضرورة التعرف على الاساليب المتبعة بالاذاعات الاجنبية حتى تتم الاستفادة منها وتعميمها على سائر الهيئات الاعضاء بالاتحاد... وحول الاذاعة الموجهة ذاتها دعت بعض التوصيات الى تحديد اهداف كل اذاعة موجهة بوضوح قبل بعثها والى ضرورة الاسناد في اعداد البرامج الى معرفة حقيقية بالساحة المخاطبة من حيث العدد التقريبي للجمهور المخاطب كما اكدت الندوة في توصية لها على ضرورة وضع سلم اهتمامات بالنسبة الى الساحات المخاطبة مثل الساحة الافريقية وبعض بلدان اوروبا وامريكا لعدة عوامل منها المساندة والتعاطف مع العرب .

اما النقاط المتعلقة بالتكوين بالخصوص فقد اكدت جملة من التوصيات على اهمية التدريب المتخصص بالنسبة للعاملين بالاذاعات الموجهة لذا دعت احدى التوصيات الى ان يعقد الاتحاد حلقة دراسة حول البرامج الموجهة تنظم مع احدى الاذاعات الاجنبية الناجحة واخذ صورة متكاملة عن نشاطها وطريقة عملها كما عهد الى مركز التدريب الاذاعي والتلفزيون بتنظيم دورات تدريبية للعاملين بالاذاعات الموجهة لزيادة الكفاءة المهنية في هذا المجال. كما وردت في هذا المجال مسألة التعاون بين الاذاعات الموجهة من العالم العربي والاذاعات العاملة في الساحات المخاطبة، مع ضرورة التعاون والتنسيق في المجال الهندسي ويستحسن في هذا المجال درس امكانية بعث محطات ارسال داخل المناطق العربية المتاخمة للساحات المخاطبة. وفي هذا المجال وقع تكليف الاتحاد بالقيام بدراسة حول امكانية استخدام الموجات الطويلة في البث الى جانب القيام بدراسة لتوجيه اسلوب الرسالة الاذاعية بصورة تخدم الرسالة العربية. اما مركز بحوث المشاهدين والمستمعين والذي مثله الدكتور نواف عدوان فقد عهد اليه اعداد تقرير سنوي حول نشاط الاذاعات الموجهة من الوطن العربي الى خارجه وتتضمن هذه التقارير السنوية معلومات عن ساعات البث ولغات البث والاتجاهات البرامجية داخل هذه الاذاعات، كما دعا نفس الاقتراح الى ان تتعاون الهيئات الاعضاء في الاتحاد مع التركيز في انجاز هذه التقارير السنوية التي ستعرض على لجنة البرامج التابعة للاتحاد في دورات انعقادها كل عام ..

هذه بعض الخواطر مما صدر عن ندوة الاذاعات الموجهة من الوطن العربي في انتظار انجاز وتطبيق ما صدر في شكل توصيات واقتراحات .


● منظر عام في الندوة



# فشل اثيوبي ذريع في عزل الشعب الاريتري عن منظماته المسلحة

كتب ـ فتحي بن احمد

هيلا مريام

تدوم الحرب في مقاطعة اريتريا بين حركات التحرير الاريترية والقوات المسلحة الاثيوبية منذ حوالي اثنين وعشرين عاما، الا ان آفاق تسوية هذه القضية الشائكة تبدو اليوم ابعد مما كانت عليه بالامس لان السلطات الاثيوبية لم تقبل بغير نظرتها للمسالة وهي تندد بكل من يمد يد المساعدة عسكريا او سياسيا الى الحركات التحريرية الاريترية. وتدعى اديس ابابا انه منذ قيام الحكم العسكري الذي اطاح بامبراطورية هيلا سلاسي عام ١٩٧٤ حاول القادة الجدد ايجاد مخرج لهذه المشكلة العويصة الا ان اراء قادة الحركات الاريترية كانت بعيدة عن آراء المسؤولين العسكريين الجدد في العاصمة الاثيوبية ويبقى لكل طرف مفهومه للامن وللسلام في اريتريا، وحسب اديس ابابا فان المناضلين الاريتريين المنضوين تحت راية الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وجبهة تحرير اريتريا ما هم الا جماعة من الانفصاليين يعملون ضد وحدة التراب الاثيوبي وضد الثورة الاثيوبية، ومن جهة اخرى فان اثيوبيا مازالت مصرة على رفض اعتبار الوجود السوفياتي على ترابها معاونة من قبل موسكو للسيطرة على القارة الافريقية. وهي تؤكد ان الاتهامات الغربية في هذا الصدد غير صحيحة وانه ليس للسوفيات دور في القتال الذي تدور رحاه بين القوات الاثيوبية والمناضلين الاريتريين رغم العديد من الدلائل التي ما انفكت تشير الى مشاركة سوفياتية على مستويات مختلفة في هذا القتال.

### اعتراف بالواقع القتالي الاريتري

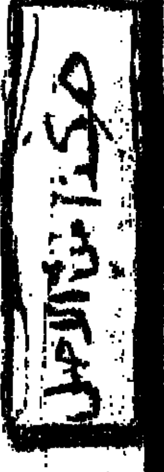
واليوم فان اثيوبيا لم يعد في امكانها انكار الوزن العسكري والقدرة القتالية لمناضلي حركات التحرير الاريترية وجاءت الاعترافات الاثيوبية الرسمية بوجود عدة مناطق من التراب الاريتري تحت سيطرة المقاتلين الاريتريين. وان هؤلاء المقاتلين اصبحوا قادرين على اخلال التوازن العسكري الاثيوبي في اريتريا. وتدعى السلطات الاثيوبية ان الثورة الاريترية ما كان لها ان تبرز وان تبعث الى الوجود لولا المساعدات التي تقدمها لها بعض البلدان العربية المناوئة لاديس ابابا. الا ان مثل هذا الادعاء ليس صحيحا تماما لان المساعدات مهما كانت اهميتها ووزنها فانها غير قادرة على بعث ثورة شعبية عارمة مثل الثورة التي تشهدها اريتريا. ومن جهة اخرى فان الدعاية الاثيوبية تتهم كل البلدان غير الشيوعية بان همها الوحيد هو تيسير استغلال منطقة اريتريا البالغة الاهمية استراتيجيا لضرب الثورة الاثيوبية، والانطلاق لضرب ثورات اخرى قريبة من الاتحاد السوفياتي. وقد كان في اعتقاد و (حسابات) القادة العسكريين الاثيوبيين ان تقدم العناصر الثورية الاريترية التي يعتقدون في ايمانها «بالثورة الدولية» الى الاقتراب منهم باسم هذه «المبادىء الثورية العالمية» الا ان شيئا من ذلك لم يتم بالرغم من الانعكاسات التي تحدث من حين لاخر في صفوف الثورة الاريترية وبعض الخلافات الموجودة بين عدد من الفصائل الاريترية .

وفي شهر ابريل من عام ١٩٧٦ وبعد عامين من نجاح ثورة القوات المسلحة ضد نظام هيلا سلاسي نشر المجلس الاداري العسكري المؤقت وهو الجهاز الذي يقود النظام برنامجا سماه برنامج الثورة الوطنية الديمقراطية وقد ورد فيه ان القوميات الخمس والثمانين المعترف بها داخل البلاد يمكنها الدفاع عن حقها في الاستقلال الجهوي وتسيير شؤونها الداخلية بنفسها، وبعد ذلك بشهر واحد ورد اعلان سياسي في تسع نقاط وتناول النظرة الوسمية للنظام الاثيوبي برفع حالة الطوارىء المعمول بها في اريتريا واطلاق سراح كل المساجين السياسيين وضمان حق تقرير المصير لكل القوميات في نطاق برنامج الاستقلال الاقليمي. وفي نفس الوقت حاولت السلطات الاثيوبية الحصول على مساعدة بعض البلدان الاشتراكية للتوسط في النزاع مع حركات التحرير الاريترية، وهذه البلدان الاشتراكية مثل المانيا الشرقية وكوبا والاتحاد السوفياتي لعبت دورا في مساندة هذه الحركات التحريرية الاريترية ايام حكم الامبراطور هيلا سلاسي.

الا ان الحركات التحريرية الاريترية رفضت كل حل وسط لا يرمي الى الاستقلال التام لاريتريا ولم تأبه بمطالب اثيوبيا باعلان هدنة من اجل السماح لقواتها بتكريس كل جهودها للمواجهة مع الصومال .

ومما دعم موقف المقاومة المسلحة الاريترية اقدام الحركات المكونة لها على غض الطرف عن الخلافات لينها والتنسيق العسكري مما جعل ضرباتها اكثر دقة وخسائر القوات الاثيوبية ارفع مع مرور الاعوام وهذا التنسيق مكن القوات الاريترية من احتلال اهم المدن في مقاطعة اريتريا وخاصة عاصمتها اسمرا. وقد اجبر هذا النجاح العسكري اديس ابابا على تجنيد كل قواتها وتعزيز وجودها العسكري في اريتريا، وحتى بعض الانتصارات التي تحققت هناك كان ثمنها مرتفعا جدا وهذه الخسائر الكبيرة من الجانب الاثيوبي جعلت السلطات الاثيوبية تبحث من جديد عن مخرج وعن اتفاق يخدم مصالحها اولا وبالذات مع حركات التحرير الاريترية باستقلالها عن اثيوبيا وهذه العروض تكون في اغلب الاحيان من قبيل الخدعة السياسية ذلك انه في شهر يناير الماضي وبعد تقديم هذه العروض عمدت القوات الاثيوبية الى شن هجوم واسع النطاق على مناطق تجمع الثوار الاريتريين قصد القضاء عليهم نهائيا وقد اكد الرئيس الاثيوبي في العديد من المناسبات انه عاقد العزم على دفع «الثمن اللازم» لتبقى اثيوبيا موحدة المناطق وهذا الكلام يعنى انه بالنسبة للنظام الاثيوبي لا يجوز الحديث عن استقلال اريتريا مهما كانت صيغته، الا ان هذه المواقف المهددة من قبل النظام الاثيوبي لم تفل من عزيمة الثوار الاريتريين الذين يبقون في وضع المسيطر على اهم المناطق في اريتريا ولم يتوصل بعد حكام اثيوبيا الى خلق القطيعة بين الشعب الاريتري والمنظمات المسلحة الاريترية، وهو هدف يعملون على تحقيقه كخطوة نحو عزل هذه المنظمات .






اصعب عملية الالتقاط وتتطلب خصالا بدنية ممتازة

## الهورس بال

# لعبة كروية جديدة تكتسح ملاعب اوروبا

رياضة جديدة سجلت اسمها بصفة رسمية في فرنسا. ومامن شك في انها ستغزو العديد من البلدان الاخرى نظرا لطابعها الحماسي. هذه الرياضة اطلق عليها اسم «هورس بال» و «كرة الخيل» وقد صارت في فرنسا منظمة من خلال دوري عام وقطع الآن عدة جولات.

وفي الواقع فان هذه الرياضة التي تستعمل فيها الكرة فوق ظهور الخيل ليست جديدة نسبيا. ففي الارجنتين كانت هناك لعبة قديمة يتعاطاها الفلاحون وتتمثل في تنافس مجموعتين من راكبي الخيول على تداول دجاجة يقع رميها من واحد الى اخر بينما يحاول الفريق المنافس افتكاكها، لكن جمعية الرفق بالحيوان توصلت الى وضع حد لهذه اللعبة القاسية. وتم تعويض الدجاجة بكرة تحيط بها احزمة تمكن اللاعبين من مسكها (انظر الصورة).

وقد نجح سكان منطقة (اكيتان) الفرنسية في تنظيم هذه اللعبة وجعلها لعبة ذات قوانين محددة.

فكل فريق يتكون من ٦ فرسان واحتياطيين اثنين يبقيان على حافة الملعب وتدوم المقابلة مدة ١٠ دقائق فقط، بينما تدوم الاستراحة بين الشوطين ٣ دقائق.

ويتمثل اللعب في افتكاك الكرة ومحاولة رميها في مرمى معلق يشبه مرمى كرة السلة ويوجد على ارتفاع يبلغ ٣ امتار ونصف المتر عن الارض. ويجب على اللاعبين ان يكونوا قد مرروا الكرة فيما بينهم على الاقل ٣ مرات قبل التسجيل.

هذا وتبلغ مساحة الملعب ٦٠ متـــرا طولا و٢٠ مترا عرضا وتنطلق المقابلة التي يديرها حكم يمتطي هو الآخر حصانا، بعملية الالتقاط وهي عملية شيقة، ذلك ان الكرة توضع وسط الميدان بالضبط ينطلق الفرسان من جهتي الملعب نحوها بسرعة، وذلك لالتقاطها من الارض بفضل الانحناء دون السقوط عن السرج. وهنا تكمن صعوبة اللعبة حيث ان احسن واقوى لاعب هو الذي يتوصل الى القيام بهذه العملية بنجاح، اما بقية مراحل اللعب فهي التمرير كما قلنا، ومحاولة تسجيل الاهداف .. وبالطبع توجد المخالفات وضربات الجزاء، وغيرها، ويلاحظ الفنيون ان هذه اللعبة تتطلب قوة في العضلات وبالاخص تكاملا وتفاهما بين الراكب والحصان خاصة وان الاصطدامات العنيفة تحدث بكثرة.

والطريف في الامر ان رياضة (هورس بال) تتعاطاها النساء ايضا، فمن جملة الـ١٠٥ فرق التي توجد حاليا في فرنسا، هناك عدة نسوة، واغلب هذه الفرق مختلطة، كما شهدت منطقة «لوران» اقبالا كبيرا من طرف الشبان والاطفال على هذه الرياضة. والاستراتيجية التي تحتمها اللعبة تأخذ في الاعتبار مقدرة ولياقة الحصان البدنية لاسناده هذا المركز او ذاك من الميدان، فالجواد الصغير الحجم ممتاز حسب الفنيين لعملية الالتقاط، وعلى العكس الكبير الحجم احسن بالنسبة للتسجيل...



الجذب بقوة لمحاولة افتكاك الكرة



التسجيل في سلة الملعب على علو ٣ امتار ونصف

عملية افتكاك الكرة ومحاولة تمريرها الى زميل



# الاقنعة والحيوانات الخرافية في الاساطير القبلية

للاقنعة دور هام جدا في الحياة الدينية للقبائل البدائية التي لم تحتضنها الحضارة الى الآن، وتتكاثر الاقنعة وتتنوع من قبيلة الى اخرى وتتعدد اشكالها والنقوش التي تحليها..

وقد اعتقد البعض في البداية ان لهذه الاقنعة دورا بسيطا يمكن ان يكون تزويقيا، وهو مادفع بالعديد من الاوروبيين الى اشتراء مثل تلك الاقنعة وجعلها كوسائل زينة في بيوتهم.. وفي الواقع فان للقناع حكاية اهم..

فمن المعروف ان الحياة الروحية للقبائل الغابية في افريقيا وامريكا الجنوبية واسيا.. هذه الحيـاة تتطلب دخول الفرد في حالة نفسية يعتقد فيها انه على اتصال روحي مع القدماء الصالحـين والذين يرعون القبيلة ويحرسونها ويذودون عنها.. ومنذ الصغر يتعلم الفرد الطرق الكفيلة بادخاله في الاتصال المنشود والوسائل معروفة وهي تتمثل في الرقص وقرع الطبول على انغام معينة..

على ان الفرد لا يقبل على هذه الرقصات دون ان يتقنع ويزين وجهه بالوان معينة وريش بعض الطيور الخاصة.. وعلى عكس ما يتصور البعض فان اختيار القناع ولونه وشكلـه وكذلـك الاشياء الاخرى التى تزينه، كل ذلك هام للغاية ويتطلب مجهودا خاصا ويخضع لقواعد معينة..

فكل مجموعة قبلية لها تاريخ خرافي يحكيه الاجداد وتحفظه الاغاني كما يقع تلقينه للاطفال خلال الحصص الخاصة التي يقيمها شيوخ القرية والغريب ان في كل خرافة تجد اسم حيوان معين يشكل النقطة الوسطى التي تحوم حولها الخرافة.. فتجد النمر مثلا هو محور خرافة قبيلة معينة، وتجد حيوان القبيلة الاخرى من نوع اخر.. ورغم تشابه الرقصـات والطرق التي تقام في المناسبات، فان الشيء الوحيد الذي يفصل بين هذه القبيلة والاخرى هو شكل القناع والى ما يرمز..

هذا ولا يعطي القناع لاي كان، ذلك ان القادرين على الدخول في اتصال مع القدامى والاموات هم قلائل، ولهم مميزات خاصة يحددها شيوخ القبيلة الروحيون بعـد اختبارات قاسية تتواصل عدة ايام وعندما ينجح احدهم في الحصول على تلك الميزة فانه يصبح ذا قيمة خاصة وله مركزه الكبير في الحياة الروحية للقبيلة..

على ان الاقنعة لا ترمز كلها للحيوان المقدس، وانما الى اشخاص قدامى اشتهروا وذكرتهم الخرافة ولذلك فان الاقنعة تتعدد من حيث الشكل والمنظر..

فبالنسبة لقبيلة «اراندا» في استراليا لوحظ ان الحيوان الخرافي هو الفار، وقد شاهد احد الرحالة والبـاحثين ان اعضـاء القبيلة يدهنون انفسهم بالرماد ويضعون اذنـابا تشبـه اذناب الفئـران ويرقصون بها كامل الليل، كذلك الشـأن بالنسبـة لقبيلـة بـالي الافريقية، فالرقص عند اهلها يصحبه اصدار صياح يشبه عواء الكـلاب من طرف الراقصـين، وبالفعل فان شكل الكلب يتكاثر في اقنعة الراقصين وهو مايدل على ان الكلب هو الحيوان الخرافي لهذه القبيلة، والغريب ان الاعتقاد في قدرة الحيوانات في القديم موجود حتى لدى بعض الاسكيمو من سكان الشمال الثلجي حيث يعتقد هؤلاء ان الحيوانات كانت تتكلم، وانها تنكرت فيما بعد لتأخذ شكل الانسان، وهذا المعتقد موجود لدى بعض القبائل الافريقية، مثل ذلك ما يقوم به كل من اراد الدخول في اتصال مع الارواح في قبيلـة «منغاي» حيث تذبح له شاة ويشرب من دمها ليصبح قادرا على التحول الى ما يشبه الذئب وهو الحيوان الخرافي الذي تؤمن به القبيلة

قناع من الاقنعة التي تستعمل من طرف قبيلة «بالي» الافريقية..

تمثال «تيكي» زيلندا الجديدة.. يوجد في مدخل قرية قبلية

في قبيلة «ماساي» الافريقية :

# تحلق النســوة رؤوسهن.. والرجـال يولـدون للحـرب

النساء لاعتبارهن زوجات.. فتجد مثلا في بعض قرى القبيلة تسع نساء تشتركن في زوج واحد .

ولعل من اغرب ما هناك ان الزوج حين يموت فان زوجاته يصبحن حقا لاقرب اقـربائـه ويصبحن زوجات له، ويبدو ان هذه الظاهرة توجد حتى لدى بعض القبائل السوداء الاخرى .

يبنى الزوج كوخـه، ويبنى لزوجته الاولى كوخا على يمينه، ولزوجته الثانية كوخا على اليسار وهكذا يكون كوخ الزوج نقطة الوسط لسلسلة اكواخ زوجاته. وقد اثرت هذه الطريقة الاجتماعية في شكل القرى حين تمتد الاكواخ حسب اسطر منتظمة متفـاوتة الطول. وقد يعتقد البعض ان هذه الطريقة ربما لا يحترمها البعض، ولكن تبين حسب الدراسات التي اجريت على اعضاء القبيلة بان قانونا داخليا يفرض تلك الكيفية في ترتيب اكواخ الزوجات وويل لمن يخالف هذا النظام الذي يتسم بطابع روحاني حسب معتقداتهم .

لكن الاغرب من كل ذلك ان الاكواخ التي توجد على يمين كوخ الزوج تشكل مجموعة سكنيـة واجتماعية مستقلة عن المجموعة الثانية الموجودة على يسار كوخ الزوج .

اما الظاهرة الهامة التي تميز حياة المرأة في هذا المجتمع فهي حريتها. ذلك ان المرأة في قبيلة «ماساي» تمتاز بحرية مطلقة، وتفعل ما تشاء وهي قادرة على تقبل رجال اخرين دون ان يكون ذلك سببا لحدوث مشاكل مع زوجها...

فالمهم عند هذا الاخير هو ان تبقى تلك المرأة تحت ظله في حياتها الاجتماعية وتربية الاطفال. وفي حالة وجود امرأة عاقر فانه بامكانها اتخاذ طفل من عائلة اخرى على شرط ان تقدم سنويا هدية متمثلة في عجل صغير .

وتعتبر نساء «ماساي» من اشد النساء الافريقيات حرصا على جمالهن واناقتهن كان تمضين ساعات طويلة في القيام بعمليات التجميل. هذا مع العلم وان المرأة في هذه القبيلة تحلق شعر رأسها بصفة كلية وتطلي رأسها بمحلول يميل الى الحمرة ومتكون من خليط نباتي معين، وعلى عكس ذلك فان الرجال يعتنون بشعر الـراس ويصنعـون ضفائـر من اهمها الضفائر التي تشير الى حالة الحرب .

والرجل في هذه القبيلة يعتبر منذ ولادته مخلوقا للحرب والصيد ويحتل مكانة اجتماعية هامة للغاية وخاصة في عنفوان شبابه. اما حين يصبح شيخا فان قيمته تنقص ويصبح وزنه ثانويا .

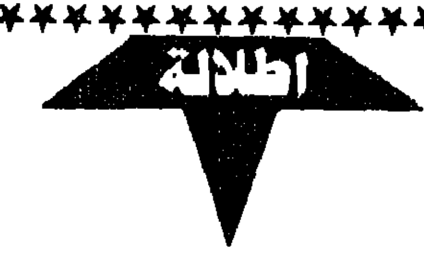
«كل نساء قبيلة ماساي» لابد ان يكون لهن زوج»

هذا مثال شعبي مشهور لدى قبيلة «ماساي» وهي من القبائل التي حافظت الى هذا الوقت على عيشها ورفضت الانغماس الكلي في الحضارة العصرية .

انه مثال يطبق فعلا.. فالنساء في هذه القبيلة مهما بلغ عددهن يكون لهن زوج. ذلك ان للرجل الحق في اتخاذ عشر او اكثر من ذلك من

اما الاكل فهو عجيب عند اعضاء هذه القبيلة.. ذلك ان احسن طبق عندهم هو خليط من الحليب ودم البقر الوحشي (!؟) على شرط ان يكون الدم مستخرجا من عرق يوجد تحت الجانب الايسر لعنق البقر الوحشي.. ويتناول مع هذا الخليط قليلا من اللحم المشوى أو المطهي في الماء ... والكل ياكل لحم البقر الوحشي، وقليل منهم هم الذين ياكلون لحم الخرفان، اما لحم الدجاج فلا يتناوله الا المرضى والعجز.. ومن اشهر ما عندهم طبق العسل الذي يعتبر طبقا شعبيا وذلك بعد ان يقع تحميضه نوعا ما.. ويعتبر اعضاء قبيلة «ماساي» اكبر مستهلكي العسل حيث يلتهم الواحد منهم يوميا اكثر من رطل من العسل .


مشهد لاحد الاكواخ التي يقطنها اعضاء قبيلة «ماساي»



اشراف سعود الصالح

## اطلالة

## استفتاء البعد السابع خطوة صحافية جريئة

استفتاء البعد السابع يعد بطبيعته التي ظهر بها جديدا وفريدا من نوعه على مستوى الصحافة الفنية في صحفنا المحلية، خاصة وان هذا الاستفتاء قد تعمد استشفاف راي القارىء باختلاف مستواه الثقافي والاجتماعي في العديد من القضايا الفنية ووجهات النظر المتباينة نحو عدد من البرامج والمسرحيات وكذلك الممثلين والمطربين المحليين.

ولقد خرج هذا الاستفتاء بما بذل فيه من جهد كبير منذ ان كان فكرة وحتى اصبح نتيجة بمرئيات عديدة حددت درجة قبول عدد من المسرحيات والتمثيليات والبرامج المحلية عند الجمهور، فمن خلال ما طرحته صفحة «البعد السابع» خلال حلقتين من نتائج ظهرت بها رسائل القراء في كوبون المسابقة يبقى السؤال عن درجة قبول او رفض هذه النتائج عند المعنيين بها مباشرة.

فالاصوات التي وضح فيها التفاوت ما بين فنان وآخر ومسرحية او تمثيلية واخرى هي في حد ذاتها حكم فاصل بدرجة لايدخل فيها ادنى شك بما لهذا العمل الفني من درجة قبول عند الجماهير الفنية، هذه الجماهير التي استجابت لفكرة المسابقة بشكل كبير وضح من خلال تعداد الرسائل التي وصلت الى الصفحة وتعدت حوالي ٤٠٠٠ رسالة.

وبقدر ما لهذا التجاوب من اهمية الا ان الاهم هو ان تؤخذ نتائج الاستفتاء مأخذ الجد والتطبيق العملي عند الجهات الفنية العاملة ما بين وسائل الاعلام، اضافة الى تحري الممثلين والفنانين لدرجة الدقة التي برزت فيها النتائج ومحاولة تلافي ما لاحظه القراء على كل منهم من سلبيات، وما برز من متناقضات منطقية صادقة.

ولعل للمفارقات التي تداخلت بين ثنايا رسائل القراء خير دليل على براءة هذه الآراء وابتعادها عن التحيز او العصبية، فمثلا القراء الذين اعطوا الفنان الكبير محمد عبده ٢٠٢٥ صوتا واعطوا ايضا الفنان الكبير طلال مداح ١٧٦٠ صوتا لم يحكمهم في هذه النتيجة اتفاق مسبق او طبيعة تحيز خفية، بل ان الواقع هو الذي يشهد حاليا بتفوق محمد عبده التلميذ «سابقا» على طلال مداح الاستاذ - فقد وقع الاخير - مؤخرا في اخطاء فنية كبيرة قلصت من شعبيته التي كانت جارفة في يوم من الايام، بينما الاول اجتهد في المحافظة على مستواه الغنائي الذي تطور باستمرار وما زال محافظا عليه حتى الآن، ولهذا السبب فقط كانت نتيجة التصويت في استفتاء البعد السابع في صالحه بقدر ليس بالقليل من الاصوات، ونقيس على هذا مدى مصداقية بقية اراء القراء واحكامهم على مختلف عناصر الفن التي وردت في الاستفتاء.

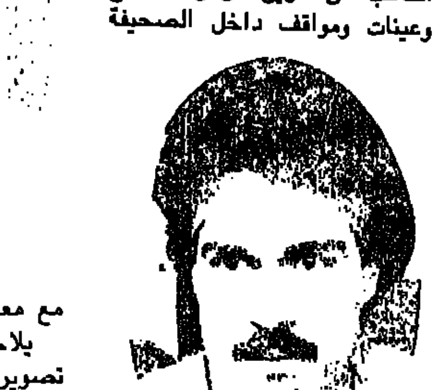
كما اننا نطالب بمزيد من مثل هذا العمل الصحفي الفني الجريء والجديد الذي يمثل الجمهور فيه عنصرا اساسيا وهاما.

- ومن ناحية ثانية تطرق موضوع الاستفتاء ذاته بما ورد فيه من مفارقات غريبة تدل على جهل واضح من القراء بكثير من مسميات البرامج والمسرحيات واسماء الفنانين.

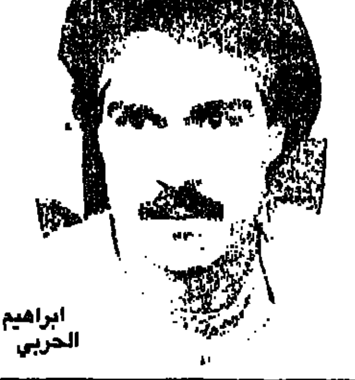
ويبرز اكثر من اسم لصاحبه افضلية عند بعض القراء وهو غير مشهور على مستوى الصحافة او على المستوى الجماهيري العام، فقد ورد اكثر من اسم في حيز السؤال عن افضل فنان تشكيلي، وهذا الاسم غير معروف، كذلك قدر الاصوات التي ظفر بها الفنانون الشعبيون مما يدل على انه ما زال لهم مكانة خاصة في نفوس الجماهير وغير ذلك.

محمد [illegible]

## غدا تبدأ الحياة مسلسل خاص للصحافيين



غانم الصالح



ابراهيم الحربي

خالد العبيد

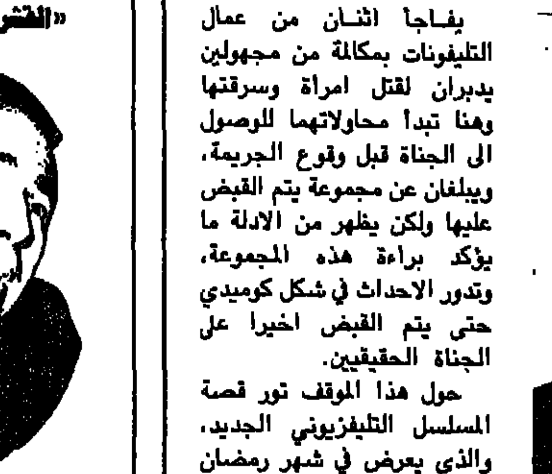
اليومية تدور احداث المسلسل الكويتي الذي يعرض على الشاشة الصغيرة يوميا في فترة بعد الافطار بعنوان «غدا تبدأ الحياة»..

البطولة لغانم الصالح وسعاد عبدالله وخالد العبيد وابراهيم الحربي وحياة الفهد وميعاد عواد وهدى حمادة وطيبه الفرج من فكرة واخراج محمد السيد عيسى.

ويناقش المسلسل عددا من المشاكل التي تدور مع المنتمين لمهنة المتاعب عن طريق عرض لشرائح وعينات ومواقف داخل الصحيفة مع معالجة ذلك بأسلوب مناسب.

يلاحظ في العمل المبالغة نسبيا في تصوير العمل الصحفي حيث يبدو ان معد المسلسل لم يمارس فعلا العمل الصحفي وهذا.. يقلل من قوة المسلسل نسبيا.

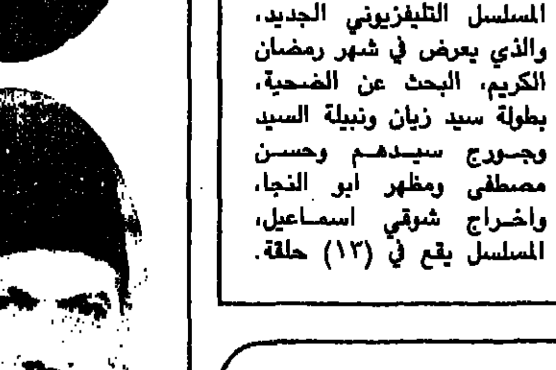
## البحث عن الضحية



حسن مصطفى

يفاجأ اثنان من عمال التليفونات بمكالمة من مجهولين يدبران لقتل امرأة وسرقتها وهنا تبدأ محاولاتهما للوصول الى الجناة قبل وقوع الجريمة، ويبلغان عن مجموعة يتم القبض عليها ولكن يظهر من الادلة ما يؤكد براءة هذه المجموعة، وتدور الاحداث في شكل كوميدي حتى يتم القبض اخيرا على الجناة الحقيقيين.

حول هذا الموقف تدور قصة المسلسل التليفزيوني الجديد، والذي يعرض في شهر رمضان الكريم، البحث عن الضحية، بطولة سيد زيان ونبيلة السيد وجورج سيدهم وحسن مصطفى ومظهر ابو النجا، واخراج شوقي اسماعيل، المسلسل يقع في (١٣) حلقة.



## رشوان توفيق وعمر الحريري يلتقيان في «القشرة الذهبية»



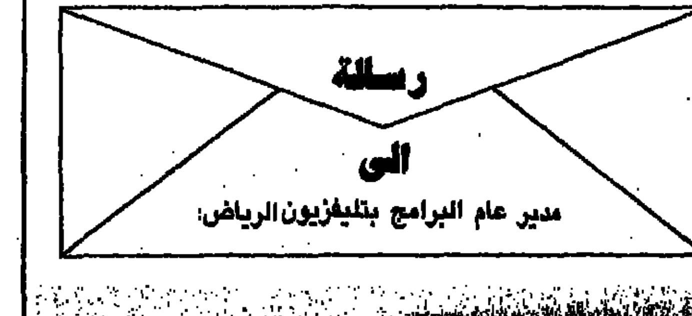






انتهى الفنان القدير رشوان توفيق من تصوير مسلسل جديد للتليفزيون مع الفنان الكبير عمر الحريري والفنانة زيزي البدراوي، المسلسل من اخراج عبدالمنعم شكري، ومن تاليف الدكتور عزت عبدالغفور.. انتاج شركة الخليج.

يناقش المسلسل مشكلة الطب في مصر حاليا، من خلال انسان يكافح حتى يصل الى مركز عظيم في مجال الطب - يلعب هذا الدور عمر الحريري الذي يشعر بمأساة المواطن المصري، وتربطه صلة قرابة بالفنان رشوان، والذي يجد فيه مثله الاعلى الذي يحتذى به، وتتصاعد الاحداث لينتصر الخير في النهاية. اما المسلسل فاسمه «القشرة الذهبية» وقد تم تصويره في دبي اخيرا.




[illegible]



ممثل جديد حاز على عدد من الجوائز يقول:

## في القصيم مواهب تحتاج الى رعاية ولكن الجمعية تحتاج ايضا الى رعاية

في هذه الزاوية نلتقي مع احد المواهب التمثيلية الناشئة والتي يتوقع لها مستقبل جيد في مجال التمثيل المحلي حيث حصل على عدد من الجوائز على مستوى المسرح المدرسي او على مستوى مسارح رعاية الشباب ويتمتع بموهبة قوية واستعداد فطري للتقدم الى الافضل ونحن اذ نحاوره في هذه الزاوية فانه ضمن خطة البعد السابع للتعريف على المواهب في جميع انحاء المملكة..

الاسم: خالد احمد الضبيب..

المهنة - طالب مقبل على الدراسة الجامعية

العمر - ١٩ عاما..

● لا اذكر بدايتي الحقيقية على خشبة المسرح وانما كنت اثناء كوني طالبا في السنة الابتدائية كان هناك مسرح للمركز الصيفي لمنطقة القصيم واشتركت في عدة اعمال حتى تحسن مستواي الى الافضل ولاز لت في البداية..

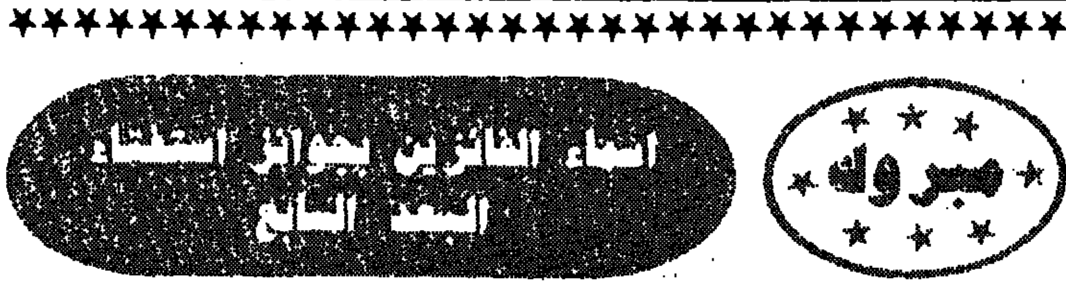
● اول عمل برزت فيه هو مسرحية من الجاني لمدارس المرحلة المتوسطة على مسرح ادارة التعليم بالقصيم وكانت من تاليف الاستاذ محمد سلطان معروف..

● يعجبني على مستوى التمثيل محليا محمد العلي وعربيا عادل امام والحقيقة ان اتجاهي الدراسي لا يتوافق على انخراطي في التمثيل انما اذا سنحت الفرصة لي ساعمل في التمثيل.. ورغم ان هناك عدة شهادات تقديرية حصلت عليها منها المركز الاول على مستوى القصيم على مستوى رعاية الشباب عن مسرحية (ابن المادة شله عطله) كما حصلت على شهادة تقديرية على مستوى المرحلة المتوسطة وكذلك على مستوى المرحلة الثانوية.. كما ان هناك جائزة تقديرية تسلمتها من يد صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز اقول على الرغم من كل ذلك بان التمثيل هواية ولدي الطموح للاهتمام بالدراسة..

● اما عن افتتاح فرع لجمعية الثقافة والفنون بالقصيم فاعتقد ان الاهم هو ايجاد من يعمل بالجمعية من الرجال الاكفاء المخلصين الفنانين اصلا ومتى ما اوجدنا هؤلاء يمكننا التوسع في الفروع اما وضع الجمعية حاليا فاعتقد بانه لا يساعدها لفتح فروع جديدة رغم ان القصيم مليئة بالمواهب المدفونة في مجالات الفنون وتحتاج الى تشجيع ودعم ورعاية..

● آخر عمل مسرحي تمثيلي قمت به هو مسرحية الخطيئة من تاليف الاستاذ محمد الهويمل وقمنا بتمثيلها على مسرح رعاية الشباب بالقصيم وذلك في ختام اسبوع المرور وقد لاقت استحسانا جيدا..

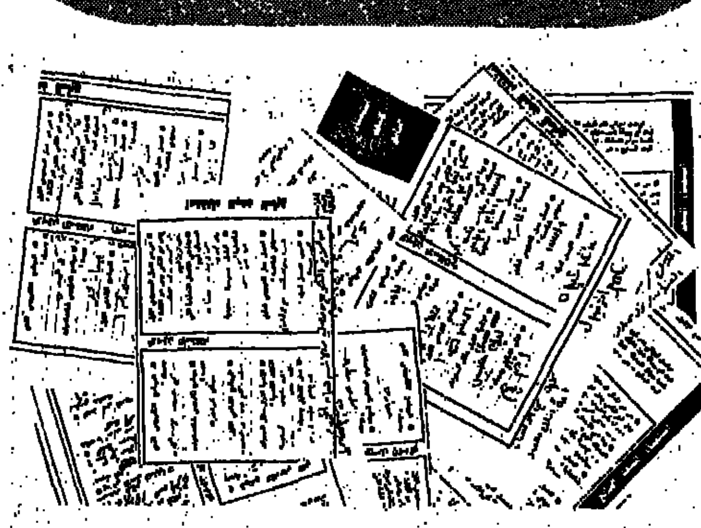
سليمان النصار - مكتب القصيم




### مبروك

بعد اجراء القرعة وفرز رسائل القراء المشاركين في البعد السابع.. فاز الاخوة المشاركون في الاستفتاء التالية اسماؤهم بجائزة الاستفتاء المكونة من اشتراك سنوي مجاني في جريدة (الرياض) مقدمة من مؤسسة اليمامة الصحفية.. وعلى الاخوة الفائزين الاتصال على هاتف الصفحة (٤٧٧٤٧١٠/ توصيلة ١٤٦) جريدة (الرياض) لنتمكن من معرفة عناوينهم وارسال الجوائز لهم مع تمنياتنا لبقية الاخوة بالتوفيق في المرات القادمة وشكرنا الجزيل لمشاركتهم لنا في هذا الاستفتاء.

- سعود نهار المطيري



## فنان وشاعر

اؤكد جازما عجز اصحاب الحناجر الذهبية من مطربين اوائل او جدد على الساحة الفنية عن تقديم اى جديد يشد اذن المستمع عن رغبة واقتناع، حيث اصبح الوصول الى اعلى درجات سلم الشهرة عن طريق التصريحات الوهمية سواء لكيل المديح وابراز النفس او لفتح ثغرات هجومية على احد زملاء المهنة كخطة درست مسبقا لشغل الصفحات الفنية وفي النهاية يتضح انها مهزلة تنطلي على الكثير ممن لايعرف خفايا واسرار من يبحثون عن البروز على الاكتاف.

نقطة مهمة هي انه متى اقترن القول بالعمل وصل الفنان الى المجد محمولا على اكتاف المعجبين.

### والشاعر ايضا..

ان اكتمال الاغنية ياتي عن طريق اختيار الكلمات الموفقة المفهومة البعيدة عن الغموض لتسهل على طبلة الاذن ترجمتها وصبها في القالب الغنائي الجيد. من هذا فان الاغنية ربما تاتي عن معاناة للشاعر او عن طريق الموهبة التى اعطاه الله اياها لينفرد عن غيره بهذه الخاصية الجيدة. ولو سالنا انفسنا مرة عن جودة كلمات بعض الاغانى المطروحة للمستمع لوجدنا ان الكثير منها تفقد الحاسسية الشعرية التى من شانها اقناع المستمع بجودة مايطرح من شعر عاطفى او وطنى او شعر خاص. وبنظرة فاحصة تجدان الفنان يحدد للشاعر مايريده وخلال نصف ساعة تجد الكلمات بين يديه لتداعب انامله اوتار عوده لتلحينها وطرحها في السوق.

سعد الهويمل

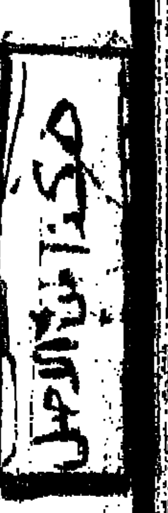
## انا البحار.. انا البحار

والصديق حسن عبد المحسن السعيد بعث لنا بمقطوعة غنائية جميلة عن البحر والبحار ويتمنى ان تجد القبول لاي ملحن لديه القدرة على تلحينها ويقدمها هدية لجميع شباب البحرية..

### «نشيد رجل البحرية»

اسالوا الشمس والقمر — واسالوا عني البحر
في سبيل الحق اغامر — ما اخاف من الخطر
انا البحار
السفن تشهد علينا — كم عدو اندحر
ياما ذوقنا الاعادي — مننا من الكدر
انا البحار
طارق بن زياد منا — في المعارك اشتهر
صيته الذايع يردد — فوق صفحات الدهر
انا البحار
ارضنا ارض الكرامة — منبت العز والفخر
سطرت اسمى الملاحم — نورت درب البشر
انا البحار
العدو ان جاء حماها — ينقطع عنه الخبر
ندفنه في وسط ماها — ما نخلي له اثر
انا البحار

كلمات «ابونجده»



# البعد السابع وجولة صحافية داخل جمعية الثقافة والفنون بأبها

## الفرع ونشاط مكثف رغم قصر مدة افتتاحه

## وجود عدد من الاساتذة للتدريس واقامة دورات ثقافية وفنية

مدير الفرع:



احمد عيسى

الكل يعرف دور جمعية الثقافة والفنون وما لها من ايجابيات نحو الشباب عامة وخاصة ذوي المواهب المتعددة مثل التمثيل - الرسم - الفن التشكيلي - الثقافة عامة. وكذلك كل من يشكو الفراغ ولا يستثمر وقته فيما يعود عليه بالفائدة ولذلك انشئت الجمعيات الثقافية والفنية في المملكة وجعل مركزها الرئيسي الرياض.. وانشئت لها فروع في كل من جدة - الدمام - ابها، والمقصود منها استقطاب الشباب الطموح ليساهم في هذا المجال نحو وطنه ويحافظ على تراثه وعاداته تقاليده عن طريق الجمعية.

ولذلك دخلت «جريدة الرياض» احدى الجمعيات في المملكة.

وكان لقاؤنا مع مدير جمعية الثقافة والفنون بابها الاخ الاستاذ احمد عسيري لنتحدث معه بخصوص هذا الفرع ونتعرف على امكاناته، وماذا قدم وسيقدم في المجالين الثقافي والفني، بالاضافة الى العديد من التساؤلات حول فرع الجمعية في ابها.

تحقيق: محمد صالح العلي

● وفي البداية نرحب بالاستاذ احمد عسيري ونبدأ اللقاء معه حيث يقدم لنا فكرة عن انشاء وتأسيس الجمعية في المنطقة وما هي الاقسام الموجودة وما هي الصعوبات التي واجهتكم في البداية؟

- يقول سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز (ان تجربة جمعية الثقافة والفنون في المملكة تجربة تتصف بالجدة بل وبالتميز بين مثيلاتها من التجارب الاخرى فتجربتنا مستمدة من بيئتنا ومعبرة عنها وتنفرد بمقدرتها على التفاؤل والالتزام والتطور) وقد خرج فرع جمعية الثقافة والفنون بالمنطقة الجنوبية من هذا المنطلق ليحقق هذه الرؤية وليستمد من هذه المقومات الملامح الحقيقية لتواجده بعد قناعة كاملة لجدوى هذا التواجد وذلك بهدف تحقيق التكامل الثقافي هنا بعد ان تعددت قنوات الوعي الثقافي بالمنطقة ولقد بدأ الفرع يمارس نشاطه من خلال لجانه السبع الثقافية، والمسرحية، والتشكيلية، ولجنة الفنون الشعبية والتراث، ولجنة الموسيقى والغناء، وكذلك الاعلام والنشر والتوجيه الفني ولم تكن هناك مشكلة حقيقية عدا مشكلة تحقيق الانتشار على مساحة كاملة وكبيرة من بلادنا العزيزة كالمنطقة الجنوبية وذلك لطبيعتها الجغرافية مما يجعلنا عاجزين في بعض الاحيان عن الوصول الى جزء من منابع الثراء والعطاء الشعبي والتراثي المتناثر على سفوح الجبال والاماكن النائية ولكن سجل تسجيل العضوية بالجمعية والاقبال على ممارسة انشطتها المختلفة الغى كل هذه التصورات فان لم يكن بإستطاعة الفرع الوصول اليهم فانهم قادرون على الوصول اليه للمشاركة في نشاطاته وعروضه ومناسباته.

وهكذا تفرض الاصالة حضورها وتحقق الجمعية اهدافها.

● متى بدأت الجمعية في ابراز نشاطاتها؟

- بعد ان تجاوزت الجمعية مرحلة التشكيل الاداري اتجهت نحو وضع الاسس التي يجب ان تاخذ بها الجمعية فأصدرت مجموعة من اللوائح الداخلية والتي تحدد مسيرة وكيفية الوصول الى الاهداف المنشودة عن طريق تحديد مهمة كل لجنة من لجان النشاطات وعلى ضوئها بدأت الخطوة الاولى ولاتزال هذه الخطوات تسير على طريق طويل يحددها الامل ويدفعها الاخلاص لتحقق الاهداف السامية والمثل العليا التي جاءت من اجلها ولو القينا نظرة سريعة وقراءة بسيطة لما تحقق وانجز حتى الآن في عمر قصير لجعلنا نؤكد ان الجمعية تحاول ترسيخ مفاهيمها وتحقيق منجزاتها، وقد يتحقق لها ذلك بفضل الله مستقبلا ما دام لدى ادارتها ومنسوبيها الرغبة والطموح، ومادامت رعاية الشباب ممثلة في المركز الرئيسي يؤمن بجدوى تواجد مثل هذا الفرع ليسهم مع بقية الفروع في انحاء بلادنا في اداء الرسالة التي انشئت من اجلها هذه المراكز الثقافية والفنية

**النشاطات..**

● ما هناك نشاطات تمارس في الجمعية مبنية على دراسة اكاديمية؟

- الدراسة الاكاديمية لاتصنع موهبة ولكن الاكاديمية تعنى بجانب من جوانب الموهبة كالصقل والتوجيه والرعاية، وهذا ما يتحقق الآن عن طريق الدورات الموسيقية والفنون التشكيلية حيث نظمت الجمعية دورة موسيقية يشرف عليها مدربون وطنيون ولهم خبرة جيدة في المجال الموسيقي الى جانب مشاركة بعض اخواننا العرب معنا في الاشراف والتوجيه كالدكتور بدر الكامل، الذي امضى اكثر من ثلاثين سنة في تعليم الموسيقى والعزف على جميع الالات الموسيقية.

وهو حاصل على زمالة كلية الموسيقيين الملكية البريطانية، وسوف تتخرج اول دفعة من هذه الدورة عقب شهر رمضان المبارك وسوف تقوم لجنة الفنون الموسيقية بمسح شامل للتراث الموسيقي في المنطقة وتدوينه (وتنويته) ان شاء الله، اما في الفنون التشكيلية فستقام دورة صقل تحت اشراف الفنان حسن عسيري وتوجيه الدكتور حسن طانش المتخصص في تاريخ الفن الاسلامي وستبدأ هذه الدورة بمشيئة الله بعد انتهاء الدورة الموسيقية.

● هل يهدف النشاط الثقافي الى ابراز الاتجاهات الثقافية من شعر ونثر؟

- اسم الجمعية (ثقافة) اولا، ثم ياتي من بعدها (فنون) وهذا يوحي لك ولي ان الثقافة تاخذ جزءا كبيرا من الاهتمامات وهذا ما نسعى لتجذيره من خلال نشاطاتنا ليس فقط (شعرا ونثرا) ولكن الى اشمل من هذا التاطير الادبي والفكري عن طريق المطبوعات القادمة سواء دراسات فكرية وتاريخية وتراثية الى جانب القصة والرواية والمسرحية وهذا واحد من الاسباب التي جعلتنا غير متسرعين في تقديم هذه الاصدارات حتى نقدم عملا جيدا يستحق ان ياخذ مكانه في المكتبة السعودية كاضافة واعية ومدروسة فاعذرونا ان تأخرنا في هذا المجال ولكن كما يقول المثل (ان تتاخر خير من ان لاتاتي).

**التواجد الاجتماعي**

● هل هناك نشاطات اجتماعية تمارس من قبل الجمعية؟

- الجمعية جزء من المجتمع ونحاول من خلال نشاطاتها ان تكون هذه النشاطات نابعة من المجتمع ومحققة لكل احتياجاته في المجالات التي تأتي ضمن دائرة اهتماماتها سواء عن طريق اقامة الامسيات والنشاطات اللامنهجية في اماكن لم تكن معدة لاقامة مثل هذه النشاطات وكان آخر هذه المساهمات تواجد الفنان التشكيلي بلوحاته التعبيرية قدمناها كهدية متواضعة للدوائر والمؤسسات الحكومية وسوف نتبعها بنشاطات اخرى كلما دعت الحاجة الى مساهماتنا الفنية والثقافية والاجتماعية، فادارة الجمعية تؤمن بالخروج الى المجتمع وتلبية تطلعاته حسب قدرتنا وامكاناتنا المتاحة.

**الفنون التشكيلية**

● ما هو حظ الجمعية من الفنون التشكيلية؟

- في اجاباتي السابقة تعرضت لبعض من نشاطات الفنون التشكيلية والتي حققت انجازات تستحق التقدير والاحترام من خلال ما يقارب اربعين ريشة لاربعين فنانا وفنانة، الى جانب اقامة مجموعة من المعارض والتي ساهمت في تأصيل ونقل مواطن الابداع والجمال في المنطقة الجنوبية كمعرض الربيع التشكيلي على سبيل المثال واتصور ان زيارة واحدة لمرسم الجمعية يعطيك الاجابة المقنعة على سؤالك.

● ماذا قدمت الجمعية للمجتمع في المجالين الثقافي والفني حتى الآن؟

- لااتصور ان باستطاعة اية مؤسسة او قناة اعلامية او ثقافية تتصدى للثقافة والفن، ان تحقق من خلال سنوات قصيرة منجزات تعتبر بالمفهوم العام مكتسبات حقيقية ولكن الجمعية تضع الاسس والمنطلقات لتحقيق تطلعات شاملة وذلك ضمن اهداف مرسومة وانا اعتبر ان ما انجز حتى الآن في المجالين الثقافي والفني هو الارضية التي نحاول من خلالها الوقوف عليها ومعرفة ما نملكه من هذه المكتسبات وكيفية بلورتها واخراجها بصورة لاتمس جوهرها وبالذات التراث.

● كيف تستقطب الجمعية المثقف السعودي؟

- المثقف السعودي ليس بحاجة الى وسائل اغراء فقد يكون واحدا ممن اسهموا في تواجد الجمعية، ومن البديهي ان كان (مثقفا) ان تشده كلمة الثقافة والفنون ليسهم بدوره وابداعه في نشاطات هذه الجمعيات الى جانب دور الجمعية في توجيه الدعوة لمن عرفوا في وسطنا الثقافي والادبي لالقاء الضوء على مسيرتنا الثقافية والادبية في بلادنا الحبيبة، وقد استطعنا وسعدنا في الفترة الماضية من استقطاب هؤلاء المبدعين عبر امسياتهم الشعرية والادبية.

● ما هو الخط الذي تسير فيه الجمعية في المجالين الثقافي والفني؟

- مسيرة الجمعية في المجالين الثقافي والفني تأتي ضمن رؤية شاملة لهذه المجالات مع قناعة صادقة وايمان مطلق بجدوى القيام بمثل هذه النشاطات عن طريق جدولة زمنية وبرمجة واعية تأخذ بها الجمعية على فترات زمنية ضمن نشاطاتها المنهجية واللامنهجية، فالاول تاصيل التراث والمساهمة في انتشاره، والثاني اعطاء الفرصة للمواهب الواعدة لتأخذ مكانها في مسيرتنا الثقافية والفنية.

● هل تعتبر الجمعية دار نشر؟

- وماذا يمنع من ذلك؟ اذا كان هذا المفهوم ينطلق من هدف سام وغاية نبيلة وهي صنع الاضافة للمكتبة السعودية وتشجيع المبدعين على العطاء والمساهمة في نشر جزء من التراث الادبي واحيائه عن طريق الجمعية وهذا واضح ضمن اصداراتها الشاملة والمنوعة.

● كيف يتم اختيار المتقدمين؟ وما هي الشروط الواجب توافرها في المتقدم؟

- ليس هناك لجنة اختبار او تقييم للمتقدم فيكفي ان ابسط هذه الشروط انه يشكو من وقت الفراغ وهنا تأتي رسالة الجمعية في مساعدته لقتل وقت الفراغ مع اغرائه بممارسة نشاط معين من نشاطات الجمعية، هذا الى جانب ذوي المواهب والميول الاخرى فهذا يجد امامه رئيس اللجنة ومقررها ليطلبوا منه العضوية اولا، والحصول على بطاقتها وذلك بإحضار صورة من حفيظة النفوس او الاقامة لغير السعوديين مع اربع صور شمسية مقاس ٣ × ٢، ملف علاقي واشتراك مادي مبلغ (١٢٠) ريالا مقابل اشتراكه لمدة سنة في انشطة الجمعية.

**المسرح السعودي**

● هل انتم راضون عن مستوى المسرح السعودي؟

- لم تتح لي مشاهدة المسرح السعودي حتى الآن وان كنت تقصد الجهود المبذولة لايجاده فهو يعيش برئة الجمعية، وهذا لايكفي بل انني استغرب هذه الجراة لدى كتاب النصوص المسرحية والممثلين والمنظمين لهذه العروض كيف يسهرون عاما كاملا من اجل عرض لايعيش ولا يعرض الا خمس ليال ولا يشاهده الا مجموعة من المشاهدين في مدينة واحدة، وبهذه الرؤية القاصرة والمفهوم غير المتكامل اعتذر عن اعطاء راي في هذا الموضوع حتى اشاهد المسرح السعودي كما رأيته في بعض الاقطار العربية.

● وجه العلاقة بين الجمعية والنادي الادبي بابها؟ وهل هناك تعاون بينهما؟

- النادي الادبي بأبها يتمتع بإحترام وتقدير منسوبي فرع الجمعية فهو لم يتردد عن ابداء الراي والمساهمة في نشاطاتنا المختلفة، وهذا ما يجعلنا نقوم في اغلب الاحيان بنشاطات مشتركة يظهر من خلالها التعاون والاحترام المتبادل، وسوف نحقق بمشيئة الله من خلال هذا التعاون التكامل المطلوب في المجالات التي تهمنا جميعا.

● اخر نشاطات الجمعية في جميع اقسامها؟

- امسية شعبية لشاعرين من ابناء المنطقة وعرض المسرحية (السبع دوخات) ومحاضرة للدكتور عبدالله المصلح.

**الطفل**

● بالنسبة للطفل.. ماذا قدمت وستقدم الجمعية في مجال الرسم او الفن التشكيلي، ومجال تنمية المواهب عموما؟

لمعرفة كل المواهب الصغيرة التي يتلمس المشرف فيها الموهبة او القدرة على الابداع. فوجدنا في جميع المدارس ان هناك بالفعل مبدعين، وهناك ظاهرة طلابية من فنانين تشكيليين وغيره الى جانب ظاهرة مسرحية بمعنى ان الطفل ليس مبدعا في المجال التشكيلي فحسب وانما هناك مجالات فنية يستطيع ان يشارك فيها مثل الفنون المسرحية، وحتى الآن بدأنا نحاول عن طريق الاستاذ ابراهيم ابو عجمية المشرف على الفنون المسرحية في الجمعية ان نعمل بعض النصوص التي نستطيع من خلالها ان نقدم بعض العروض

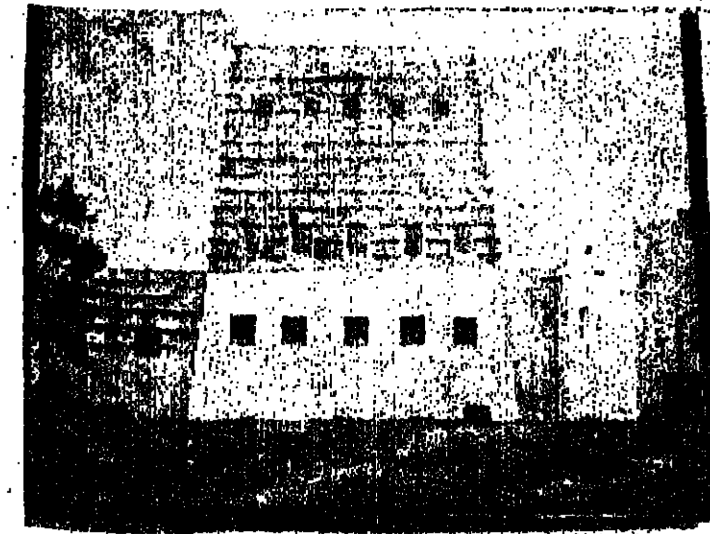
- بالنسبة للطفل.. اجتمعنا بالمشرفين الاجتماعيين في المدارس المسرحية حتى ولو كانت قصيرة سواء كانت للتلفزيون او لغيره عن طريق المشاركة في النشاطات التعليمية الموجودة او المراكز الصيفية وسجلت في الوقت الحاضر بعض الاسماء الجيدة التي التقطناها من خلال زياراتنا لبعض المدارس وعلى سبيل المثال زرت وبصحبتي الاخ علي الاسمري (نائب المدير) مدرسة ذهبان في خميس مشيط وقد قدمت هذه المدرسة حضورا مسرحيا غريبا للطفل من حيث الالتزام باللغة. ولم ادر كم اخذ هذا الطفل حتى استطاع حفظ اللغة بهذه الصورة الجيدة المتقنة والتي عجز عنها كبار الممثلين ونحن الآن بصدد التركيز على مسرح الطفل ان شاء الله بالاضافة الى عمل معرض شامل تشكيلي لاطفال المنطقة الجنوبية ليس في مدينة ابها فقط وانما لكل المنطقة.

● هل الجمعية تنوي عمل ناد خاص بالطفل؟

- هذه فكرة جيدة ولكن لااستطيع ان اقول ان الفرع يمكن ان يعطي فيها رأيا انما ستكون فكرة مطروحة امام المركز الرئيسي وامام نشاطات الجمعية واحس الآن ان الجمعية من خلال نشاطاتها السابقة في الرياض وفي فروعها تهتم بالطفل وان الطفل موجود على طول الخط سواء في المحاضرات التي كانت تلقى بمعنى انها كانت تمس الطفل ببرامجها التي كانت موجهة للطفل الى جانب نشاطات مسرحية خاصة بالطفل مثل النشاط المسرحي للطفل في الشرقية. بمعنى ان هناك اتجاها جيدا نحو ايجاد مسرح للطفل السعودي واتمنى ان يكون هذا المسرح متجول ليخدم الطفل السعودي ككل في جميع المناطق. واتمنى الا يعجز هذا المسرح عن التجول وان تراعى الدقة في اختيار النص الجيد ليخدم هدفا ساميا وغاية نبيلة، ونحن الآن نتتبع بعض النصوص الموجودة في المكتبة وعند وجود نص جيد نحن على اتم الاستعداد بتنفيذه في اي مناسبة.

● استاذ احمد ماذا عن العلاقة والتعاون بين فرع الجمعية بابها والتلفزيون؟

- قال.. هناك علاقة وتعاون جيد وملموس وفي اثناء حديثي معك الآن الفرقة الموسيقية موجودة في التلفزيون لتسجيل بعض الاغاني والفقرات للاطفال.



لوحة للفنان عبدالله شاهر



سمو الامير فيصل بن بندر نائب امير عسير يشارك فرقة الفنون الشعبية بالفرع

خالد عبد الرحمن شهيد «اطلال من الماضي»

حسن محمد سعيد عسيري «تصميم»

### افتتاح معرض من الفن الاسلامي في دار الفنون السعودية



افتتح في يوم الثلاثاء الماضي في دار الفنون السعودية (صالة الخريض العالمية للفنون التشكيلية) معرض الفن التقني الإسلامي والذي يستمر لمدة خمسة عشر يوما عدا ايام الجمع حيث سيفتتح يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا ومن الخامسة مساء وحتى العاشرة ليلا.. المعرض يعتبر الاول من نوعه حيث خصص عن الفن الإسلامي وما حفل به من تراث خالد..

حيث تبدأ دار الفنون السعودية تحت اشراف الفنان التشكيلي الاستاذ محمد موسى السليم مدير الدار بسلسلة من المعارض التي تحاكي الفن الإسلامي الاصيل وقد كان الاقبال من الجمهور مناسبا جدا لحضور المعرض.



# مسرحية «السبع دوخات» من اعمالنا في ابها اما المسرح السعودي فهذا ما اراه فيه

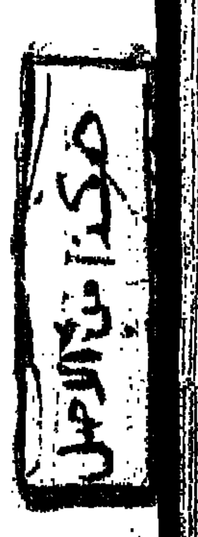
### قصيدة الاسبوع

غريد الشاطيء

قصيدة هذا الاسبوع بعث بها صديق البعد السابع عبدالله صالح حميد القحطاني وهي بعنوان «يا بنت روحي» من كلمات طلال السعيد وغناء الفنان غريد الشاطيء.

(يا بنت روحي) تحمل معاني مميزة لاغنية جيدة.. تقول كلماتها:

يابنت روحي في طريقك وانا اروح
وكلن عسى الله يسعده في طريقه
يابنت مالي فيك غاية ومصلوح
اقولها يوم اكتشفت الحقيقة
راح الزمان اللي لك القلب مفتوح
وارتاح قلبي من غد ابن يعيقه
بصبر على نفسي ولو عشت مجروح
وانساك واتحدى الجروح العميقه
وادوس قلبي لين يصبر على النوح
واحاول ادلهه ما حمل منك ضيقه
اهون علي اعيش جسم بلا روح
ولا خضوعي في يدينك دقيقة



## الخليج يتأهب للبطولة العربية التاسعة

# معسكر داخلي وآخر خارجي بالمانيا الغربية ومباريات تجريبية مكثفة

كتب: ابراهيم الجريسان

في خامس ايام عيد الفطر المبارك يدخل الخليجيون معسكرهم الاعدادي الداخلي وذلك بالقطيف ولمدة «٤٥» يوما تحت اشراف المدرب فاروق بلقاسم مدرب الفريق لكرة اليد وذلك استعدادا لبطولة الاندية العربية التاسعة في كرة اليد والتي ستقام في المملكة بمدينة الدمام خلال الفترة من العشرين وحتى الثلاثين من شهر ذي الحجة القادم. وسيغادر وفد فريق الخليج لكرة اليد بعد المعسكر الداخلي متوجها الى المانيا الغربية لاقامة معسكره الخارجي هناك والذي يستمر لمدة ٢٥ يوما بعدها يعود الى المملكة تاهبا للبطولة وتضم بعثة الخليج ١٦ لاعبا يتم اختيارهم خلال المعسكر الداخلي بالاضافة الى مدرب الفريق ومدير اللعبة بالنادي الاستاذ نصر هلال - ووحدة علاج طبيعي متكاملة.

● المباريات التجريبية ●

ومما يذكر ان وفد نادي الخليج لكرة اليد سيغادرنا في شهر ذي القعدة القادم متوجها الى مدينة دورت موند الالمانية وسيلعب خلال معسكره هناك تسع مباريات مع اقوى الفرق الالمانية بالاضافة الى ثلاث مباريات سينظمها الاتحاد الالماني خلال وجود بعثة الخليج هناك والمباريات مع الفرق الاتية:

الاحد: ١٤٠٤/١١/٢٢هـ مع فريق كوس جريشم. الاربعاء: ١٤٠٤/١١/٢٥هـ مع فريق كوس هوفير. الخميس: ١٤٠٤/١١/٢٦هـ مع فريق ت.س.ن.هاينقن. الجمعة: ١٤٠٤/١١/٢٧هـ مع فريق اي . سي . ليدسورف . السبت: ١٤٠٤/١١/٢٨هـ مع فريق كليت راخ. الاحد: ١٤٠٤/١١/٢٩هـ مع فريق مورسيلدن . الجمعة: ١٤٠٤/١٢/٥هـ مع فريق شفاين فورت. السبت: ١٤٠٤/١٢/٦هـ مع فريق اوفيتر سايم. الاحد: ١٤٠٤/١٢/٧هـ مع فريق لاوتر شاوزن وسيكون سكن بعثة الخليج في احد الفنادق الالمانية بتلك المدينة والتي تبعد حوالي اربع ساعات عن العاصمة وسيخضع لاعبو الخليج لبرنامج تدريبي مكثف على فترتين صباحية ومسائية - مشتملة على اللياقة البدنية والخطط ثم يعود الوفد الى المملكة حتى موعد البطولة ١٤٠٤/١٢/٢٠هـ بمدينة الدمام ولاشك ان الجميع ينتظر الخليج ليحقق البطولة ويضيف حصادا اخر الى موسم الحصاد للالعاب الرياضية فدعوة بالتوفيق لنادي الخليج ممثل المملكة في تلك البطولة.

الخليج/يد

# منتخب المملكة الاول لكرة اليد ينهي معسكره التدريبي

كتب / محمد المنصور:

انتهى يوم الاربعاء الماضي المعسكر التدريبي لمنتخب المملكة الاول لكرة اليد والذي اقيم في الدمام في الفترة من ١٤ - ٢٠ رمضان الحالي وقد حضر المعسكر عدد كبير من اللاعبين كما اعتذر البعض لظروف خاصة وقد اشرف على التدريب الهاشمي رزق الله وذلك بمساعدة ثلاثة مدربين سعوديين وكان المنتخب يؤدي تمرينين يوميا وذلك على ملاعب الصالة الرياضية المغلقة بالدمام.

هذا وسيقام للمنتخب معسكر آخر في الرياض في الفترة من ١٠ - ١٧ شوال القادم وذلك استعدادا للبطولة التي ستقام في الدانمرك في الفترة من ٢٤ - ٢٩ شوال القادم وسيشارك فيها المنتخب باذن الله وسيتم سفر المنتخب يوم ١٩ شوال استعدادا لهذه البطولة وكان من المقرر أن يشارك المنتخب في دورة ثانية في السويد ودورة ثالثة في الدانمرك ولكن لظروف اللاعبين والمنتخب تم الاعتذار عنهما والاكتفاء بالمشاركة في الدورة المذكورة .هذا ويشرف على المعسكر التدريبي الذي اختتم بنجاح النقيب عبدالقادر طلحة عضو الاتحاد السعودي لكرة اليد.

## ١٨ حكما من المنطقة الشرقية يشاركون في دورة صقل الحكام بالقصيم

الدمام - يوسف القضيب :

قامت لجنة الحكام الفرعية لكرة القدم بالمنطقة الشرقية مؤخرا برفع بيان باسماء الحكام العاملين بالمنطقة لمختلف الدرجات وعددهم ٢٩ حكما وذلك الى اللجنة الرئيسية للحكام ومن بين هؤلاء الحكام اربعة حكام متقاعدين.

كما قدمت اللجنة الفرعية بالمنطقة مقترحاتها التي سوف تتقدم بها ضمن المقترحات المقدمة الى المؤتمر العام السنوي للجان الذي سيعقد في الفترة [illegible] شوال القادم بمنطقة القصيم ومعظم هذه الاقتراحات تتناول موضوع الرفع من مستوى الحكام والتحكيم والصعوبات التي تواجهها [illegible]

## اهلي دبي يعسكر في القاهرة

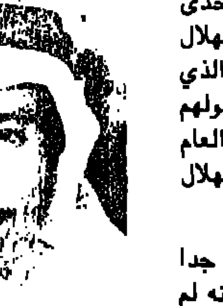
القاهرة / الخليج:

قرر مجلس ادارة نادي اهلي دبي اقامة معسكر اعداد بالقاهرة للفريق الاول لكرة القدم خلال شهر اغسطس القادم يستمر ثلاثة اسابيع [illegible] الفرق الغربية التي يتوقف فيها اسبوعين.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية تصريحا لحسن صالح الذي يعمل مساعدا للمدرب فيدكوتي الذي يتولى تدريب اهلي دبي قال فيه انه يقوم حاليا بالاتفاق مع بعض الفرق المصرية لاقامة مجموعة من المباريات التجريبية خلال فترة الاعداد.

مصدر مسؤول بنادي الهلال للصفحة

# ما كتب كان القصد منه الاساءة الى الناديين

● سعود النفيان

حول ما نشر مؤخرا في احدى المجلات حول عدم دعوة الهلال للاهلي لحضور الحفل الفني الذي اقامه الهلاليون بمناسبة حصولهم على كاس جلالة الملك لهذا العام صرح مصدر مسؤول بنادي الهلال للصفحة قائلا :

الحقيقة انني استغرب جدا كيف كتب هذا الكلام وارى انه لم يقصد منه الا الاساءة والتشويش على علاقة الهلال والاهلي، واحب ان اوضح الاتي :

اولا : ان الهلال قد وجه الدعوة الى النادي الاهلي بجدة لحضور الحفل بل ان النادي الاهلي كان اول ناد ترسل له برقيات الدعوة .

وكون انه لم يحضر احد من اعضاء النادي الى الحفل فقد يكون ذلك عائدا لظروف خاصة بهم نحن نقدرها جيدا .

ثانيا : ان العلاقة بيننا وبين اشقائنا في الاهلي هي نفسها العلاقة التي تربط بين الهلال وبقية اندية المملكة .. وهي علاقة تقوم على الود والحب والاحترام المتبادل والتنافس الشريف .

ثالثا : اود ان ارى اي دليل مادي لدى الكاتب او المجلة التي نشر على صفحاتها هذا الكلام عن عدم دعوتنا للاهلي واود ان اوضح ايضا ان لدى نادي الهلال صورا عن البرقيات التي ارسلت الى الاهلي .. وكان بودنا ان يلتزم كاتب ذلك الكلام بالامانة وان يتحرى الدقة في مصادره .

# فرنسا والبرتغال واسبانيا والدانمرك في نهائيات كأس الامم

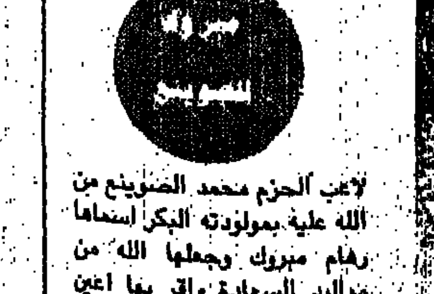
باريس / واس:

تأهلت كل من فرنسا والدانمرك والبرتغال واسبانيا الى الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا للامم في كرة القدم والتي تقام حاليا بفرنسا.

ومن المقرر ان يلتقي في الادوار قبل النهائية الاول من المجموعة الاولى فرنسا مع الثاني من المجموعة الثانية البرتغال وذلك يوم السبت القادم في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا بينما يلتقي الاول من المجموعة الثانية اسبانيا مع الثاني من المجموعة الاولى الدانمرك وذلك يوم الاحد القادم في مدينة ليون وسط فرنسا.

وتقام المباراة النهائية على البطولة يوم الاربعاء القادم ٢٧ يونيو الحالي في بارك ديرانس ولن تكون هناك مباراة لتحديد المركز الثالث.

وكانت مباريات اليوم في المجموعة الثانية قد شهدت فوز اسبانيا على المانيا الغربية بهدف واحد مقابل لا شيء .. كما فازت البرتغال على رومانيا بهدف واحد مقابل لا شيء.




لاعب الحزم محمد الصوينع من الله عليه بمولودته البكر اسماها رهام مبروك وجعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها



## الرياضيون في رمضان ■■■ العويس لاعب الرياض:

# في رمضان قال لنا رجال البوليس قفوا مكانكم والا...!

اعداد/ سليمان العلك



● الاسم: عيسى عمر محمد العويس
العمر: ٢٤ سنة
الحالة الاجتماعية: متزوج
لاعب في نادي الرياض وكبتن فريق الطائرة

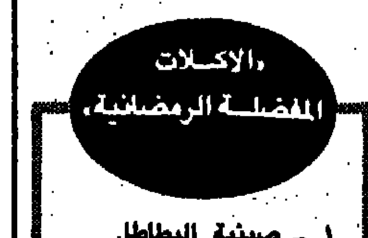
● اثر شهر رمضان المبارك على جميع المسلمين انه شهر مبارك واذا اتى فرح به جميع المسلمين لانه ياتي ويجلب معه الخيرات وانه يجعل جميع المسلمين يقتربون من الله عز وجل ويكثر فيه قراءة القران والمحافظة على اداء الصلوات مع الجماعة وتكثر فيه الصدقة على الفقراء والمحتاجين.

ولا ننسى ذكر ليلة القدر في هذا الشهر المبارك داعين الله ان يجعلنا من الفائزين بها اعاده الله علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركة.

● نعم قد صمت خارج المملكة في بلد عربي مسلم (تونس) وبالطبع لايوجد فرق بين المملكة وتونس في شهر رمضان المبارك وكنت بصحبة منتخب المملكة لكرة الطائرة.

● كنت في رحلة انا وزميلا لي من جامعة الملك سعود اسمه احمد المخيلد وكنا في رحلة الى الكويت وكانت معي سيارة اخي وكان معي ترخيصا من مرور الرياض بدخول السيارة الى الكويت وحين دخلنا في اول اشارة بعد مركز الرقعي وكانت الاشارة بالضوء الاحمر فجاة واذا برجال الشرطة يقبضون علينا وفي ايديهم اسلحة ولا ندري ما السبب فاتجهت انا وزميلي في داخل السيارة وكنت اسمعهم يقولون اطفيء السيارة ولا تتحركا من مكانكما وكاننا في حلم انا وزميلي وما اخذنا فترة الا رجال الشرطة يفتحون الابواب ويمسكون بيدي وبيد زميلي وياخذوني في سيارة الشرطة وزميلي في السيارة الاخرى ولم يعطوني فرصة لاتكلم فكلما قلت لهم لماذا تقبضون علينا قالوا لي اسكت ستعرف حينما تصل الى المخفر ففجاة كنت اسمع اللاسلكي في سيارة الشرطة يردد ويقول مبروك يا ملازم احمد مبروك ويرد الملازم على اللاسلكي ويقول شكرا لقد قبضنا عليهم فانا كنت افكر طيلة نصف ساعة حتى وصلنا المخفر ماذا فعلنا ليقبضوا علينا ويباركوا للملازم الذي قبض علينا فحين وصلنا الى المخفر القوا بي داخل غرفة وزميلي داخل غرفة اخرى فاخذنا نصف ساعة داخل هذه الغرفة. وفجاة وبينما كنت افكر بهذه المصيبة التي لحقت بي انا وزميلي اذ بالملازم يسالني ويقول ما اسمك فنظرت له وقلت له لماذا انتم قابضون علينا فقال لي وهو يتاسف وبعد كل ما فعلوا بنا انا وزميلي من خوف وتهديد وتفكير طيلة الطريق من الاشارة التي قبضوا علينا فيها حتى المخفر واخيرا يقول لي نحن متاسفين جدا لقد اشتبهنا في السيارة. والحمدلله لم يكن الا الخير. والآن بامكانكما ان تذهبا لاي مكان تريدونه فرد عليه زميلي وهو يعاني من شدة هذا الموقف المحرج ويقول له نعم الحمدلله ما صار الا الخير. ولم تقصروا معنا وفي امان الله. وقضينا يومين في الكويت انا وزميلي نردد في مكانك ولا تتحرك والا اطلقنا عليك النار.

● اقضي وقتي في رمضان بتادية صلواتي الخمس واقرا القران وادعو الله واتقرب اليه بالاعمال الصالحة التي ترضي الله عز وجل ورسوله واذا فرغت من اعمالي اتجه الى النادي لامارس النشاط الرياضي مع زملائي طيلة الفترة الليلية.




١ - صينية البطاطا.
٢ - لقمة القاضي.
٣ - السنبوسة.
٤ - الجريش في السحور.
٥ - الحلى كريم كرملا

## الحربي

# هل يكون اصغر حارس مرمى في لوس انجلوس



كتب / ابراهيم الجريسان

اصغر اللاعبين الذين تم اختيارهم في التشكيل الجديد لمنتخبنا الوطني الاول في كرة القدم - والحارس الجديد القادم للمنتخب - جاسم محمد الحربي - حارس مرمى نادي الفتح - هذا اللاعب يمتاز بالاخلاق العالية والمستوى الرائع. من ميزاته الفنية الذود عن مرماه بكل بسالة ويجيد التقاط الكرات العالية والارضية والتوقيت السليم. بعد اختياره للمنتخب عجز عن التعبير عن شعوره بهذا الشرف الذي يتمناه اي مواطن وهو يمثل بلاده في اي مجال من المجالات وليس في الرياضة فحسب.

● اللاعب في سطور ●

الحربي التحق بنادي الفتح من الاحساء منذ اكثر من اربع سنوات فقط بجهود المدربين الوطنيين - احمد السعود - وعبدالعزيز العويشز «الحكم الحالي» وكان في بداية مشواره الكروي بالنادي يلعب مهاجما وبعد توقف عن النادي واللعب لفترة لم تدم عاد الى ناديه واستغل فرصة غياب الحراس وتخلفهم - فزاول تدريباته كحارس مرمى ونجح في مركزه الجديد واثبت جدارته ومن ثم برز بشكل ملفت للانظار مما حدا بمسئولي منتخب الاشبال - وعلى راسهم المدرب الوطني القدير خليل الزياني مدرب منتخب الاشبال ان يضمه الى صفوف المنتخب عام ١٤٠٢هـ بعد المباراة الختامية على بطولة المملكة والتي التقى فيها اشبال الفتح باشبال الاهلي. وكان هو الحارس الاساسي للمنتخب واصابته في معسكر الاشبال حالت دون ان يذود عن مرمى المنتخب في بطولة ليون سيتي والتي اقيمت في سنغافورة وحقق فيها منتخبنا المركز الثاني على مستوى اسيا. وواصل الحربي مع منتخب الاشبال وترشح للمنتخب الشباب.

هذا اللاعب لايتعدى عمره الثامنة عشرة وهو طالب في الصف الثاني ثانوي.

حصل على لقب افضل حارس مرمى في تصفيات الصعود والتي اقيمت في ابها في الموسم ماقبل المنصرم والتي صعد فيها الفتح الى اندية الدرجة الاولى في كرة القدم.

وكان من افضل حراس المملكة في الموسم المنصرم ليس على مستوى الدرجة الاولى فحسب بل على مستوى الممتاز وكان له الدور الفعال في بعض نتائج فريقه خلال دوري الدرجة الاولى الماضي وكثيرا ما وقف كسد منيع امام المهاجمين.

تلقى عروضا مغرية من بعض الاندية ولم يستجب لها ولم تكن المادة تراوده لتساوم عليه الاندية او ان يتخلى عن ناديه رغم مستواه الجيد والذي يؤهله لذلك لكنه ابى الا الفتح ولم يفكر في الانتقال مادام راضيا عن فريقه ومواصلا لمرحلته الدراسية والتي فيها مستقبله وبعد ذلك يحدد فيما لو ينتقل للدراسة خارج منطقة الاحساء.

هذه نبذه قصيرة عن اصغر حارس مرمى نتوقع ان يمثل بلاده في تصفيات لوس انجلوس والتي ستقام خلال شهر ذي القعدة القادم.

● الحربي دخل ضمن قائمة منتخبنا الوطني والذي يقيم معسكره الداخلي بالجبيل هو وزميله محمد سويد بعد اختيارهما ضمن القائمة ولانقول الا دعوة بالتوفيق والانسجام لهذين اللاعبين مع افراد المنتخب الغالي وان يقدما المستوى المطلوب منهما ولاسيما انهما يمتلكان الاخلاق العالية والمعاملة الحسنة والبشاشة اضافة الى المستوى الكبير.

وهمسة نوجهها بان لايدعا مكانا للغرور لديهما وبلاشك سيكون هناك اختيار نهائي لـ ١٧ لاعبا فقط والذي سيثبت هو المؤهل لان يمثلنا في لوس انجلوس وادعوا معي جميعا بالتوفيق لمنتخبنا الوطني في رحلته الكروية القادمة وتمثيلنا خير تمثيل وان يثبت جدارة الكرة السعودية والى الملتقى.

# ظاهرة موسمية فمن المستفيد وما هو الحصاد؟

الاهلي يعسكر في البرازيل الاتحاد يعسكر في البرتغال ! القادسية يعسكر في ... الشباب يعسكر في...

هذه هي النغمة المعتادة في نهاية كل موسم رياضي تشهده ملاعبنا ترى ماهي حقيقة تلك المعسكرات .. وما ابعادها.. وما فوائدها سنويا نرى عددا من الاندية وبالذات فرق كرة القدم فيها تحزم حقائبها باوامر مدربيها الى مختلف دول العالم وبالذات الى الدول التي يكون للمدرب فائدة من وراء الاقامة بها او تكون البلد التي ذهب اليها الفريق هي بلد المدرب نفسه حين يستمتع بقضاء اجازته السنوية مضافا اليها مدة اقامة ذلك الفريق في البلد.

اي اجازة مضاعفة ماذا جنت تلك الفرق من هذه المعسكرات الحقيقة وبرغم كثرتها فاننا لم نر الى الان ان هناك اي فريق استفاد بالمعنى الصحيح.

بل بالعكس فمعظم الفرق التي كانت تعسكر في خارج المملكة كانت تقدم مستويات هزيلة جدا في الدوري ولاتحظى باى نصيب من بطولاته وهناك ادلة كثيرة على ذلك والجميع يعرفها ويذكر تبريرات المسؤولين عنها من اصابات. وعدم تعود على جو المملكة لاحظوا هذه العبارة فريق يعسكر خارج المملكة لمدة شهر او شهرين ثم يعود وعندما تتضح نتائج معسكرهم يتذرعون بان اللاعبين لم يتكيفوا مع جو المملكة.

ماذ جنت القادسية من معسكراتها السنوية. وماذا استفاد الاتحاد منها، وماهو نصيب الهلال والنصر وغيرهم.. ؟

الجميع يعرف النتائج

● اندية كثيرة يشتكي مسؤولوها من النقص المادي ويولولون من الديون المتراكمة عليهم وبقدرة قادر تتحول تلك الديون الى فائض مادي عندما ينتهي الموسم.

حتى يبرروا سفرهم الى الخارج ترى من هو الذي يقرر اقامة المعسكر لاشك انه المدرب وبعض الاداريين الذين لهم مصالح او يريدون (شم الهواء) بعيدا عن بلادهم



● لابد ان يكون هناك شيء من التروي والعقلانية في هذه الامور

● فتكاليف اقل معسكر وفي ارخص بلد تفوق بكثير صرف مكافآت وتغطية مصاريف العاب اخرى كثيرة الاندية والرياضة في المملكة بحاجة الى تقدمها.

● واذا كان لابد من اقامة تلك المعسكرات التدريبية فلماذا لاتقام في المملكة ! ام ان هواء ابها والطائف وغيرها ليس عليلا ولا يشفي الغليل !



ان اموال الاندية التي تذهب هدرا بحاجة الى شيء من الترشيد وان لم يوجد هذا عند اداريي الاندية فيجب ان يكون هناك تدخل من المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكبح هذه الظاهرة.

● ويجب الا تكون عرضة لاستغلال المدربين الاجانب ونزعات بعض اداريي الاندية ... والله الهادي.

محمد العتيبي



# الزياني هل تكرر هذه الصور

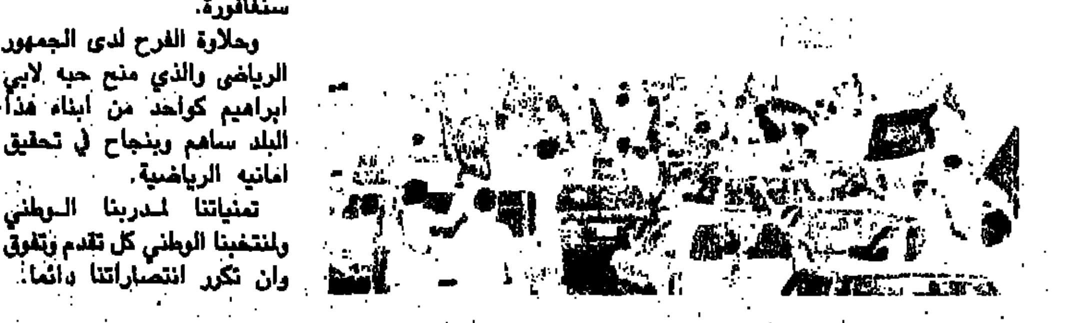
ترى بماذا يفكر ابو ابراهيم والى ماذا يتطلع.

لاشك انه يفكر بعمق في المرحلة القادمة للمنتخب الوطني لكرة القدم والتي تعتبر واحدة من اهم مراحله ويتطلع الى ان يعود بالنصر من لوس انجلوس كما عاد به من سنغافورة.

ويستشعر حرارة المشاعر للرياضيين في هذا البلد ويتخيل صورة الاستقبال التي قوبل بها المنتخب بعد عودته المظفرة من سنغافورة.

وحلاوة الفرح لدى الجمهور الرياضي والذي منح حبه لابي ابراهيم كواحد من ابناء هذا البلد ساهم وبنجاح في تحقيق امانيه الرياضية.

تمنياتنا لمدربنا الوطني ولمنتخبنا الوطني كل تقدم وتفوق وان تكرر انتصاراتنا دائما.



# ما الفرق بين ماجد والخطيب؟

في السابق كنا نسمع عن نجم عربي كبير من خلال صحف بلاده مثلا او من خلال بعض الصحف والمجلات العربية.. والنجم هو اللاعب الكبير لاعب منتخب مصر والنادي الاهلي القاهري الكابتن محمود الخطيب والذي قدر للجماهير السعودية مشاهدة ابداعاته عبر جهاز الفيديو في شريط حياته الخاص به والذي عرض من خلاله جزءا كبيرا من حياته الكروية الرائعة وفي فترة ماضية قريبة تحدث بعض الزملاء والقراء عن محمود الخطيب وعملوا مقارنة بينه وبين نجمنا الكبير ماجد عبدالله.

واننا سنحاول ابداء رأيي المتواضع حول هذا الموضوع [illegible] المقارنة بين ماجد [illegible]

واذا [illegible]

[illegible] انه يستحق بالفعل لقب اللاعب المتكامل فهو يلعب بكلتا قدميه [illegible]

[illegible]

ثانيا: التهديف بالرأس [illegible] ماجد [illegible] الخطيب [illegible] في التهديف بالرأس [illegible]

عليه من طريقته الذكية في تسجيل بعض الاهداف خاصة هدفه في منتخب تونس عندما تخلص من رقابة قلبي الدفاع واستقبل الكرة بكعب قدمه وسجل هدفا رائعا يدل على مهارة ذلك اللاعب (الفذة).

اما ماجد عبدالله فهو في الفترة الاخيرة تخلص من احد عيوبه وهو التخلص من الرقابة ساعده على ذلك القدرة العجيبة في مراوغة (مراقبيه) ولعل هدفه الشهير في نيوزلندا الاخير يثبت ذلك ولكن هذا لايمنع بان الخطيب افضل في التخلص من الرقابة.

- الالعاب الهوائية: يتفوق الخطيب عن ماجد في هذه الميزة وقد شاهدنا اكثر من هدف سدده بوضع طائر بعكس الذي يعتمد على القوة الفردية من العمق [illegible]

[illegible] ماجد عبدالله لاعب هداف فريد من نوعه. اما الخطيب فهو يستطيع ان يكون صانعا للالعاب في فريقه [illegible]

[illegible]

«وكان الاجتماع متأخرا»

في بداية هذا الاسبوع اتخذ الاتحاد السعودي لكرة القدم عدة قرارات تجاه بعض الاندية واللاعبين في اجتماعه الاخير.

وكان ابرزما ناقشه الاتحاد بعض الاحتجاجات المقدمة من الاندية مثل احتجاج الاتحاد على مباراته مع الاهلي في دوري الكاس.. وكذلك احتجاج الوحدة على الاهلي في نفس المسابقة.. والسؤال الان هو ما هي فائدة مناقشة ذلك الاحتجاجين اذا علمنا ان مسابقة الكاس انتهت وسلم الكاس للبطل !

وكان معروف مسبقا ان الاحتجاجين مرفوضان سواء احتجاج الاتحاد ام الوحدة والسبب في الرفض .. انه من الصعب اعادة المباراتين او اتخاذ اي قرار لصالح الناديين اذا علمنا ان المسابقة انتهت ويستحال اعداتها !؟

فكان من الافضل ان يعقد مثل هذه الاجتماعات التي بها قرارات حاسمة ومناقشة احتجاجات مقدمة من الاندية على بعض المباريات بعد نهاية كل مباراة مباشرة او بعدها بيوم على الاقل لحفظ حقوق كل ناد محتج ولكي لاتحدث بلبلة واثارة على صدر الصحف كما حدث اثناء مسابقة الكاس..

وثمة نقطة هامة وهي تجاهل الاتحاد لحكمي المباراتان اقصد بذلك مباراة الاهلي والاتحاد والوحدة والاهلي وهما كما هو معروف الشريف والمهوس فمعظم النقاد اجمعوا على انهما بدرت منهما اخطاء يمكن ان تكون بدون قصد ولكن لابد من العقوبة او لفت نظر او اي قرار يتخذ وينشر على صدر الصحف بحق كل حكم مخطيء وهذا لايؤثر ابدا على مستوى التحكيم او يزعزع ثقتنا بهما فالعكس هو الصحيح مثل هذه القرارات تحفظ حق كل ناد وتجعل كل حكم يستفيد من اخطائه ويعلم ان هناك عقوبة تنتظره في حالة خطئه... والمسؤولون دائما في لجنة الحكام يقولون ان الحكم بشر ومعرض للخطأ ولكن اللاعب ايضا بشر وهو عندما يخطيء يعاقب ! فما هو الفرق بين الحكم واللاعب ؟

وان لست متحامل على الحكام كما سيزعم البعض بعد قراءة هذا الموضوع.. ابدا فدائما مارددت ومن خلال هذه الزاوية بنزاهة الحكام السعوديين ومازلت واثقا ومعي الجميع بهم ولكن مبدأ العقوبة يخضع له «الكل» ايا كان حكما او لاعبا.

«مبروك عليكم ابعاد النعيمة!!»

صبروا طويلا وكان الامر لا يعني لهم شيئا!

صبروا وهم ينتظرون بالطبع «بشرى ابعاد صالح النعيمة عن المنتخب!!

ولا ادري ما هو سر فرح هؤلاء ؟ هل هو حقد على صالح في شخصه او على ناديه!

بالطبع السبب الاخير هو الارجح!

ولكن ما ذنب صالح؟... الستم في يوم من الايام كنتم تثنون عليه وتكيلون المدح له عندما كان يقود منتخب الوطن في المحافل الدولية؟...

شيء مؤسف حقا ان نشاهد الموقف السيء من البعض تجاه لاعب كبير مثل صالح والسعادة الغامرة التي انتابتهم بعد «الابعاد» وكان من الاجدر من هؤلاء الوقوف بجانب ذلك اللاعب بصرف النظر عن ما هو ناديه!

واكررها للمرة الالف سيبقى صالح النعيمة علما من اعلام الرياضة في بلادنا وواجهة مضيئة ومشرفة للاعب السعودي وعالقا بالاذهان مستواه الكبير سواء اكان صالح بالمنتخب او خارجه. وانا واثق ان شاء الله من عودة صالح لتمثيل الوطن لانه مازال بحاجة اليه وسترون!

واخيرا ابارك لمستبشري ابعاد صالح النعيمة وعقبال اللاعب القادم وكل عام وانتم بخير.

«شيء من الوفاء»

قرات في احد الصحف الكويتية خبرا يفيد ان الوسط الرياضي باجمعة سيحتفل بيوم اعتزال لاعب منتخب الكويت لكرة الماء وليد بسيس !! وسيصدر كتاب شامل عن حياته. وبالطبع هذا الاسم غير معروف لانه ليس لاعب كرة قدم او طائرة اوسلة ولكن هذا التكريم يعني الوفاء من اتحاد السباحة الكويتي تجاه هذا اللاعب الذي خدم الكويت في لعبة السباحة !!

ونحن نسينا لاعبين بارزين في كرة القدم لدرجة اننا لم نسمع عن بعضهم الا بعد الوفاة امثال النور موسى ومبروك التركي وغيرهما رحمهم الله.

ولا اهضم حق بعض الاتحادات المحلية مثل السلة والطائرة عندما كرموا لاعبيهم المعتزلين مثل رفعت واللال وغيرهما ولكن مثل اللاعب علوي مكي رفع اسم المملكة عاليا لمدة خمس سنوات متتالية الى لم يفكر اتحاد السباحة وللاسف تكريمه..

فدعوة الى اتحاداتنا الموقرة في تكريم اللاعبين الذين خدموا الوطن في اي لعبة .. (وصدق من قال ان اللاعب هنا مثل البرتقالة !!)

دعاء

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.

هكذا من الاصل

# مطلوب الغاء درجتي الأشبال والشباب في أنديتنا الكبيرة






●● مطلوب الغاء درجتي الاشبال والشباب.. في انديتنا الكبيرة نظرا لانها فقدت الهدف الاساسي منها وهي تطعيم الفريق الاول لكرة القدم باللاعبين والمواهب.. التي تحتاج الى قليل من الصقل «وشوية» صبر من الأندية.. وتتحول الى نجوم مضيئة قادرة على تقديم مجهودها للفريق خلال سنوات طويلة قادمة..

كيف لا تريدون منا ان نطالب الانديه الكبيرة ومن المؤسف ان البعض اطلق عليها «كبيرة» بالغاء درجتي الاشبال والشباب.. وهم يمارسون اسلوب «الخطف» والسرقة لكل نجم يبرز في اي نادٍ آخر صغير..

اسلوب عقيم جدا تتبعه أنديتنا الكبيرة.. أوافقكم الراي بان هذا النجم القادم من الظلام قد يبرز وقد يبدع وقد يسجل ولكن كل هذا لموسم أولموسمين على الكثير ولكن الا تدرون على حساب من كان هذا.. ان وجود هذا «الدخيل» على النادي «يطعن» شباب النادي واشباله من الخلف «ويقتل» فيهم الطموح.. فمثلا وجود عيسى حمدان الذي انتقل للاتحاد من النهضة.. وابوسمرة الذي انتقل لنادي الاتحاد من نادي الجزيرة.. علينا ان نعرف كم قتل ذلك من شباب الاتحاد «المهاجمين».

ونفس الكلام ينطبق على الاهلي وكل الاندية التي تتبع نفس الاسلوب الوقتي.

.. وكلنا شاهدنا الاهلي عندما اعطى الفرصة لشبابه هذا الموسم.. لقد ولد للكرة السعودية نجم جديد «حسام ابوداود» واحتل لعب هداف الدوري عن استحقاق وشاهدنا المبدع الصغير طلال صبحي.. وشاهدنا العملاق براك عطية كمدافع استطاع ان يشق طريقه مع زملائه النجوم الصغيرة في الاهلي.. يشاركهم في ذلك خالد ابوراس والصبياني ويوسف عنبر.. هذا مثال وليس حصرا.

وفي الاتحاد شاهدنا طلال سنبل وعيد مرشد ويوسف المالكي والسريحي واسماعيل الحكمي الذين خطفوا الاضواء من عيسى حمدان وابوسمرة وكمال ظافر وايضا من جمال فرحان وفي الهلال كذلك.

## الأندية تفضل الفنادق على بيوت الشباب وهذا هو الدليل!

ليت الأندية الأربعة بالتحديد.. تعتمد على نفسها وتترك الاندية الصغيرة في حالها.. فالاندية الكبيرة فيها من الشباب الكثيرين الذين ينتظرون فرصة واحدة فقط لاثبات وجودهم.

.. نسمع مؤخرا بان الأهلي يطارد بعض لاعبي الوديعة .. وان الاتحاد يطارد ايضا «سويد ضمك»..

اساليب عقيمة جدا.. ليس لها اي مردود ايجابي سوى اغتيال طموح شباب الأندية الكبيرة.. والتي يوجد بها اكثر من حسام.. واكثر من طلال.. واكثر من سنبل.. واكثر من المالكي «يوسف».

دعوا شبابكم يبرزون ويرتدون شعار ناديهم.. هذا الحلم الذي يراودهم منذ الصغر.. هؤلاء هم وحدهم الذين يعرفون حب النادي اكثر من غيرهم لانهم جاءوا من نفس النادي.. يفرحون عندما يفوز فريقهم لانهم احبوه منذ صغرهم.. يبكون عندما يخسر فريقهم لانهم لعبوا اخلاصا لهذا الفريق فقط.. اما الدخلاء على هذه الفرق فانهم يفكرون في مكافأة الفوز.. ويبكون عندما يحرمون منها لخسارة فريقهم او تعادله..

وهذا من حقهم لان جاءوا بحثا عن «لقمة عيش» او مستقبل.. سواء فاز الفريق او خسر..

لست متحاملا على اللاعبين الذين يبحثون عن تنازل اواسقاط من اجل اللعب لنادي كبير لان هذه هي سنة الحياة..

ولكنني متحامل على المسئولين في الأندية الكبيرة انفسهم لانهم هم (بيت القصيد) وهم سبب الاشكال، والا مامعنى ان تتحول الرياضة الى بيع وشراء ومساومة.. «من يدفع اكثر يشيل».. والا ما معنى ان تتحول مقرات الاندية الى «بورصات» .. والا مامعنى ان يتحول اللاعب الى سلعة..

الرياضة اكبر من ذلك اعزائي..

ولا بارك الله في فوز او بطولة او كاس يأتي عن طريق اقدام غريبة ودخيلة على النادي.. كل ماحدث لهم انهم خلعوا شعار انديتهم السابقة.. وارتدوا شعار انديتهم الجديدة التي ادعوا وزعموا حبها والاعجاب بها وهم ابعد مايكونون عن ذلك.

من حق هؤلاء اللاعبين القادمين من الظلام.. ان يضحكوا على ادارات الأندية الكبيرة.. التي تتظاهر امام بعضها بالغنى والترف.. مع ان الفقر والديون تركبها ركوبا.

.. كيف لا تريدون الا تصرخ انديتنا من الديون والأزمات وهي تبعثر فلوسها على لاعبين ليسوا بافضل من شبابهم .. لا في الاخلاص ولا في المستوى..

لهذا ولذلك اطالب انديتنا الكبيرة بالغاء درجتي الاشبال والشباب حيث لا داعي لهما ابدا.. طالما ان هذا الشباب لايجد فرصة.. وطالما ان اعضاء الشرف والاداريين بناديه يقفلون في وجوههم كل ابواب الفرص.. والادلة على ذلك كثيرة وكثيرة.. وسلامتكم.

(لماذا تفضلون الفنادق؟؟)

●● في حديثه الذي نشر على صفحات جريدة (الرياض) خلال الايام الماضية.. يقول سمو الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر.. بانه من الصعب على فريق مثل النصر او فريق آخر من الأندية الكبيرة.. ان يسكن لاعبوه في بيوت الشباب..

ولا ندري على اي شيء استند «ابوخالد» في تلك الاجابة مع ان كل من شاهد مستوى بيوت الشباب لدينا.. اكد بانها فريدة من نوعها وخدمتها ومستواها ومن الصعب ان تجد مثيلاتها في كل دول العالم.

منتخبنا الاول سبق وان نزل في بيوت الشباب لاكثر من مرة.. ليس منتخب كرة القدم.. فحسب.. بل جميع المنتخبات في المملكة سكنت بيوت الشباب واكد جميع اللاعبون انها اكثر راحة من افضل الفنادق..

بيوت الشباب بجدة استضافت في العام الماضي البطولة العربية لكرة اليد.. الجميع اشاد بمستوى بيوت الشباب لدينا وما وصلت اليه من مستوى مرموق.

ولكن قد يكون لسمو الأمير عبدالرحمن بن سعود رأي آخر خلاف ماذكرته.. وان كنت مصرا بان بيوت الشباب بالمملكة افضل من اي فندق خاصة بالنسبة للاعبين.. وفيها توفير للأندية من عناء وارهاق ميزانية الفنادق الباهظة..

(لا حول ولا قوة الا بالله)

●● يقولون بان الاتحاد قد رصد في ميزانيته القادمة أربعة ملايين ونصف لكرة القدم فقط وهذا ليس غريبا .. ولكن الغريب ان نفاجأ ونسمع بان الاتحاديين يلهثون وراء «محمد سويد» او عجوز القادسية سعود جاسم اللاعب الذي اكل عليه الدهر وشرب..

واذا كان الخطف «عيني عينك» فلمن تصرف الملايين السابقة الذكر..

اغرب من ذلك ان الأهلي يستقدم سنتانا براتب شهري باهظ جدا (١٠٠) الف ريال شهريا يابلاش!!

ثم يذهب المسؤولون في الأهلي لارضاء ادارة الوديعة من أجل ان يسقطوا لهم بعض اللاعبين وعلى راسهم «عامر مانع»..

وذلك بدلا من ان يطالبوا سنتانا بصقل شباب الاهلي والاستفادة منهم في الفريق الاول.

(المترو .. والمنتخب)

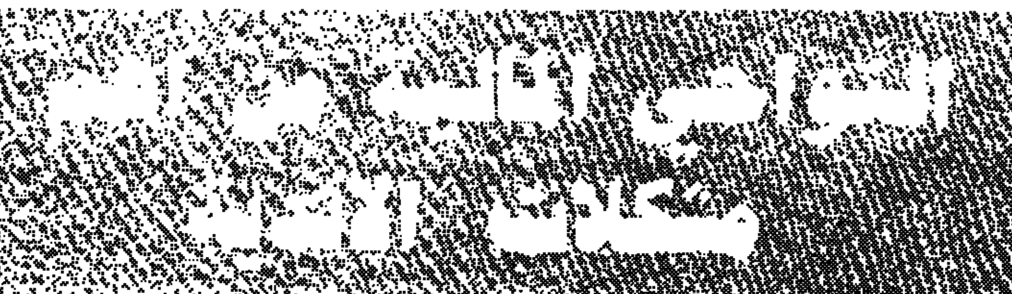
● محمد المترو.. حارس الاهلي.. عدم اختياره للمنتخب الاول ترك علامة استفهام كبيرة لدى جماهيرنا الرياضية.. .. فالمترو يعتبر من افضل حراس المرمى في المملكة ولديه من الامكانات ماتساعد كثيرا على نجاحه في الحراسة.. ولكن يبدو ان «اربعة» الهلال غيرت من نظرة (الزياني) ومساعديه للمترو.. ولكن كيف نحكم على لاعب في مباراة واحدة لم يوفق فيها ونحن نعرف مستواه الخليقي.. فهل يعيد مدربنا القدير النظر.. ويعيد المترو الى المنتخب الاول.. مجرد اقتراح..

(خالد قاضي)





## نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشرق يقول:






# التحكيم في الخرج مهزوز!

### نبذة من نادي الشرق

تاسس عام ١٣٨٣هـ اثر فكرة طرحت في احدى المجالس لغرض خدمة الشباب.. كان اول رئيس له الاستاذ عبد الرحمن اليمني.. سجل رسميا عام ١٣٨٦هـ باسم نادي الطليعة.

شعاره الاحمر والابيض اشترك في الدوري انذاك وكانت المباريات تقام على ملعب الصايغ بالرياض من الاندية التي لعب معها الاعتماد والمريخ والمريخ من الرياض والدرعية من الدرعية..

شعار النادي الحالي البرتقالي والابيض..

**حوار: عبد الله العميرة** — **تصوير: صلاح الدين**

نادي الشرق بالدلم واحد من الاندية الاحد عشر التابعة لمكتب الرئاسة العامة بالخرج تأسس عام ١٣٨٣هـ.. الغالبية تعرفه عن طريق فريق كرة الطائرة الذي يلعب مع فرق الممتاز.. في هذا اليوم عزيزي القارىء نضع امامك اسطرا للقاء اجريناه مع واحد من اقدم الرياضيين في المنطقة.. فقد خدم الرياضة ونادي الشرق بشكل اخص لمدة عشرين عاما لم يصبه الملل او الكلل رغم ما يواجهه من اتهامات.. يسر الصفحة ان تلتقي مع الاستاذ: محمد عبد الله الرفاعي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشرق..

كان اول سؤال طرحناه عن بدايته مع الرياضة؟ فاجاب:

بدأت لاعبا في كرة القدم حيث سجلت في كشوفات النادي عام ١٣٨٤هـ ومارست الكرة حتى عام ١٣٩٤هـ.. بعدها كلفت بالاشراف على اللجنة الرياضية..

١ ـ ما هي المراحل التي مرت على النادي؟

اولها فكرة اقامة النادي حيث بدأت في جلسة في احد المجالس..

ثم تفكير مجلس الادارة بشراء ارض واقامة مبنى عليها وفعلا تحقق ذلك وبني النادي بسواعد الشباب.. المرحلة الثالثة صعود النادي للممتاز في كرة الطائرة وكذلك صعود فريق كرة اليد للدرجة الاولى وكل ذلك تحقق بجهود الشباب المخلصين..

ـ وما هي المشكلات التي تواجه النادي؟

من اهم المشكلات واعتقد انها ايضا مشكلة كل نادٍ: المنشآت الرياضية فمن المؤكد ان وجود الملاعب المناسبة تحسن من مستوى اللاعب.. ومشكلة اخرى هي ان شباب النادي يعاملون الاداري وكانه يتقاضى مرتبا شهريا مما جعل الشباب المتحمس للادارة يفضل الابتعاد عن المسئولية لكي لا ينعت بمثل تلك الاتهامات غير الصحيحة.. وانا بودي ان لو احد مروجي مثل ذلك يدخل في عضوية مجلس الادارة ليعرف الحقيقة..

ومن المشكلات المهمة ايضا: النواحي المالية.. فتمويل الاندية يقتصر على اعانة الرئاسة العامة لرعاية الشباب.. وهي طبعا لا تفي بالغرض وخصوصا انها تمارس جميع النشاطات (الرياضية والثقافية والاجتماعية).. وهنا اجدها فرصة لاوجه دعوة لرجال الاعمال ان يحتكوا بالاندية وان يساعدوا الاندية ماديا واخص رجال الاعمال في الدلم.. فهم الدعامة الثانية بعد الرئاسة العامة..

ـ محمد الرفاعي متهم انه وراء كل صغيرة وكبيرة في النادي.. ردك؟

في الحقيقة هو اتهام لزملائي اعضاء الادارة بالتقصير.. اما انا فاعتبرها شهادة منهم لي واعتز بها لان من يكون وراء كل صغيرة وكبيرة يكون متابعا للاحداث..

ـ هل صحيح انك تفرض رايك في مجلس الادارة؟

ـ الراي الذي ابديه قابل للرفض او القبول اما انني افرض الراي فهذا كلام لا صحة له..

ـ بعض ادارات الاندية ترى ان كرة القدم هي الواجهة لانديتهم فما رأيك؟

● السبب ان كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم، واجهزة الاعلام في كافة انحاء العالم منصبة على كرة القدم.. كما انها ذات اهمية كبيرة في التعريف بالبلدان والا كيف عرفت البرازيل والارجنتين والارجواي وغيرها من البلدان.. وقد قيل الرياضة تسبق السياسة والادب في معرفة البلدان..

ـ كرة القدم في الشرق مع قدمها الا انها لم تصل للمستوى والمركز المأمول.. ما هو السبب؟

● الشرق كان من الفرق ذات المستوى الجيد في كرة القدم ولكن حصل ان هجر لاعبوها النادي بسبب الدراسة الجامعية وهذا اثر على سير الفريق.. اضافة الى اعتزال مجموعة من اللاعبين في فترة واحدة ولم يكن هناك رديف.. ولكن نحن الآن بصدد بناء قاعدة جيدة ان شاء الله..

ـ ماسبب ابتعادك عن الاشراف الرياضي؟

● لقد لمست ان هناك اناسا يريدون الشهرة وبقاء الرفاعي مشرفا على كرة القدم يقف حجابا عن تحقيق امنيتهم لذلك تركت لهم الفرصة.. اضافة الى اتهامات اللاعبين بانني متعصب لكرة القدم ومهمل لبقية الالعاب.. ففضلت الابتعاد عن الاشراف للمصلحة مع ان فريق الطائرة صعد للممتاز ايام كنت مشرفا..

ـ في رأيك ما هي اهم عوامل الفوز؟

ـ ايجاد العناصر المترابطة المتفاهمة

ـ الثقة بالنفس

ـ التخطيط السليم..

ـ طائرة الشرق بقيت ولازالت في الممتاز ولمدة خمس سنوات.. هل من اسباب ساعدت على بقائها..؟

● السبب: اهتمام الادارة بتلك اللعبة منذ البداية: واخلاص اللاعبين في تلك اللعبة وتوفر القاعدة عند صعوده حيث صعدنا للممتاز بفريقين جاهزين..

ـ وهل لدى النادي الان القاعدة التي تدعمه مستقبلا؟

● في الحقيقة في الوقت الحاضر النادي يفتقر للقاعدة الجاهزة ليس في كرة الطائرة فحسب بل في جميع الالعاب.. ومجلس الادارة مهتم بتلك الناحية والمناقشات مستمرة من اجل ايجاد تلك القواعد..

ـ يقال انّ الشرق مقبرة للاعبين.. ردك على ذلك؟

● لو ان الشرق يثبت لاعبين كل عام بدون تنسيق لاصبح لديه اكثر من العدد المسموح به وهذا لا تجيزه اللوائح والانظمة وللعلم اننا في الشرق ننسق اكثر من خمسين لاعبا كل عام..

ـ مكتب الخرج هل ترى انه ادى دوره نحو اندية المنطقة..؟

● في اعتقادي حسب امكاناته التي نراها موجودة قد ادى دوره ولو اننا في الاندية نطمع باكثر من ذلك..

ـ ما هي وجهة نظرك حول الدوري في المنطقة؟

● لقد ابدينا على الدوري سابقا ملاحظات طرحت للمناقشة في اجتماعات المكتب مع الاندية وهي انه يجب ان تكون الاندية القريبة من المكتب: الشعلة ـ الشرق ـ السد ـ الانوار ـ الفرع ـ السلمية مؤخرا بعد تسجيله رسميا في مجموعة واحدة تلعب في دوري من دور واحد.. والاندية البعيدة عن المكتب كذلك تلعب في دوري من دور واحد بتلك الطريقة يزداد احتكاك اللاعبين.. ويظهر بطل المنطقة الحقيقي.. اما كون النادي يحضر مدربا لتدريب الفريق ولايلعب في الموسم الا مباراتين في الدوري ومباراة واحدة في الكاس فهذا ما لاتريده الاندية..

ـ مقر النادي هل هناك نية بتغييره وماذا عن منشآت النادي؟

● في الوقت الحاضر لا اعتقد لكن املنا معقود في سمو الامير فيصل بن فهد باقامة منشآت للنادي فنحن من اول الاندية التي قدمت ارضها للرئاسة بغرض اقامة منشآت..

ـ ومنشآت الشعلة.. ما مدى استفادتكم منها؟

● في الحقيقة منشآت الشعلة لا يستفيد منها سوى ثلاثة اندية: الشعلة ـ الكوكب ـ السلمية.. اما الشرق والسد فليس لهما هناك استفادة كاملة سوى اقامة المباريات عليها.. الامر الذي يجعل مستوى الشرق والسد امام الاندية الثلاثة في كرة القدم غير متكافىء، وذلك لانهما يتدربان على ارض ترابية ويلعبان المباريات على نجيلة صناعية..

ـ ماهي استعداداتكم للموسم القادم؟

● استعدادنا للموسم القادم استعداد جيد.. وطبيعي في نفس الوقت.. فهناك نية لاقامة معسكرات لفرق الطائرة واليد والقدم.. بالنسبة للطائرة خاطبنا الاتحاد السعودي من اجل اقامة معسكر خارجي.. اما فريق القدم واليد فنحن ننوي اقامة معسكر داخلي وكذلك معه الطائرة..

ـ وماذا عن المدربين:

● في هذا الموضوع ناقش اعضاء مجلس الادارة التعاقد مع مدرب كرة القدم والآن بصدد ارسال عضو من مجلس الادارة للقاهرة للتفاوض مع مدرب للقدم وآخر لليد.. وقد سبق ذلك ان احضر رئيس مجلس الادارة عرضين من مدربين من مصر ونوقش العرضان وتقرر الغاؤهما بسبب ان التكاليف فوق امكانات وطاقة النادي المالية..



الزميل عبد الله العميرة ونائب رئيس نادي الشرق

## اتمنى وجود منشآت رياضية

ـ ماهي جهود النادي من اجل تعميق الثقافة؟..

● النادي من الاندية التي تعطي النشاط الثقافي حقه فمنذ بدايته وهو مهتم بها فمثلا نحن اول من انشأ مدرسة لتقوية الطلبة المكملين في المنطقة.. وفي الوقت الحاضر دائما اللجنة الثقافية تدعو في كل مناسبة اصحاب الفكر والادب لالقاء المحاضرات واحياء الندوات.. واقامة المسابقات مستمرة وكذلك المعارض الفنية ورسوم الاطفال..

ـ اندية العاصمة ماذا تعرف عنها وعن تاريخها وايها اقدم؟

● اندية العاصمة المعروفة غنية عن التعريف.. ولست ملما بتاريخها الماما تاما ولكن انا اعرف ان اقدمها نادي الرياض وكان اسمه نادي الموظفين وسمي بالاهلي ثم اليمامة واخيرا الرياض.. يليه نادي الشباب وضمت اليه الانديه: النجمة ـ المريخ ـ الاعتماد ـ فاندمجت مع بعضها باسم الشباب واتخذت شعار النجمة الازرق والبرتقالي ثم غير الى الشعار الحالي الاسود والابيض.. يليه نادي الهلال وكان يسمى بالاولمبي وطبعا مؤسسه الشيخ عبد الرحمن بن سعيد.. ثم نادي النصر وكان يسمى بالنصر التعاوني وأسسه اثنان من ابناء الجهة لا اتذكر اسميهما ولا ينسى دور سمو الامير عبد الرحمن بن سعود في ذلك..

ـ وبالنسبة لاندية الخرج؟

● الشعلة هو اقدمها يليه الشرق ثم الكوكب ثم السد واخيرا السلمية..

ـ الى اي الاندية تميل؟

● الرياض..

ـ لماذا الرياض؟..

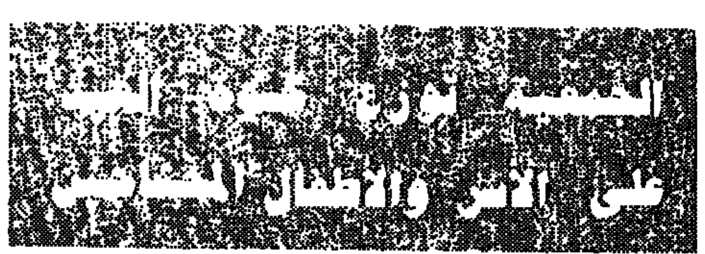
● لانه نادٍ عريق له صولات وجولات في الملاعب ويكفي انه سمي بمدرسة الوسطى الكروية، وكون انه مر بنكسة لن تدوم باذن الله فهذا لا يعني افتقاره لمحبين له..

ـ كلمة أخيرة:

● لم يبق لي سوى ان اشكر جريدة الرياض لاتاحتها هذه الفرصة الطيبة وآمل ان نلتقي ان شاء الله مرات قادمة وان يعيد الله علينا الشهر الكريم والجميع يرفل بثوب السعادة..

## باب جديد للخير تفتحه جمعية النهضة النسائية

# لأول مرة انشاء دورة لتحفيظ القرآن الكريم بالجمعية




## ١٣٧ مستفيدا من مشروع تمليك وترميم وبناء وتأثيث البيوت

كتبت / بدرية البشر

الطفولة تلك المعاني السامية لوحة تضيء جمالا وعذوبة بذرة الانسان يرعاها المجتمع ليحصد ثمارها بعد زمن. وهناك اطفال حرموا من نعمة وجودهم بين اسرهم ومن نعمة حنان ورعاية الوالدين اما بفقدانهم والديهم او ان تكون لاسرهم ظروف خاصة تمنعهم من رعايتهم ولكن يحتضنهم احد منابع الخير في بلادنا الحبيبة (جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض) لتكون لهم الأسرة البديلة تجمعهم في دار ايوائية تتوفر فيها شتى سبل الرعاية وتقوم على رعايتهم نخبة جيدة من المربيات وتتولى مجموعة من المدرسات المؤهلات تدريسهم حسب مناهج الروضة والتمهيدي باسلوب يناسب اعمارهم كذلك ينال كل طفل رعاية صحية خاصة من قبل طبيبة مختصة تتولى مساعدتها ممرضة تقيم في الدار لمتابعة الحالة الصحية للطفل كذلك يتم فحص وعلاج الاطفال على الدوام في المستشفى العسكري. وكما تؤمن الجمعية الرعاية الاجتماعية والصحية وتأمل للاطفال بقية الجوانب الأخرى كما تسعى الى ضمان مستقبل افضل للاطفال عند دخولهم معترك الحياة من اجل ذلك تبنت المسئولات في جمعية النهضة النسائية مشروعا خيرا تحت شعار اسعاد الطفولة.

■ اسعاد الطفولة:

ويتلخص المشروع في تقديم ستة الآف ريال سعودي سنويا لاحد اطفال الحضانة الايوائية التابعة للجمعية طوال مدة اقامته في الدار وهي ست سنوات بأثر رجعي من ولادته الى حين بلوغه السادسة من عمره حيث يتم ايداع المبلغ في دار المال الإسلامي لاستثماره على مدى السنوات حتى الحاجة لسحبه ويتم تسليم المبلغ للطفل المودع باسمه المال بعد بلوغه سن الرشد حيث يقرر عبر بحث اجتماعي التوقيت المناسب لسحب المبلغ او جزء منه حسب احتياج المودع باسمه للمال كظروف الزواج او السكن او العلاج او اقامة مشروع استثمار خاص وغير ذلك من ضرورات الحياة.

■ مشروع تمليك وترميم وبناء وتأثيث البيوت:

وعن مصادر تمويل المشروع تقول رئيسة اللجنة الاجتماعية ان المصدر الاساسي والوحيد هو أموال زكاة المحسنين التي تجمعها الجمعية ولا توجد اية مصادر دعم اخرى لكن هناك بعض المتطوعين من اهل الخير الذين يساهمون في تنمية قيمة البيوت وتقديرها وكذلك ارشاد الجمعية للبيوت التي تصلح للشراء لأنه مثلا من ضمن خمسة منازل تبحث فيها العضوات يختار المثمن منزلا واحدا فقط.

■ اسس الاختيار:

اما من اسس اختيار الأسر الموجه لها المشروع فهو يشمل الأسر التي تحتضنها الجمعية منذ فترة وتكون الأولوية فيها للحالات الآتية:

● الأرملة ذات الأطفال وليس لها عائل او اي دخل خارجي.

● الأسرة التي يكون عائلها غير قادر على العمل وبالتالي غير قادر كلية على الاستئجار او الشراء لمرض او عجز.

● الأسر الكبيرة ذات العدد الكثير من الأطفال والأب يعمل ولكن دخله محدود جدا لا يكاد يفي حتى بالحاجات الضرورية. اما من الشروط اللازم توافرها في هذه الحالات فتشمل:

ـ ان تكون الأسرة سعودية.

ـ التأكد من عجز الأسرة تماما عن شراء او استئجار منزل وذلك من خلال احتضان الجمعية للأسرة فترة من الزمن كافية للتاكد وكذلك باثبات، الشهادات والأوراق الرسمية.

ـ ان يكتب المنزل باسم جميع افراد الأسرة بحصص متساوية.

■ الخدمات الاجتماعية والصحية لهذا العام:

● مركز رعاية الأسرة في العود: ويقدم المركز مساعداته وخدماته على النحو التالي:

ـ الاعانات: وتشمل:

ـ الاعانة العينية: تشمل توزيع المواد الغذائية واللوازم الضرورية للاسرة والكساء مرتين سنويا. عدد المستفيدين منها ٩٦٣ اسرة عدد افرادها ١٠٥٠ فردا بلغت المصاريف الاجمالية ٩٢٣،٢١٩ ريالا.

ـ الاعانة النقدية:

تشمل تقديم مساعدات مالية للاسر في الحالات الطارئة مثل المرض او الدين او الحوادث وعدد المستفيدين ٤٠ اسرة وبلغت المساعدات النقدية ٢٣٦٠٠ ريال.

ـ رواتب الارامل:

يتم صرف مبلغ ١٠٠ ريال شهريا لكل فرد من الأسرة التي لا معيل لها لمساعدتها لمواجهة اعباء الحياة عدد المستفيدين ٥٤ ارملة صرف لهن ١٥٣٫٣٠٠ ريال.

ـ ايجار ـ ترميم ـ فرش المساكن.

ـ ايجار المنازل:

يتم دفع ايجار المنازل للأسر المحتاجة وعدد المنازل ٤٠ منزلا تم صرف ٢٣٢٫٢٤٥ ريالا بدل سكن.

ـ ترميم المنازل: يتم ترميم المنازل من قبل الجمعية بعد اثبات عدم صلاحيتها وتداعيها وقد تم ترميم ٣ منها بمبلغ قدره ١٠١٫٤٠٠ ريال.

ـ تاثيث المنازل:

حينما يتبين للجمعية حاجة الاسرة الى اثاث تقوم بتاثيث المنزل بكل ما يلزمه وقد تمت المساعدة في تأثيث ٩ منازل بمبلغ ١٣١٫١٤٣ ريالا.

■ شهر رمضان المبارك:

أ ـ توزيع المواد الغذائية وكسوة العيد: طوال شهر رمضان المبارك يتم توزيع المواد الغذائية وكسوة العيد مرتين في الاسبوع عدد المستفيدين ١٠٠٠ فرد والمصاريف ٥٦٫٢٣٤ ريالا.

ب ـ توزيع هدايا رمضان: في ليالي رمضان المبارك تتوجه العضوات الى الأسرة البيضاء والمستشفيات لتوزيع الهدايا التي يتم اعدادها.

■ الرعاية الصحية:

بمساعدة الاخصائيات الاجتماعية في المستشفيات يتم تقديم المساعدات العينية والنقدية للمرضى وتم صرف مبلغ ٨٩٧ و ٢٠٧ ريالا مساعدات نقدية ٥٢ حالة تذاكر ركاب ٧٩ تذكرة اجهزة طبية ٤ حالات ايجار منازل ومساعدات عينية ١١ حالة.

■ مشغل التاهيل المهني:

تولي الجمعية رعايتها لخريجات معهد التاهيل المهني ويتم توظيفهن في الجمعية ومساعدتهن على الخروج من الانعزالية ومواجهة المجتمع اذ ان هذه الفئة معوقة اما عقليا او جسميا، واتاحة فرصة العمل لهن تساعدهن على تحقيق ذاتهن واحساسهن بالانتماء الى المجتمع والقدرة على المشاركة فيه كما يخلق لديهن الشعور بالاستقرار النفسي وتتيح لهن الجمعية ركنا خاصا في السوق الخيرية.

■ السوق الخيرية:

في كل عام تقوم الجمعية باقامة سوق خيرية يتم فيها عرض الكثير من الاعمال اليدوية التي قامت بها عضوات لجنة الفنون والمعارض بالاضافة الى ما تقدمه المعارض التجارية للسوق الخيرية كتبرع.

■ حفلات الأطفال:

تنظم الجمعية حفلات ترفيهية تهدف لاسعاد الأطفال والترويح عنهم فهناك حفلات اليوم المفتوح والحفلات العامة على مسرح الجمعية.. وتقوم الجمعية بارسال الدعوات لاطفال المؤسسات مثل مؤسسة رعاية المشلولين ومؤسسة دار الحضانة.. الخ لمشاركة اقرانهم الأطفال في سعادتهم ولهوهم البريء.

■ الحفلات:

● تقييم الجمعية عدة حفلات كل عام يكون الهدف منها اولا الترفيه عن المراة بتقديم عروض هادفة وممتعة تعالج الكثير من مشاكلنا الاجتماعية اما الهدف الثاني فهو تامين دخل جيد للجمعية يساعدها على تنفيذ مشاريعها الخيرية وتعتبر هذه الخدمات العامة هي المصدر الثاني لايرادات الجمعية بينما تحتل التبرعات المركز الاول.

■ دار الحضانة الايوائية

وتقوم الجمعية حاليا ببذل جهود مكثفة لشراء بيت لدار الحضانة الايوائية بدلا من الاستئجار وذلك لعدم صلاحية المبنى الحالي وحرصا من الجمعية على توفير شتى سبل الراحة الصحية والنفسية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال وتهيئة الجو الاسري المريح لهم. وتعتزم الجمعية تحويل البيت المزمع شراؤه فيما بعد الى الخدمات الاجتماعية وذلك باعداده كسكن مؤقت لنزيلات المستشفيات القادمات من القرى النائية، ولم يتوفر لهن سكن في حالة مراجعتهن المستشفيات المتخصصة لمتابعة علاجهن.

اما بالنسبة الى المبنى القديم لدار الحضانة فتعتزم الجمعية هدمه واعادة بنائه حسب المواصفات النموذجية وانشاء رياض اطفال نموذجية لسن ما قبل المدرسة لأهمية تنشئة وتربية وتكوين شخصية الطفل في هذه المرحلة من التعليم.

■ الدورات التدريبية:

وضمن الاعمال الخيرية التي تعملها الجمعية الدورات التدريبية تشمل: دورة تحفيظ القران الكريم لأول مرة، دورات اللغات وتشمل (دورة اللغة العربية لغير الناطقات باللغة العربية.. دورة اللغة الانجليزية دورة اللغة الفرنسية) دورة الحاسب الالي دورات الخياطة وبدأ الان التسجيل لها اما الدراسة فستكون في بداية العام الدراسي الجديد باذن الله.

## كلمة

### الى متى يظل الطموح تهمة

إيمان الدباغ

عندما نفكر بالطموح.. يوجهنا الاحساس دائما بتغذية هذا الشيء الدائم القلق.. والدائم الحيرة.. لانه السجن بعينه ان لم يجد الحيز الهائل لاحتضانه واستيعابه كما يجب.. والطموح الذي يصيبه احد انواع القمع قد يتحول الى اسلوب فتك نفسي رهيب قد يعبث بوعي الانسان اذا استعصى الامر.. وعندما يشهد هذا الطموح نافذة حقيرة من الاثبات يكون في اغلب الاحيان موضع حسد وحسرة ذلك ان التنافس يسير بموازاة الطموح ان لم يكن نتيجة حتمية له.. وحتى التنافس للاسف يعتبر في شرقنا ايضا تهمة وحسدا.. حتى وان كان متخذا طريق الحياد المعقول في الاتجاهات المتعددة له.. فتصبح مسالة الافضلية فيما بعد من حق من له القدرة في النهش في لحم اخيه كلما واتته الفرصة لذلك الامر الذي يؤدي الى تسلق واضح على حساب السمعة والشرف الضميري الذي يفخر الانسان بفقدانه.. في اغلب الاحيان..

ومسالة التنافس او الطموح عند البعض هي مسالة قوة وعنف قبل ان تكون مسالة تسابق شريف الى اثبات مرحلة طموحية ذاتية معتمدة على قوة الدفع النفسية التي تصل بالفرد الى نجاحه في مجال معين.. ونحن للاسف لانستحق ان نمارس شرف التنافس البريء لاننا اعتدنا على الاساليب الملتوية والمراء والكذب.. اعتدنا ان نبيع الضمير لقاء ان تبهرنا اسماؤنا عندما نسمع الالسن وهي تلوكها فيما يسمى بالشهرة..

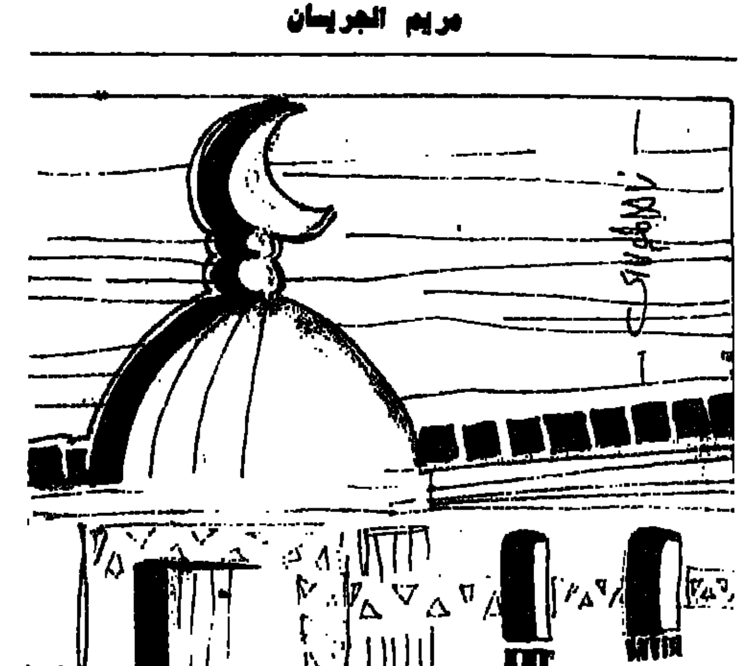
ونعود لفكرة الطموح ككل والنظر اليه على انه ضرورة نفسية ملحة تستدرج الاحاسيس لتطويعها له.. الامر الذي يجعل الانسان في حالة تاهب وتحفز لعمل اي شيء من شأنه ان يبلور هذه التهمة.. التي تعد فعلا عند البعض تهمة.. وتهمة قوية يجب قمعها من الاساس والاكتفاء بما هو موجود.. وفقط.



# عادات شعبية خليجية اختفت في رمضان

## القرقيعان وتبادل الاكلات الشعبية عادات اندثرت

مريم الجريسان



● رمضان شهر البركة والخير فيه ذكريات تثلج الصدور تجعل الانسان يتمنى لو ان الأشهر كلها مثل هذا الشهر الفضيل لما يتم به من التراحم والتواد بين افراد الأمة العربية والاسلامية. والانسان في هذه الدنيا يعيش حياته يواصل ماضيه بحاضره وكلما مر عليه عام تذكر عامه السابق وماذا فعل في رمضان وكل سنة تختلف عن الأخرى حيث اننا نجد ان بعض العادات الشعبية الجميلة التي كنا نفخر بها ونؤديها بدأت في الاختفاء تدريجيا اذن الماضي هو النور الذي يضيء للانسان حياته فيتواصل هذا الماضي ويعيد الأشياء الخالدة ويحييها من جديد ولكننا نرى في هذا العصر المتقدم اننا بدأنا نهمل عادات شعبية جميلة تتوق النفس لرجوعها ومن ضمنها القرقيعان.

● القرقيعان:

بالامس القريب احتفل ابناء الخليج بيوم عظيم يوم القرقيعان، والقرقيعان احدى العادات الشعبية الخليجية تضم ابناء الخليج على نمط واحد يشعرون بانهم شخص واحد لأنه يكون في يوم محدد وهو يوم الرابع عشر من شهر رمضان الكريم والقرقيعان عبارة عن توزيع كمية من الحلوى وخليط من المكسرات والحب على الأطفال تتكفل ربة المنزل بذلك وهي تفرح الأطفال وتدخل في قلوبهم السعادة. والقرقيعان عادة قديمة بدأت في الاضمحلال فلو وقفنا قليلا واسترجعنا ماضينا السابق لوجدنا ان القرقيعان في الماضي يختلف عن الحاضر وهذا ما نعرفه منذ نعومة اظفارنا منذ ان كنا اطفالا نجوب الحارات لكي نحصل على القرقيعان وكان للقرقيعان انطباع في النفس يبدأ التحضير له قبل موعده بيوم يلبس الاطفال الملابس الجديدة ويخرج اطفال الحي مع بعضهم واحيانا تخرج معهم امهاتهم بعد ان تكون الأم قد عملت لكل طفل من اطفالها حقيبة صنعت من القماش وتصطحب الأمهات اطفالهن ويكون لكل طفل نصيب من هذا القرقيعان هذا بالاضافة ان بعض الأسر لديها عادة طهو غداء للاطفال ليأكلوه يرددون اجل الكلام ويغنون على اكبر ابناء هذا البيت ويدعون له بطول العمر والبقاء وعند الظهر يرجعون الى منازلهم وربما واصلوا ذلك بعد العصر اما الآن فنلاحظ قلة من الناس هم من حافظوا على هذه العادة ولم تعد مثل ما كانت عليه سابقا بل اقتصرت على خروج بعض الأطفال وتوجههم نحو المنزل الذي اقيم فيه احتفال بيوم القرقيعان.

وليس المتعة في القرقيعان هو جمع اكبر عدد من الحلوى والمكسرات وانما للتسلية وزيادة دائرة التعارف بين اطفال الحي الواحد وربما كان سبب اختفاء القرقيعان هو توفر الأشياء التي تعمل فيه عند كل منزل عما كان سابقا ولأن الطفل بدأ في الاستغناء تدريجيا عن قطع الحلوى لأنه اصبح يتناولها في اليوم عدة مرات ومع ذلك فالمفروض علينا المحافظة على هذه العادة الشعبية وتخليدها حتى تعمل بها الاجيال القادمة.

● تبادل الأكلات الشعبية:

في شهر رمضان تزدحم الموائد بما لذ وطاب من انواع الطعام فتكرس ربة كل منزل جهدها في عمل الاصناف التي يحبها افراد اسرتها ومن ضمن الأكلات الشعبية التي تعمل حتى وقتنا الحاضر وهي الهريس واللقيمات وانواع اخرى متعددة كانت النساء في الماضي متعاونات فكل ربة منزل تعمل صنفا معينا يكفي لاسرتها ولجيرانها وكانت توزع من هذا الصنف عليهم وهكذا تكون مائدة كل بيت متشابهة واصبحت الأصناف الموجودة بداخل كل منزل متنوعة ولهذا اثر وانطباع جميل يوطد العلاقات بين الأسر ويجعل ربة كل منزل ملمة بشئون الطبخ مما يكسبها خبرة في عمل الأصناف الجيدة وليس المقصود برمضان هو حشو المعدة بهذه الاطعمة وانما تناولها بشكلها المعتاد مما يكفل للفرد مواصلة حياته لقول الرسول الكريم (نحن قوم لا ناكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع) اما الآن فكل فرد لا يهتم بجاره لأن مائدة كل منزل حشدت باطعمة مختلفة وهذا راجع للرخاء والنعمة التي اسبغها الله علينا فيجب علينا المحافظة على هذه النعمة والابتعاد عن التبذير.

الغبقات

وهي من ضمن العادات الشعبية المتداولة في دول الخليج العربي والمتعارف عليها منذ القدم وهي عادة تثير في الانسان شجنا وحنانا لماضيه عندما يتذكرها لانها تجمع الأفراد على مائدة واحدة يعتز اباؤنا واجدادنا بها كثيرا فلو سأل احد منا اباه او جده عن ذلك الشيء لوجده يتمنى رجوعه تثير احاسيسه لهذا الماضي ويتكلم عن ذلك بكل حرارة ولهفة بدون تكلف اثناء الكلام، والغبقة عبارة عن مجموعة من الاصناف المتبقية من مائدة الفطور والبعض يعتبرها بانها الوليمة الدسمة التي يلتف حولها الأصدقاء والاقارب وغالبا ما يكون ذلك عند منتصف الليل تقريبا يجتمع الصغير والكبير على هذه المائدة ويتناولون هذه الأطعمة مما يشعرهم بالألفة مع بعضهم فتدور الاحاديث المسلية اثناء ذلك يتكلم اكبر افراد الأسرة عن ماضيه سابقا ليعرف ابناءه باختلاف الأزمان.

فمن واجب أبناء الخليج العربي المحافظة على مثل هذه العادات العريقة واحياؤها من جديد حتى تعود مرة اخرى لتألقها وعزتها.

## ذكريات رمضان

كلما اطل شهر رمضان المبارك بحلته الزاهية البهية عاد شريط الذكريات الحلوة ـ تتجلى فيه صور الانسانية الرحيمة فرمضان هو في الواقع محصلة خير وحصاد محبة وعدالة واخوة وقيم سامية لمن احتسب الله في هذا الشهر الكريم.

ورمضان عدا كونه شهر الصيام يؤدي المسلم فريضة راضيا مرضيا. هو وقفة امام الذات والنفس ليحاسب ويتذكر فضل الله سبحانه وتعالى عليه ويحمده ويشكره على نعمه.

فرمضان هو المدرسة الفاضلة والمناسبة الفريدة لتجديد الروابط العائلية والاجتماعية حيث تتوثق الروابط الاسرية في هذا الشهر فيجتمع افراد الاسرة وتغسل القلوب بدموع المحبة والوفاء وتزول الخلافات وتمحى الاساءات.

وفيه فرصة يناجي المظلوم ربه فرمضان سفينة نجاة يناجي العبد ربه بايمان خالص ويتجه اليه بكل حواسه ومشاعره ليخلصه ويرفع الظلم عنه.

وذكريات رمضان زمان تعبر خلال ذاكرتي لتذكرني بأيام الطفولة حيث كنا نسرق الطعام من الثلاجة لنختبيء في مكان ما ونأكل حتى نملأ بطوننا ثم ننتظر وقت الافطار حيث كنا نوهم الآخرين ونحن نتوهم الصيام حتى نشارك الاسرة في تناول الماكولات الرمضانية على مائدة الافطار ونحن ممتلئو البطون والأهل يحاولون معنا في تعاطف الحيل لنأكل تقديرا لصبرنا وشفقة علينا.

واحيانا نضبط من قبل افراد الاسرة بالجرم المشهود حيث تثبت علينا الأدلة بسبب تبلل ملابسنا بانواع العصيرات المشروبة ـ او تبدو فتات الطعام عليها. وهذا من شأنه ان يحرمنا من الاشتراك معهم على المائدة لما نسببه من ازعاج لهم فيطردوننا الى فناء المنزل مجهشين وتحت وعود انهم سيخلفون لنا المائدة بعدهم. وهذا جدير بان يدفعنا الى ادعاء الصيام لنلحق بالاطباق قبل ان ينقض عليها الصائمون من العائلة.

ومع ايام اخرى وذكريات الصيام كنا لانتمكن من الاستمرار في الصيام عن شرب الماء لفترة طويلة حتى وقت الافطار ـ فنصدق ما يحاول الاهل اقناعنا به (يشجعنا عدم قدرتنا على الظمأ) ان الشرب للصغار لا يفطر ـ وايامها نسرق من ايدي الأطفال الرضع ـ رضاعات الحليب حتى لو اضطررنا ان نشدها من ايدي اطفال الجيران لنشرب الحليب في وضح النهار بعيدا عن اعين المراقبين من اقربائنا الذين يخفون بحيلهم كما نفعل افطارهم.

ومع تقدم اعمارنا ـ كان تأجيل افطارنا حتى الساعة العاشرة صباحا ثم في العام التالي نؤخر وجبة الافطار اكثر ـ ثم صيام اليوم كاملا ثم اسبوعا وعلى الرغم من ان تاخير وجبة الافطار حتى العاشرة والصيام لايام لا يعتبر صياما بالمعنى الشرعي الصحيح الا اننا ادركنا بعدها ان الامر مجرد تدريب على صيام جزئي ـ انما كانت ذكريات.

## اسبوعيات امرأة

### الزوج البخيل

المشاكل الزوجية كثيرة ومتنوعة.. وصحيح ان لكل اسرة مشاكلها الخاصة التى تحاول تذليلها والتغلب عليها الا ان هناك مشكلة صعبة لايمكن لاي زوجة ان تتغلب عليها وهى كيفية التعامل مع الزوج البخيل.. هذه لب مشكلتي ومشكلة زوجى ايضا فهو بخيل بدرجة لا تطاق فكثيرا ما يضايقني واولاده حين نطلب منه شراء شيء.. فيثور علينا ويجعل من هذا الطلب مشكلة تجعلنا نتحاشى اللجوء اليه وطلب اى شيء منه..

بدات المشكلة منذ تسع سنوات اى من الشهر الاول لزواجنا حين بدأ يملي على شروطه واهمها اننا فى بداية حياتنا الزوجية وعلينا ان ننظر للمستقبل من اجل اولادنا فلا داعي للتبذير واخذ يوزع راتبه على بنود معروفة للصرف لدى كل اسرة ومعها وضع قائمة طويلة بالممنوعات.. وقد استغل مهنته كطبيب فى تبرير تصرفاته فكل ماغلا ثمنه يضر بالصحة ويسبب عسرا للهضم ولحياتنا ايضا حتى الزيارات العائلية لا داعى منها فالسهر مضر للصحة علاوة على ان هذه الدعوات تكون مصحوبة بتناول الطعام فعلينا ان نبدأ بانفسنا فكل دعوة من الاهل مرفوضة حتى لانردها.

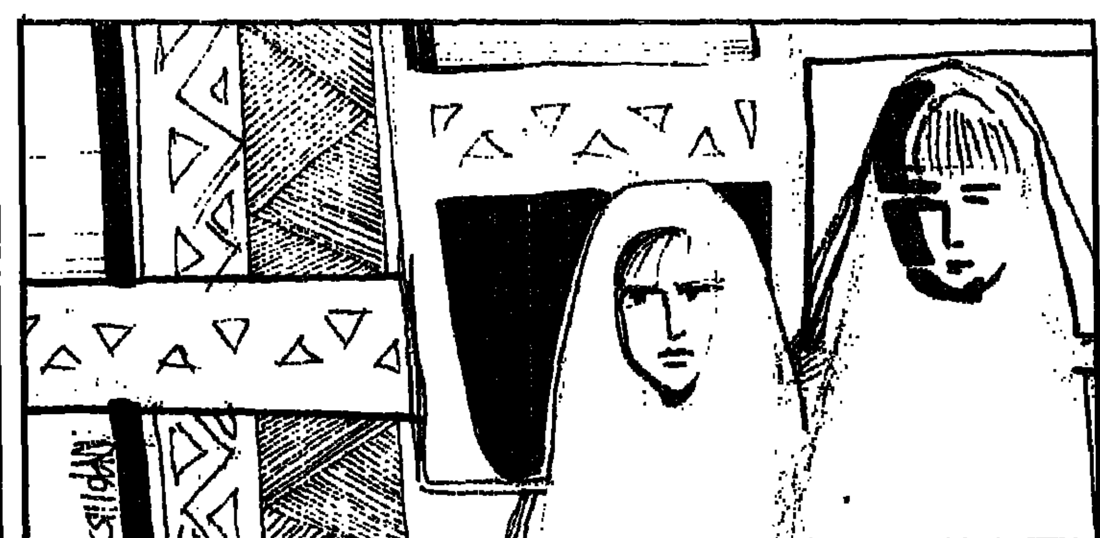
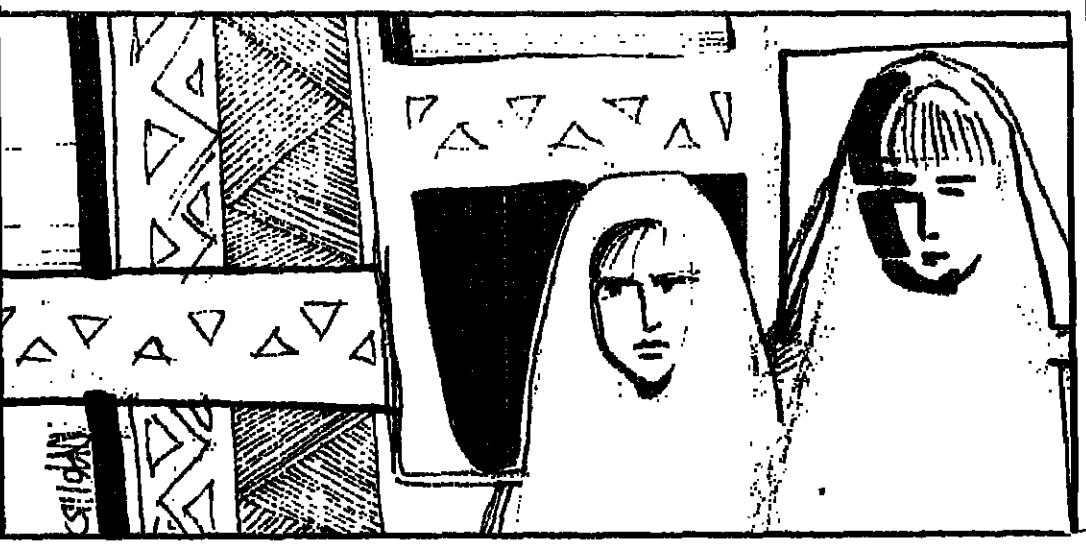
بالنسبة للاولاد حرم عليهم النزهة الا تلك التى لا تكلف شيئا ومصروفهم اليومي لايكاد يكفيهم.

وارجع الى مشكلتي وهذا هو المهم اذا طلبت منه احضار خادمة لتساعدني فى اعمال المنزل ورعاية اولادى الخمسة اتهمني بالكسل وبانني سيدة لا احسن اداء وظيفتي كأم ترعى بيتها وان سوء حظه اوقعه بزوجة لاتعمل (عالة عليه) مبذرة مثلى تسعى الى تخريب ميزانيته ولاتعمل حسابا للمستقبل.

اي مستقبل يتكلم عنه وقد ضقت بحاضره من اجل هذه التصرفات.. الامر الذي جعلني افكر ان اخذ اولادي واترك له بيته.. لاتلوميني انه انسان بخيل لا يرجى منه نفع عليه ان يعرف ان لكل شيء حدودا فلا يغل يداه علينا ولا نطلب منه ان يبسطها كل ماترجوه ان يعيش بنا في الوسط المعتدل.

## ● في العشر الاواخر من رمضان كان الجميع يعدون ملابس العيد.

## ● كان القدماء يأكلون الجريش حتى يشبعهم طوال النهار.

نائلة قستي

تحدثنا الاستاذة / صباح البطروخ .. معيدة في قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بجدة عن ذكريات رمضان في الاردن:

● ما احلى ذكريات رمضان وما اعذب ذكراها على النفس خاصة بعد ان مر عليها من الزمان الكثير. حتى عادت ذكرى من تراث الطفولة الجميل فلا زلت اذكر الصبية الصغار وهم يحملون فوانيس رمضان المضاءة بالشموع الصغيرة وهم يطوفون على بيوت الجيران وهم ينشدون .. حلو يا حلو.. رمضان كريم يا حلو .. حلونا ما تحلونا .. فكوا الكيس واعطونا .. اعطونا ما تعطونا .. رمضان يا كريم يا حلو.

بينما الكبار يتناولون طعام الافطار بعد يوم من الصيام عظيم وما ان يسمع الكبار اناشيد الاطفال الجميلة حتى يسارعوا في اعطائهم بعضا من الحلوى المعدة لذلك اليوم فيفرح بها الاطفال ويسعدون رغم ان بيوتهم لم تكن تخلو منها لكنه مرح الاطفال الذي يملأ حياة الكبار بهجة وسعادة.

رمضان ايام زمان

● مع ام محمد علي سيدة عجوز تناهز السبعين من عمرها وهي من الطائف تقول عن ذكرياتها :

الناس في شهر رمضان يقضون اعمالهم كغيرهم من الاشهر الاخرى واعمالهم هي انهم كانوا يجلبون الماء من الابار ويطهي الطعام ويغسل الملابس ويطحن الحب والاعتناء بالماشية وتغليفها لكي يقضي النهار بسرعة بما كانوا يعانون من العطش والحر الشديد عندما ينتهي الفرد من عمله يبحث له عن مكان بارد يستلقي فيه قليلا بعد عناء التعب وكانت اماكنهم المفضلة هي النوم تحت (القربة) وهي تستعمل لوضع الماء بها للشرب لان مكانها يكون باردا والجلوس تحت ظلال الاشجار يكون باردا .

ولقد عانى الناس كثيرا من الحر حيث كانوا يموتون من العطش وليس الحال عندنا الان كما يشعر الانسان بأي مرض وتعب بسيط او مسفر قصير ليتردد في الافطار .

وكان القدماء شديدي الايمان بالله والمحافظة على اداء الصلاة في اوقاتها . وليس بالنوم طوال النهار لقضاء الوقت والسهر في الليل. لقضاء الليل. في الزمن الماضي كانوا عندما تنتهي صلاة التراويح يذهب الناس للنوم والنهوض لصلاة الفجر والذهاب الى ممارسة اعمالهم.

اما في العشر الاواخر من رمضان فجميع الناس بعد انتهاء صلاة التراويح يقومون بحياكة الملابس اعدادا للعيد والاطفال يلعبون في الشوارع والاهالي يعملون في الليل استعدادا للعيد ايضا وذلك بتنقية الحب والجريش وطحنه استعدادا لتلميع جميع اواني الطعام لانهم يعملون اعيادا ايام العيد ويفرحون بالعيد فرحا شديدا ويستعدون له بأجمل الاستعدادات .

في الماضي كانوا يتناولون فيه وجبة السحور (الجريش) لكي يبقى في بطونهم طوال النهار . لما يعانون من مشقة وعمل وذلك لكي يمنع عنهم العطش .

اما الافطار فيتناولون التمر والقهوة واللبن وبعد صلاة العشاء يتناولون وجبة العشاء وهي بادية مرقوق ومطازيز وهكذا على هذه الحال. لا يعرفون السمبوسك ولا الحلويات كل ما يهمهم ملأ بطونهم بما هو ثقيل ومفيد نحمد الله بما انعم علينا من نعمه وصحة وعافية وعدم الشعور بالحر الجوع والعطش.

ام احمد تحدثنا عن ذكرياتها في رمضان في الزمن الماضي في المدينة المنورة .. كانت ذكرياتي جميلة رغم انه لا توجد سبل الراحة التامة.. كنا نذهب في الصباح الباكر كل واحدة في الاسرة لها عملها الخاص كانت والدتي رحمها الله واحدى اخواتي الكبار تذهبان الى المطبخ حيث ان رمضان له اكلاته الخاصة وانا واخواتي نقوم بنظافة المنزل وترتيبه مثل الغسل والكنس ولا يوجد في ذلك الوقت كهرباء ولا ثلاجة بل نضع الماء في اوان من الفخار تسمى (بالشراب) ونضعها امام تيار الهواء حتى تبرد رغم هذا التعب كله في ايام الصيف والحر الشديد كنا نشعر بالصحة في الجسم ونشعر بالفرحة والسرور بمناسبة قدوم شهر رمضان.

وعند الغروب نقوم بوضع مائدة الافطار ونلتف حولها لكي ننتظر آذان المغرب واذا حان موعد الافطار ذهبنا الى صلاة المغرب جماعة وبعد ذلك نكمل افطارنا ونحن في أتم الصحة والعافية.

اما في عصرنا الحاضر الان متوفرة جميع سبل الراحة والمكيفات والثلاجات والعمائر الحديثة والخدم ولكن اين الراحة والصحة والعافية التي كنا نعتز بها ونقضي جميع اوقاتنا في تنظيم المنازل وترتيبها اما الان توجد بعض الاسر تنام الى ما بعد الظهر وهم مستغرقون في نومهم العميق.

## امرأة .. ضد الرجال ؟

المرأة حين تحاك حولها الحكايا باعجوبة .. فهي صاحبة الكرة التي تتدحرج في فناء لا يلعب فيه سواها .. وسيدلوا عليها ثياب الاعاجيب، لتحتل مكان الصدارة في تحطيم الارقام القياسية فهي اما ربة بيت ، او سياسية فولاذية .. اعجوبة ثرثارة .. ممثلة.. لا اعتدال في الاراء التي يطرحونها حولها .. فاما ان تكون امرأة تقليدية .. لا تخطو حدود البيت .. او لا تعرف من شؤونه شيئا ما دامت خارجة عنه .. امرأة عاطفية .. لا تستحق ان تشغل مكان التحكيم او امرأة فولاذية لا تعرف البكاء والا تفقد فولاذيتها .. فهم يترقبون هفوات المرأة في كل خطط سيرها .. وحين تعلن الشجب ضد سلوك (رجل) قالوا امرأة ضد الرجل ثم هاهي تتزوج رجلا .. وتنجب رجلا.. ومؤشر الحكم على هذه المرأة لا يعرف الاتزان .. فكل امرأة لديهم ترفض ان تعيش تحت ظل رجل مستبد في نظرهم تناقض نفسها حين تتزوج رجلا.. لا يعنيهم ماذا يكون هذا الظل.. هل هو الظل الذي يحمي من هجير الحياة ولفحاتها ام انه ظل معتم سحق شخصية المرأة داخله. كلاهما رجل.. وامرأة يحويان داخلها من طاقات التمرد والشجب يفرغانها في جوف من السلوكيات التي قد لا يفهمها الاخرون .. ولكن هل تجد المرأة هذه المرة ظلا يعنى بامتصاص طاقات التمرد والصخب التي تعلنها لانها لا تريد ان تحيا داخل عتمه.؟!

## حصار الالتزام .. في حياة زوجين

حين يتحدث الرجل المتزوج عن حياته الزوجية لصديقه فانه لا يقول سوى.. انني اضيق بهذه القيود التي تفرضها حياتي الزوجية يا صديقي هذا الزواج انهكني.. قيده ادمى يدي انه القفص الذهبي كما يقولون الذي فقدت معه حريتي فما عدت ارى ذهبه.. يجعجع معظم المتزوجين بشاعرية «رهفة» عن الحرية المفقودة بمثل هذا الحديث. فتسمع احدهم يعتذر عن دعوة احد اصدقائه التي تستمر الى منتصف الليل قائلا : لا استطيع فانا محاصر هو محاصر كما يعتقد بعيون زوجته التي تراقبانه لكنه لا يعرف اي نوع من حصار الالتزام او الارتباط الزوجي وقداسته او فلنقل على صعيد انساني لا يحترم انسانية المرأة التي رضي يوما ان يقرن مصيرها بمصيره ويملأ صدره ان لم يكن فمه بعزيمة في ان يجتهد في اسعادها .. ثم تنتهي زفة الفرح التي ملأت بيته لشهرين او ثلاثة وتصبح هذه الالتزامات كابوسا يخيم على حياته ويتحول سمات اطفاله الى السنة تنين نارية تشتعل في راسه وينسى الصدر الذي اسند له راسه يوم كان متعبا وصراخه حين قال انه لف العالم وملأه صخبا ليجده ونسي الاستقرار العاطفي الذي ملأ قلبه من بعد خواء كان يعيشه.. ليستقر في ذهنه الان ان مصير زوجته لا يامن عنده في ان يكون اربعة جدران تسكن بيته.. ليمارس هو مفهوم الحرية الاحمق الذي استقر في اذهان الكثير من شبابنا وشاباتنا من السهر والخروج والسفر .. فما زال الكثير يقدم اجازة يطلبها من بيته ليرمي بارتباطاته العائلية خلف ظهره.. والحجة انه يريد ان يستمتع مع اصدقائه.. اي مفهوم هذا الذي يجعل من الزوجة جلادا يجلد اللحظات السعيدة.. لتحتل مكان النكات ويصورونها السجانة التي ترقب ساعة الحائط حين يتاخر هو خارج البيت كل مساء؟!

هل .. كان مصير كل امرأة ورجل في هذا المجتمع حين يلتقيان تحت رباط الزوجية .. ان تتحول حياتهما الى سلسلة من التقليدية التي يعيشانها في حياتهم لما جعله دائرة تسحق كل معاني التجديد والالتقاء في سير دورانها .. ذنب المرأة ان تجعل الروتين يغتال لحظتها.. نعم ولكن ايضا ذنب الرجل حين يرضى بالمسالة والاستسلام لعجلة الدوران لينفذ من رتابتها لوحده حين يظن ان الزوجة هي سبب لهذه الرتابة دون ان يفهم ان هذه الرتابة تغتال شريكة حياته ايضا وانها بحاجة للتجديد .. الذي المحاولة ليست قاصرة على المرأة .. وليس غريبا الان حين يجادلك احد من الشباب او الشابات عن عدم زواجه قائلا بانه يجب ان استمتع بحياتي.. المنسوق بحرارة لهذا الجيل المتخلف والمفهوم الذي تحدى كل المفاهيم السائدة الطيبة لجرد التحدي ينشد من ورائه التجديد في حياته .. متناسيا ان الزواج سيكون [illegible]



● الطفل في الشريعة الاسلامية
● الام الصالحة تعتبر نواة لجيل صالح
● الطفل في رمضان بين الحاضر والماضي

مكتب الاحساء/ م.ج:

الصوم.. اعظم مؤتمر اسلامي يضم افراد الامة الاسلامية يجمع بينهم على نهج واحد وهو الايمان بالله وتقديم الطاعة لمن ابدع في خلقهم شهر رمضان خصه الله بالغفران والرحمة للعباد فيه تغفر لهم زلاتهم وذنوبهم التي اقترفوها فيه ليلة شرفها الله ورفع مكانتها وهي ليلة القدر.

قال تعالى: «ليلة القدر خير من الف شهر» وليس المقصود بالصوم الامتناع عن الاكل والشرب ولكنه ضبط جماح النفس وامتناع الجوارح عن ارتكاب الاخطاء ففيه تتحرك الضمائر النائمة من سباتها العميق لانها شعرت بحرارة الجوع والعطش فبدأت الايدي تتسابق لتقديم البذل والعطاء لكل محتاج فهو مجال للعبد لكي يقلع عن كل ما تعرض له من اخطاء. تتطلع النفوس الى ذلك اليوم الذي فيه الشهر الكريم بخيراته يفرح بقدومه الصغير والكبير لانه اغنية جميلة يتلهف الجميع لسماعها والتغني بها والاطفال هم من تنشرح صدورهم لهذا الشهر لوجود ارتباط وثيق بين هذا الشهر وبراءة الاطفال وصفائهم قال تعالى في حديث قدسي: «كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وانا اجزي به».

● الطفل في الشريعة الاسلامية

يحرص الاسلام اشد الحرص على تنشئة الاطفال تنشئة دينية قوية اساسها الدين الاسلامي والعمل للآخرة واعتبار الدنيا دار زوال والآخرة دار قرار كان الصحابة رضي الله عنهم حريصون على غرس المبادىء الفاضلة في نفوس اطفالهم وتعويدهم على اداء فروض الاسلام قال الرسول «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه» كانوا رضوان الله عليهم يعودون ابناءهم على الصيام في سن مبكرة حتى اذا كبر الطفل عاش في رياض الايمان واصبح من الصالحين.

● واجب الام نحو اطفالها في رمضان

الطفل عجينة يسهل تشكيلها فالام لها دور كبير لانها مربية الاجيال وظيفتها تنشئتهم على اساس من التقوى والايمان بالله فمتى كانت الام صالحة انعكس ذلك على اطفالها لان الطفل بطبيعته يحب المحاكاة وخاصة محاكاة المحيطين به من والديه واخوته فالطفل يرى والديه واخوته صائمين فيحب تقليدهم ومع ان استعداده للصوم ضعيف وربما يرجع هذا لصغره او لحالته الصحية الا انه يحب ان يصوم ولو لبضع ساعات فمن واجب الام تحبيب اطفالها في هذه العبادة وتشجيعهم على ذلك وتوضيح الثواب العظيم الذي ينتظر من صام هذا الشهر وابتعد عن المعاصي فتساعدهم بان تتركهم يصومون يوما ويفطرون يوما او يصومون نصف النهار وبهذا يتعود الطفل من البداية على الصوم وبهذا تكون الام مرشدة لاطفالها تبين لهم ان الصيام ليس الامتناع عن الاكل والشرب فقط وانما الاقلاع عن فعل المعاصي التي تغضب رب العباد وكذلك العبد لايجوز صيامه الا اذا ادى الصلاة وبهذا يكتسب الطفل عبرة عميقة في امور دينه ويشب على الايمان القوي فيصبح فردا صالحا سعيدا في الدنيا والآخرة.

● ماذا يفعل الاطفال في رمضان

الاطفال هم الزهرة البيضاء زهرة ياسمين تفوح بعطرها الاخاذ قطرة ندى سقطت على اوراق حديقة غناء فبللتها بقطرات عطرة وهم احباب الله لايعرفون الحقد للغير تمتلىء نفوسهم بالغناء والصفاء فالاطفال في رمضان ترتسم على وجوههم فرحة تغمر اعماقهم فيعبرون عن ذلك باداء الالعاب المختلفة وغالبا ما تكون هده الالعاب جماعية يسهر الاطفال في رمضان يفرحون عند سماعهم للمسحراتي فيتجهون اليه ويرددون الكلام الذي يقوله بكل براءة فهم يخرجون من منازلهم في وقت العشاء وحتى منتصف الليل.

● الطفل في الماضي والحاضر

الطفل في الماضي يختلف عن الحاضر ففي الماضي تمتلىء الحارات بالاطفال الذين يحبون ليالي رمضان باللعب والسهر مع غيرهم فكل طفل يتمتع بوقته ولا يضيعه يحمل الاطفال الفوانيس الصغيرة في ايديهم ويرددون الاغاني الجميلة التي توضح فضل هذا الشهر فالبنات يقمن بالعاب متعددة كالاستغماية او عمل العرايس الصغيرة وتقليد الام اثناء صنع الطعام بالاتيان باوان صغيرة وتبدأ الطفلة بتقليد امها اثناء اعداد الطعام اما الاولاد فلهم العاب تختلف عن العاب البنات ومن ضمنها ضرب المدافع تقليدا لمدفع الافطار ورواية الحكايات والسباق فيما بينهم تمتلىء الاماكن بالناس لانهم يحبون ان يقضوا وقتهم خارج منازلهم وخاصة الاطفال فنرى ان الحارات بدات تتضاءل نسبة الاطفال الذين يلعبون فيها، وهذا راجع للتقدم حيث ان معظم المنازل بها اماكن مهياة للعب اطفالهم كذلك اكتفاء الاطفال باللعب التي يشتريها لهم اهلهم كما ان معظم الناس في رمضان يسهرون في بيوت اقاربهم او في الاماكن العامة التي انشئت للتخفيف عما يلاقيه من متاعب الدنيا وهمومها. فمن واجب كل ام واب نحو اطفالهما في هذا الشهر الكريم ان يكونا مرشدين لاطفالهم ويكونا سببا لسعادتهم يغرسان في نفوسهم حب الاعمال الحسنة وتادية واجبات الاسلام على اكمل وجه وبهذا يكون المجتمع الاسلامي مجتمعا قويا بإيمانه يقف بوجه التيارات ويحاول القضاء عليها.

## ان الذكرى تنفع المؤمنين

ان لكل عبادة روحها التي تبعث فيها الحياة وتشيع في كيان العابد من نفحاتها وبركاتها مايملأ قلبه نورا ونفسه طمانينة ورضى فليست العبادات مجرد صور واشكال يؤديها العابد بجسده دون ان يخشع لها قلبه وتنفعل بها مشاعره ويخصب بها وجدانه ودون ان يكون له من كل هذا وازع يردعه عن حرمات الله ويمسك جوارحه الظاهرة والباطنة عن ان تضل طريقها عن الحق وان تزيغ عن الصراط المستقيم.

فالذين ينظرون الى الصوم على انه الامساك عن شهوتي البطن والفرج ثم لايرون في الصوم شيئا غير هذا هم ابعد ما يكونون عن التعبد لله تعالى بهذه الفريضة العظيمة ـ وهم في غفلة مطلقة عن الحكمة المتوخاة من الصوم.

وتختلف باولئك المواقف ازاء رمضان فمنهم من يرى الصوم امرا لابد منه حتى لايخرج على حياة الجماعة التي يعيش معها في هذا الشهر ـ فهو يصوم ـ ولا شيء في نفسه من مشاعر التعبد لله بهذا الصيام. وانما هو ممسك عن الطعام والشراب الذي هو ابرز مظهر مادي في حياة الصائم ثم لايلتفت الى اي الجوارح.

فإن كثيرا من الصائمين يخرجون من صومهم وقد حملوا من الاوزار اضعاف ما كانوا يحملونه لو انهم لم يصوموه حيث يتخذ هؤلاء من هذا الشهر الكريم منطلقا للهو والعبث ولقطع الوقت او قتله من القول واللغو من الكلام، متعللين في هذا بانهم يمتعون انفسهم في ساعات الصيام الطوال. فهم في النهار نائمون او مشاركون في لهو ولعب وفي معابث ومضاحك حتى ان جاء الليل وقد اتخموا بطونهم بالوان الطعام وانطلقوا الى حيث ينتقلون من ملهى الى ملهى ومن سهرة الى سهرة حتى مطلع الفجر.

فأي صوم هذا واي عبادة تلك؟ انها مخادعة للنفس وتغرير بها حيث يخلو شعور هؤلاء الذين يصومون رمضان على تلك الصورة يخلو شعورهم من اي احساس بالتقصير في فرض من فروض الله لانهم عند انفسهم من الصائمين الطائعين.

وسبحانه وتعالى قد تلطف بنا فلم يجيء الامر الينا بالصوم الا محمولا بين يديه هذا الاشعار بان تلك الفريضة ليست تكليفا خاصا بنا وانما هي فريضة افترضها الله تعالى على المؤمنين من قبلنا وفي هذا ما فيه من انس لنفوسنا حتى لايدخل عليها هذا الامر دخولا يشعرها بانها في وجه تجربة جديدة لم يكن للمؤمنين قبلنا عهد بها.

وهناك من يتعلل باصابته بمرض بسيط او ارهاق او يكون على وجه سفر فيشرع في الافطار ولكن لكل حالة رخصتها وحدودها في اباحة الافطار فليس هناك مقياس محدد مضبوط لدرجة ما يعانيه في مرضه كل مرض يبيح الافطار وان خير مقياس لهذا هو المريض نفسه ومدى ما يعانيه في مرضه لدرجة يؤثر الصوم على صحته تاثيرا يزيد في مرضه او يعوق شفاءه فلا ضرر ولا ضرار والصيام افضل في حالة القدرة على الصيام. واما في حالة السفر والتي تكثر في ايامنا هذه سواء سفر داخل المملكة او خارجها. ففي هذا العصر الذي تيسرت فيه سبل السفر ووسائله من وسائل السفر المختلفة التي لاتتجاوز مسافتها او زمنها ساعات قليلة فليس فيه مشقة تلحق المسافر الذي يستخدم تلك الوسائل في سفره والامر الذي من اجله كانت تلك الرخصة في الافطار للمسافر.

فكانت العلة في اباحة الفطر للمسافر هي رفع الحرج والمشقة عنه لما يجده في سفره من جهد ومعاناة. فان مقتضى هذا انه اذا انتفت المشقة والحرج فلا يكون لتلك المرخصة موضع بمعنى انه لايجوز للمسافر في تلك الحال ان يفطر.

وروح الصوم .. القران بمعنى ان يكون الصائم متخلقا باخلاق القرآن وملتزما باوامره مجتنبا نواهيه لاياخذ ما يهوى ويترك ما لايحبذه او تهواه نفسه.

ولا يكون الصائم على تلك الصفة الا اذا تجرد من شهوات نفسه وخرج من سلطان هواه فاكل في قصد واعتدال. حلالا طيبا وامسك جوارحه عن المنكر من القول والفعل. فإن شهوة الكلام من اشد الشهوات سعارا في كيان الانسان ولا ينظر الى حرام ولا يسعى بنميمة.

ولكننا ولله الحمد نشهد في رمضان تبدلا كبيرا ـ فما اجمل ان نرى افواجا من الشباب يتسابقون الى المساجد ـ ويجتمع على مجالس القران كثير ممن لايقبلون عليها الا في رمضان وتمتد ايد كثيرة بالاحسان الى الفقراء والمساكين ممن كانوا يقبضون على ايديهم ولو كانوا على سعة من الرزق.

ولا شك ان هذا شيء طيب ومحمود. فليس بالقليل من باب الخير ان يتحول الضال عن ضلاله. بالاضافة الى الروح الدينية التي تهيمن على المسلم في شهر رمضان ولكن العيب حقا هو ان يؤدي المسلم الصلاة والزكاة والطاعات حقها في رمضان فيؤدي الصلاة والزكاة ويكثر من فعل الخيرات في رمضان ثم اذا ولى رمضان قطع صلته بربه او تكاسل وتثاقل عن القيام بواجبات الله ـ وكان الاسلام ثوب لايلبسه المسلم الا في رمضان ثم يخلعه بعد هذا ـ ولكنه ليس بالحسن هذا التحلل من كل ما ازدان به المسلم من فضائل.

وهناك الى جانب فريضة الصوم امور كثيرة تتصل بهذه الفريضة اتصالا وثيقا وان كانت تلك الامور مرغوبة مطلوبة في كل ايام الحياة. انما بتضاعف اجرها في مكان دون مكان.

ونعود لنذكركم ان هذا الشهر الكريم شهر رمضان شهر عيد وخير فيه تتجلى الروحانيات شهر امن وسلام وبركة واحسان «والذكرى تنفع المؤمنين».

● هـ/ج

وجهاً لوجه

في زاوية وجها لوجه نفتح المجال للقراء والقارئات الراغبين في الاسهام بارائهم . علما بان كل قارىء يعبر عن رايه الشخصي ولا يمثل راي التحرير . وايمانا بحرية الراي نرحب باراء الجميع .

## المعلم .. والاداة التعليمية

إن الجماعات الانسانية في العالم تحتاج الى نوع من القيادة ترسم لها الاهداف وتضيء لها النور.. وتذلل مايعترض المسيرة من عقبات.. وتقتحم مايواجهها من صعاب..

والجماعات الانسانية في انطلاقها تحتاج الى ذلك القائد النزيه الذي لا يعرف الكذب.. وجل من لا يخطىء.. وانطلاقا من هذا المفهوم يعد المعلم اساسا متينا في البناء الانساني وعنصرا اصيلا في العملية التعليمية يلتف حوله الطلبة لتزويدهم بالعلم.. فالمعلم له فضل كبير ودرجة رفيعة.. فهو يجلو افكار الناشئين والشباب ويوقظ مشاعرهم.. وينمي مواهبهم ويكون لهم الاب الفاضل المرشد المربي..

فالمعلم يجب ان تتوفر فيه الخبرة والكفاءة.. وكذلك يجب عليه ان يعمل على استقرار النظام في المدرسة وتعديل سلوك الطالب وحل مشكلاته.. وتوفير الوسائل التعليمية التي تساعد الطالب على الفهم.. ومتابعته للانشطة بنفسه والاشتراك مع الطلاب في نشاطاتهم فهو مثل الأب.. يراه الطالب يوميا من الصباح حتى الظهر.. فالطالب بحاجة الى عطف المدرس ولكن ليس بالاستهانة وانما بالمفاهمة المنطقية.

فعليه ان لا يستغل مهنته كأداة تسلطية على طلابه.. فالبعض من المدرسين يستخدمون القوة والترهيب في اسلوبهم ولو انهم قلة الا انهم يؤثرون على كثير من الطلاب.. فالطلاب ليسوا على مزاج واحد فالبعض يتحمل والبعض لايتحمل.. فلذا يجب على المعلم الفاضل ان يتخذ الاسلوب التربوي المناسب لكي يستطيع ان يؤدي ماوجب عليه.. الا وهو التربية ـ التعليم ـ تعديل السلوك.. وكذلك عليه ان ينفذ ولو القليل مما يوصي به الطلاب.. مثلا التدخين يضر بالصحة وهو يدخن.. ويقول تعودت عليه.. فلابد ان يكون فعلا الاب الفاضل.. وكما قلت ان الانسان ليس معصوما من الخطأ ولكن لا يغلط باستمرار وهو يعرفه.. ولكم تحياتي

عبدالعظيم محمد الضامن القطيف ـ سنابس

قصة العدد

## العصفور والصقر !!

كان العصفور الصغير بالكاد قد تعلم الطيران، وحين رأى الفرحة على وجه امه قال :

ـ اعتقد انني انبغ عصفور في الطيران !!

سعدت الام بأبنها واخبرته انه عصفور نشط، لكنه لم يتدرب بما فيه الكفاية على الطيران والمناورة، وتعجب العصفور فهو يرى ان في قدرته منافسة الطيور الكبيرة، وضحكت الام وقالت :

ـ هذا غرور يابني، ونحن معشر العصافير لا نعرف الغرور لانه قاتل .

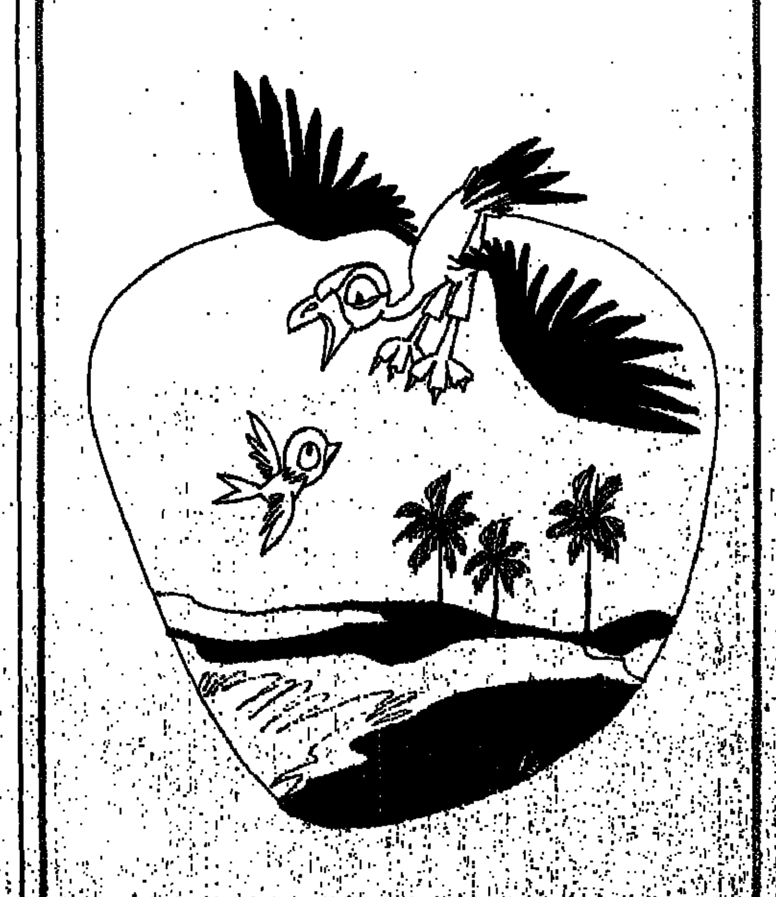
ولاحظ العصفور الصغير ان كل العصافير تلزم الارض اغلب الوقت، تلتقط الحب وانها تحتمي بالاشجار ولا تحلق عاليا في الفضاء، واوضحت له الام السر، ان العصافير لو طارت عاليا لراها الصقر عدوها اللدود وانقض عليها في الحال .

لم يفهم العصفور الصغير معنى الكلام، وكان يتحين الفرصة كي يطير الى اعلى مكان وينافس الصقر في الطيران.. وبينما كانت الام مشغولة بالتقاط الحب انتهز العصفور الفرصة وبدأ رحلة الطيران عاليا ..

اخذ العصفور يطير ويعلو في طيرانه، وبينما هو في الفضاء، رأى على البعد طائرا يحوم حوله باسطا جناحيه الكبيرين فقال :

ـ لن اكون اقل من هذا الطائر قدرة على الطيران، وسأحاول ان اطير مثله .

اخذ العصفور يطير متحديا ومنافسا ذلك الطائر الغريب، ولم يكن غير الصقر الذي رأى العصفور فارتفع في الهواء، ثم هوى وفجأة شعر العصفور بالبرد وبضيق في التنفس نتيجة هبوط الصقر مسرعا وشعر العصفور بالذعر واراد ان يعود الى الارض، لكن الفرصة ضاعت ولم تمض لحظة حتى كان الصقر قد انقض على العصفور وقضى عليه بمخالبه الحادة وهناك في عشه التهمه .



علوم

يوجد في الولايات المتحدة الامريكية نوع من السحالي تسمى الحرباء الامريكية وهي تمتاز بقدرتها على تغيير لونها بكثرة، لدرجة انها تباع للتسلية للصغار والكبار .

ويحدث تغيير اللون في السحالي بسبب وجود مجموعة من الخلايا تحت جلد السحلية تحتوى على مجموعة من الصبغات ذات الوان مختلفة، وعندما تتجمع هذه الخلايا او تتفرق فانها تعمل على تغيير لون الحرباء .

وهناك عوامل كثيرة تجعل الحرباء تغير لونها مثل الضوء ودرجة الحرارة والاستثارة والخوف، ومحصلة هذه العوامل جميعها تظهر على شكل تغييرات تطرأ على لون جلد الحرباء .

حكاية عربية

## ضحك وبكاء

كان لفتاة من العرب خالات وعمات، وكانت الفتاة تزور عماتها وتزور خالاتها، فاذا زارت خالاتها لنّ لها واضحكنها، ولم ينبهنها الى خطأ او عيب فتسر لذلك، واذا زارت عماتها ادبنها وحاسبنها ونبهنها الى الاخطاء والعيوب، فكانت تالف خالاتها وتنفر من عماتها .

ولما راى ابوها انصرافها الى خالاتها ونفورها من عماتها خاطبها في ذلك فقالت : ان خالاتي يضحكنني، اما عماتي فيبكينني .

فقال ابوها :

امر مبكياتك لا امر مضحكاتك .

اي اقبلي امر مبكياتك فانه انفع لك، اما امر مضحكاتك فانه اذا سرك اليوم فسوف يسوؤك غدا .

وهكذا حين يقسو الوالد على ولده والمربي على تلميذه، وكل حريص على امر غيره .







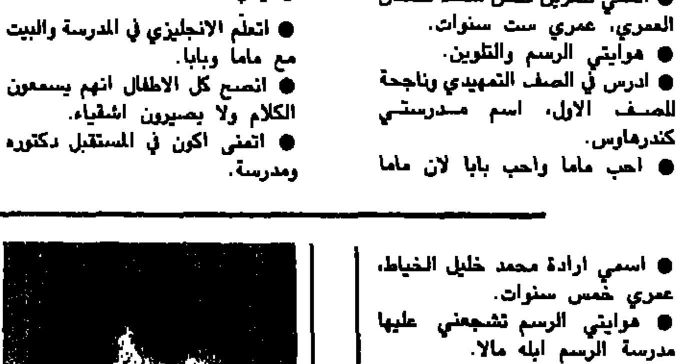




## جولة في عقول الاطفال

اعزائي الاطفال.. نلتقي هذا الاسبوع مع اصدقاء جدد هم: الدكتورة الصغيرة نسرين، والطيار البطل طارق، والوردتان الاموتان اراده وامل.

الراع سالم ال شماع

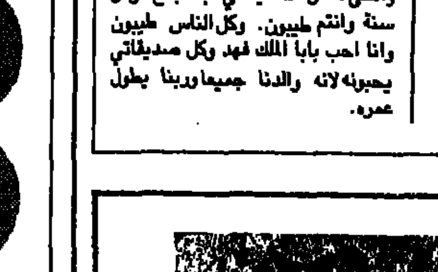


● اسمي نسرين حنش محمد سلطان العمري، عمري ست سنوات.
● هوايتي الرسم والتلوين.
● ادرس في الصف التمهيدي وناجحة للصف الاول، اسم مدرستي كندرهاوس.
● احب ماما واحب بابا لان ماما تسوى لنا الاكل وتلبسنا وتحبنا كمان، واحب بابا لانه يجيب كل الاشياء التي نبغاها.
● اصحابي.. وسام ، لنا، اشواق، ادارين، نوره.
● اذهب الى المدرسة علشان اتعلم، نتعلم كتابة وقراءة وانجليزي ورياضيات ورسم.
● عندي اخوان.. اخويه فهد اكبر مني واختي اصغر مني، اذا اخذت بنان لعبتي احاول اخذها منها واذا ما قدرت كلمت ماما عليها.
● تعجبني افلام الكرتون في التلفزيون وكمان افتح ياسمسم الكتريك كومبني وهايدي.
● اتعلم الانجليزي في المدرسة والبيت مع ماما وبابا.
● انصح كل الاطفال انهم يسمعون الكلام ولا يصيرون اشقياء.
● اتمنى اكون في المستقبل دكتوره ومدرسة.

● اسمي طارق العتيبي
● عمري ٨ سنوات
● فصلي الدراسي ثاني بمدرسة المنصور
● هوايتي الرسم وبدات احب الرسم منذ سنة تقريبا. والذي اكتشف موهبتي شقيقتي الكبرى آمال.
● (اول رسمه رسمتها) منظر طبيعي، واحب رسم ميكي ماوس ونحول.
● احب رياضة الكارتيه وانا منضم للنادي السعودي.
● اللون المفضل الاخضر، الطبق المفضل الربيان، اللعبة المفضلة الكرتيه.
● احب قراءة القصص المفيدة.
● (اعز هدية) دراجة من ماما وبابا. المناسبة نجاحي.
● اصدقائي ابناء الطيارين المجاورين لنا.
● اشعر عند وجودي في الطائرة مع بابا بالثقة.
● انصح (اصدقائي) بتقوى الله والمثابرة على الدراسة والتحصيل.
● اتمنى ان اكون طيارا



● اسمي ارادة محمد خليل الخياط، عمري خمس سنوات.
● هوايتي الرسم تشجعني عليها مدرسة الرسم ابله مالا.
● ادرس في فصل تمهيدي ج ، اسم مدرستي الطفل السعيد.
● احب ماما لانها حبي وتعطيني الحنان.
● اصدقائي عبير، ريم، شادي، ريما، منذر، يزن.
● عندما ذهبت اول يوم الى المدرسة كنت فرحة ولم ابك ولم تذهب معي ماما في اول يوم الى المدرسة.
● في المدرسة .. لااشعر بانني مشتاقة الى ماما بل التهي باللعب مع الاطفال والدراسة فقط ابكي في المدرسة عندما اقع.
● يوجد عندي اخ اسمه خليل واخت اريج، اذا اخذ اخي اللعبة اشكوه لماما ولا اضر به لانه صغير.. حرام.
● يعجبني في التلفزيون افلام كارتون ـ افتح يا سمسم ـ الاميرة ياقوت.
● اهم هدية اهديت لي دفاتر الرسم والتلوين اهداني اياها بابا لانني شاطرة واسمع الكلام.
● اعرف اللغة الانكليزية تعلمتها في المدرسة من ابله اولغا.
● نصيحتي للاطفال بانه يجب عليهم ان يدرسوا لكي تضع الابلة لهم على الشهادة ممتاز وليس صفر.



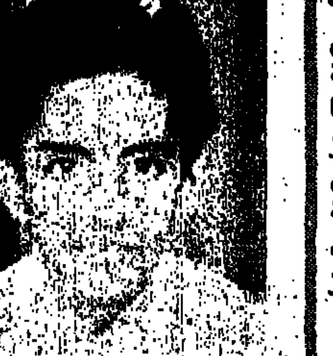
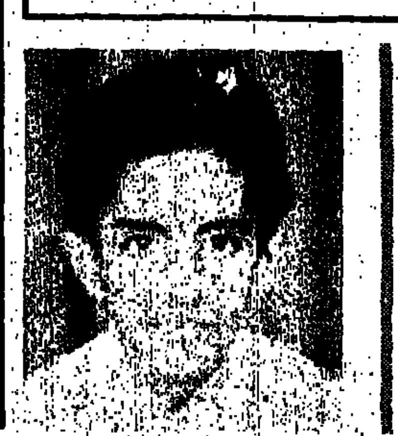
الاسم: امل محمد علي الشهري.
العمر: خمس سنوات.
الصف: الاول بالروضة ونجحت للصف الثاني.
العنوان: تبوك ـ المدينة العسكرية.
الهواية: الرسم ـ القراءة
الصديقات: نوري عبدالرحمن ـ احلام عمر.
احب ماما وبابا جدا لانهم يساعدونني على المذاكرة. واقول لكل اخواني الاطفال لازم تسمعوا كلام ماما وبابا لانهم يحبونكم وانصح صديقاتي بتنظيم وقت دراستهن ووقت لعبهن. واهنىء كل صديقاتي بالنجاح وكل سنة وانتم طيبون. وكل الناس طيبون وانا احب بابا الملك فهد وكل صديقاتي يحبونه لانه والدنا جميعا وربنا يطول عمره.

### ثلاث بنات وضابط يهنئون القراء الكرام بمناسبة رمضان الكريم

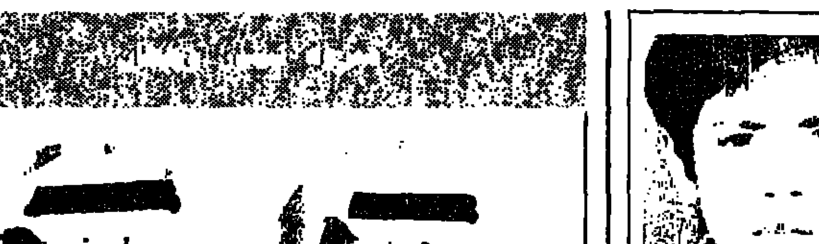


امل وايمان وابتهاج ومحمد عبدالله الشعلان من اصدقاء الرياض الاسبوعي يبعثون عبر «الرياض الاسبوعي» بتهانيهم لقراء الجريدة بمناسبة شهر الخير والبركة ويتمنون للجريدة كل تقدم وازدهار.

### الف مبروك لمحمد وعبدالعزيز


انتقل البطل محمد عبدالرحمن العمودي الى المرحلة المتوسطة بمدرسة عبدالله بن عباس، كما انتقل شقيقه عبدالعزيز عبدالرحمن العمودي الى الخامس الابتدائي بمدرسة عبدالله بن عباس، الف مبروك للشقيقين محمد وعبدالعزيز وعقبال الجامعة.



انتقل الشبل سلطان ابراهيم العيسى الى المرحلة المتوسطة بمدرسة عثمان بن عفان بجده، كما انتقل شقيقه بندر ابراهيم العيسى الى الخامس الابتدائي بمدرسة عثمان بن عفان.. الف مبروك للشقيقين سلطان وبندر.

### مبروك يا شادي

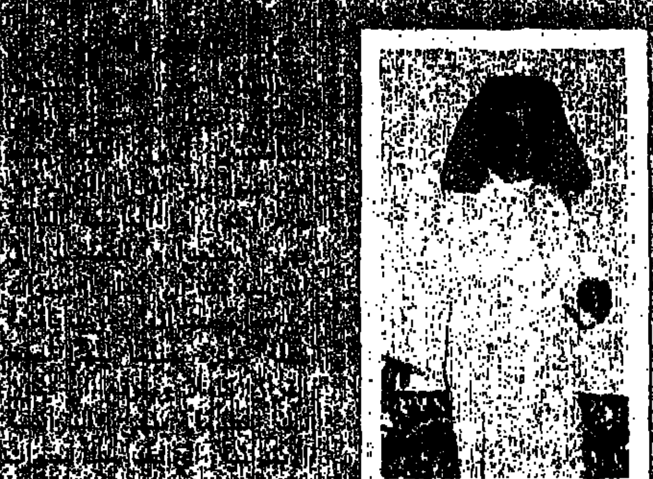
انتقل الشبل شادي تيسير داود الى الصف الخامس الابتدائي بمدارس الثغر النموذجي بجدة عقبال الدكتوراه يا شادي.

### مبروك لحنان واريج

نجحت الطالبة النبيهة حنان محمد مكاوي من المرحلة الابتدائية الى المرحلة المتوسطة واكتملت الفرحة بنجاح شقيقتها الصغيرة اريج محمد مكاوي من السنة الاولى ابتدائي الى الثانية ابتدائي. مبروك وعقبال الدكتوراه لحنان، واحلام الطفولة لاريج.

مبروك النجاح

جميلة عبدالعزيز خياط نجحت من الصف الثالث للرابع بالمدرسة السادسة بمكة المكرمة كما نجحت شقيقتها رحاب من الروضة للتمهيدي. مبروك.

## اشراف: محمد رضا نصرالله

# المنبع !

ـ خالتك ماتت !
ـ البركة فيكم ، انا..
ـ انت تروح: (نزلة محمود) !
ـ أ.. ما انت عارف ؟ . انا..
ـ انا في (الدودة)
ـ يروح اخوك، احمد !
ـ عنده (انتخابات).
ـ أ.. جنيه، ينفع ؟ !
ـ انت مخك تعبان !

وابتعد يبرطم مهرولا. ذات الصيغة تتكرر لكل نبأ وفاة بالبلد. «أؤدي عنكم العزاء بآخر الدنيا، إلا البلد» !. والشقيقان ـ ضوى واحمد ـ يعرفان الرأي مسبقا، ويجيدان (استثمار) العقدة جيدا. التذكرة في حافلة القرية بخمسة قروش، لكن (المنتدب) منهما عن ثلاثتنا: (يلهف) جنيها (صاحيا) !. لايكتفيان بالاجراء المعتاد «فيمعنان في التأنيب، ربما تمهيدا لمضاعفة (الرسم) في الوفيات المقبلة !: « يابني آدم !. أ.. حد يكره بلده» ؟ !. لا أجيب، فقط ادفع، واتلقى اللوم، واترقب التكرار بانقضاض نبأ سيىء آخر !..

هذه المرة تحتمت. ضوى غارق في دوامة مكافحة دودة القطن . احمد يدوخه مهندسو الزراعة في انتخابات جمعيات النجوع والقرى. وهذه خالتي. «أخت امي.. لزم» !. وأمي ـ الان ـ هناك. تعجلت الامور، فذهبت قبل أن يحدث الذي حدث !. ولم تعد تجدى صيغة :«آخر الدنيا، الا البلد». وحتى الجنيه ـ الجاهز اضطرارا ! ـ مرفوض الآن تماما !. ولكن .. « نزلة محمود !. طلق نارى واندلاع صراخ النسوة في قلب الحقول. بكر وتغلب و(بسوس) تتجدد دائما !. عفريت القنطرة ليلا. الجهيني درويش الجبانة ذو المقلاع و (الفرقلة) والبرطمات والتلويحات المرعبة. شاعر الربابة واصطدام مجموعة السيرة (الهلالية) فمعركة كل موسم قطن !. بركان الزعاق المباغت فانتشال غريق صغير من انياب امواج (بحريوسف) !. الفقر الأصلي «الذكرى الذي....

ـ من نازل ؟. نزلة محمود !

اقفت لأنزل من الحافلة الى الكوبري ! المراعي. ناس وبهائم، مكان السوق، بهائم وناس، و.. السوق خاو، ساكن. يزدحم كل اربعاء. لكم صحبتني (خالتي) اليه تبتاع لي الطعمية السخنة ، والجوافة، والجلاب ! إصبتني طفلا رهاني.. وبسرعة فطنت الى دمعتين، تحدرتا تلقاء من العينين اللتين انغرستا في خواء السوق ! على جانبي جسر المحمودية يشيرون نحوى، يتهامسون بايماءات بعيدة صامتة، فاجاني (شخص) آت على حمارة، بضحكة اسيفة، وهو يترجل صائحا:«اركب» !

ـ متشكر يا.. ياعم الشيخ !

ـ شيخ ؟ ! انا الموم خالك يا «واد» !

تضاءلت مذهولا. رحت احدق مأخوذا في: اعمدة النور، النادي الرياضي، هوائيات التليفزيون تعلو الّبيوض و(الجلة) فوق كل سطح، غلام بشعر مرجل على مصطبة بيده مجلة، مبنى عليه لافتة: «مكتبة نزلة محمود الثقافية» ! كدت اقع عن صهوة الحمار وانا اضرب كفا بكف واهتف لنفسي مشدوها: «متى حصلت ؟ ! ثقافية ؟ ! نزلة محمود : ثقافية ؟ !! بالليل استضافني شاب فوجئت انه ـ هكذا ! ـ ابن عمتي !. سالني لماذا لم اعد لقريتي منذ كنت طفلا، فراوغته في الجواب وسالته : أمازال سوق بلدنا يبيع الجلاب والجوافة، والطعمية السخنة؟ !

حين جاء الشقيقان ـ قلقين ـ يعيداني بالسيارة ثالث يوم اجبتهما انني سابقى، مع امي، اسبوعا آخر !. سالاني بمنتهى العجب (لماذا) فقلت:

ـ وهل كتب علينا الانجيء الا للعزاء ؟.. فرح (عشري) ابن عمتي بعد اسبوع ، وكانوا اجلوه احتراما للمآتم.. وسأفرح بابن عمتي، هو الظفر يطلع من اللحم؟ !

**محمد الخضري عبدالحميد**
**مضر ملوى / محافظة المنيا**
**قصر ثقافة ملوى**

## الاديب المغربي د . محمد برادة:

### • الثقافة المغربية اقامت توازنها على اضاءات التراث وايجابيات الثقافة العالمية

الدكتور محمد برادة قاص وناقد واستاذ للادب والنقد بجامعة الرباط ورئيس اتحاد الكتاب المغربيين .

هل يكفى هذا مدخلا الى عالم رحب تمور به ، وفيه ، كل فعاليات الخوض . نهوضا بالدور الاكاديمي كاستاذ جامعي . وعطاء للحياة الثقافية . نقدا وابداعا ..؟

ربما كان هذا الحديث الخاص ، الذى اجرته «اداب» مع الاديب المغربى محمد برادة ، فى القاهرة اثناء زيارة لها ، وفى منزل واحد من الادباء المصريين المتميزين ، ادوار الخراط ، ربما كان منهجا ، لا مدخلا ، صحيحا فى محاولة الاقتراب .



طه حسين — العقاد

اداب : د . برادة ، هذا الوقت لك ، فماذا ايضا ؟!

برادة : ان كنت تعنى ان اكمل لك تعريفا بالنفس فما اشق ذلك ،

وانما انا حريص على بعض الجوانب التى احب ان يطلع عليها الناس ، اعزازا لها ، واعتزازا بهـا ،.. يسبقنى الى المواطىء العزيزة اننى درست بمصر خمس سنوات كانت فترة زاهية ومؤثرة فى حياتى ، (من ١٩٥٥ ـ ١٩٦٠م) ،

كانت فترة تجتاز فيها الامة العربية والشعب المصرى مرحلة التحولات الاساسية ، واحتفظت منها بذكريات عزيزة . وعايشت فيها عن قرب المحاولات الادبية والنقدية ،

والتى كانت تؤشر بصفة عامة الى تطلعات الثقافة العربية بصفة اوسع ، لذلك فاننى اريد ان اقول من خلال هذه الكلمات اننى اشعر بان دين مصر فى عنقى شخصيا دين كبير ، ولا ازال اعتقد اعتقادا

صادقا ـ كما يعتقد كثير من المثقفين وخاصة فى المغرب ، بان مصر لعبت ولاتزال تلعب دورا رياديا فى التحويل الثقافي وفى التطوير النقدى والفنى عموما ..

أ . ادوار :.. اريد ان اضيف الى التعريف بالدكتور برادة، انه تقدم برسالته الى كلية الآداب فى السوربون عن الدكتور محمد مندور وتنظير النقد العربى ، هذه لمحة دالة الى مايحمله . د . برادة من اعزاز لمصر رافقه فى منطقة نابضة بتيارات الفن والادب ، وفرنسا لم تشغله عن مصر ..

اداب : واذن فلنقتحم قضايا الهموم المشتركة . فما دام الوطن العربى كاملا يمكن فى لحظة ان يلتم نبضة واحدة فى القلب يستحيل ان تتجزأ فى وجدان مثقف عربى مخلص . فدعانى انتهز فرصة المواجهة بين قاصين ، من المغرب ومصر ، لاطرح سؤالا ساذجا : هل بوسعنا ان نقول ـ مطمئنين «القصة العربية» مثلا ، وتصح هذه التسمية ؟.. اعنى ..؟

د . برادة .. نعم هناك قصة عربية، عندما يوجد اى مجتمع توجد معه اشكال مرافقة لحياته . وبطبيعة الحال تتغاير هذه الاشكال وتتلون حسب شروط مجتمعه وشروط الوعي الفنى نفسه ، لذلك

### حركة النشر فى المغرب متعثرة لم تبدأ بعد

فالقصة ـ بطبيعة الحال ـ ليست فقط موجودة ، بل هى تحقق عند اكثر من كاتب شروطا ، او مستوى من النضج لاباس به يؤهلها لان تكون فى مصاف النماذج العالمية من القصة ليس هذا القول جزافا ، ولكنه ينبنى على دراسة معروفة . ومعاناة لنماذج معروفة لدى كبار القصصيين فى مصر وغير مصر ، اعتقد ان القصة القصيرة من الاشكال التعبيرية الاساسية لكونها استطاعت ان تكون مائلة الى التعبير عن لحظات جدلية متبدلة من حياة المجتمعات العربية ، خاصة بعد بداية القرن العشرين ، وخلال حقبة وجيزة قفزت الى مستوى من التركيب الفنى استفادت فيه من التراث العالمى فى هذا المجال ، ولو ان البعض يقول ان القصة ليست عربية ، فهذا شيء يظل هامشيا وجزئيا ، مادمنا نستطيع ان نتابع كل هذه الاشكال وان نستوعبها وان نقيدها او نطلقها ، او نحاكيها فى البداية ثم سرعان ماننتج فيها نماذج ناضجة .. ليس هذا بالنسبة للقصة وحدها وانما ينسحب هذا ايضا على الرواية والمسرح والشعر الذى يظل مستواه من مستوى الشعر الاوروبى اليوم ..

اداب : .. عفوا يادكتور ، فالحقيقة ان اجابتك تكمل طرح السؤال على نحو ما عندما اشرت من بعيد الى مسألة الاحتذاء لم التجاوز . او بشكل عام قضية المصادر الثقافية .... ودعنى اوضح الامر .

اننا على نحو ما يمكن ان نرد قاسما مشتركا فى هموم الجيل الواحد الى وحدة المصدر الذى يمكن ان يوحد مشاربهم وقناعاتهم، وربما هذا ايضا يمكن ان يقال فى النشأة الاولى للمذاهب الادبية .. اظن ان جيل الستينيات فى مصر وما قيل فيه وعنه تجمعه جميعا توجهات واحدة مشتركة تعود الى مصادر ثقافية معينة ـ مسرح او كتاب او مجلة ، او حتى نمط واحد من التعليم ، ونفس الكلام يمكن ان يقال عن جيل الاحياء مثلما يمكن ان يقال عن جيل مندور وغنيمى هلال وغيرهما ، او جيل العقاد وطه حسين او حتى عن اونوريه دى بلزاك والكسندر دوماس ومن رافقهما ..

بالمقابل اذا افترضنا تنوع المصادر الثقافية، بين جيلين او مجموعتين متباعدتين جغرافيا كان علينا ان نتوقع اختلافا في التوجه وحتى في المستوى الفني، او في الشكل الفني او الاطر على الاقل.

ولا شك ان المصادر الثقافية التي اعتمدها كتاب القصة في مصر غيرها في تونس او المغرب او الجزائر. وغيرها في سوريا ولبنان، وغيرها في الخليج، وبالتالي يمكن ان نتوقع اختلافا ـ بالاخير ـ في الاطر والاشكال، وان تقاربت القضايا المطروحة.. ما كنت اسال عنه قبلا هو: هل هناك قصة عربية تحمل طابعا خاصا وان اختلفت نماذجها يصح ان نقول عنها «القصة العربية المعاصرة» أو الحديثة، مثلما نقول القصة الامريكية مثلا دون ان نفرق بين ما تنتجه تكساس وما تنتجه هيوستن او واشنطن ؟!



د . محمد مندور

### جهود النقد المغربى لاتقف عند حدود نقل المصطلح بل تحويله ابداعا جديدا فى التطبيق

### ● ●

### النتاج الادبى المغربى يتنفس فى احتضان الشقيقات العربية له

ادوار الخراط

د . برادة : .. اعتقد ان المسالة صعبة فى مثل هذا السؤال ، الاتجاه الى اعطاء تعريف شامل او مطلق هذا شيء صعب ، لكن عندما تقول ان الفن القصصى او الكتابة القصصية موجودة فى العالم العربى وبدرجات متميزة من النضج ، معناه ان هذه القصة عن كتاب معينين استطاعت ان تتخطى ، ومع ذلك هل هى نظرة كلية ام جزئية ؟ لماذا لانقول ان تعدد المصادر قد اثرى فى النهاية القصة العربية وميزها بهذه السمة البارزة الواحدة فى تعدد الاشكال ؟

أ . ادوار : .. هذه منطقة مثيرة للتفكير ، ومازالت اجابة د . برادة متجهة الى جانب من المهم ان نركز عليه ، وهو جانب الخصوصية ، لكل مجتمع ! اصطلحنا على تسميته فى داخل الوطن العربى ، والنكهة الخاصة لكل مجتمع ، وخاصة فى القصة القصيرة .. لكن يبقى سؤال ، ولكى نوضح هذا السؤال ، وربما تلمسنا معا اجابة عنه ، انا ليست عندى إجابة جاهزة ، اعترف بهذا ، فلكى نوضح هذا السؤال :

هل هناك قصة عربية متميزة ، بالمقارنة بما يمكن ان نقوله «القصة الاوروبية» مثلا .. او قصة امريكا اللاتينية ، او القصة الامريكية .. ولكل منها خصائصها المتفردة ، او حتى «القصة الافريقية» فهناك بالتأكيد مايمكن ان نسميه فنا قصصيا او روائيا افريقيا له ملامحه المتميزة بشكل عام .. والقصة اليابانية و .. بهذا المنحى ، منحى القول ، منحى الثقافات القولية ، هل هناك قصة عربية بهذا المعنى ؟

فلنسلم ونعترف ـ كما هو بديهى ـ ان لكل مجتمع ، فى المغرب .. القصة القصيرة فى الفترات الاخيرة ، فى مصر فى سوريا فى لبنان فى العراق ـ وانا اذكر ابرز الانجازات، هناك القصة القصيرة التى تستطيع ان تتميز عن الفور بخصائصها الوطنية اذا شئت ،.. هل هناك مايجمع بين هذه النتاجات جميعا ؟ هذا هو السؤال ...

فى ظني ، نعم ، فهناك بالقطع انتماء الى ثقافة واحدة والى تراث واحد ، وانا فى الحقيقة حين اقرر هذا فانا اصدر عن فرضية مسبقة ، لا عن استقصاء لملامح القصة القصيرة فى كل مجتمع عربى على حدة لكى اخلص من هذا الاستقصاء الى هذه النتيجة ، وهذه الفرضية المسبقة قد تصمد وقد لاتصمد .. لانه يبقى من مهمة النقاد والمشتغلين بهذه القضايا ان ينهضوا بهذه المهمة .. اظن اننا يجب ان ننتهز فرصة متابعة د . برادة للحياة الثقافية فى المغرب العربى ومشاركته الفعالة فيها لاعطائنا لمحة سريعة عما يرى ان القصة المغربية تتميز به ، او الرواية او الابداع عموما .. وايضا عن الجهود النقدية فى الوقت الراهن .

د . برادة : استطيع ان اقول بايجاز شديد ، ان الادب المغربى خاصة فى السنوات العشر الماضية ، بدا يتخلص تدريجيا من تاثير الشرق ومن تاثير الادب الغربى وخاصة الادب الفرنسى ،

بمعنى ان الكتابات الاولى ، الى جانب ما بدئ ايضا بطرحه في الشرق ، من ضرورة اعادة النظر فى كثير من القيم الادبية والنقدية ، جعلت هذه الحركة الادب المغربى يستفيد من حيث اختصار الوقت .

فيلتقي بهذه الحركة فى تطورها وفى تساؤلاتها الجديدة خاصة بعد ١٩٦٧م . ومن ثم نجد ان النقطة الاساسية التى اثرت فى الحركة الفكرية عموما وبالتالى فى الحركة الادبية فى المغرب هى مسالة الوعى تجاه سلبيات الاستلاب ، وتجاه الثقافة الاجنبية ، وايضا تجاه ثقافة الماضى ، او تجاه التراث بمعناه السلبى ، من هذه الناحية بدات بعض الابحاث فى مجال الفكر ومجال الكتابة والنقد عموما ،

وايضا بدات فى مجال الابداع ، والشعر خاصة ، تتجه بالمقابل الى العودة الى التراث المغربى تاريخا وتقاليد سواء كان تاريخا عربيا اسلاميا ، او تاريخا نظريا من حيث

التراث البربرى . وبدأت ايضا عودة الى الفترات الحاسمة فى التاريخ وادراجها فى القصة وفى الشعر .. كذلك كان هناك وعى بضرورة ادماج واستعمال العناصر التى تنتجها البيئة المغربية .. لايعنى هذا انغلاقا على الذات ، ولكن هذه العملية تسير نوعا ما بتزاوج مع ما ينجز فى الساحة العربية وما ينجز فى الساحة الغربية . هناك وسائل تسهل الاطلاع على هذه المنجزات متوفرة الآن فى المغرب ، واكثر ما تتجلى فى مجال النقد خاصة ، فعندنا جماعة من الاساتذة من النقاد ، قليلي العدد ، ولكنهم استطاعوا ان يستوعبوا نوعا ما المنجزات النقدية فى العالم الغربى ، ليس فقط فى مجال نقل المصطلحات ، او الاعتماد على الاستشهادات كما عاش ذلك النقد العربى فترة طويلة فى العشرينيات والثلاثينيات والاربعينيات، ولكن من خلال محاولات لتجسيد هذه المصطلحات وهذه المناهج اضافات على الادب العربى او الادب المغربى او على فترات من التاريخ المغربى .. اعتقد ايضا ان الحركة الادبية فى المغرب لايمكن ان تفهم الا فى اطار ثقافى عام ، هذا الاطار الثقافى العام يشهد تحولات ايجابية الى حد كبير ، فى مجال الدراسة الاقتصادية ، فى مجال الدراسة السوسيولوجية او التاريخية او السياسية ، وفى مجالات متعددة ، بمعنى ان الجانب الفكرى ، الجانب الذى يسعى الى فهم المجتمع والى تحليله ، خاصة واننا حديثو عهد بالاستقلال ، قد وجد تميزه وعلى الساحة الثقافية وهذه ايضا نقطة اساسية مطروحة كنوع من التحدى على مثقفين ..

هذا المناخ العام جعل الادب المغربى يتجه صوب المجتمع ، والى رسم هذه التحولات ، ومن ثم فان انيّة هذا الادب واضحة فى معظم النصوص الا عن قلة من الكتاب بداوا يدركون قيمة الكتابة وقيمة الادب كشكل تعبيرى متميز ..

بصفة عامة هناك وعى نظرى لاباس به ، لكن حداثة العهد ، وحداثة تجربة المبدعين ، تجعل ان هذا الانتاج لايشكل وزنا ثقيلا اذا ماقيس بالانتاجات الادبية فى البلدان العربية الاخرى ، مع ذلك يظل انتاجا واعدا ، ولذلك فتبادل الخبرات ، وتفاعلات النقد وتوثيق الصلات ، كلها مطالب عاجلة لما تتيحه لنا من قدرة على تحقيق نوع من التطور المتوازى ، والا ظل الادب العربى فى تطور متفاوت من بلد الى بلد ، كما هو الشأن الآن ، رغم ان الكثير من هذه القضايا قد شغل عددا لاباس به من روادنا ، فى بلدان عربية اخرى ...

**اداب : حدثتنا عن وجود ادوات تيسر سبل الاتصال بالثقافة العربية والغربية ، ربما من خلال المجلة او الكتاب الذى ياتى الى المغرب، بالمقابل ماذا عن حركة النشر فى المغرب وعن توزيع المطبوعات المغربية خارج المغرب للتعريف بنبض وايقاعات وقع الحياة الثقافية فى هذا الوطن الشقيق ؟**

د . برادة : هناك مشكلة كبيرة واساسية تتمثل فى عدم وجود دور نشر بالمغرب بالمعنى الصحيح ، فمعظم ماينشر اصلا ينشره الكتاب على حسابهم ، او ينشرونه فى بيروت او فى القاهرة او دمشق وبغداد ، بمعنى ان مشكلة النشر فى المغرب لم تعرف بعد حلا ايجابيا ، ثم هناك بعد ذلك اكثر من معوق ، فى مقدمتها انه يصعب تسويق الكتاب المغربى خارج المغرب ، فى حين ان العكس هو الذى يحدث الآن ، وسبب آخر هو ان خبرة المغاربة بصناعة الكتاب خبرة محدودة ، لكن هناك بوادر تلوح وقد تساعد على حل هذه المشكلة ، وان كنا فى الواقع لانشعر ان هناك قطيعة بيننا وبين سائر الاقطار العربية ، نستطيع ان ننشر فى اى بلد عربى ، ونستطيع ان نصدر اعدادا خاصة فى بعض المجلات عن الادب المغربى ، وفى هذا المجال فان اتحاد الكتاب المغربى يضطلع بمهمة لا باس بها ، نظرا ـ اولا ـ الى اننا لسنا اتحادا رسميا ، وان الاتحاد يضم كتابا وادباء من اتجاهات مختلفة وطنية وتقدمية ونستطيع ان نجعل من كتابتنا صلة وصل للتعريف بهذه الهموم ، وبهذه المشاغل عن شبابنا ومثقفينا .

**اداب : ولكن الا ترى ان مجلة مثل «اللسان العربى» تقوم بدورها الهام على صعيد اللغة ، وبالتالى على صعيد الوطن العربى ؟**

د . برادة : اللسان العربى ، التى تصدر عن مكتب التعريب بالرباط الذى يقوم بتنسيق عام بين الجهود المختلفة التى يبذلها علماء اللغة كما يبذل جهودا طيبة فى مجال تعريب المصطلحات ، تظل هذه المجلة اداة لنقل هذه الجهود لمكتب التعريب ، لكن هناك مجلات ادبية مثل مجلة «أقلام» ومجلة «آفاق» التى يصدرهما اتحاد الكتاب المغربى ، ومجلة «الثقافة الجديدة» وهناك ايضا بعض المجلات باللغة الفرنسية الا ان معظم هذه المجلات يصدرها شباب بجهودهم الخاصة وبامكاناتهم المحدودة او شبه المنعدمة ، وربما اهميتها الاساسية تأتى من انها التعبير عن اصرار مخاض ثقافى فى التعبير عن نفسه .. المجلات بشكل عام وجه من اوجه حركة للنشر متعثرة لم تخط خطوتها الاولى بعد ..

---

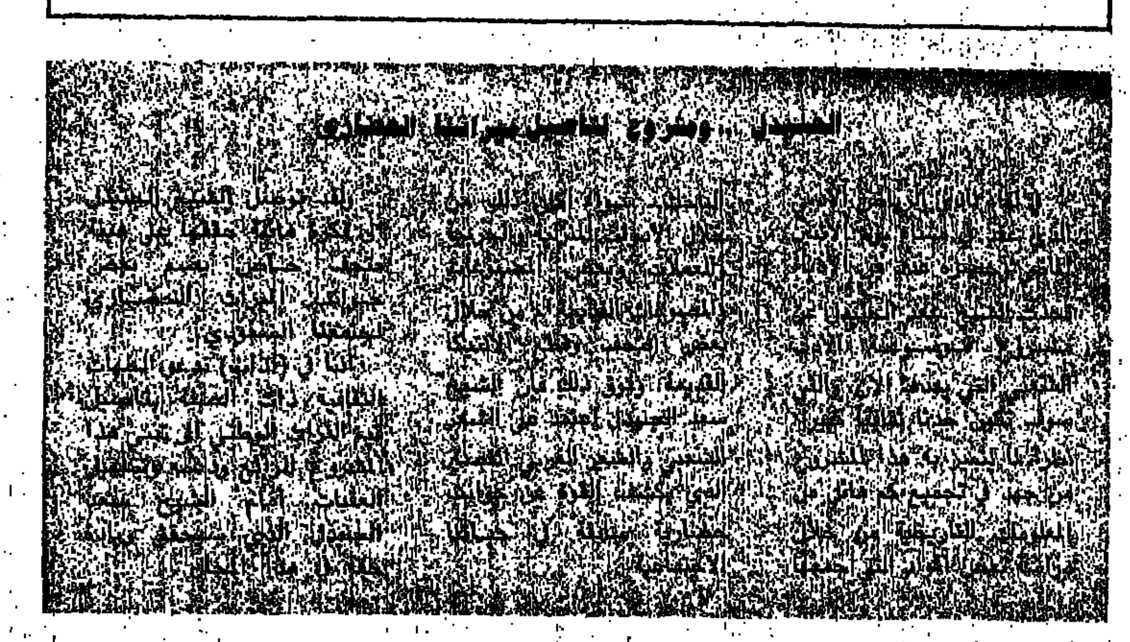
### أمين مدني وكتاب خاص من المدينة المنورة



الاستاذ اياد مدني الكاتب المعروف ونجل المؤرخ الكبير الاستاذ أمين مدني الذي رحل عنا في الفترة الأخيرة، يستعد الآن لجمع بعض المقالات التي تركها والده في كتاب .. وذلك بعد جمعها من الصحف والمجلات التي نشر فيها اديبنا الراحل مقالاته وبحوثه التي تمتاز بخصوصيتها التاريخية.

الجدير بالذكر ان المؤرخ الراحل ترك كتابا خاصا بتاريخ وجغرافية المدينة المنورة وبعض الجوانب الحضارية الأخرى التي تمتاز بها هذه المدينة المقدسة.

الاستاذ أياد وعد (الرياض الاسبوعي) بنشر هذا الكتاب هنا بعد استكمال مراجعته الشخصية لهذا الكتاب..



# معين بسيسو والبحث عن الوطن ..

**كل الرايات المنفية قد عادت**
**يا وطني ..**
**الا رايتك المنفية من افق**
**ترتحل الى افق ..**
**في سوق لصوص الرايات تباع**
**بلا ثمن ..**

هكذا يكتب الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو عن راية الوطن التي سرقت وتباع علنا في هذا الزمن المستباح.. وكان معين واحدا من شهود تلك السرقة وعاش العمر يحلم بعودتها.. ضاعت الراية ولكن التسليم بضياعها امر آخر :

**ما بيروت قرطبة ..**
**ولست اندلسا**
**يا ايها الوطن ..**

فمعين بسيسو واحد من الحرس القديم، تزامن صباه مع بدايات المأساة، فشرب الحلم الفلسطيني كله وتجرع اليأس والمرارة ..

**ولكل الناس في الارض وطن ..**

والبحث عن الوطن مهمة تقترب من حدود المحال، وتتطلب السفر الطويل، وقد قطع معين بسيسو الشوط كله. وبعد كل سفر يدرك ان عليه ان يقطع اشواطا اخرى

**لقد طال السفر**
**سقط الظل على الظل**
**وضيعت الاثر**
**ودليلي قتلته الريح ..**

والاعجب من ذلك انه يرضى بدور المسافر دوما في المكان والزمان فليس هناك خيار آخر، فيهتف :

**عاش السفر.**

(٢)

**ثلاثة اطفال على شاطيء البحر**
**يصنعون امراة من الرمل**
**حين انتهوا.. قامت**
**وركضت للبحر ..**
**اختفت فيه ..**

ولد معين بسيسو في اكتوبر ١٩٢٩ في حي الشجاعية وهو احد الاحياء الشعبية بمدينة غزة. وانهى دراسته الثانوية بكلية غزة. انتقل الى القاهرة سنة ١٩٤٨ والتحق بقسم الآداب بالجامعة الامريكية.

وانتهى من الدراسة سنة ١٩٥٢. وفي نفس العام صدر ديوانه الاول «المعركة» الذي لفت اليه الانظار.. وفي «المعركة» جاء صوت الشاعر غير مصدق ان فلسطين قد اغتصبت. وغلب على قصائد الديوان الحماس والانفعال والخطابية والذهول، ويقين بان الوطن حتما يعود بعد اذاعة تلك القصائد على الناس :

**انا ان سقطت فخذ**
**مكاني يا رفيقي في الكفاح..**
**واحمل سلاحي لا يخفك**
**دمي يسيل من السلاح..**
**وانظر الى عيني اغمضتا**
**على نور الصباح..**
**وانظر الى شفتي اطبقتا**
**على هوج الرياح..**
**انا لم امت.. انا لم ازل**
**ادعوك من خلف الجراح ..**

ونستطيع ان نميز هنا المرحلة الاولى التي مر فيها شعر معين بسيسو، وهو يكتب فيها «المنشور الثوري» محاولا تحريك الجماهير نحو المعركة مع العدو ومع الوقت. هذا الوقت «السيف» الذي يقطعنا دائما قبل ان نقطعه.. وتأتي اعماله في نفس الاطار من عدم التصديق مع ملاحظة ارتفاع مستواها الفني، وهي: مارد من السنابل ـ ١٩٥٧ والأردن على الصليب ـ ١٩٥٨ وفلسطين في القلب ١٩٦٥. وفيها ينتقل معين من الذهول الى عدم التصديق، ويملؤها الحنين الى الوطن ..

ويدخل شعر معين في مرحلة يائسة مع ديوان «الاشجار تموت واقفة» حيث ينكسر وتتبعثر نفسه :

**كتبت عن اشجارنا التي تموت**
**وهي واقفة ..**
**هذا الشتاء دقت الاجراس**
**لم تمر عاصفة ..**

وقد صدر هذا الديوان عام ١٩٦٦ والحديث عن تحرير فلسطين يدور بالكلمات فقط، والخلافات العربية تتفاقم والقضية تضيع واسرائيل تستشرى. فينسحب الحلم منزويا الى اللامكان ويرى الشاعر ان العودة مستحيلة. فيغلب عليه الحزن والضياع ويتساءل: كيف الخلاص؟! وهو قابع في البئر المهجور ولا احد يرمى اليه بحبل فيهتف :

**مد الوانك يا قوس قزح**
**مد الوانك فالحبل انقطع..**

(٣)

**ثلاثة اطفال على شاطيء البحر**
**ينحتون امراة من الماء**
**ثم يسبحون فيها ..**

ومن قلب الهزيمة في يونيو ١٩٦٧ يصل العرب الى حد ادنى من الاتفاق وتنظم الفصائل الفلسطينية صفوفها. فيعود الامل تدريجيا الى صدر الشاعر، ويشق طريقه مرة اخرى نحو الحلم.

ولكن تجربته السابقة مع الحلم اخافته وزعزعت الثقة في نفسه. فلم يعد يثق في شيء، واصبح رافضا لكل الاكاذيب التي تأتيه في صورة حلم. ويأتي هذا المفهوم واضحا في قصيدة «يوميات ملقن مسرح» :

**ماريانا بنيدا**
**ايامي ذهبت وانا احلم**
**ان يعطيني البركان نشيدا**
**والزلزال ورودا**
**والاعصار شهيدا**
**ذهبت ايامي لم يعط البركان**
**نشيدا..**
**لم يعط الزلزال ورودا**
**لم يعط الاعصار شهيدا**
**قتلوني يا ماريانا بنيدا**
**لكني ارفض ان ادفن**
**ان اصبح في مقبرة البركان**
**ضريحا ..**

ويمتلك معين بسيسو ادواته ويخوض تجربة كتابة المسرحية الشعرية. فيكتب مأساة جيفارا واسمها الاصلي «مأساة ارنستو تشي جيفارا خلال يوميات قرية بوليفية عاشت في الثلث الاول من القرن العشرين» .. كتبها عام ١٩٦٨. وبعدها بعام واحد صدرت له مسرحية «ثورة الزنج» وتتضح فيها معالم هذه المرحلة من تصوره للحلم الفلسطيني المطارد ابدا وتخويفه حتى لا يعود للظهور ثانية، ويسبب ظهوره ارقا للعدو الغاشم.. تقول (وطفاء) وهي رمز القضية :

**اين سامضي**
**والسيف امامي**
**والسيف ورائي**
**والثورة تعدو كغزال تتبعه**
**كل كلاب الصيد ..**

ثم يكتب بعد ذلك مسرحيات: شمشون ودليلة ـ ١٩٧٠ والمتجم ـ ١٩٧١ والعصافير تبني اعشاشها بين اصابعها ـ ١٩٧٣.

(٤)

**طفلان معلقان**
**من اصابع اليدين**
**من حبل الغسيل**
**كي يجفا**
**طفلان من بلادي..**

يغادر معين بسيسو القاهرة عقب زيارة السادات للقدس ويبدأ في البحث عن منفى.. يلجأ الى بيروت ثم طرابلس ثم تونس.. ترحال دائم ومفزع.

لا يمارس الشاعر الفلسطيني حقه في الحلم. ولا يمهل حتى يكتب قصيدة رثاء كاملة فعليه ان يخطو بضعة امتار حيث شهيد آخر وقصيدة رثاء اخرى ينبغي ان تكتب. وكثيرا ما يسقط الشهداء دون ان يدركهم الشاعر فقد كان مشغولا، كان مهموما.. ومع القصيدة قد يهرب املا الى المحتضرين من حوله :

**ياتي طائر ويصحح الاسماء**
**ياتي طائر**
**يضع النقط**
**فوق الحروف**
**ومن سقط**
**هو ليس اول من سقط**
**كم من اصابع هذه الاشجار**
**كم ورق سقط..**

لم يكتب الشاعر معين بسيسو وصيته، فلم يكن يتوقع الموت او ينتظره رغم كل الخطر المحيط به. كان محبا للحياة.. ويأتي الموت فجأة في احد فنادق لندن .. فتحول معين بسيسو من البحث عن وطن الى البحث عن منفى الى البحث عن قبر.. كان يتكلم كثيرا عن حبه لثرى غزة مسقط رأسه، والقاهرة التي عشقها اكثر من اي مدينة اخرى في العالم.. واستقبلت القاهرة جثمانه ..

**فاه يا .. مصر التي تعطي**
**الغريب**
**قلبها رغيفا**
**وذراعها**
**شمعدانا..**

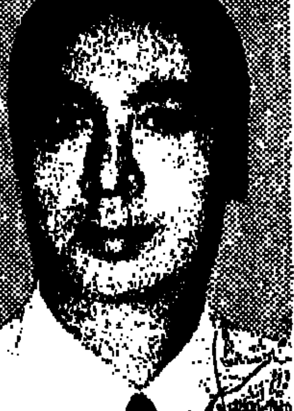
مصر التي تعلم فيها واحب وتزوج وملأ السمع والبصر في الستينيات ثم يدفن في دفئها بعد ان سقط وحيدا في بلاد باردة بين جدران اربعة :

**وانا الآن اموت..**
**وشهودي هذى الجدران الاربعة**
**الخرساء ..**

**محمد الشاذلي**

## «الرجل المناسب» من مختارات فصول

□ صدر العدد الاول من السلسلة الادبية الشهرية (مختارات فصول) .. وفصول هي المجلة الفصلية المصرية التي يرأس تحريرها الدكتور عزالدين اسماعيل.. وقد مضى على صدورها اكثر من ثلاثة اعوام قدمت خلالها فكرا نقديا راقيا. وهذه الايام تصدر سلسلة ابداعية مستقلة من ناحية ومختارة ولها امتيازها من ناحية اخرى. فالنية متجهة الى ان تكون السلسلة جيدة من حيث المادة التي تقدمها. والذي ينشر فيها من مادة ابداعية سيحكم عليه بمعايير الجودة والاهمية وبكل صرامة.. وتهدف هذه السلسلة الى

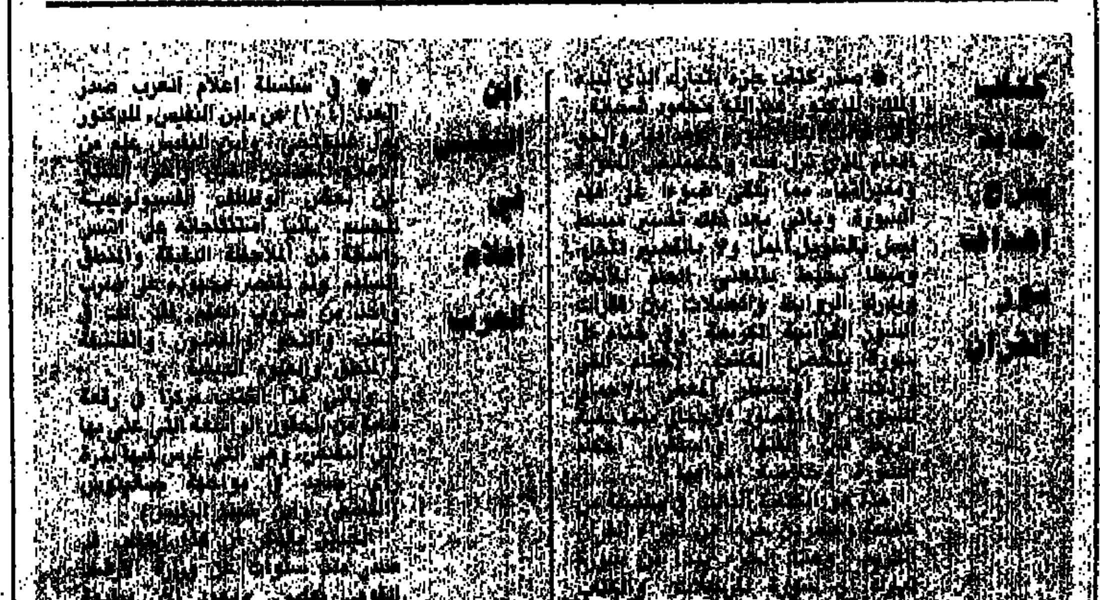



● د. عزالدين اسماعيل

تحقيق التواصل بين الكتاب المتمرسين في القصة القصيرة والرواية والمسرحية من سائر الاجيال. لكي تكون جسرا بين الكتاب والقراء في الوطن العربي باسره.. وتقدم للقراء، مع مطلع كل شهر، كاتبا كبيرا شهيرا، او كاتبا قديرا لم ينل بعد بين القراء حظا من الشهرة واللمعان.

وتبدأ هذه السلسلة عددها الاول بمجموعة قصص قصيرة بعنوان «الرجل المناسب» للروائي الكبير فتحي غانم.. وتضم قصص: انت تجرجر اذيالها ـ الرجل المناسب ـ قضت المحكمة باحالة الاوراق الى المفتي ـ بيروت يا عزيزتي.. هي بيروت ـ تاملات كاتب مشهور في آخر ايامه ـ الموت على طريقة فلفل ..

والكتاب القادم هو: دموع رجل تافه للكاتب عبدالرحمن فهمي ..





## الشعراء المخضرمون

● عن شعراء الجاهلية الذين ادركوا الاسلام وراوا رؤى العين رسول الله عليه الصلاة والسلام، وعايشوا الحدث الاعظم الذي زلزل اركان الجاهلية ياتي هذا الكتاب الجيد للدكتور عبدالحليم حفني بعنوان «الشعراء المخضرمون» .. ولقد تباينت الآراء والاجتهادات وكثرت البحوث والدراسات حول الملكة الشعرية لدى هؤلاء الشعراء، وحول ما اضافه الاسلام على وجدانهم وابداعهم.

والكتاب اسهام جديد في مسيرة هذه الدراسات يقدمه المؤلف باسلوب منهجي متكامل مستندا الى المراجع التاريخية الهامة في هذا الموضوع ..

ولايكاد كتاب من كتب التراث يخلو من حديث او اشارة عن الشعراء المخضرمين، ولكن هذه الاحاديث لا تهدف الى ايجاد بحث او منهج عن شعراء هذه الحقبة، وانما هي احاديث مبتورة تنحصر معظم اهدافها في الاخبار او الطرائف. اما عن الشعراء المخضرمين بوصفهم طائفة او جماعة فقلما نجد حديثا للعلماء القدامى عنهم. ثم ظهرت في الحقبة الاخيرة بحوث قليلة حول الشعراء المخضرمين واثر الاسلام في شعرهم، ولكن لم يبحث احد في بلورة موقف هؤلاء الشعراء من الاسلام بوصفه دينا. فالمعروف ان هؤلاء الشعراء قد تفاعلوا مع الدعوة الاسلامية وذادوا عن حياضها.

هذا الكتاب ياتي مكملا لدراسات نقدية تحدثت عن هذا الموضوع باقلام باحثين اكاديميين مرموقين منهم الباحث العراقي د. يحيى الجبوري والباحث المصري د. النعمان القاضي الذي درس المادة لطلاب الادب العربي في جامعة الملك سعود منذ سنوات.

## افاق المستقبل العربي

● عن دار المستقبل العربي صدر كتاب «رؤى مستقبلية عربية للثمانينيات» للدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية.. ويضم هذا الكتاب بين دفتيه اربع دراسات مستقبلية كتبها المؤلف بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢ وهي: مسيرة شعب فلسطين العربي وافاق الصراع العربي الاسرائيلي في الثمانينيات ـ مستقبل واضواء على المرحلة الراهنة في الحوار العربي الاوروبي ـ دور الجامعة العربية في الحوار العربي الاوروبي ـ افاق دور مصر العربي في الثمانينيات والولايات المتحدة ودولة فلسطين واستتباب السلام والعدل.

وافق بدء عقد الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي بداية قرن هجري جديد هو القرن الخامس عشر الهجري.. فاوحت هذه المناسبة الزمنية للدكتور الدجاني بوقفة يتم فيها استشراف افاق المستقبل.

تخصص الدكتور الدجاني في الدراسة المستقبلية قبل تسع سنوات وذلك حين عكف على كتابة «ماذا بعد حرب رمضان؟ فلسطين والوطن العربي في عالم الغد في اعقاب حرب رمضان ـ تشرين الاول ١٩٧٣». وقد كتب يومها عن الدراسة المستقبلية، انها تتناول حديث المستقبل بعد ان تمهد له بحديث الحاضر والماضي. وما اوثق الصلة بين الدراسة التاريخية والدراسة المستقبلية. فكلتاهما رحلة عبر الزمان الذي يميز الانسان عن غيره من المخلوقات بادراكه.

يوضح الكتاب اهمية دراسة المستقبل ووضح حاجتنا كعرب في طور انبعاثنا الجديد الى الدراسات المستقبلية التي ستساهم في بناء عقلية علمية جديدة للانسان العربي تنطوى على الريادة والاستطلاع وتتصف بالعالمية والمرونة. وقد وقف الدكتور الدجاني طويلا امام مصطلح «الرؤية المستقبلية» وعاد الى المعاجم والى بعض كتابات الاقدمين واعاد قراءة ابن خلدون.

# في المسرح الانجليزي المعاصر

المحسنون ذوو السراويل الفضفاضة

بقلم الدكتور : صبري حافظ

يعاني المجتمع الانجليزي المعاصر من مجموعة كبيرة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القاسية، غير ان تقاليدها الديمقراطية العريقة وقواعدها الثقافية الراسخة واتساع رقعة الجمهور الذي يمد الحركة الثقافية والعقلية باستقلالها وحريتها يتيح للفن بها ان يدق نواقيس الخطر بسرعة وبفعالية. وان يبلور احاسيس الرجل العادي ومخاوف المثقف وهمومه في صورة وعي عقلي وابداع فني يشير الى سلبيات الواقع ويحض على تغييرها، واهم من هذا كله يبدد الاوهام والتبريرات الزائفة التي تتيح للسلبيات ان تتفاقم وللاخطاء ان تصبح واقعا صلبا له مواضعاته وقدراته على الاستمرار، بل وعلى طرد القيم الصحيحة والاجهاز عليها.

وهذا المنزع الجوهري هو الذي يحمي بريطانيا، برغم اعصار الرجعية التاتشري الذي اطاح بالكثير من قيمها وتقاليدها، من اللحاق بركب الدول المتخلفة بحق. لان تلك القدرة الخلاقة على النقد وقرع نواقيس الخطر تحمى المجتمع من السير نائما، او منوما، نحو الكارثة. وهذه الحركة الثقافية الحية تقيه من الانزلاق في رمال الانهيار الناعمة. لانها اذا لم يسعفها الابداع المباشر تلجأ الى المخزون الثقافي المتراكم تستهديه الالهام وتستمد من دروسه العبرة والموعظة. او الى الميراث الاوروبي العريض تستعيد بعض حلقاته او تجتر بعض موضوعاتها علها تستخرج منه ما يمسح عن جمهورها اليأس ويعيد اليه القدرة على التغيير.

ويبدو ان هذا الحل الاخير هو ما لجأت اليه الحركة الثقافية الانجليزية هذا الشهر. فقد دفعت الازمة الحضارية الناجمة عن انتصار المحافظين، او بالاحرى عن انغلاق افق التغيير السياسي القريب في وجه المجتمع الانجليزي، بعض الذين احسوا بخطورة هذا الموقف الى العودة الى احد الاعمال الفكرية الهامة والتي لعبت دورا بارزا في احداث تغير سياسي جوهري في المجتمع الانجليزي عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية ولفت الانتباه اليه بتقديمه على خشبة المسرح.

وهذا العمل القديم الهام هو كتاب روبرت تريسيل (المحسنون ذوو السراويل الفضفاضة) والذي اعده ستيفن لو للعرض على خشبة المسرح حيث يقدمه الآن مسرح (ماف مون) بلندن. وكتاب تريسيل الذي يحاول هذا العرض ان يقدمه ليس عملا مسرحيا ولا حتى عملا قصصيا بالمعنى المعروف، ولكنه دراسة واقعية جادة تحاول ابراز مدى المفارقات والتناقضات الاجتماعية المؤسية والفروق الاقتصادية الصارخة في حياة المجتمع الانجليزي في العقود الاولى من هذا القرن، حيث ازدهرت اسطورة الرخاء الفيكتوري، وسخت قيم هذا العصر الاخلاقية المبنية على التسلسل الواضح للطبقات والشرائح الاجتماعية المختلفة وعلى تقديس الطبقات الاعلى، والزراية باي محاولة للحاق بها او الصعود اليها، واحترام مثلها الاجتماعية والاخلاقية، وبغض التغيير وتأكيد ازلية الوضع الاجتماعي الذي تجد فيه كل طبقة من هذه الطبقات نفسها فيه. او بمعنى آخر ان للسادة حق السيادة المطلق وليس لمن دونهم سوى الخضوع والطاعة والانصياع الى مايريده لهم سادتهم. وبالتالي المعاناة والاكتفاء بالفتات.

ويدور الكتاب حول الوضع الاجتماعي لجماعة من عمال دهان البيوت وطلاء حوائطها ونوافذها في الجنوب الانجليزي بالقرب من مدينة برايتون. وهو دراسة مسحية واقعية لتفاصيل حياة هؤلاء العمال، او بالاحرى مجموعة صغيرة منهم تعد في الواقع عينة ممثلة لغيرها من الجماعات الاخرى والتي تعيش في وضع اجتماعي مشابه. ولاسلوب حياتهم وسكنهم ونوعية ما يستطيعون توفيره لانفسهم من غذاء او علاج او ترفيه. وكيف ان عددا كبيرا منهم يتبادلون السرير الواحد في نوع من النوبات التي يضطرهم اليها الفقر المدقع، وكيف يعاني معظمهم من الفاقة والهزال وسوء التغذية مما يجعلهم مرتعا خصبا لمرض السل الذي كان واحدا من اخطر الامراض التي تواجه العاجزين عن تدفئة منازلهم في الشتاء وعن اطعام انفسهم بالضرورة التي تمكنهم من مواجهة برده القارس.

ولان الكتاب ليس اكثر من دراسة وصفية واقعية لشتى ابعاد حياة هذه الجماعة المطحونة فقد اثار ابان صدوره في سنوات الحرب العالمية الثانية ضجة كبيرة، لانه كان ابلغ دعوة للتغيير واقوى دفاع عن الاتجاهات الداعية للمزيد من العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، لانه كشف بوضوح وموضوعية عن بؤس الطبقات الاجتماعية المسحوقة وعن ظروف حياتها القاسية وغير الانسانية. كما تمكن هذا الكتاب الهام، بعنوانه اللاذع السخرية (المحسنون ذوو السراويل الفضفاضة) ان يجهز على الحلول الجزئية المهدئة وان يبرهن على عدم جدواها. وذلك لان محسني المجتمع الانجليزي ذوي السراويل الفضفاضة لا يحسنون على الطبقات الادنى لان نفوسهم تفيض بالخير والرحمة، ولكن لانهم يريدون ان يصبح عطاؤهم نوعا من صمام الامن الذي يحول دون التغيير، وان يزود المسحوقين بالامل في ان يشملهم يوما احسان السادة ويخلصهم من عذاباتهم ومشاكلهم فيهدأون ويواصلون الانتظار.

وقد استطاع الكاتب ايضا ان يربط بشكل حسي وملموس بين الطبقات المقهورة والرخاء الاجتماعي ككل. وان يثبت ان اسهامها في تحقيق ازدهار المجتمع ككل لا يتناسب باي حال من الاحوال مع ما يقدمه لها المجتمع من جزاء وخدمات. وقد كان القسم الذي خصصه الكاتب لمعاناة الفقراء عندما تهتصرهم يد المرض، وخاصة مرض السل الرئوي الرهيب، من اهم اجزاء الكتاب واكثرها فاعلية وتأثيرا على قرائه.

ليس فقط لانه ابرز الاسباب الاجتماعية لتفشي هذا الداء الخطير بينهم، ولكن ايضا لانه اظهر ان العلاج في معظم الحالات فوق طاقة الكثيرين منهم وان فقرهم يؤدي الى تفاقم حالات المرض الخفيفة حتى يصبح من المستحيل الشفاء منها. وقد قدم الكتاب مجموعة من النماذج المؤثرة في هذا الصدد والتي يعتبرها البعض مسؤولة عن تأميم الطب في بريطانيا وعن تطوير نظام الرعاية الصحية فيها.

ويستهل ستيفن لو برنامج المسرحية التي اعدها عن هذا الكتاب بالهام كنوع من الرد والتعليق والاحتجاج على انتصار حزب المحافظين بقوله: «ان حزب العمال قد مني بهزيمة انتخابية ساحقة في الانتخابات الاخيرة.. وهي انتخابات سيطر عليها نوع من الحنين الانتحاري الى العودة لما يسمى باستقرار الحياة الفيكتورية التي عراها روبرت تريسيل.. ووجهتها وسائل الاعلام الراغبة في خلق حزب بديل قادر على مواجهة التحديات الاساسية التي نواجهها جميعا، وها نحن بالفعل قد بدأنا نسمع تلك الاصوات التي تزعم ان فشل حزب العمال يرتد من رغبته في تبني الرؤية الاشتراكية التي دعا اليها تريسيل، وانه كان عليه ان يبقى معتدلا وان يجعل التزامه بالمبادىء الاشتراكية التزاما اسميا فحسب».

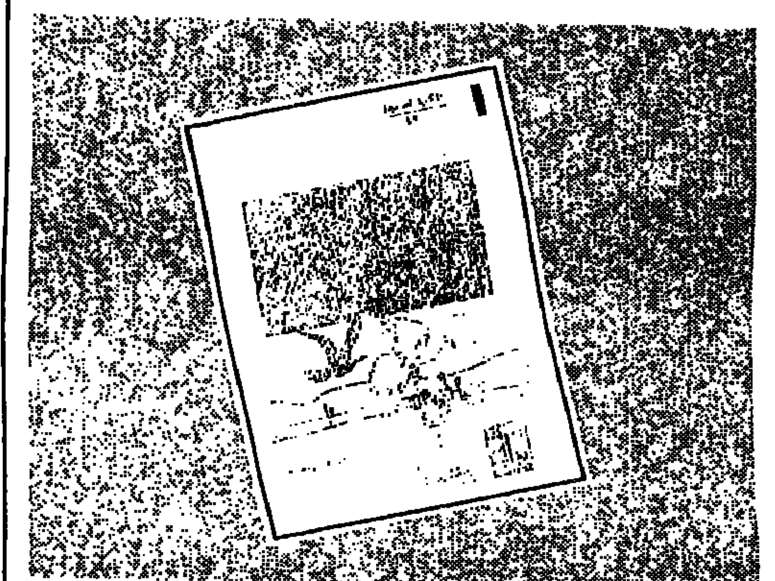
ويحاول ستيفن لو ان يبرهن من خلال اعداده المسرحي لكتاب تريسيل ان المجتمع الانجليزي قد دار دورة كاملة، وان اصلاحات حكومات العمال التي يعتبر الكثيرون كتاب تريسيل مسؤولا عن اول انتصار انتخابي لهم عقب نهاية الحرب عام ١٩٤٥ قد تآكلت امام اعتدال العمال وتشدد المحافظين، وان المجتمع الانجليزي بحاجة الى تغيير جذري، وان ظروف العمال الانجليز قد تدهورت بشكل واضح حتى اصبحت كظروف عمال طلاء المنازل في مدينة هاستنج الساحلية التي جاء منها تريسيل واستمد الكثير من رؤاه من واقع عمالها. وان دور المثقف ـ الذي يلعب احد الادوار الرئيسية في الاعداد المسرحي ـ فادح وهام في تغيير هذه الظروف القاسية وفي التصدي للوعي الزائف الذي يسيطر على الواقع ويشوه الكثير من مواضعاته وقضاياه.

لكن مشكلة هذا العرض المسرحي، كمشكلة حزب العمال البريطاني عموما، هي انطواؤه على قدر كبير من التعميم والتبسيط، واعتماده على مسالة التوازي التاريخي والظروف الحضارية التي لا تكرر نفسها ابدا. واهم من ذلك كله هي محاولة هذا العرض للبرهنة على ان المجتمع الانجليزي قد اخطأ لانه تخلى عن رؤى العمال الاصلاحية وعن حزب العمال نفسه بهذه الصورة الفاضحة. وقد شاركه هذا الرأي قطاع كبير من ابناء المجتمع الانجليزي الذين يعتقدون ان المجتمع الانجليزي قد اخطأ بالفعل لانه انساق وراء اوهام تاتشر.. لكن حزب العمال الذي كان مؤهلا لاحداث التغيير في الاربعينيات اصبح الآن عاجزا عن تقديم رؤية كاملة ومقنعة وقادرة على الخروج بالمجتمع الانجليزي من براثن الازمة.

ومن هنا فقد اصاب العرض المسرحي في تجسيد حالة الازمة، وفي استخدام كتاب تريسيل كقناع مسرحي لها ولكنه اخطأ مرتين : المرة الاولى في تشخيص هذه الازمة وفي تصور ان الحل يكمن في عودة حزب العمال الى السلطة فيمارسها كما يفهمها عمال دهان البيوت في هاستنج في بدايات القرن. ليس فقط لان التاريخ لا يعيد نفسه، وان اعادها فليس بنفس الطريقة ابدا، ولكن ايضا لان ازمة المجتمع الانجليزي الراهنة ازمة من نوع جديد لا تنفع معها نبوءات الماضي ولا حلول الاربعينيات الهادئة.

اما المرة الثانية فهي في محاولة المزج الدرامي بين الواقع المعاصر والوقائع التي ينطوي عليها الكتاب الذي اعد عنه العرض المسرحي بصورة لا نعرف معها ان كنا امام مسرحية وثائقية، او تسجيلية، او تاريخية، ام اننا ازاء عمل معاصر يحاول ان يقنن الحاضر على ارتداء اقنعة الماضي، لكنه نجح برغم هذا في بلورة بعض الملامح الهامة لازمة المجتمع الراهنة وفي التعرف على ابعاد مشكلة الوعي الزائف وفاعليته في واقع المجتمع الانجليزي المعاصر.

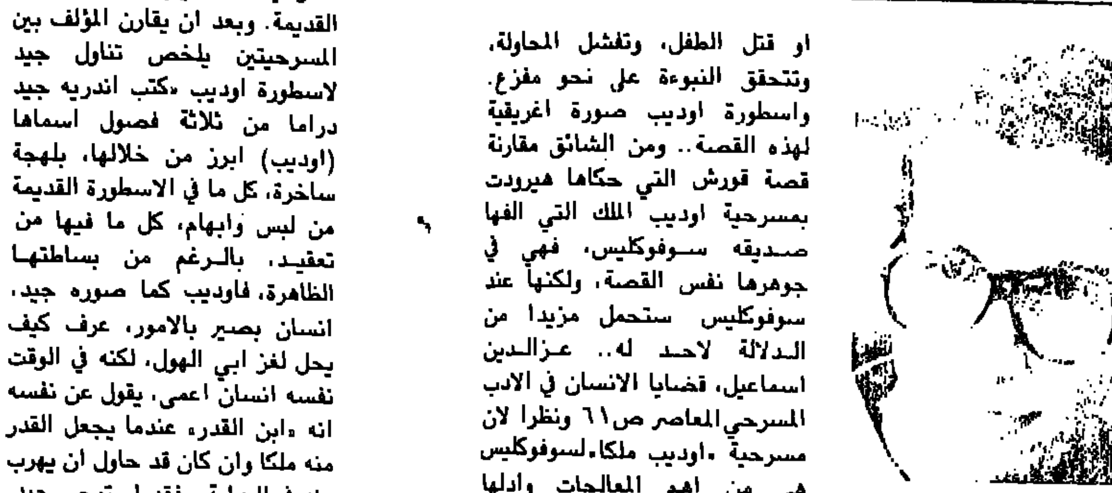
# الطير في الأدب العربي

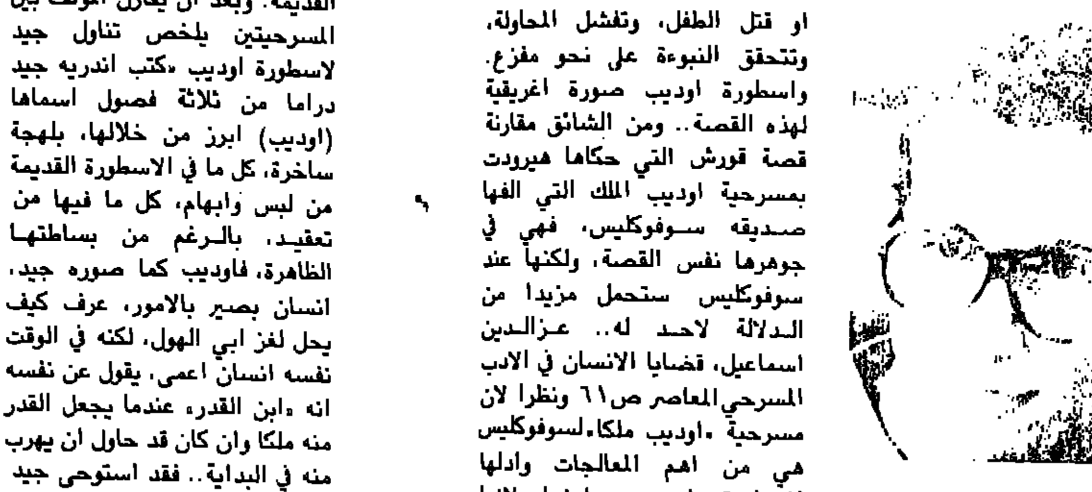


ـ المكتبة الصغيرة ـ ان كانت صغيرة في شكلها فانها كبيرة في معناها. ان ـ دار الرفاعي ـ للنشر والطباعة والتوزيع ـ استطاعت في حقبة قصيرة من الزمن ان تزود المكتبة العربية السعودية في هذه البلاد بعشرات ـ من هذه الكتب التي هي للجيب حلت محل ـ اقرأ ـ تلك السلسلة التي كانت في اغلبها هادفة موفقة اما هذه ـ المكتبة الصغيرة ـ فكلها هادفة ومفيدة يختار منشئها من التراجم وملخصات العلوم والمعارف لطالب العلم مما يعد سلوة للقارىء.. وثروة في المكتبات.. وزاد للمثقف.. وعدة للطالب.. يجمع في هذا الموجز مايغني ـ عن كتاب كبير.. ومما اطلعت عليه موجز لطيف من كتب الجيب ـ الطير في الأدب العربي ـ اسمه ومسماه في اللغة والأدب قديما وحديثا لأديب اردني معروف له عشرات المقالات الادبية والتربوية .. والتاريخية ومنتسب لكثير من النوادي الادبية في المملكة والاردن وغيرهما اهدى ملخصه الى كل من وهب حياته للفكر والأدب.. انه ـ محمد احمد سعيد ابوزيد ـ وقدمه بمقدمة لطيفة استاذنا ـ عبدالعزيز الرفاعي ـ الذي لاب في خاطره ان يكتب شيئا عن الصلة بين الطير والأدب ولاسيما وقد اطلع على كتاب للاستاذ المحامي (عبدالقادر عياش) اسمه (الطير في حياتنا وتراثنا) كما اطلع على مقالة للاستاذ (محمد احمد سعيد ابوزيد).. وبينهما صلة ومراسلة فطلب منه الرفاعي أن يحيل مقالته عن الطير الى موجز من كتاب ينضم الى (كتب مكتبه الجيب الرفاعيه) وزوده بكتاب المحامي المذكور (الطير في حياتنا وتراثنا) فكان منهما هذا الملخص الذي يغني عن كتب...

ان كتاب (الطير في الادب العربي) يقع في ٩٦ صفحة وتضمن ستة مباحث تناول فيها عدة مواضيع مهمة بدأها في ـ المدخل الى الطير ـ والطير في اللغة والقرآن الكريم وفي المأثورات الشعبية وفي الامثال في الفصحى والعامية وعن الطير بين الوهم والاسطورة وختمه في اوجزه ـ كتابه ـ على الاصح بالحديث عن الطير في الحزن والتشاؤم والحنو عليه وماذكر في المؤلفات والكتب العربية، جمع المصادر والمراجع المعتمدة والحقيقة انه تحفة ادبية من الكاتب ومن الناشر. وتحفة للقارىء والكاتب ولقد لفت نظري ذلك المثل المعروف كأن على رؤسهم الطير. وقال عنه المؤلف ان اصل ذلك ان الغراب يقع على راس البعير فيلقط منه ـ القراد ـ فلا يتحرك لئلا ينفر عنه الغراب . والحقيقة هذا فيه شيء من الصحة ولكن هنا ماهو أوسع من هذا فالغراب طائر خبيث لايقع على البعير الا اذا كانت فيه قرحة في ظهره فينكؤها حتى يصل الى جوفه والبعير على ضخامته لايدفع عن نفسه ضرا ولايزال في رغائه ان لم ينقذه أحد حتى يموت والمعروف ان المثل مضروب لجميع الحيوانات وخاصة المتوحشة فانها تستسلم من جنب الى جنب كالظباء والبقر الوحشية ترفع ارجلها ليلتقط طائر معين، مافيها من قراد وحشرات لايستطيع هذا الحيوان الوصول الى ازالتها ولكنه يتحرك بأناة ولطف حتى لاينفر الطائر ولقد شاهدت ذلك بنفسي في اودية واسعة وغابات كثيفة في (كاليفورنيا) بامريكا.. ومن هنا ضرب المثل على الخطيب المؤثر والبليغ الذي اذا خطب انصت الجميع له فكأن على رؤوسهم الطير كتلك الحيوانات المتوحشة وحتى المتأنسة التي اذا دنا منها الحيوانات اتاحت له الفرصة بهدوئها ليلتقط منها هذه الحشرات التي تمتص دم الحيوان وتؤذيه.. لقد شاهدت في تلك الاودية والطيور تقع على رأس الحيوان ظبيا أو بقرة فتغمض عينيها وتستسلم كأنها في سبات عميق.. على ان كل طائر غير جارح له هذه الصفة مع الحيوانات.. هذا الموجز لهذا الكاتب طرق مواضيع ومعاني شتى واستشهد بأبيات من الادب الشعبي.. واني لاود لو تناول هذا الموجز معلقا أحد كتابنا الذين جمعوا بين الادب العربي والشعبي ليكون لتعليقه الشمولية.. انه كتيب ولكنه كما ذكرت يغني عن كتب تجد فيه نبذا جليلة من الكتاب والسنة وتجد فيه الطريف والظريف باسلوب شهي وتعبير طليء. وشرحنا موجزا كافيا ويودي لو كان ماذكره من كتاب الحيوان للجاحظ والدميري اكثر ويودي لو استوعب ماقيل في الطير من شعر ولو تطرق الى اصناف الطيور البحرية والبرية ولو ان ذلك قد يزيد في حجم الكتاب كما او لو انه امعن في خصائص الطيور اكثر مما ذكر.. وعلى كل حال فمن الممكن ان يكون سلسلة الموسوعة في الطير تكون جامعة لما يدور حول الطير عامة. والله الموفق،

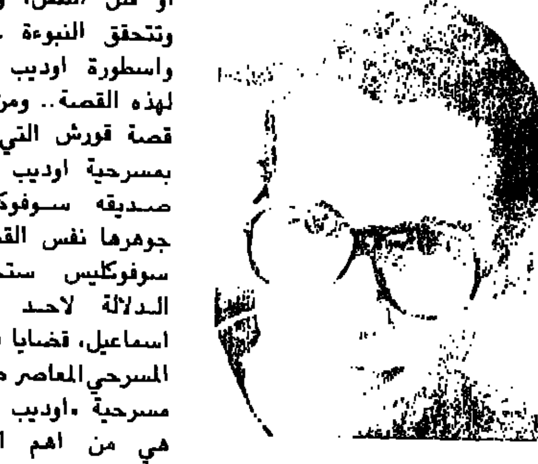
**عثمان الصالح**





# أسطورة أوديب

**تأليف : مصطفى عبدالله**



ينتمي هذا الكتاب الى مجال الادب المقارن. وقد حاول مؤلفه ان يتناول اسطورة اوديب في المسرح الفرنسي والمصري المعاصر عند اندريه جيد. وجان كوكتو وتوفيق الحكيم وعلي احمد باكثير وعلي سالم.. واوضح المؤلف في المقدمة انه اعتمد في دراسته على النص وحده كي يحصل على الاستنتاجات من داخل العمل لا من خارجه

يقع الكتاب في جزءين: الجزء الاول يتعلق بتحليل اسطورة اوديب، وتناول هذه الاسطورة في المسرح الفرنسي وبالتحديد عند اندريه جيد وجان كوكتو، اما الجزء الثاني فيتناول اسطورة اوديب في المسرح المصري المعاصر عند توفيق الحكيم وعلي احمد باكثير وعلي سالم..

والحق بالكتاب قائمة بمصادر ومراجع البحث.

### اسطورة اوديب

توقف المؤلف عند اسطورة اوديب باعتبارها من اعرق اساطير اليونان التي عرفها المسرح اليوناني الكلاسيكي والتي مازالت تعيش بيننا حتى اليوم، ويلاحظ ان مسرحية «اوديب ملكا» لسوفوكليس وان لم تكن المعالجة الاولى الدرامية لهذه الاسطورة، فقد سبقتها محاولة اسخيلوس التي لم تصل الينا .والتي تعتبر بحق اعظم المسرحيات التي ظهرت في المسرح الكلاسيكي اليوناني والتي اعتبرها ارسطو نموذجا للمسرحية الكلاسيكية الجيدة الملتزمة بقواعده، وقد طبق عليه نظريته في الدراما المعروفة بنظرية ارسطو. ومن هنا اكتسبت هذه المسرحية شهرة واسعة في العصر اليوناني والروماني ثم في بقية العصور ولاسيما في عصرنا الحديث. فقد عالجها في المسرح المصري توفيق الحكيم وباكثير، واستوحى منها علي سالم مسرحية كوميدية سماها «انت اللي قتلت الوحش» كما تناولها الدكتور فوزي فهمي في مسرحيته «عودة الغائب» وقد سبق كل من اندريه جيد وجان كوكتو، توفيق الحكيم في تناول نفس الاسطورة.

وبعد ان يقص المؤلف الاسطورة، يجنح الى تأصيلها متوقفا عند راي الدكتور عزالدين اسماعيل حول اصل الاسطورة وهو «ان هناك من الدارسين من يذهب بنا مذهبا اخر في تحقيق نشأة هذه الاسطورة ودخولها في مجمع الاساطير الاغريقية، واعني بذلك ما كتبه كيتو عن اسهام هيرودت في شيوع هذه القصة التي ترجع في الحقيقة الى اصل فارسي. فهيرودت يحكي لنا على نحو ممتع تلك المواقع الحربية التي كانت بين الاغريق والفرس في القرن السادس قبل الميلاد، وهو يقصد الى تاريخها، وهذا التاريخ ينطوي على قصص رائعة، فهناك قصة تبلغ من الطول حدا لايمكن معه حكايتها هنا، هي قصة ميلاد قورش. وهي باختصار الحكاية العامة عن الطفل النابه الذي سيولد، والذي سيصنع اشياء معينة ويحاول البعض منع الولادة او قتل الطفل، وتفشل المحاولة، وتتحقق النبوءة على نحو مفزع. واسطورة اوديب صورة اغريقية لهذه القصة.. ومن الشائق مقارنة قصة قورش التي حكاها هيرودت بمسرحية اوديب الملك التي الفها صديقه سوفوكليس، فهي في جوهرها نفس القصة، ولكنها عند سوفوكليس ستحمل مزيدا من الدلالة لاحد له.. عزالدين اسماعيل، قضايا الانسان في الادب المسرحي المعاصر ص٦١ ونظرا لان مسرحية «اوديب ملكا» لسوفوكليس هي من اهم المعالجات وادلها لاسطورة اوديب، وايضا لانها العمل اليوناني الوحيد، الذي يعالج اسطورة اوديب والذي تبقى على مر الزمن فتأثر به عدد كبير من عالجوا او استوحوا الاسطورة.

### اسطورة اوديب في المسرح الفرنسي المعاصر

ـ يبدأ المؤلف بتناول اسطورة اوديب في المسرح الفرنسي المعاصر في مسرحية اوديب لاندريه جيد، ويوضح المؤلف انه ما من اديب فرنسي كان له من التأثير على الجيل الذي تلاه من الكتاب مثل ما كان لاندريه جيد، وقد كان رائدة دائما ان يسبق افكار عصره ويبشر بأفكار العصر المقبل، لا ان يردد الافكار السائدة ويتملق عواطف الجماهير.. ولعل هذا يفسر السر في ان كتبه لم تكن تلقى عند صدورها النجاح التجاري المرجو لمثلها، الا انه مع ذلك منح جائزة نوبل في الادب في سنة ١٩٤٧..

ويميل المؤلف الى ان اندريه جيد قد اطلع على مسرحية سوفوكليس «اوديب ملكا» قبل كتابته لمسرحيته، وكذلك مسرحيته «اوديب في كولونا» ومن هنا فقد استفاد من حيث الشكل من هاتين المسرحيتين والاستفادة من مزج هذين العملين في مسرحيته.. فقد جعل جيد من المسرحية الثانية امتدادا طبيعيا للاولى، ونجح جيد في راي المؤلف في تجربته المزجية والاستخلاصية.. ويرى ان رسم صورة انتيجون في مسرحية جيد يتفق مع صورها في مسرحيات اسخيلوس وسوفوكليس القديمة. وبعد ان يقارن المؤلف بين المسرحيتين يلخص تناول جيد لاسطورة اوديب «كتب اندريه جيد دراما من ثلاثة فصول اسماها (اوديب) ابرز من خلالها، بلهجة ساخرة، كل ما في الاسطورة القديمة من لبس وابهام، كل ما فيها من تعقيد، بالرغم من بساطتها الظاهرة، فاوديب كما صوره جيد، انسان بصير بالامور، عرف كيف يحل لغز ابي الهول، لكنه في الوقت نفسه انسان اعمى، يقول عن نفسه انه «ابن القدر» عندما يجعل القدر منه ملكا وان كان قد حاول ان يهرب منه في البداية.. فقد استوحى جيد مأساة سوفوكليس، لكنه في نفس نفس الوقت ابدع عملا فنيا مبتكرا، لانه قلب مادة الاسطورة راسا على عقب خلص وجه اوديب مما تراكم عليه على مر السنين واضفى عليه قلقه هو الداخلي. واكسبه تغييرات لم يعرفها من قبل. كما اثار جيد قضية الحرية، ووقف منها موقف النفي المطلق طوال الوقت فالانسان يوضع سلفا في وضع يحول دون تصرفه بحرية..

ويلخص المؤلف رايه في تقييم مسرحية اندريه جيد بقوله «انها مناقشة اخلاقية واسعة تعكس فكر المؤلف نفسه»..

وينتقل المؤلف الى دراسة تناول مسرحية «الآلة الجهنمية» لجان كوكتو لدراسة مدى استيعاب كوكتو لاسطورة اوديب فيها والتي تنظر الى البطل المأسوى باعتباره ضحية لالة التعذيب الجهنمية التي يبتكرها المجردون من الانسانية، وفيها استقى كوكتو من ينبوعي الدراما الرئيسيين. «الاسطورة والشعر تماما كما فعل سوفوكليس من قبل، فهما يشتركان في كون كل منهما قد عالج الاسطورة بالشعر او عالجها شعرا ولكن الاختلاف في رؤية كل منهما للاسطورة واختياره لاجزائها المناسبة لمسرحيته وتحركه للباقي وايضا اختلفا في ان سوفوكليس قد استخدم الشعر اليوناني القديم ولاسيما الوزن الايامبي وهو ذلك الوزن الذي يناسب اكثر من غيره طبيعة الحوار التي تقوم عليه الدراما.. لكن كوكتو قد استخدم بحورا في الشعر الفرنسي ملائمة ايضا لمسرحيته وان كانت قد اختلفت مع بحور سوفوكليس اليونانية. اما عن الاسطورة فقد بدأ كوكتو مسرحيته من نقطة قبل النقطة التي بدأ منها سوفوكليس بكثير، بدأ قبل حل اللغز وانقاذ المدينة، ومن هنا لم تلتزم مسرحيته لابوحدة الزمن ولا بوحدة المكان ولا الحدث نتيجة لهذه المساحة الزمنية العريضة التي امتدت عليها احداث المسرحية.. ونرى اماكن المسرحية تتغير وتتباعد عن بعضهما كما استخدم كوكتو وسيلة لاتكاد تخلو منها مسرحيته سريالية، ذلك الحلم السريالي الذي يستخدمه للتعبير مباشرة عن مكنونات العقل الباطن وطرحها دونما سيطرة من العقل الواعي عليها، ليعرض لنا داخل شخصياته الى جانب خارجها محدثا بذلك ازدواجية في الصورة، وهو يستخدم حلما لاوديب، وحلما لجوكاست ليتعرف كل منهما على داخل الاخر، ولنكتشف نحن داخلهما معا.

### اسطورة اوديب في المسرح المصري المعاصر

يرى المؤلف مصطفى عبدالله ان توفيق الحكيم هو اول من عالج اسطورة اوديب في مسرحنا المصري وذلك في مسرحيته «الملك اوديب» التي نشرها عام ١٩٤٩، فكانت بذلك المعالجة المصرية الاولى للاسطورة.. اما مسرحية «مأساة اوديب» لعلي احمد باكثير فقد ظهرت في نفس العام.. وفي عام ١٩٧٠ ظهرت المحاولة الثالثة المستوحاة من الاسطورة «كوميديا اوديب» او «انت اللي قتلت الوحش» لعلي سالم لتصبح الكوميديا الاولى في المسرح المصري المستوحاة من الاسطورة الاغريقية القديمة..

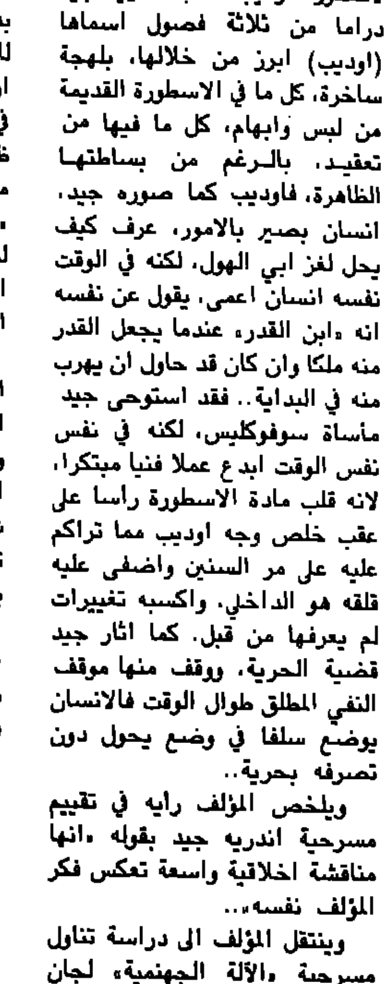
اما مسرحية الحكيم فقد رصد المؤلف عدة اختلافات بين مسرحية الحكيم ومسرحية سوفوكليس وخاصة في التفاصيل، ويلاحظ المؤلف ان الحكيم اضفى على شخصية «جوكاست» ملامح جديدة تماما كما يبالغ الحكيم في تصوير بطولة اوديب امام الوحش..

ويؤكد الحكيم على طبيعة علاقة اوديب بانتيجون فهي تستأثر باهتمام اوديب اكثر من غيرها فيسأل عنها باستمرار.

يتوقف المؤلف عند استلهام الحكيم للاسطورة حيث يلاحظ ان الحكيم غير في التصور لتخدم غرضه ومسرحيته، ويستشهد المؤلف براي د. محمد مندور والذي يقول «اما عن تعاليم الاسلام فقد راي توفيق الحكيم كمسلم انه لايستطيع ان ينسب الى الاله ارادة كالارادة الظالمة التي الزمت اوديب قضاء المحوش. ولذلك نراه يفسر في مسرحيته بمهارة فائقة ما زعمه سوفوكليس من ان ما تردى فيه اوديب من اثم انما كان تنفيذا لحكم القضاء والقدر، فزعم الحكيم ان الذي دبر هذه المأساة انما كان كاهنا اعمى يسمى ترزياس نقم على لايوس ملك طيبة واسرته واراد ان يعمل لكي ينتقل الملك الى غير هذه الاسرة فاوهم لايوس بأن العرافة قد تنبأت بان ابنه سيقتله ويتزوج من امه ويعتلي العرش...» محمد مندور، مسرح توفيق الحكيم ص٧١ اما عن الصراع الدرامي في مسرحية الحكيم فيلاحظ المؤلف ان الصراع في مسرحية توفيق الحكيم قائم على مستويين صراع في داخل اوديب حيث يصطرع داخليا من اجل معرفة الحقيقة، والمستوى الاخر من الصراع يتجسد في قوتين: الحقيقة في مقابل الواقع حيث يرفض الواقع الاذعان للحقيقة رغم وضوحها وحدتها وصراعها ثم يضطر بعد ذلك للخضوع.

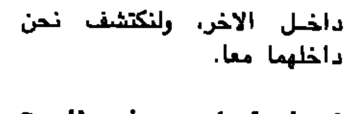
ثم ينتقل المؤلف الى دراسة مسرحية باكثير وعلي سالم وان لم يكن تناولهما بنفس المستوى من التوفيق في تناول مسرحية الحكيم، فقد ركز جهده على استعراض الاحداث واغفل تناول الاسس التنظيرية لبناء المسرحية والشخصيات في العملية، وان كان هذا لايقلل من حجم المجهود المبذول في هذه الدراسة من اجل القاء الضوء على استفادة المسرحيين العرب من التراث الاعريقي.

**محسن خضر**







# من أدب القصة القصيرة في اليمن:

**محمد عبد الاله العصار**

تلك السمة البارزة لدلالات الرؤية القصصية فيما سأحاول تتبعه وطرحه هنا حول قصة طرحت تصورا حديثا مميزا.. وقدمت ذلك التصور بمعايير معروفة في سلم الحداثة اقترنت باسلوب ابداعي حسبما اوحت الي هي بذلك.

و«الرجل الذي رقص منفردا» انفردت بايقاعها الخاص ودفقتها الموحية للشعور ـ قيمة الحدث خلالها وعلاقته بالاشياء والاشخاص وذوبت كل ذلك بعيدا عن اسلوب الحوار الممل او الاسفاف الركيك في تتبع وامساك مفاتيح الرؤية حين يكون صهر كيانها هو كيان القصة نفسها وذوقيتها في اختيار التصورات بأساليب جديدة وممكنة.

تقدم لنا القصة القصيرة «الرجل الذي رقص منفردا» للكاتب اليمني محمد سعيد سيف امعانا دقيقا في تقديم رؤية جمالية على قوالب الفكرة منشئة بناء تصوريا مرهف الوقع شديد الحساسية بالبيئة وطبيعة الاشياء، فالخنجر اليمني «الجنبية» والطبل الغساني وفوانيس حلقة الرقص.. وانات المزمار التي ترتفع وتنخفض تحت وطأةعذوبة اللحن ونفخ الزامر. كل ذلك يشكل بنية فنية مهيأة لان تحرك بواعث الفكرة وتستحث دوافع الشعور بذلك الوقع الرتيب الضاج معا. عندما تكون نظرات اعين جمهور الحلقة اشبه بدوائر ترتسم تارة عند زاوية معينة تتلوى فيما القدمان انسجاما مع ايقاع الطبل وصوت المزماروتارة لاتثبت عند مرور لون صاخب يندفع الراقصان خلاله داخل الحلقة كانهما كائنان رشيقان تحركهما دوامة اعصار على وتيرة واحدة لاتثبت فيها النظرات الباحثة عن شيء يدور في الحلقة!!

ونجد اضافة لهذا الامتلاء المشحون بطاقة من النشوة الصاخبة هدوءا جانبيا يقدم لنا انفعالات صغيرة الوهج عندما يتدخل البيت الريفي ببساطة وعفوية تكوينه التقليدي وما يدور داخله من احداث جانبية تضيف الى ذلك التكوين الصامت الذي يبوح معا. تضيف اليه تكملة مطلوبة وضرورية تمس بقيمتها دون ان تخدش معالم الرؤية وتلمسها لأدق مكامن الابداع الفني. فالشخصية «محور» القصة ذات علاقة وثيقة كذلك وتلعب دورا اساسيا يوظفه الكاتب في مزج افكاره وتحويلها الى خامات اولية تفرزها بدورها افكار شخصية القصة بتلقائية ودون تحكم في ترتيبها او العناية بمدلولاتها المباشرة لتشكل محتوى جوهريا في صميم القصة.

١

الرجل «الذي وقف بعيداء لم يكن يحمل شيئا واضحا غير وجهه المشرئب ناحية الشمس المرتفعة.. الجبين البارز تحفره التجاعيد العميقة والعينان القلقتان تتارجحان في محجريهما ككرتين صغيرتين من الزجاج المعتم، تنفلت منهما نظرات مرتبكة تتهافت حول محيط الدائرة البشرية التي تتوسط الميدان.

● هذه نافذة الكاتب في شخصيته القصصية للدخول في عالم له تكويناته وتوليفته الخاصة الملهمة. يتنقل فيه ومن خلاله في تتبع احداثه واشخاصه وحركة الاشياء الساكنة البوح.. في حرية وانسجام رائع ليبدأ في بث:

«الحفل مجاني والدعوة عامة.. المكان متسع والفرصة متاحة للجميع».

«الرقصة معروفة لكنها صعبة الاداء»

● همس لنفسه «الرجل الذي وقف بعيدا» ولم يقرر شيئا واضحا.

ثمة نشيد متقطع يتسرب كالآهات بين «فتحات المزمار» المرتعش بين اصابع الرجل النحيل ذي السحنة المكتئبة يهز رأسه متمايلا بقامته الطويلة وموقعا على الاسفلت دقات منتظمة بحذائه الجلدي المهترىء.. جميعهم هنا من لايرقص يتراقص ومن لايصفر بشفتيه يصفق بيديه.. جميعهم متواجدون ومنتشون ووحده الرجل «الذي وقف بعيدا» يمارس متعته الوحيدة محتفظا لنفسه بأسرارها الغامضة ومحتفظا بأعصابه المجهدة بعيدا عن الضجيج.

● ثم تتضاءل وتتقعر شخصية القصة التي اختارها الكاتب داخل نفسها لتخرج بأفكار واشياء تزدحم في راسه.. او هي صور انجذبت من الواقع لتتهيأ وتنضج في حالة جديدة وبوح مختلف:

ـ باب واحد ينفتح بامتداد الازمنة وباتساع الامكنة لحظة ان تلامس قدماه الحافيتان العتبة المنخفضة للدار بينما يستلقي برأسه وقلبه وذاكرته في احضان والدته الحنون مرتميا بصدره ووجهه وهمومه بين ذراعيها المشرعتين ملء الابواب جميعها ـ ويكون العناق متداخلا لامحدودا عبر ضلوع الام وخفقات مصراعي الباب وسط الانفاس العاتبة العابقة بالبخور والدعوات ودموع الفرح المترقرقة بالوان الطيف واطياف الطفولة وحرارة الاشواق باضواء الفوانيس «وبرائحة الحقول وطعم القهوة المسائية الفاترة بالقرب من حجارة الموقد المحفورة في التراب الخشن بأزيز الجمر المتآكل يتجاوب كالالحان الشعبية مع غليان الماء الفاتر في الاناء المعدني فوق الموقد وصيحات الديكة والبهائم والاطفال، آنية الحليب «المدبوش» وعيدان الحطب المتكسرة على السطوح ووقع الماء المتساقط في الجرار الفخارية وبراميل الصفيح».

ـ اننا هنا امام نموذج رائع ورائد في القصة القصيرة اليمنية ممزوج بنكهة الانسان وهمومه البسيطة المتواضعة يتبدى هذا النموذج عند محمد سعيد سيف وعبد الفتاح عبد الولي ويحيى محمد ابو طالب ومحمد احمد عبد الولي فقصص هؤلاء جميعا تقدم محاولة فريدة لكسر طوق العزلة الذي فرضته القصة التقليدية المتداعية على هذا الجانب المهم في رحلة الادب اليمني الجديد واتاحت للرؤية الاكاديمية المؤهلة فرصة الظهور واخذ مكانها المناسب في المشاركة والبناء الفكري الصحيح.

وان كان المجال هنا غير فسيح لتقديم القصة بهيئتها المطلوبة فإننا في محاولات قادمة سنقدم نماذج جديدة وواعية ان شاء الله.

# الذهب والنساء وسيلتا اليهود للانتقام واثبات الوجود

بقلم :
عبدالقادر عنداني

من الاكاذيب التي عمل الصهاينة ومن يمشي في ركابهم على ترويجها: الكذبة الكبرى التي حاولوا من خلالها التفريق بين اليهود والصهيونية، فزعموا: ان اليهودي غير الصهيوني!! لافساح المجال لكثير من الابتزاز عن طريق هذه التفرقة اللاحقيقية التي يدحضها الواقع والتاريخ. فقد ثبت بما لا يقبل الشك، ان الصهيونية هي اليهودية فكرا ومحتوى وسلوكا وممارسة، ومحاولة التفريق بينهما من جملة المخططات التي رسمت في بروتوكولات وفي كل المؤتمرات التي عقدت منذ ان اصدر ـ هرتسل ـ كتابه المعروف ـ الدولة اليهودية ـ وذلك كي يتسنى لهؤلاء الذين يزعمون انهم يهود غير صهاينة الدخول الى كل المحافل وافساد الهيئات الاجتماعية والدينية والثقافية والاقتصادية والسياسية، بزعم «ماكر» انهم غير صهاينة، ومن اجل تحقيق هذا الغرض، يسلكون كل الوسائل، بما في ذلك تغيير الدين والاسم والتزيي بزي العلماء والباحثين وفي هذا يكمن خطر المنظمات الصهيونية وقدرتها على النفاذ داخل كل المجتمعات وبسط سيطرتها !! ولكن المفكرين والباحثين في العالم، كشفوا هذا الدجل، واسقطوا هذه الخرافة التي صنعها اليهود انفسهم، واثبتوا من خلال ممارسات اليهود الذين يزعمون انهم ليسوا صهاينة، انهم اكثر صهيونية من الذين يعلنون ايمانهم بالفكرة الصهيونية!! ويبقى على بعض الكتاب العرب ان يؤمنوا بهذه الحقيقة الواضحة، ويتخلصوا من وهم قداسة الدين اليهودي !!

ان الدراسات العلمية والموضوعية التي قام بها كبار مفكري الغرب، اثبتت ان العقيدة اليهودية، لا تمثلها التوراة الموجودة بين ايدي اليهود، فقد شوهت وحرفت على ايدي حاخامات اليهود خدمة لمآربهم، وتاريخ اليهود انفسهم يؤكد ذلك، كما تؤكد الحقائق العلمية، ان التلمود الذي وضعه احبار اليهود قد حل محل التوراة في العقيدة والعمل والسلوك، وشعار التلمود في كل تعليماته هو: استخرجوا ارواح اطفال غير اليهود لانها نجسة!!!

**الحقيقة التي لا تقبل الجدل :**

الاديب والمفكر الايطالي الشهير ـ جيوفاني بابيني ـ يفضح اخطار اليهود على المجتمع البشري مؤيدا اقواله باعتراف احد كبار مثقفي اليهود، هو ـ بن روبي ـ الدكتور في الفلسفة وعلم الاصول. وهو باحث متعمق في شؤون قومه اليهود، وواسع الاطلاع على قضايا ابناء ملته، حيث يستعرض تاريخ الصراع اليهودي عبر الزمان والمكان، ويضع النقاط على الحروف بصراحة وبراعة .

يقول الاديب والمفكر الايطالي ـ جيوفاني ـ :

نشرت ذات يوم في عدد من الصحف: الاعلان الاتي :

نحن بحاجة الى امين سر يتقن عدة لغات، ويكون فيلسوفا وهازيا وصبورا، ويحب السفر !! تقبل الطلبات حتى المشرين من تموز، العنوان.. فندق مون زيبور، المقابلة بعد الساعة العاشرة ليلا!!

وقد اثرت الليل لامتحان طالبي الوظيفة لاني مصاب بداء الارق، فاسلخ معهم بعض الوقت !!

ويتابع ـ بابيني ـ :

تقدم ـ ٧٣ ـ منهم ـ ٤٧ ـ يهوديا، فاخترت من هؤلاء من تصورته اشدهم ذكاء واسمه الدكتور ـ بن روبي ـ تتحقق فيه جميع الصفات المطلوبة، بل غيرها ايضا مما لم يخطر منها ببالي !!

و ـ بن روبي ـ هذا شاب قصير القامة، مقوس الكتفين قليلا ، غائر الوجنتين، وعيناه في شبه كهفين، دب البياض في شعره، فصبغه بلون الطين الضارب الى الخضرة ولد في ـ بولندا ـ وانجز دروسه الاولى في ـ ريغة ـ ونال الدكتوراه في الفلسفة من جامعة ـ بينة ـ ودرس الاصول في جامعة ـ باريس ـ ثم علم في ـ برشلونة ـ و ـ زيوريخ ـ وظواهره تدل على فقر حاله، فيبدو للناظر اليه كالكلب المرعوب الذي يخشى الضرب، ولكنه يشعر انه لابد منه !!

**اليهودي ومزاعم التفوق :**

يقول الاديب الايطالي: سألت ـ بن روبي ـ اثناء المقابلة عن تلك الظاهرة الغريبة التي تزعم ان اليهودي شديد الذكاء، ولكنه شديد الخوف ايضا !! فقال :

وما تعني بشدة الخوف؟ اتعني ان الشجاعة الطبيعية المادية الحيوانية تنقصنا ام الشجاعة الادربية؟!! ان اليهود شجعان، لم يعرفهم العالم ابطالا على الطريقة الهمجية حتى في عهد ـ داود ـ النبي ـ باعتقادي!! ولكنهم كانوا المجلين دوما بين سائر الشعوب، وبنوا قيمة الانسان الحقيقي بذكائهم دون قتل غيرهم من اشباههم!! ثم حدث لهم بعد جلائهم المعلوم، انهم فقدوا مملكتهم وحكومتهم وجيشهم وجردوا منها فعاشوا شبه فلول مسكينة وسط جماهير تحقد عليهم، وانى لهم بعث شجاعة الصليبيين والفرسان !!

ولكي ينجوا من سطوة الهلاك، تحتم عليهم ان يتفننوا في وسائل الدفاع عن انفسهم ومن اجل هذا تمسكوا بوسيلتين: المال والذكاء !!

ان اليهود لا يحبون المال اصلا، فآدابهم التي كتبت معظمها على يد الانبياء!! تقرظ الفقير وتمجده، ولكنهم من اجل الدفاع عن انفسهم، الزموا انفسهم بابادة الجميع بالحديد وشرائهم بالذهب!! وصدهم عجزهم عن استعمال الحديد، فاجتهدوا في الدفاع عن النفس بالمال، وهو ـ بلاشك ـ معدن اجمل وانبل من الحديد!! ـ فالفلوران ـ كان نقطة انطلاقتهم و ـ الدوقات ـ حسامهم و ـ الاسترليني ـ بندقيتهم، والدولار رشاشهم!! وان تكن هذه النقود جميعها سلاحا غير فعال الا انها مع الايام، اكتسبت قدرة بقوة التحول الطارىء على الحضارات !

وعندما اصبح اليهودي راسماليا لاجل الدفاع الشرعي عن نفسه، وجد نفسه من جراء الانحطاط الاخلاقي والروحي الضارب اطنابه في اوروبا سيد الارض بلا منافس وان جرى ذلك خلافا لطبيعته وارادته!! انه سيق اولا الى الغنى،

فاعلن دولة المال على كل شيء، وهكذا انقلب فقير التوراة بمشيئة اعدائه سيدا حقا على الفقراء والاغنياء!! ومع الايام تحولت وسائله الاولية التي استعان بها للدفاع عن النفس الى وسائل انتقام، ولم يكن ذكاء اليهود ـ باعتقادي ـ اشد قدرة من الذهب؟!! ولكن ماعسى اليهودي

المضطهد الملوث بالبصاق، ان يعمل لينتقم من اعدائه!! كان عليه ان يقتحم حصن العدو ليبدد ويذل اماني ـ الجوييم ـ وهم كل من ليسوا يهودا ـ ويحتقرها ويشوهها ويفتتها مبيدا تلك القيم القائمة عليها دعائم المسيحية!! فاذا دققت النظر جيدا في القضية، وجدت ان اليهودي دائب على عمله هذا منذ قرن بنشاط اي انه يسعى لتقويض وتلويث حرمة اكرم مقدساتكم، وهي الاركان القائمة عليها عقيدتكم المقدسة، فمنذ اللحظة التي منح فيها اليهودي حرية الكتابة، هدد هيكل عمارتكم الروحية فعرضه للانهيار!! فالنظريات الرومانسية التي بعثت النظرية المثالية وقامت عليها النظرية الكاثوليكية، التقت باليهودي الصغير ـ هاين ـ من ـ دسلدروف ـ فاخذ بقريحته المرحة الخبيثة يتهكم على الرومانسيين والمثاليين والكاثوليك!!!

وامن الناس دوما، بان السياسة والاخلاق والدين والفن تمثل تجليات الروح العليا ولا صلة لها بمحفظة النقود او البطن، فبرز فورا ـ كارل ماركس ـ اليهودي الالماني من ـ تريف ـ وبرهن ان هذه الاشياء المتعالية بطبيعتها لا تنبت الا في التراب، ولا تنمو الا على زبل الاقتصاد الدنيء!! والعالم اجمع يتصور الانسان العبقري اشبه شيئا بكائن عظيم، واما المجرم فمسخ مخيف ـ واذا باليهودي الايطالي ـ لومبروزو ـ من ـ فيرنة ـ يثبت بوجه واضح كنور النهار، ان العبقري انسان مجنون مصاب بداء الصرع، وان المجرمين ليسوا الا بقايا اجدادنا، وهم اقرب الناس الينا خلقا ومزاجا !!!

وفي نهاية القرن التاسع عشر، زها الادب الاوروبي على يد رجال من امثال ـ تولستوي وابسن ونيتشه ودي فرلين ـ فخيل للاوروبيين انهم بلغوا الذروة الادبية، واذا بيهودي هنغاري ـ من ـ بودابست ـ اسمه ـ ماكس نورداو ـ يتجرأ بحيله المنطقية واسلوبه المتين، ويثبت ان هؤلاء الجهابذة ليسوا الا من المعتوهين، وان حضارتكم مبنية على الكذب لا غير !!

ثم ان يقين كل واحد منكم ـ كمجموعة ـ ان الانسان سليم العقل واخلاقي اصلا واذا بيهودي من ـ فريبرغ في مورافيه ـ اسمه ـ سيجموند فرويد ـ يكشف ان في اعماق الرجل الفاضل وانبل الناس خلقا، يكمن في لاشعوره شخص معقد وسفاح لذوي القربى وقذر ومن قطاع الطرق !!

**اليهود والمراة ومفاسد اخرى :**

ومنذ عهد مملكة الحب ومجد الشعراء الافلاطونيين، تعودنا النظر الى المراة ، كانما ننظر الى صنم يقدس وكاناء للكمالات!!! واذا بيهودي نمساوي من ـ فيينا ـ اسمه ـ فينجر ـ يقيم الدليل علميا وجدليا على ان المراة احط من الرجل، بل احط المخلوقات واقذرها وانها هوة من الوساخة والدناءة !!

ثم ان الفلاسفة والمثقفين وغيرهم، قدروا دولة العقل، ورأوا فيها الوسيلة الوحيدة لبلوغ الحقيقة، وفي البحث عنها يتجلى اعظم مجد يحرزه الانسان!! فاذا بيهودي فرنسي من باريس اسمه ـ برغسون ـ ينتفض معارضا، وينقض بتحاليله الدقيقة الغريبة صدارة العقل، وينسف البناء الافلاطوني ليقرر: ان الفكر التصوري عاجز تماما عن الالتقاء بالواقع!!!

ومن المقرر بوجه يكاد يكون اجماعيا، ان الديانات تعد نتيجة اختيار الله البديع لاسمى القوى التي يملكها اصفى البشر، حيث ينزل عليهم وحي الله، غير ان اليهودي ـ سلمون ريناخ ـ من ـ سان جرمان ـ ان ـ لي ـ يبرهن ان الديانات ليست الا رواسب ـ الطابو ـ القديمة والهمجية، استغفر الله العظيم ، وهي منظمات للنهي صيغت ضمن اطار المضاعفات البنائية الفكرية المختلفة، وقد خيل للانسان في عهد مضى ان يعيش بطمأنينة في عالم متضامن منظم تقوم اركانه على اساس الزمان والمكان معتبرا اياهما متميزين مطلقين، واذا بيهودي من ـ اولم ـ اسمه ـ اينشتاين ـ يبرهن: ان الزمان والمكان شيء واحد، وان المكان المطلق لا وجود له، وكذلك الزمان وان كل شيء قائم على النسبية المتواصلة، وهكذا تنهار عظمة الفيزياء القديمة التي يرتكز عليها مجد العلم!!

وكانت العقلية العلمية واثقة من فتوح الفكر والقبض على مفتاح النواقعية، واذا بيهودي من ـ لوبلين ـ اسمه ـ مايرسون ـ يبدد هذا الوهم، بتأكيده: ان القوانين العقلية لا تنطبق تماما على الواقع اذ تبقى هناك رواسب غير مقيدة متمددة، تتحدى انتصار العقل المفكر المزعوم !!

وهكذا دواليك، ولا اتكلم عن السياسة، حيث الدكتاتور ـ بسمارك ـ كان عليه ان يواجه اليهودي ـ لاسال ـ وينهزم ـ غلادستون ـ الانكليزي امام اليهودي ـ دزرائيلي ـ ويستعين ـ كافور ـ الايطالي ـ بارطوم ـ اليهودي و ـ كلمنصو ـ الفرنسي ـ بماندل ـ اليهودي و ـ لينين ـ ـ الروسي ـ بتروتسكي ـ اليهودي.. كلهم من اليهود!!!

ويتابع الدكتور اليهودي ـ بن روبي ـ كلامه مخاطبا الاديب الايطالي ـ جيوفاني بابيني ـ فيقول : لاحظ اني لم اذكر اسماء غامضة او من الدرجة الثانية، ان معظم اوروبا المثقفة حاليا تعيش تحت تأثير اليهود العظماء الذين مر ذكرهم، او اذا صح القول تعيش بسحرهم !!

واليهود المولودون في شعوب مختلفة ودأبهم البحث في قضايا متفرقة، جميعهم سواء اكانوا المانا ام فرنسيين،ايطاليين ام بولنديين، شعراء ام رياضيين، علماء طبيعيين ام فلاسفة، يتمتعون بخلق واحد، وتدفعهم غاية واحدة. وكلاهما لغم الحقيقة المعروف بالشك !! انهم يدنون ما انتم ترفعون، ويوسخون ما انتم تطهرون، ويزعزعون ما هو مشين، ويسخرون مما هو محترم !!

والمقصود من النتائج المفككة للمجتمع والمكونة للسموم التي نحن اليهود نقطرها منذ اجيال هو الانتقام اليهودي الفظيع من العالم الاغريقي واللاتيني والمسيحي .

الاغريقيون عرضونا للسخرية، والرومان ذبحونا وشتتونا، والمسيحيون عذبونا ونهبونا، ونحن في عجزنا البين عن امشاق الحسام للانتقام، تنظم هجوما عنيفا مبيدا على القواعد المرتفعة عليها دعائم الحضارة، حضارة اليونان على يد افلاطون وحضارة روما التي بناها الاباطرة ووطدها البابوات، ولاشك ان انتقامنا صائب مبيد، فلكوننا راسماليين نتحكم بالسوق المالية حيث تجري القضية الاقتصادية كلها او معظمها ولكوننا مفكرين نتحكم بالسوق الفكرية ممزقين العقائد القديمة المقدسة والمدنية والديانات المنزلة والعلمانية !!

ان اليهودي يجمع في نفسه سلاحين من ارهب الاسلحة : الاستبداد في حقل المادة والفوضى في حقل الروح، ففي النظام الاقتصادي، انتم عبيد لنا، وفي حياة الفكر انتم ضحايانا !!

ان اليهود المتهمين بقتل السيد المسيح، قرروا ان يذبحوا اصنام العقل والعاطفة ليجبروكم على الانحناء صاغرين امام اضخم واقذر صنم رفعوه، وهو الوحيد القائم الا وهو صنم المال، فال ذلنا الذي يعود تاريخه منذ عبودية بابل حتى الثورة الفرنسية، قد قطف اطيب الثمار، فالمنبوذ من الشعوب، يستطيع انشاد نشيد انتصارين معا !!

ويقول الاديب الايطالي ـ جيوفاني بابيني ـ : وكان الدكتور اليهودي ـ بن روبي ـ الصغير يحدثني، ويزهو شيئا فشيئا، فعيناه تبرقان قافزتين من حفرتيهما، ويداه النحيلتان تقطعان الهواء، وصوته الضعيف في البداية اخذ ينمو ويشتد عزما في النهاية، ثم ادرك انه اسهب في القول، فسكت بغتة، وخيم السكون علينا طويلا، واخيرا سألني بصوت كساه الخجل . الا تستطيع تسليفي الف فرنك على حساب الراتب ؟!! انه يترتب علي خياطة بزة وتسديد بعض الديون الطفيفة ...!!

ولما تناول ـ الشيك ـ رماني بنظرة مقرونة بابتسامة ، وختم الحديث قائلا: لاتؤاخذني على اقوالي الغريبة في هذا المساء، ولا تأخذها حرفيا، فهذه هي حقيقة اليهود عارية!! اننا نحب الثرثرة، فتنتهي بنا الى جرح الناس، فان صدرت عني اهانة فارجو منك العفو !!»

لقد كشف اليهودي ـ بن روبي ـ النقاب عن غاية المنظمات الصهيونية والماسونية وشهود يهوه ..

هكذا تتلخص الحقيقة التاريخية التي رسم خطوطها قلم الكاتب الشهير ـ جيوفاني بابيني ـ ولم يسجلها دفاعا عن ايمانه المسيحي، لانه كان يومذاك غير مؤمن يهاجم الدين بعنف وانما كتبها ليبدد ظلام ازمة روحية كانت تهزه هزا، وعيناه تشاهدان عبث اليهود المتواصل بالمقدسات والقيم الاخلاقية الثابتة التي كلفت الاجيال جهودا وعرقا غزيرا، وعقدت عليها امال الانسانية لصيانة كرامتها، وان شهادة بابيني بعباراته الموجزة لبليغة وكافية لاظهار معالم المعركة المحتدمة منذ القديم بين الخير والشر بين ابناء النور وابناء الظلام، بين اليهودي فريسة عقدته النفسية التي لايزال يثبتها بحقده الموروث والعالم اجمع .

ان اليهود يعدون انفسهم مضطهدين في كل مكان وعلى يد كل شعب، فهم منبوذون بحسب زعمهم، لان العالم شرير، وهم ابرياء، وانهم عاجزون عن اثبات تعاونهم ايجابيا مع الشعوب فتعمدوا السلبية منتقمين بالحديد والذهب من اعدائهم ومسخرين ذكاءهم في سبيل تعميق هذه السلبية لانها قادتهم الى التحكم بالراسمالية من اجل الاستعمار والاستعباد وخنق الحريات وذل الشعوب، وقد اساءوا استعمال الحرية الممنوحة لهم بسخاء من كل الشعوب، حتى حرية الفكر ليشوهوا صورة الانسان، فيدنوا ما يعليه غيرهم، ويوسخوا ما يطهره الناس، ويلغموا كل حقيقة من شأنها رفع الانسان .

إن في هذا الكلام الذي رواه الكاتب الايطالي ـ بابيني ـ على لسان الدكتور اليهودي ـ بن روبي ـ من الاكاذيب والمغالطات الشيء الكثير، ولانها اخاديع مكشوفة فلهذا لا تحتاج الى تفنيد ورد، بل ان روايتها على لسان يهودي، هي حجة دامغة ضد كل اليهود واساليبهم القذرة .

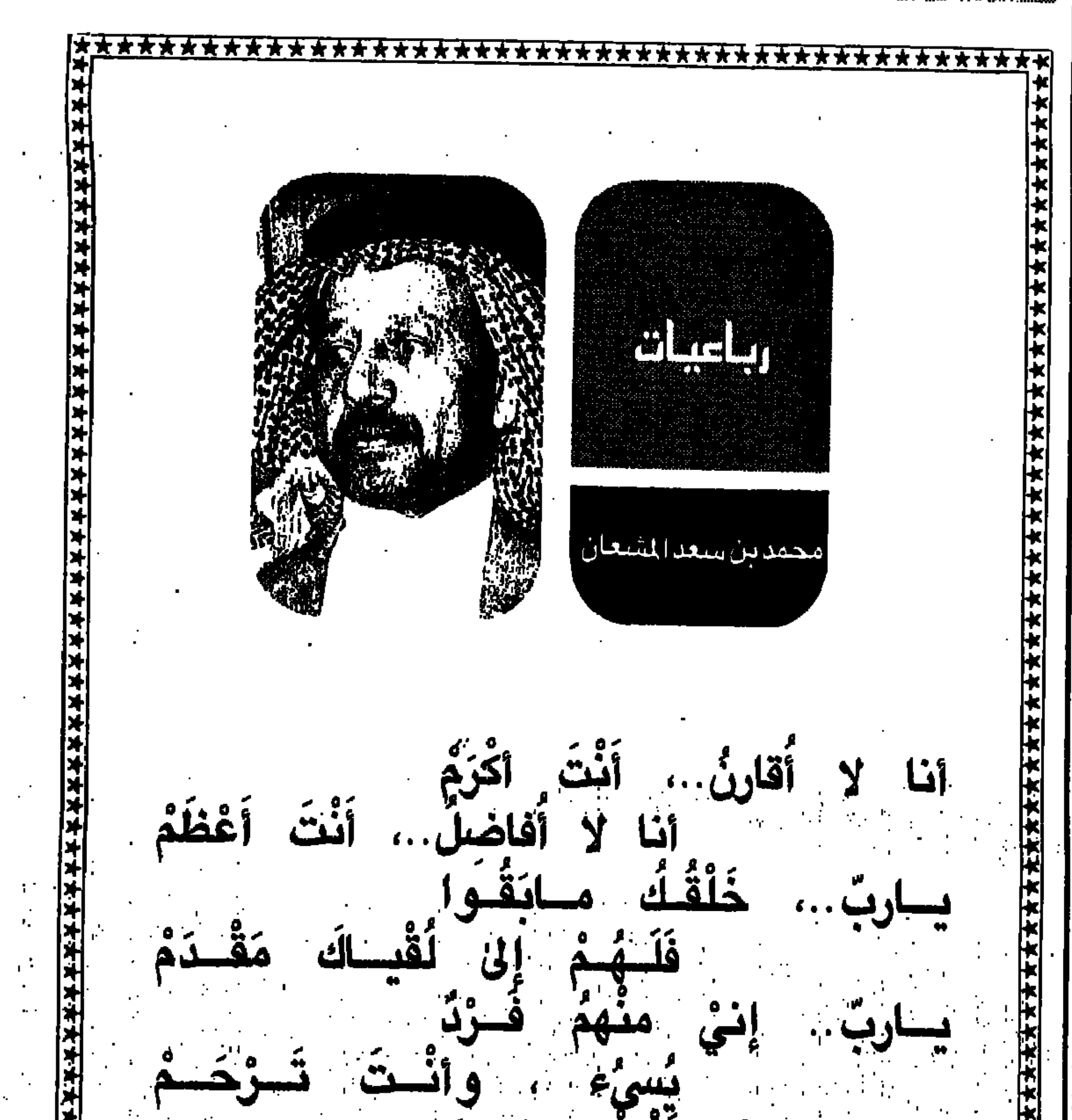




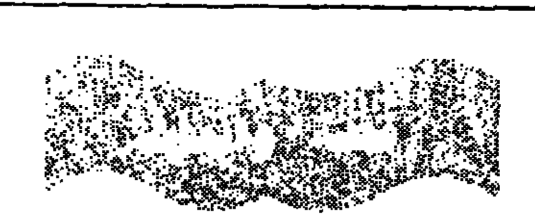

ابواق اجهزة الاعلام الغربية تركز بشكل «خاص» ومكثف على مواقف قلة من اقوامنا ممن اوتوا بسطة في الرزق فانقادوا لتصرفات ليست من صميم ديننا وفكرنا واخلاقنا.. وتتردد مثل هذه الحوادث لانها تعتبر المادة الرئيسية فيما تطرحه تلك الاجهزة الغربية. وقد نغضب لهذا الهجوم من قبل وسائل الاعلام الغربي التي تعطي صورة غير واضحة للمواطن العربي في ذهن الراي العام العالمي متناسين اننا مهما حاولنا التبرير وابراز الحجج فان اجهزة الاعلام الغربية ما هي الا مؤسسات سياسية لها قضية واحدة تشغلها وهي قضية اقناع العالم من شرقه الى غربه ومن شماله الى محيطه ببدائية العربي وتخلفه لذا فما يهمنا ان كانت هذه قناعاتهم ونظرتهم او مؤامراتهم التي تهدف التقليل من قدرات العربي انما يهمنا ان تسلط اجهزة اعلامنا اضواءها على وجوهنا العربية المضيئة.. وهذه الوجوه متواجدة بكثرة فيما حولنا في رجال نذروا انفسهم لخدمة اوطانهم وبالتالي امتهم..

من هؤلاء استطيع ان اقول عن فئة بعيدة عن الاضواء هي فئة من الاثرياء العرب الذين يصنعون لبلادهم العديد من طموحات ابنائه.. فنحن نجد حديث صحفنا يتناول الكلام عن ثرى من اوروبا او امريكا قام بعمل مشروع او نجح في اجراء تجربة في مصانعه لها دور في تنمية اقتصاد بلاده متناسين ان لدينا مثل هؤلاء ممن لهم مشاركات فعالة في التنمية وبخاصة خطط التنمية الصناعية فنحن ننظر لهذه المشاريع (اعلاميا) نظرة خاصة وتكثيف الاضواء عليها ليدخل ضمن دائرة الدعاية والاعلان التجاري فقط رغم ان هذه المشاريع (الخاصة) تعتبر احدى مقومات النهضة في البلاد ومن صميم تقدمه وبالتالي طموحات ابناء البلد بحاجة الى دفعة للعمل الجاد وهذه الطموحات التي تخرجت من مدرسة الحياة الكبيرة وظهرت من اجل احتياجات مواطني البلد ومتطلبات بيئتهم .

**هدى الشمري**



اشراف محمد ابراهيم الميمان



هذه قصة جرت في الزمن الماضي تدلنا على وفاء الزوجة لزوجها وحبها له وذلك حينما سافر زوجها وطالت غيبته وخفى خبره وبعد مدة طويلة جاء اليها رجل يعرض عليها الزواج وقد قال لها ان زوجك قد تزوج باخرى وطلقك فهاج شوقها عليه واخذت تلوم زوجها وتعاتبه وقد انجبت منه ولدا اسمه سعود فقالت هذه الأبيات تسندها على ابنها سعود وتقول:

علم لفايا سعود به عمى بالي
لعل من جابه تجيه الفجيعه
علم لقانا نكرهه بكل حالي
يقول طلقني طلاق الشريعه
يا سعود أبوك اليوم دور بدالي
اقفى وخلاني عسى الله وديعه
أقفى وخلاني ولا هو مبالي
ولو شارني يا سعود والله ما أطيعه
ريف الهجا فاكان جنه خوالي
ما هو من اللي يربتون الوديعه
يقلط البن الخضر والدلال
ونجر الى دنه يثونس زعيعه
يا سعود عقبه ما نريد الرجال
والله فلا أبغى غير زين الطبيعه

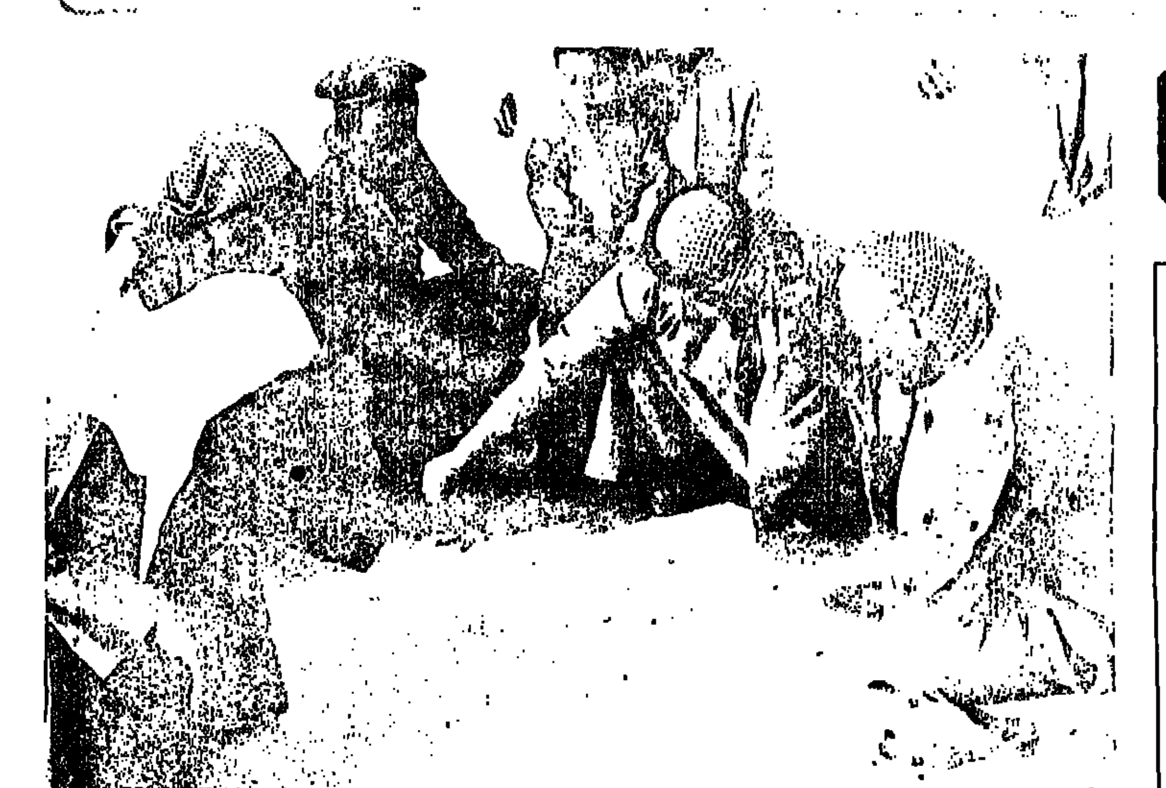
المصدر / شاعرات من البادية
المؤلف / عبدالله بن رداس

## من فنوننا الشعبية بالمنطقة الشمالية



## فن الدحة:

تمتاز المنطقة الشمالية كغيرها من مناطق المملكة حيث توجد فيها العديد من الالوان الشعبية الجميلة منها العرضة والسامر ولكن أشهر الفنون الشعبية التي يؤديها أهل المنطقة هي الدحة وهي عبارة عن فن شعبي جميل تؤدي على شكل صفين متقابلين وهم وقوف ويصدرون مع حركات اقدامهم وايديهم معا الحانا متناسقة وحركات متوافقة. ويصاحب هذا الفن الشعبي الاصيل الربابة يؤديها من له المام بالحان. هذه الالة الموسيقية. ويعزف عليها الحانا متنوعة منها «الهجيني والزويعي والخمشي والمسحوب» ولكل من هذه الالحان القصائد الشعرية الخاصة بها واكثر ما يؤدي من الاشعار شعر الغزل العذري والوجداني ليبحث فيمن يؤدي هذا الفن العريق، النشاط والاثارة ويؤدي الجميع حركات متناسقة والحانا شيقة تشد المشاهد لرؤيتها هذا وهنالك من الفنون الشعبية لعبة الحاشي وهي تدخل في فن الدحة وذلك في الزمن القديم حيث تخرج احدى النساء وتنزل وسط الميدان وبيديها العصا وتؤدي حركات جميلة تجعل الشعراء يقولون على البديهة اشعارهم ولكن هذه اللعبة اندثرت ولم يعد يزاولها اهل المنطقة.



# من ألعابنا الشعبية

### لعبة القطة

لعبة شعبية فردية اشتهرت بهذا الاسم في اكثر من منطقة (تلعب نهارا) او ليلا لانها لا تحتاج إلا إلى إضاءة قليلة ويكفي ضوء القمر اذا بدا منيرا اما عدد الأفراد فيصل الى إثنين ويمكن ان يلعبها أكثر من ذلك وتسمى بمكة المكرمة بالبربر.

### الأدوات المستعملة لهذه اللعبة:

قطعة عظم او خشبة مسطحة طول ٨ × ٥ سم سماكة ٤سم الطول ولا بد من وضع مخطط على أرض رخوة كما في الشكل التالي ويلاحظ ان ـ الملعب قسم الى عدة مستطيلات طول المستطيل ٢٥٠ سم وعرض ٧٠ سم اسم المستطيل رقم ١ (اللعبة) الثاني (الملينة) الثالث أم خطوط الرابع أم القبيس.

يلاحظ ان المستطيل رقم ٣ وضع خطان في داخله قريبان جدا من الخطين الأصليين وذلك لاظهار مهارة اللاعب اثناء القفز.

### طريقة اللعبة:

يقف اللاعبان خارج الملعب مما يلي رقم ١ واسم المستطيل اللعبة ثم يرمي بالقطعة داخل اللعبة احدهما ثم يرفع احدى رجليه ويقفز على واحدة دون لمس الخط من خارج الملعب حتى ينزل على القطعة نفسها ثم يوجهها باصابع القدم ثم يدفعها بقوة وهومازال على قدم واحدة ثم يخرجها خارج اللعبة ويستريح على قدميه وبهذا اكمل رقم ١ بشرط ان ينزل على القطعة ايضا ثم يرمي بالقطعة من خارج الملعب الى رقم ٢ (الملينة) ثم يرفع احدى رجليه ويقفز كما في الاولى حتى ينزل على القطعة وفي رقم ٢ له الحق في انزال قدميه للاستراحة علما بانه يقفز من الخارج حتى يدخل رقم ١ ومن رقم ١ الى رقم ٢ نزولا على القطعة وبعد الاستراحة يرفع احدى قدميه ويوجه القطعة راجعا من حيث اتى بشرط ان لا يلامس الخطوط ثم يرمي بالقطعة من خارج الملعب الى رقم ٣ (ام خطوط) ثم يرفع احدى قدميه ويبدا بالقفز من الخارج الى رقم ١ ثم رقم ٢ وله الحق ان يستريح فيها بوضع القدمين ثم يواصل الى القطعة التي في رقم ٣ برفع قدمه والقفز على واحدة نزولا على القطعة ثم يرفعها كما في الأولى والثانية راجعا من حيث جاء بشرط الا تسقط القطعة بين الخطين.

اذ تنزل قدمه بينهما كذلك. وله الحق بدفع القطعة حتى في رقم ٢ وله الحق في الاستراحة او يواصل حتى يخرجها من رقم ١ ويقفز نازلا عليها ثم يقف خارج الملعب ويرمي بالقطعة حتى الرقم ٤ (أم القبيس) ويرفع احدى قدميه ويقفز على واحدة من الخارج حتى رقم ١ ومن ١ الى ٢ ـ وهناك له الحق في الاستراحة او مواصلة القفز متجاوزا رقم ٣ أم الخطوط ٧ الى ٤ أم القبيس نازلا بقدم واحدة على القطعة. ثم يعود فيدفع القطعة بقدمه نحو الرقم ٣ بشرط الا تستقر بين الخطين الضيقين ثم إلى رقم ٢ وله الاستراحة في العودة فيها ثم يواصل دفع القطعة حتى خارج الملعب نازلا عليها، بهذا يكون قد اكمل اللعبة وفاز على زميله بنقطة.

عندها يبدا زميله تماما فان اخطأ يعود الحق للاول في اللعب حتى يخطىء او يتجاوز المرات الاربعة.

الاخطاء التي تمنع احدهما من مواصلة اللعب.

١ ـ وضع القدم المرفوعة على الارض الا في رقم ٢ (الملينة).
٢ ـ لمس الخطوط بالقدم.
٣ ـ دخول القطعة او القدم في الخطين الضيقين في رقم ٣ (ام خطوط).
٤ ـ خروج القطعة من جانبي الملعب.
٥ ـ عدم النزول على القطعة اثناء الدخول وبعد خروجها من الملعب اذا اخطأ احدهما بشيء من هذا للثاني الحق في اللعب فاذا اخطا الثاني ايضا عاد الحق للاول مبتدئا من حيث وقف بمعنى هل اخطأ في رقم ١ او ٢ أو ٣ او ٤.

### ملاحظة:

لكل لاعب الحق في زخزحة قدمه اثناء القفز بحيث لا يلزم بالثبات على القدم في مكان واحد بل له الحق في الدوران واختيار المكان المناسب في نفس المخطط لاخراج القطعة منه ومنها ترى ان هذه اللعبة تعتمد على الرشاقة البدنية والقوة الجسمية ولكنها بنفس الوقت تحتاج الى ارض رخوة حفاظا على قدم اللاعب من الجرح ولعل الصورة توضح لك كيف كانت تلعب هذه اللعبة المسلية.

الخطة لعبة مشهورة
في كل بلاد مذكوره
في مكة تسمى بالبربر
وايضا بجازان يسمونه
وهذه اللعبة الشعبيه
ماتلعب بأرض صخريه

هذا وهناك العديد من الالعاب الشعبية المسلية التي كان كهول اليوم يزاولونها وذلك مثل «لعبة الأسح» ولعبة من قلط «والعجية» والمغزل «وغليمطا» وأم رجعه «والكعابه» ولها اشكال متعددة منها الكبة واشتراط «الوان» أو وقوف الخطة بوع ومن الالعاب ايضا «ملاحق» ولعبة الوزارات والوشاشات «ولعبة العظامة والطوابيق وهما تشبهان لعبة الكعابة» ولعبة السبت سبوت «ولعبة الدنانات» ولعبة الصقل وهي مشتركة بين البنين والبنات ولعبة البذه ولعبة البياز والعتبة ولعبة خبيات ولعبة الغميماء ولعبة سلقدح يا سلقدح ولعبة البحة والاخيرتان خاصة بالبنات وهناك العاب عديدة معروفة ومألوفة في منطقة نجد لا يتسع المقام لذكرها لان الكتاب محصور بوصف ما تم تنفيذه في مشروع يوم الالعاب الشعبية على المستوى المحلي والمركزي وبالامكان ان شاء الله تعالى ان يقوم الكاتب بالحصر الشامل والكامل لجميع الالعاب الشعبية بالمملكة العربية السعودية ولكن ذلك يحتاج الى جهد جهيد وامكانات طائلة والتعاون والتكاتف من الجهات المعنية مع ايمانها باهمية الالعاب الشعبية التي لا تقل قيمة عن الالعاب الحديثة المعاصرة بل ان بعض الالعاب الحديثة مستمدة من الالعاب الشعبية القديمة وان اختلفت التسمية وذلك مثل كرة اليد تشبه لعبة الطابة ولعبة البعة وتشبه لعبة «الجولف» ولعبة ام تسع وام ثلاث تشبهان لعبة الشطرنج ولعبة السبت سبوت وشريخ الشريخ تشبهان لعبة الحصان الموجودة في المدارس والنوادي الرياضية حاليا.



## من روائع شعر النساء

العام تبغي لك من البيض ثنتين
أيضا وتبغي لك عليهن زياده
مثلك اذا ما انه وصل عام ستين
يصير مخه مثل مخ الجراده
ما ينطح اللازم ولا يقضي الدين
ولا عاد تقبل منه حتى الشهاده
والله ما اذم (العود) مير الكبر شين
(العود) جاته خلته من زناده
(العود)) لو ينحط في محجر العين
مثل الرديف اللي يخلي شداده

الشاعرة
منيرة بنت ثعلي العتيبية

• • •

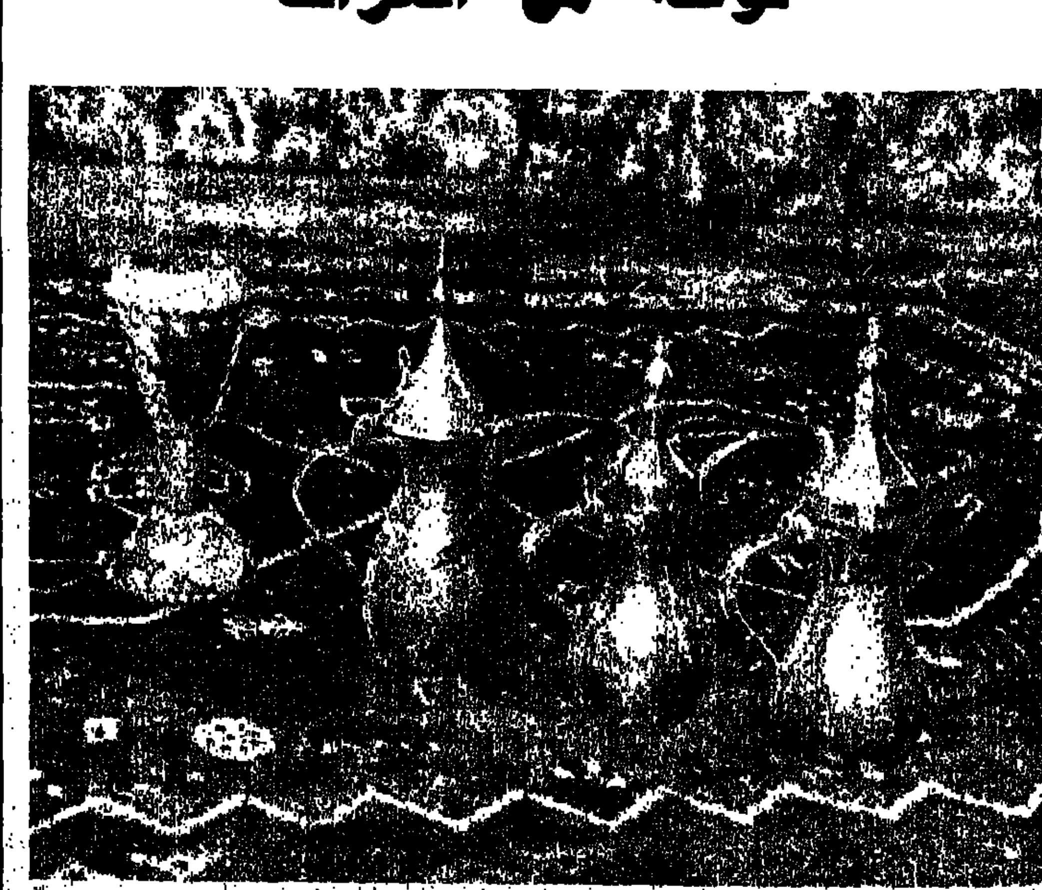
الله من قلب تعذب بدنياه
والله من عين بكت من قهرها
ما ينفع المجروح ترديد ويلاه
وما ينفع العاشق مساهر قمرها

لو من شكى تسمع له الناس شكواه
ما لاج في نفسي عذاب دمرها
مير البلا اللي ناقل داه برداه
يشيل هم النفس ويا قهرها
أزري يلاقي له شريك ببلواه
يشاركه هم العيون وسهرها
يخاف من هرج العوازل ويدراه
يضحك وروحه ما يبين كدرها
والى تخلوت به همومه تحداه
تلعب به امواج بغية بحرها
والقلب تاه وتاهت النفس وياه
في مركب الاحزان تعلن سفرها
يشكي زمانه والمقادير تبراه
نفسه من اهمومه سريع خطرها
ما له رفيق يشتكي له وينخاه
ما له سوى منشى السحاب ومطرها

الشاعرة
أعاريب السعودية



## لوحة من التراث



## مساجلة بين الشاعر علي العبدالرحمن ابوماجد يرحمه الله والشاعر علي ابراهيم القري

قال ابوماجد:

سلام الله على اللي يعجبن لعبه ومسلحوبه
بصير بالمعاني مثل دربيل الشفا الشافي
انا حق على أعطيه بالمحضار ماجوبه
اليده واستفيد منه وهو يوفي ويسافي

علي القري:

هلا بالصاحب اللي لهجته بالحيل مرغوبه
اقوله من صفاوت خاطر يصفي مع الصافي
نبي ندي مع الشمار ما جوب تعاطوبه
لوالي بالخواطر يا وسيع المعرفة كافي

على الماجد:

علام النقطة الى بيسر المعلات مقضوبه
عليها العسكري واقف بنقى طق وقافي
افدني هم افدني والخطا باللوح مكتوبه
وخل الخيمه الى بيننا نويرواقها الضافي

على القرى:

انا بخبرك بلي صار لكن بس هالنوبه
ولا تنشد عن الى مثل هذي سرها خافي
قماش فصله راعيه لكن ما لبس ثوبه
سبب دعوا غدا فيها الريال ارباع وانصافي

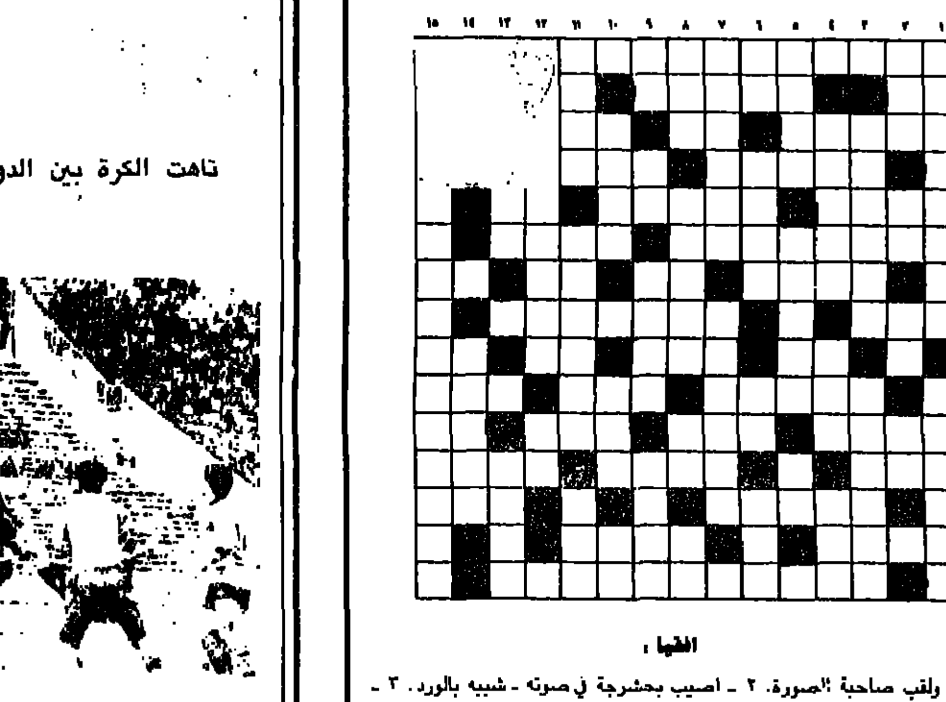
على الماجد:

اجل عندك لي اسوه قبل تقفل حبوت التوبه
ولكن حط بالك عند ميقافك ومصرافي
تبحر في سفينة لوح والرايات منصوبه
تمشيها على العاري بلا حايه ومجدافي

على القري:

عليك الله واكبلر كيف ماتدرا من الحوبه
تخلق من العدم لله حجة له وسط واطرافي
تبي تستنضخا كني من اهل الجوف والجوبه
وانا عن هالسوالف كلها في راس مشترافي

## كلمات متقاطعة

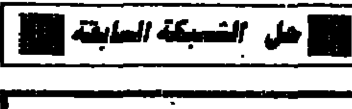


**عموديا:**

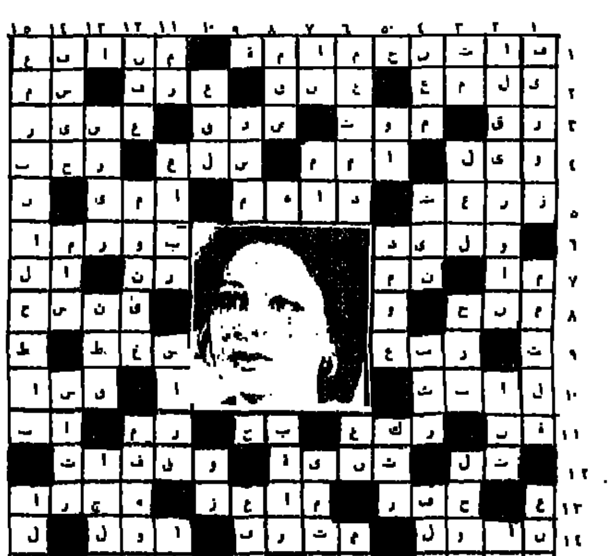
١ ـ مفكر عربي قديم ـ محتويات فكرية ـ ٢ ـ من علوم اللغة ـ في الصيف ـ حسب ـ تنصب المبتدأ ـ ٣ ـ اقطفيهم ـ فترات زمنية ـ ٤ ـ شيئا فشيئا ـ بكاء ـ نوع من الكتابة ـ ٥ ـ القيا ـ براقا ـ قلة ولو كان مرا ـ ٦ ـ قادم ـ فترة من الوقت ـ الامر من نام ـ يعترف ـ ٧ ـ حيوان مخيف ـ كذب وادعى النبوة ـ ٨ ـ لم يأته النوم ـ يعارض ـ اخذه الحنين ـ شتم ـ ٩ ـ في نفس المستوى او العمر ـ لكن ـ عملة اوروبية ـ لقب رئيس حكومة لبنان ـ ١٠ ـ ملقى ـ زاوية ـ بلل ـ ١١ ـ يغذي ـ يتصل باقليم ـ ارجع ـ ١٢ ـ عدد ـ عمر ـ ١٣ ـ جوهر ـ مصدر عيش ـ ١٤ ـ عاصمة بلاد محتلة ـ ١٥ ـ شاعر عربي مشهور.

**افقيا:**

١ ـ اسم ولقب صاحبة الصورة. ٢ ـ اصيب بحشرجة في صوته ـ شبيه بالورد. ٣ ـ ندفن ـ عبودية ـ لا يسمعون ـ ٤ ـ جمع جارية ـ يعيش في البر ـ ٥ ـ موسيقاي ـ مرشدي ـ في الوجه. ٦ ـ ممثل مسرحي عربي مشهور ـ به سكان ـ ٧ ـ عشقا وتاها ـ احد الوالدين ـ راهب ـ للتمني ـ ٨ ـ جمع نعمة ـ مكافحون ـ ٩ ـ اترك ـ ثمن ـ عملة يابانية ـ جميع ـ ١٠ ـ لا تتحقق احيانا ـ جوه ـ انتشر ـ ١١ ـ فسيح ـ مادة اساسية للاكل ـ توضع فيه الاغراض ـ نظر في الشيء ـ ١٢ ـ ضمير المتكلم المفرد ـ موت ـ تقدما وازدهارا ـ ١٣ ـ رسالة عاجلة ـ هيام وتعلق ـ ١٤ ـ يستيقظ ـ اجرى الامر بسرعة ـ ١٥ ـ فارس الصحراء وشاعرها.



حل الشبكة السابقة



## من يكون



تمثل هذه الصورة السلبية رئيس دولة عربية شقيقة ، فهل عرفته؟

## الكرة التائهة

تاهت الكرة بين الدوائر فهل باستطاعتك العثور عليها.
(الحل في مكان اخر)

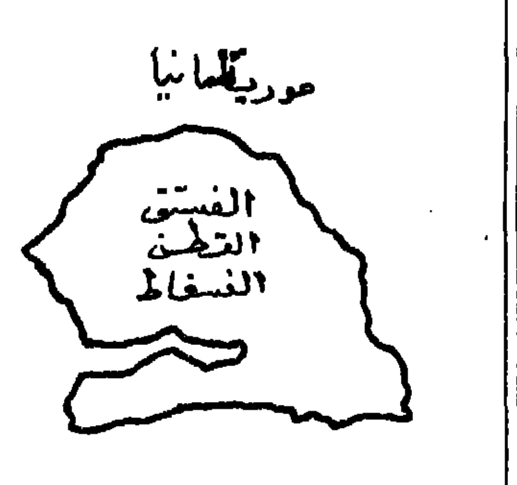


## خارطة وبلاد

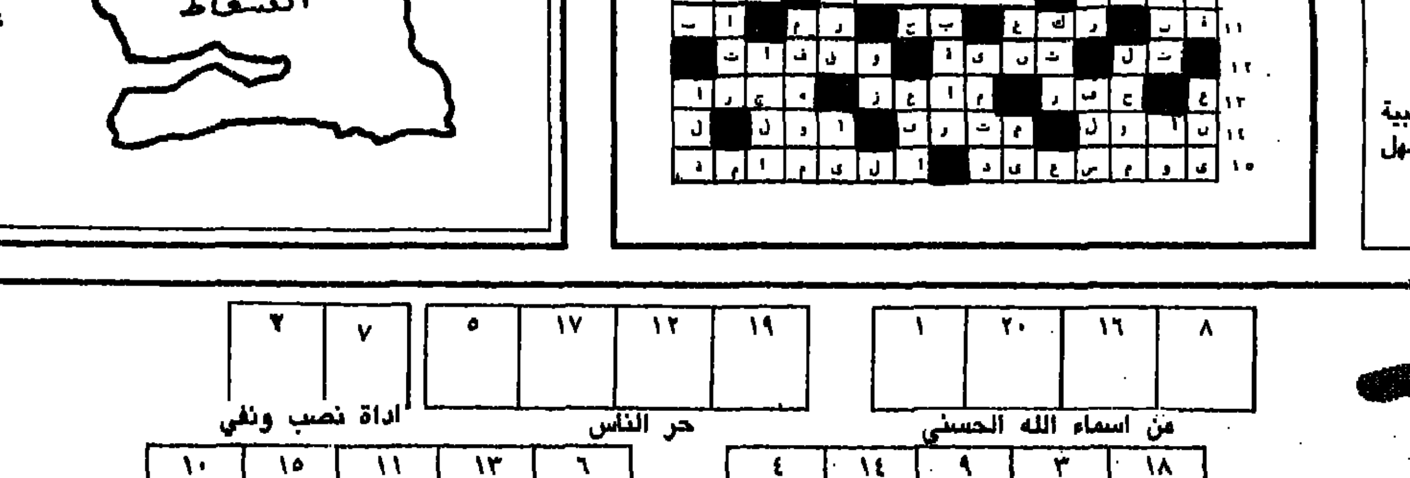
انظر مليا الى هذه الخارطة وحاول معرفة البلاد التى تمثلها حسب اهم منتوجاتها ومن خلال موقعها من احدى جاراتها .

(الحل فى مكان اخر)






## اين الحكمة؟





ابحث عن مرادف كل كلمة وارسمها في مكانها ثم انقل الحروف الى الجدول الاسفل مرتبة حسب ارقامها لتحصل على حكمة بليغة.

| ٨ | ١٦ | ٢٠ | ١ |
|---|---|---|---|
| | | | |

من اسماء الله الحسنى

| ١٩ | ١٢ | ١٧ | ٥ |
|---|---|---|---|
| | | | |

حر الناس

| ٧ | ٢ |
|---|---|
| | |

اداة نصب ونفي

| ١٨ | ٣ | ٩ | ١٤ | ٤ |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

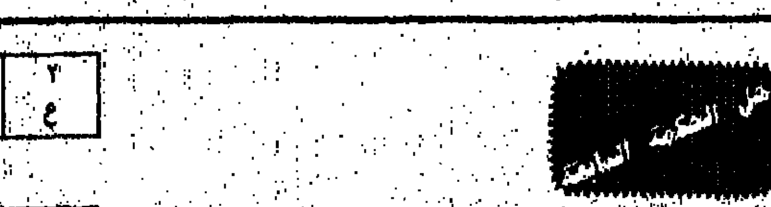
اثار شاخصة

| ٦ | ١٣ | ١١ | ١٥ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|
| | | | | |

بعثا

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | |

| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | |



حل الحكمة السابقة

**الحكمة**

| ٢ | ٤ | ١٤ | ٨ |
|---|---|---|---|
| ع | ا | هـ | ل |

ملك

| ١٣ | ١١ | ٥ |
|---|---|---|
| ع | ص | ر |

وقت صلاة

| ١ | ٣ | ١٢ |
|---|---|---|
| م | ص | ر |

ارض الكنانة

| ٩ | ٧ | ٢ | ١٠ |
|---|---|---|---|
| ح | ا | ن | ق |

غاضب

من صارع الحق صرعه

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ن | ص | ا | ر | ع | ا | ل | ح | ق | ص | ر | ع | ه |



## ابتسامات

### الزر يتجول

قال الحريف لخادم المطعم محتجا: لقد وجدت هذا الزر الاسود في طبقي!
فاجابه الخادم: ان ذلك سيسعد زميلي سعيد الذي يبحث عن زر كمه الضائع منذ ة ايام.

### عدو الجميع

انتدب صعلوك امريكى حارسا خاصا وقال له: اعهد اليك بحمايتى من اعدائى.
ـ حاضر ياسيدي فهل لك قائمة باسمائهم ؟
ـ كل سكان مدينة التكساس.

### فكرة سيئة

قال القاضي للمتهم الماثل امامه:
ـ لك سوابق عديدة فى السرقة والسطو والتحيل وال.....
فقال له المتهم مقاطعا : ارجوك ياسيدى القاضى ان تخفض من صوتك قليلا فصهري الجديد حاضر فى القاعة واخشى ان ياخذ عني فكرة سيئة.

### من حسن الحظ

جاء فى تقرير الطبيب الشرعى بعد تشريح جثه شخص عثر عليها فى الطريق مايلى:
الرصاصة الاولى اصابت القلب مباشرة وتسببت فى الوفاة اما الرصاصتان الاخريان فليست لهما من حسن الحظ خطورة تذكر.

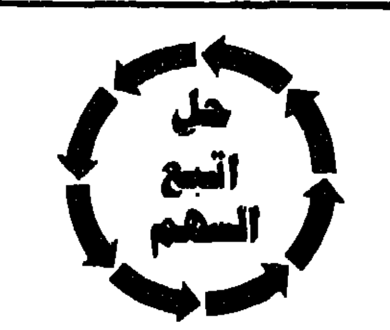
### (قضم الاصابع)

قال خادم المطعم للحريف متفاخرا : ان حرفاء مطعمنا يلحسون اصابعهم من فرط اعجابهم بطعامنا .
فاجابه الحريف : ولكنهم يقضمونها ايضا عند دفع الحساب .

### (اصابع الطبيب)

قالت الام لابنها في عيادة الطبيب : كن عاقلا يا بني وافتح فمك وقل اه ليتمكن الدكتور المسكين من اخراج اصابعه .

## اتبع السهم




هذه لعبة فكرية تشبه لعبة الكلمات المتقاطعة وتمتاز عليها بقصر التعريفات التي تجدها مرسومة داخل الشبكة وبالضبط داخل المربعات التي تكون عادة سوداء اما السهام فتشير للاتجاه الذي ينبغي ان تكتب فيه الكلمة من اليمين الى الشمال. او من اعلى الى اسفل .

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ا | ف | ل | ا | ط | و | ن | [illegible] | ع |
| س | ـ | [illegible] | هـ | و | ل | [illegible] | س | ر | ب |
| ق | س | ط | ا | س | [illegible] | ع | ق | ي | د |
| ر | ط | ل | [illegible] | ط | ي | ب | [illegible] | م | ا |
| ا | و | ا | ر | [illegible] | م | ط | ك | [illegible] | ل |
| ط | [illegible] | س | ف | ب | ي | [illegible] | ب | ص | ل |
| [illegible] | ل | م | [illegible] | ع | ن | ب | [illegible] | ف | ه |
| ف | م | [illegible] | ص | ب | [illegible] | ص | م | ح | ا |
| ه | ا | ت | ف | [illegible] | ص | ـ | ح | [illegible] | ل |
| ذ | م | ع | [illegible] | ك | ر | [illegible] | ـ | م | ن |
| ا | [illegible] | ب | ص | ـ | [illegible] | ا | م | ف | ا |
| ل | ا | [illegible] | م | ك | ا | ن | [illegible] | ع | ي |
| ع | ب | د | [illegible] | و | ق | ف | ح | [illegible] | د |
| س | [illegible] | م | ش | ك | ل | [illegible] | ب | د | [illegible] |
| ك | ن | ي | ف | [illegible] | ا | ب | ـ | ا | ر |
| ر | ت | ا | [illegible] | ع | م | ل | [illegible] | ا | د |

## قسم المربع

قسم هذا المربع الى اجزاء متساوية يحتوي كل جزء منها على حروف كلمة ـ الكويت ـ ولا بأس من عدم ترتيب الحروف.
(الحل في مكان اخر)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ل | ا | ك | ي |
| ك | و | و | ا | ك | ت |
| ي | ت | ل | و | ي | ت |
| ا | ل | ك | و | ي | ت |
| ا | ل | ك | ت | ل | ت |
| و | ي | ا | ك | و | ي |

## حروف وكلمة

للحصول على مرادف ما يعقب الدنيا ، انقل احد الحروف الثلاثة الى المربع الاعلى واذا تعذر عليك فحاول تركيب كلمة اخرى

(الحل في مكان آخر)

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |
| ا | ت | ق | ا | ر | ه |
| ن | ل | ع | خ | ه | ة |
| ا | ت | ا | ي | آ | ق |

## حلول

**حل الكرة التائهة**

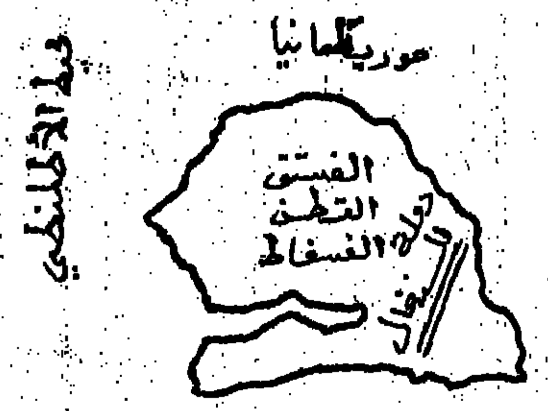
توجد الكرة في الدائرة رقم ٢





**حل خارطة وبلاد**

تمثل الخارطة دولة السنغال التي تبلغ مساحتها ٢٠٠٫٠٠٠ كلم وتحدها شمالا موريتانيا وشرقا دولة مالي وجنوبا غينيا بيساو وغربا المحيط الاطلنطي وهي تحيط بدولة غامبيا من كل الجهات اهم مدنها داكار العاصمة وكازمانس .






**حل حروف وكلمة**

الكلمة هي: «الاخرة» وهي خير من الدنيا وابقى. كما يمكن الحصول على كلمتي «تتعاهد» و«اتقياء».

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | ا | خ | ر | ة |
| ا | ت | ق | ا | ر | ه |
| ن | ل | ع | خ | ه | ة |
| ا | ت | ا | ي | آ | ق |

**حل الشبكة السابقة**

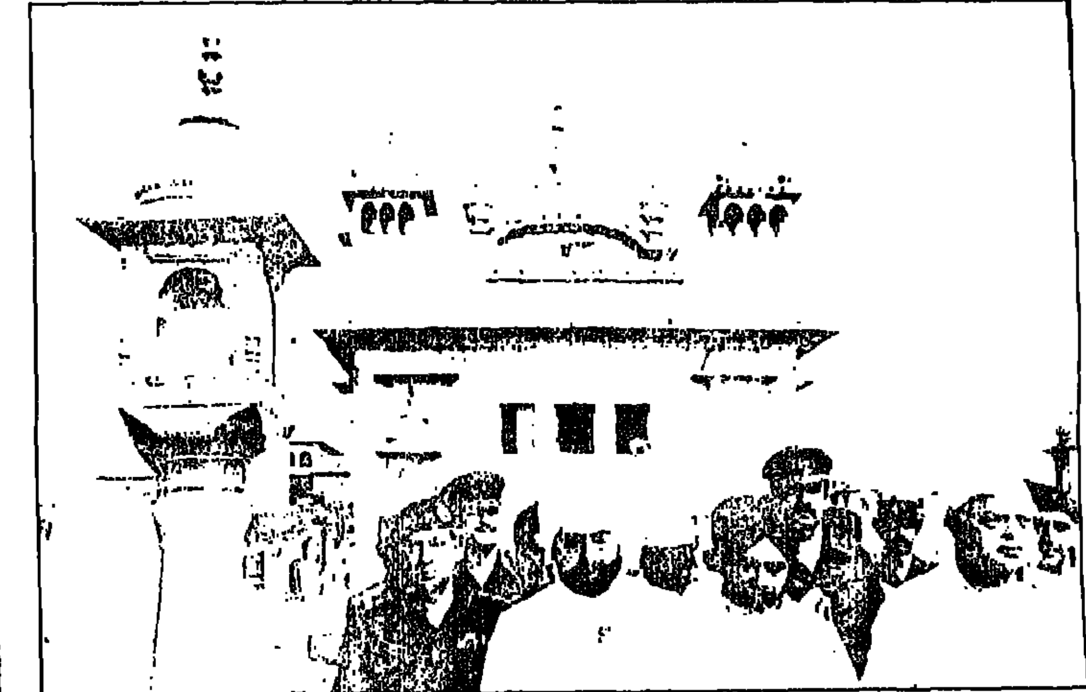
| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ا | س | ت | غ | ا | س |
| ف | ر | ر | غ | ف | ت |
| ف | ا | س | ا | ا | ت |
| ا | ت | غ | س | س | غ |
| س | ت | ف | ف | ت | ف |
| غ | ر | د | ر | غ | ر |

**حل من يكون ؟**



صاحب الصورة هو الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة، وهذه صورته واضحة.









# مصنع قنابل داخل المعبد الذهبي في عاصمة السيخ

في السادس من شهر يونيو الحالي شنت قوات الجيش الهندي هجوما على المعبد الذهبي في مدينة السيخ «امريستار» بولاية البنجاب الهندية ، وكان ماحدث بعد ذلك ومانجم عنه من الامور المتروكة للتخمينات بسبب التعتيم الكامل الذى فرضته السلطات الهندية حول انباء الهجوم .

وتشير بعض التقديرات الى ان نحو الفي شخصا لقوا مصرعهم في الهجوم منهم ما لايقل عن ٦٠٠ من انصار زعيم السيخ المتطرف جارنيل سينغ بهيدندران والى الذى لقى مصرعه ايضا في الهجوم .

وقد سير السيخ تظاهرات صاخبة في شوارع نيودلهي احتجاجا على الهجوم الحكومي . وقد تم حتى الآن اعتقال نحو الف و٢٠٠ من افراد طائفة السيخ وتشير بعض التقارير الى فرار الجنود السيخ من العمل في الجيش الحكومي الهندي .

ولعل المفاجأة التى واجهتها الحكومة الهندية في المعبد تتمثل في ذلك المستودع الضخم للسلاح . وعثرت السلطات على مايفيد بان صناعة القنابل اليدوية تتم في مكان قريب من المعبد .

وكان الرئيس البنجابي زايل سينغ زار منطقة الاضرابات في امريستار عقب تنفيذ الهجوم الحكومي وعقد لقاء مع السيدة انديرا غاندى استغرق ٩٠ دقيقة .

وبجانب مصنع القنابل اليدوية وضع البوليس الهندى يديه على كميات كبيرة من المدافع الرشاشة والبنادق ووضعت الشرطة يدها على اكثر من مائة قنبلة يدوية .

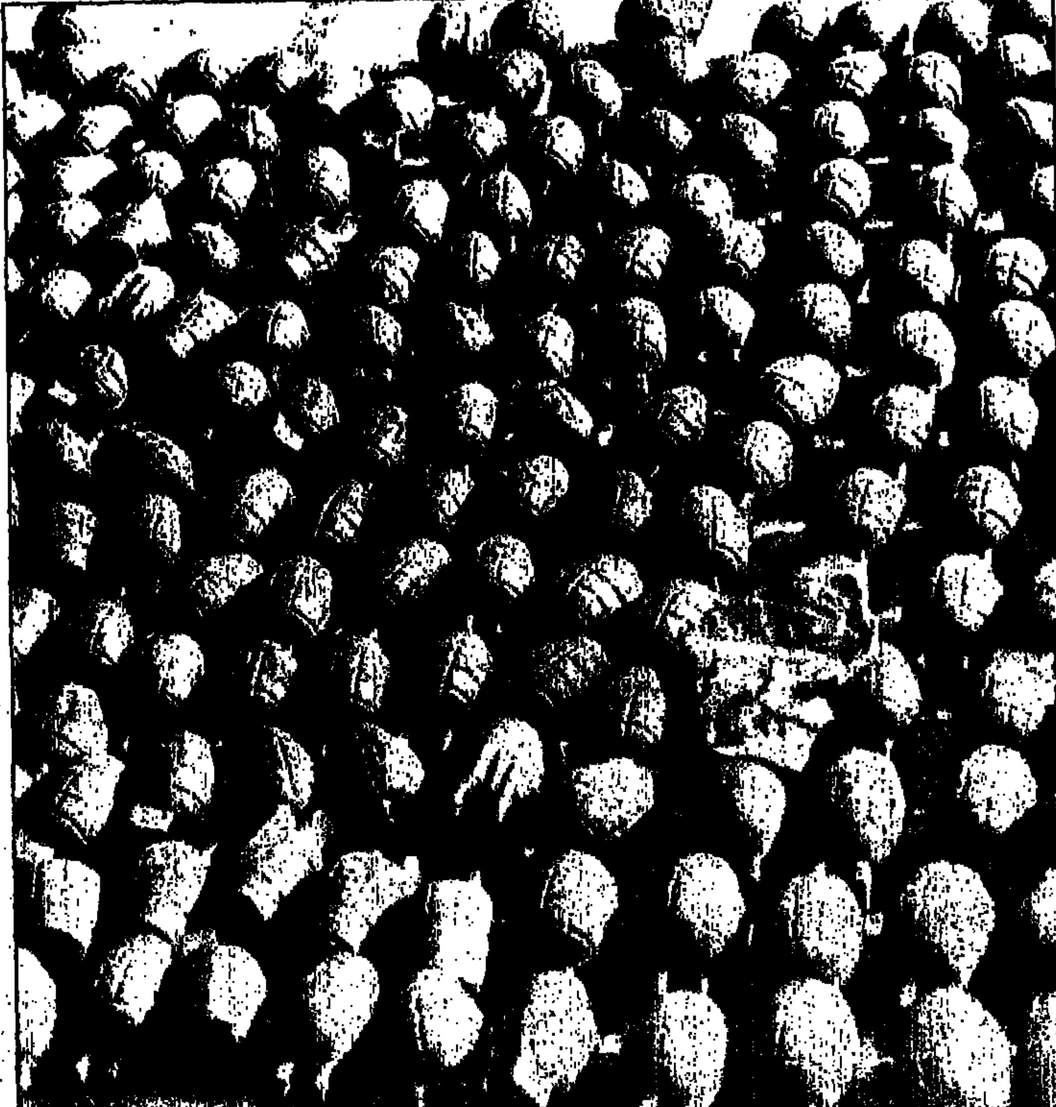
وناشد الرئيس سينغ ابناء طائفته السيخ بوقف نقل الاسلحة والذخائر الى المعبد .

والمعروف ان طائفة السيخ كانت قد اعلنت حربا ضد الحكومة منذ فترة طويلة قبل الهجوم الحكومي الاخير على المعبد .

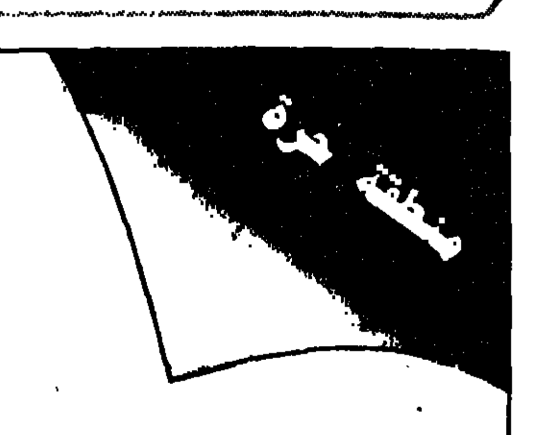
ويطالب السيخ بالمزيد من السيطرة على البنجاب في مجالات الجيش او السلطة الشاملة على مدينة خانديغارة عاصمة الاقليم .

وتدل المؤشرات على ان السيدة غاندى بقرارها بالاستيلاء على المعبد الذهبي ، استقطبت عداء ٢٫٥ مليون من افراد طائفة السيخ في انحاء الهند .

وفي مثل هذه الظروف فان العنف الذى يسببه السيخ سوف يزداد ويتضاعف في حين تتقلص فرص الحل السياسى مما يعرض فرص السيدة غاندي في الانتخابات التى لابد من اجرائها في يناير من العام القادم الى الخطر .








# أخلاق الصيرورة

يصل الاتجاه نحو التفرد ونحو انكار الطبيعة البشرية الى قمته فيما يمس باخلاق الصيرورة التي تنطلق من ان الاخلاق ليست مجموعة من المبادىء التي يلتزم بها الفرد، رغم وجودها خارج نطاق رغباته ونزواته، وانما هي عملية لاتنتهي وصيرورة دائمة وبالتالي يصبح الشيء الوحيد الثابت والمتفق عليه هو اجراءات الحكم الاخلاقي وطريقته وليس الاساس الذي يرتكز اليه فعملية صنع القرار في الدولة العلمانية حسب ماجاء في كتاب تاريخ الحضارة الغربية للاستاذ كلن رايلي اكثر قيمة من الاهداف المحددة ويرجع هذا الى ان كثيرين يشاركون في السلطة. ان العملية او الاجراءات السياسية نفسها ينبغي ان تكون مقدسة ولا يوجد شيء اخطر من العبث بهذ الاجراءات السياسية نفسها ينبغي ان تكون مقدسة، ولايوجد شيء اخطر من العبث بهذه الاجراءات.

والمصطلح ذاته في تصوري غريب يحتوى داخله على تناقض جوهري اذ انه يشبه قولنا (جوع الشبع) او (عطش الارتواء) فالاخلاق تتسم بحد ادنى من الثبات والانفصال عن الواقع اليومي لانها لو اصبحت جزءا لايتجزأ من العملية او الصيرورة او الواقع اليومي ليصبح من العسير بل ومن المستحيل ان نصدر احكاما فاخلاقيات الصيرورة تعني، في نهاية الامر، التسليم بما هو قائم والرضوخ له على ان يتم ذلك حسب القواعد المتفق عليها! ولعل تاريخ اخلاق الصيرورة هذه وجذورها اللذين يعرض لهما الاستاذ رايلي، يوضحان ذلك.

وتعود اخلاق الصيرورة لفلسفة مكيافلي الذي ينطلق من الايمان من ان البون شاسع بين الحياة كما هي والحياة كما ينبغي ان تكون وهذا ماتعرفه اي عجوز قروية، ولكن مكيافلي يحدد ولاءاته بوضوح، وبطريقة لايمكن ان تعجب هذه العجوز الافتراضية، فهو يؤيد ماهو قائم ولايعتني على الاطلاق بما ينبغي ان يكون. ولذا فهو يخبرنا ان من يفعل الخير فسيعود عليه ذلك بالوبال وسيورده موارد التهلكة اما من يتبع الشر ويجيد استخدام وسائله فسيكون من الناجحين ويذكر مكيافلي بعض الشخصيات التي يعدها مثله الاعلى (او ربما الادنى باعتبار ان التسامي ليس هو الغاية) مثل السفاح سيزار بورجيا الذي كان يستخدم الاخرين ليحقق ماربه ثم يفتك بهم ومثل اغاثوكليس طاغية صقلية القديم.

يصف مكيافلي هذا السفاح الاخير بانه (رجل استراتيجية، ولذا لم يكن رجلا فاضلا) (ولنلاحظ الانفصال بين السياسة والاخلاق، تماما مثل الانفصال بين العلم والاخلاق، والصناعة والاخلاق، والمجتمع والاخلاق، والفرد والاخلاق، فهذا هو جوهر الحضارة العلمانية الجديدة التي تنزع القداسة عن كل الظواهر لتحولها الى مادة استعمالية ويقوم مكيافلي بتقنين طريقة ارتكاب أعمال القسوة، عن طريق استقراء تاريخ اغاثوكليس هذا، ويلخص الى انها (يجب ان تتم كلها بضربة واحدة) فمكيافلي يتحدث بلغة التكتيك (الصيرورة او الاجراءات) وليس بلغة الاخلاق (الثبات والاهداف الانسانية). فامكانية القضاء على اعمال القسوة او التخفيف منها غير مطروحة، ان اخلاقيات مكيافلي كما يصرح هو نفسه، تقف على طرف النقيض من الاخلاقيات المسيحية التقليدية: (رغبة خير من محبة) - (قلد الثعلب والاسد) - (لاتكف عن التظاهر والكذب) - (لاتتوانى عن ارتكاب الشرور) وهذا الى اخر كتالوج الصفات الواقعية التي تدل على ان الانسان الذي يتحلى بها واقعي وعلمي وموضوعي! ويصف المؤلف مكيافلي بانه (استغنى عن الاخلاقيات المسيحية وخلق صورة جديدة للاخلاق الوثنية، وهي نسق اخلاقي يفصل ممالك هذا العالم عن ممالك العالم الاخر) بل ان مكيافلي يرى ان الاخلاقيات التي تحض على التسامح والتواضع تسبب الاضطراب للدولة اذ ان المطلوب هو اخلاق تمجد القوة والسلطة والاستقلال والطموح، لقد حول مكيافلي الدولة الى قيمة اخلاقية مطلقة تتخطى كل المطلقات الاخرى، ولذا يصبح من المنطقي ان تتكيف الاخلاق مع المصالح، ونحن حين نتحدث عن (السياسة العليا) او عن (مصلحة الدولة العليا) فاننا في واقع الامر ننظر الى الدولة نظرتنا الى شر مطلق. وكان مكيافلي هو اول من استخدم كلمة الدولة بمعناها الحديث - سلطة اقليمية علمانية تدوم وتبقى برغم تغير الحكومات المفردة، ولاتكون مسوغاتها النهائية الارادة الشعبية وانما القوة وحسب.

وقد علمنا مكيافلي الانقبل مانفعله الدولة باعتباره اخلاقيا وحسب وانما علمنا ايضا ان ننظر الى السياسة على انه نشاط علمي لاعلاقة له بالاخلاق. وكما نظر جاليلو في النجوم بحثا عما هو كائن لاعلى ماينبغي ان يكون، نظر مكيافلي للمجتمع الانساني كما لوكان مباراة شطرنج، وقد اصبحت صورة السياسة كمباراة صورة اساسية في المصطلح السياسي الحديث.

وقد افضت فلسفة مكيافلي بشكل يكاد يكون حتميا الى اخلاقيات الصيرورة لانه اذا كانت السياسة نشاطا علمانيا ومباراة، تصبح القواعد والاستراتيجيات والاجراءات في غاية الاهمية (ربما لافتقاد اي مضمون اخلاقي) ولاشك ان مكيافلي لو عرف باخلاق الصيرورة لانكرها وهو القائل بان (الغاية تبرر الوسيلة) وهو الذي وضع مصلحة الدولة العليا فوق كل شيء (ومع هذا فمعظم اعماله، في واقع الامر، مخصصة لفحص العملية السياسية في جمهوريات العالم القديم)

ويستطرد المؤلف فيبين ان ما انجزه هوبز للطبقة الوسطى هو عين ما انجزه مكيافلي للدولة فهو مثل مكيافلي رجل علمي واقعي يبني نظريته لاعلى القيم عديمة الجدوى مثل المحبة والولاء والجماعة المترابطة ، وانما على الحقائق القائمة. وهو مثل مكيافلي ايضا كان يبحث عن تسويغ للحكم العلماني الناشيء ليبين للناس ما الذي ينبغي اطاعته ولم، دون الاهابة بحجج لافاعلية لها في قلوب الناس وعقولهم واحساسهم. وانطلق هوبز ليحدد ماهو طبيعي وواقعي ودرس المجتمع فرأى مجتمع السوق غابة من الصراع التنافسي ورأى (انه لايوجد سوى الصفقات بدلا من المجتمع، ولايوجد سوى حيوانات ذات غرائز اساسية - او بمعنى ادق رأي آلات حاسبة عاقلة - بدلا من البشر المبدعين الفاعلين الاجتماعيين): ان البشر بالنسبة لهوبز - والفلاسفة النفعيين من بعده - (هم اساسا آلات تطرح مقدار الالم الممكن من الفائدة المادية الممكنة قبل ان تسلك اي سلوك). ونموذج الآلة - حسب هذا التصور - هو الذي يفسر السلوك الانساني اكثر من اي نموذج اخر. (ان الدافع وراء سلوكنا ليس محبة رفاقنا بقدر ماهو حبنا لانفسنا) فكل امرىء يحاول ان يزيد ثروته او سلطته او نفوذه الى الحد الاقصى. والقيم والاخلاق والاخلاقيات ليس لها معنى الا في اطار اشباع هذه الرغبات. وفي هذه الغابة - حيث يحل الثمن محل القيمة - لابد وان يتم الاتفاق على قواعد المباراة. ومرة اخرى نصل الى اخلاق الصيرورة، اذ اننا اسقطنا اصرار هوبز على الدولة المطلقة كضمان لاستمرار الاجراءات وسلامتها، ولكننا مع هذا اخذنا باهمية الاجراءات وجعلناها هي الكل في الكل - لان القيمة الاخلاقية المطلقة قد سقطت.

وبقية الفصل هو عرض فلسفة لوك ومحاولته حل اشكالية اساسية يطرحها المفكرون الاشتراكيون وهي ان الدولة المطلقة لايمكنها ان تضمن سلامة الاجراءات لان مجتمع السوق يؤدي الى ظهور التفاوت بين الطبقات، ويرى المؤلف ان لوك لم يحل هذه الاشكالية، ولم يأت بجواب عنها، ومؤلفنا في هذا يشبه كثيرا من الاشتراكيين الذين يسلمون بمقولات الفلسفات المادية الميكانيكية (البورجوازية) التي افرزتها اوروبا في القرن الثامن عشر ويكملونها بفلسفة في العدالة الاجتماعية (ربما دون ادراك للعدمية الكامنة في اي فلسفة مادية اذ انها تحتوي على انكار لفكرة القيمة ذاتها ولمركزية الانسان في الكون) ويقولون كلهم ان اعتراضهم الحقيقي لاينصب على اخلاق الصيرورة ذاتها وانما على احدى سماتها وحسب، وهي عدم انفتاحها بما فيه الكفاية للجميع. ولذا يقبل المؤلف قبولا كاملا الاتجاه العام للمجتمع الغربي حيث بدأت تسود الاخلاقيات النسبية وهيمن على السياسة الفكر الاخلاقي، وبدأت سلسلة الصيرورة والاجراءات تحل محل سلسلة الاهداف بحيث اصبح الهدف الوحيد هو التمسك بالاجراءات وهو يقبل ايضا الاستعارة الكامنة للسياسة الغربية وهي السوق ولكنه يود ان يرى سوقا عادلا اي سوقا بمعنى الكلمة. وهو بهذا يرى - وهو محق - ان الفكر الاشتراكي الغربي هو الامتداد المنطقي الوحيد للفكر البورجوازي (الفكر المادي الميكانيكي بعد تعديله) وليس انقلابا كاملا وعلى حد قوله (كل مايطالبه الاشتراكيون بمعنى من المعاني هو ان يسمح للعملية السياسية ان تنمو بمزيد من العدالة، لتجعلهم كلهم كاملا في مستويات ثورة الطبقة الوسطى)

واعتقد ان المؤلف صادق فيما يقول، وقد لاحظ علماء الاجتماع الغربيون ماسموه بنظرية الالتقاء او الـ Convergence Theory اي التقاء المجتمعات الراسمالية والاشتراكية في نمط اجتماعي حديث واحد - مادي استهلاكي.

حضارة التفرد والتغير كهدف وكمطلق تنكر وجود انسانية مشتركة ولاتحكمها سوى اخلاق الصيرورة وقد سميتها بحضارة الاجراءات - حضارة تفتقد الحدود افتقادها المعنى - اي معنى (وثمة مبحث الان في علم الاجتماع الغربي يطلق عليه اسم «ازمة المعنى») وهي تفتقدهما لانه حدث انفصال بين الانسان وبين كل ماخلقت يداه. فالعلم والصناعة والمجتمع باسره اصبحت اشياء لها قوانينها (الموضوعية) التي لاينتظمها بالضرورة اطار انساني والتي لاتتبع بالضرورة اي ايقاع انساني (مثل الساعة التي قسمت اليوم الى ثوان ودقائق وساعات لاعلاقة لها باي شيء) والتي لاتتجه بالضرورة نحو اى هدف انساني وفي تصوري ان هذا هو الاغتراب الحقيقي، ان يصبح العالم باسره موضوعيا، يجابهنا كشيء مغاير لنا تماما، خارجا عن ارادتنا على عكس رؤية المجتمعات التقليدية والدينية التي ترى ان ثمة وحدة ما بين الانسان والكون والتي تطرح فكرة وجود الهدف الالهي الاسمى الذي يضفي معنى كل شيء والتي تؤكد ان الانسان قد جاء ليفعل الخير ويتحاشى الشر.

ولان حضارة الاجراءات لاتتعامل مع الواقع الموضوعي ومع السطح الخاضع للقياس فانها لاتتعامل الا مع الانسان الخارجي (امتداد للانسان الاقتصادي او الانسان الاستهلاكي او الانسان النفعي) اما الانسان الداخلي اما عالم القيم. فهذا امر متروك للفرد، كل وشانه ولكن هل يترك المرء وشانه حقا في الولايات المتحدة على سبيل المثال، ام ان وسائل الاعلام ، والتي لاتبغي سوى الربح المادي والمباشر، تروج لنسق من القيم سطحي استهلاكي، موغل في ماديته وسطحيته واستهلاكيته، والا تقوم الدولة، بالترويج لسياستها كما لوكان الالتزام بها ضرب من الاخلاق السامية. حتى اصبح الالتزام بمصلحة الدولة العليا (بغض النظر عن هدفها الاخلاقي) امرا لايحتمل النقاش؟

ولعل هذا الجانب في حضارة الاجراءات هو الذي يفسر ان عقوبة السرقة من املاك الدولة في الاتحاد السوفيتي هي الاعدام (وليس قطع اليد مثلا) ، وانك لو كسرت اشارة مرور في الولايات المتحدة لقامت الدنيا ولم تقعد، او إن كسرت قواعد اللعبة (مثل نيكسون مثلا) فهذه هي الطامة الكبرى . اما الشذوذ الجنسي فهو ليس بجريمة ولا مرض وهو ليس ظاهرة خارجية وانما امر يخص الانسان الداخلي ومجرد اختيار شخصي.

فالجنس والدين والاخلاق هي من امور الانسان الداخلي التي لاتسمح حضارة الاجراءات لنفسها بالتعامل معها فالاجراءات خارجية موضوعية محسوبة مقاسة - ويظل عالم الحب والكره، عالم التعامل بين الافراد كبشر، امرا متروكا للذوق الشخصي (او لوسائل الاعلام) ولذا فالمجتمعات الغربية الحديثة التي وضعت انسانا على سطح القمر بكفاءة شديدة غير قادرة على وضع رجل امرة مستقرة وغير قادرة ان تضع حدا لانتشار المخدرات او الامراض السرية.

وحينما تزداد نسبة الطلاق بشكل لم يعرف له مثيل من قبل ومايتبع ذلك من ازدياد في الجريمة يقوم علم الاجتماع الغربي الموضوعي المحايد بوصف الظاهرة ويتبرع بالقول ان هذه ظاهرة موضوعية حتمية نتيجة للتصنيع والحداثة وعلينا ان نصدق ذلك. لنعيد صياغة الانسان العربي بما يتفق مع هذه المواصفات وعلينا ان ندرس قواعد اللعبة والاجراءات حتى نتبعها بدقة ونسقط في الهاوية. ان ظاهرة مثل ظاهرة الامهات غير المتزوجات واولاد السفاح لاتسبب اي انزعاج لاحد في حضارة الاجراءات اذ ان الحل دائما جاهز وهو اتخاذ الاجراءات اللازمة مثل اقامة ملاجىء للاطفال وخلق جو طبيعي لهم حتى لايشعروا بغياب الاب، ومثل تشييد مدارس للامهات الصغيرات غير المتزوجات: (ويقال ان عدد الامهات غير المتزوجات اخذ في التزايد بشكل رهيب في الاتحاد السوفيتي، ويقال ان الدولة تشجع هذه الظاهرة لزيادة عدد السكان والقوى العاملة والانتاجية والاقتصاد الوطني، وكل هذا يخدم، بطبيعة الحال، مصلحة الدولة العليا). وأرجو الا يساء فهم ما اقول، فانا لا اطالب بمعاقبة اولاد السفاح بل لابد وان نوفر لهم كل سبل الراحة والا نحملهم وزر من ارتكب خطأ في حقهم، بل لابد وان ينشأوا في جو طبيعي بقدر الامكان ولكن يجب ان ننظر الى كل هذه الخطوات كاجراءات وحسب تهدف الى التخفيف من حدة المشكلة والى مواجهة اعراضها دون ان نقنع بها كنقطة نهائية فنكون مثل مكيافلي الذي تحدث عن طريقة استخدام القسوة دون ان يتصور امكان القضاء عليها حتى على مستوى المثل الاعلى، حتى على مستوى الحلم.

ان حضارة الاجراءات قادرة على ان ترصد الواقع وتجرد منه، ولكنها غير قادرة على تغييره بشكل ينهض به فهي لاتحاكم الواقع بنسق اخلاقي ثابت او مثل اعلى متجاوز وانما تصفه بدقة حتمية. وما فكرة الاغلبية بصحيح ما الحقيقة والشر علما انها تعتبر الاجراءات النافعة في الوصول الى القرار.

ولكن ماذا لو قررت الاغلبية ان الارض ، على سبيل المثال، مسطحة ؟ يمكن الرد على ذلك، بان الاحتمال غير وارد كما انه يمكن مخالفة ان ذاتي بالبراهين العلمية المادية الموضوعية التي تدحض ادعاءات الاغلبية الساذجة. ويمكن القول ايضا انه ليس في مصلحة الاغلبية ان تتخذ مثل هذا القرار وان تؤسس رؤيتها على افتراض خاطىء لان التكلفة ستكون فادحة. وفي هذا شيء من الحقيقة. ولكن ماذا لو قررت الاغلبية ان تصوت لمصالح الذي وتدمر الاخرين؟ وهذا ماحدث بالفعل في حالتين معروفتين اخترتهما لدولتين حققتا لحضارة الاجراءات: المجتمع الصهيوني والمجتمع النازي.


بقلم د. عبدالوهاب محمد المسيري